lisanarabs.blogspot.com

أَلْفِيَّةُ ٱبْنِ مَالِكٍ

مَعَ أحْمِرَارِ ٱبْنِ بُونَا

فِي عُلُومِ ٱلنَّحْوِ وَٱلصَّرْفِ

تأليف العلّامة

محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي

وتوشيح العلّامة

المختار بن بونا الجكني الشنقيطي

مكتبة لسان العرب

مَعَ

أَنْظَامُ ٱلطُّرَّةِ فِي ٱلْفَوَائِدِ ٱلنَّحْوِيَّةِ
لِعَدَدٍ مِنَ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلمورتيانيين

ألفية ابن مالك

مع احمرار ابن بونا

تأليف العلامة

محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي

وتوشيح العلامة

المختار بن بونا الجكني الشنقيطي

مع

أنظام الطرة في الفوائد النحوية لعدد من العلماء الموريتانيين

lisanarabs.blogspot.com

صححه وراجع مادته العلامة

اباه بن محمد عالي بن نعم العبد

المجلسي الشنقيطي

جمعه وأعده ونشره

محمد محفوظ بن أحمد

الطبعة الأولى

1424هـ/2003م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

مكتبة لسان العرب
lisanarabs.blogspot.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمد لله المتفضل بعظائم النعم، خالق الكون وبارئ النسم، سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤتى جوامع الكلم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، المبعوث إلى سائر الخلق، بالهدى ودين الحق، المؤيد بالقرآن الكريم واللسان العربي المبين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه الهداة المهتدين.

أما بعد، فقد احتلت ألفيةُ ابن مالك صدارة كتب النحو في التدريس والإقراء في كافة أنحاء الدنيا، واستَغنَى الناسُ بها عن غيرها من كتب المتقدمين والمتأخرين.

ولما كان لأهل البلاد الشنقيطية عناية عظيمة باللغة العربية واهتمامٌ خاص بتقويم اللسان وتدريبه على نطقها بسلاسة وأدائها بفصاحة، ونفورٌ شديد من انتهاك قواعد نحوها وصرفها.. فقد كان من الطبيعي أن تشغفهم هذه المنظومة البديعه وأن يَعتنوا بحفظها ودراستها؛ ففعلوا ذلك وبلغوا فيه ما لم يبلغه غيرهم، ولاسيما في العصور المتأخرة؛ التي ضعف فيها التعليم الأصلي وهُدمت معاهدُه ومدارسه، وغاب رواده وفوارسُه، حتى استَشرى الجهل واستُحسن، واستعجمت الآذان والألسن.

وقد تبوأت «الألفيةُ» مكانا عليا في نظام التعليم بالمحظرة (المدرسة)، تدريساً وتأليفًا. بل لقد بلغ تأثيرها الفنون الأخرى وتجاوَزها إلى الميادين الأدبية والمجالات الاجتماعية.. مما لا يسع المقام بيانه وتفصيله.

وكما كانت هذه الألفية ثابتة في مقررات الدراسة بكل المحاظر، فقد تناولها العلماءُ

الشناقطة - كغيرهم - بالدراسة والتحليل، والشرح والتذييل، فتنوعت في ذلك أعمالهم ما بين القصير والطويل والمنثور والموزون.

وكان من أبرز تلك الأعمال وأكثرها تداولا وشهرة تذييل العلامة المختار بن بونا الجكني المعروف بـ"الاحمرار" وشرحه المعروف بـ"الطُّرَّة"، وقد أصبحا – بالنسبة للموريتانيين على الأقل – جزءاً لا يتجزأ من ألفية ابن مالك نفسها؛ وإن فاق الجزءُ الكلَّ في حجمه، فما حاد عن محيطه وحكمه.

ومع ذلك فقد أعاد ابنُ بونا بهذه الزيادة (الاحمرار والطرة) تشكيلَ هيكل ألفية ابن مالك ورسم هندسة بنائها. وأصبح هذا المزيج المؤتلف هو "الألفية" في المفهوم المحظري، وصارت من ثَم مرتعاً خصبا وفضاء رحبا، يُبدع من خلالها العلماء المدرسون والطلاب المجِدُّون؛ حتى لحق بها – مع مر الزمن – الكثيرُ من الأنظام الشعرية والحواشي النثرية، من الفوائد العلمية والملاحظات التوضيحية والاستدراكات النقدية..

نعم، لقد انفردت ألفية ابن مالك، قبل هذا وبعده، بشروح عديدة، ولكنها حظيت مع احمرار ابن بونا بالنصيب الأعظم من الشروح والتعليقات، وإن نال الاحمرار أيضا بعض الشروح والتوشيحات الخاصة به.

ولقد تعرض كثير من هذه المصنفات للضياع، وما تزال كلها مخطوطات أكثرها نادر الوجود، وبعض منها اضمحل واختفى أثره.

وإذا كانت "الطرة" قد أمنت من الضياع بسبب كثرة نُسَخِها وانتِشارِها وفوزِها أخيرا ببعض أيادي المحققين، فإنها ما تزال بحاجة إلى جهود علمية ودراسات توثيقية، ليس بسبب اختلاف النسخ والتباين الكبير في حجم ونوع التعليقات عليها والإضافات الملحقة بها فحسب، ولكن أيضا بسبب الظروف التي اكتنفت إنتاج تلك التعليقات والإضافات، وظروف إدراجها في الكتاب التي قد تختلف من نسخة إلى أخرى.

فمعظم هذه الملحقات هي أنظام توضيحية أو فوائد إضافية نظمها أو قيدها

الشيوخ والطلاب في نُسَخِهم الخاصة؛ إما لغرض حفظها واستحضارها واستيعاب مسائلها.. أو لتسهيل ذلك على غيرهم، أو للأمرين معا. ومن هنا يمتزج فيها القديم بالجديد، ويكثر الاختلاف الكمي بين النسخ.

ونَظَراً للطابع التعليمي لعمَلِنا هذا، فقد حرصنا على جمع وتصحيح التعليقات المنظومة التي أدرجها الموريتانيون في الطُّرة، مع نص نظم ابن مالك ونص توشيح ابن بونا، وذلك **لاستكمال المادة النظمية** التي هي أساس المنهج التربوي التعليمي في المحظرة. وهو أمر نحسب أنه مضاعف الأهمية إذ لم نقف على أي مجهود بذل فيه من قبل، ونأمل بالتالي أن يقود إلى جمع وتحقيق كافة هذه الأنظام وإعطائها قيمتها العلمية والتعليمية الكبيرة.

ولإنجاز ذلك اعتمدنا عدة نسخ من الطرة بعضها قديم وبعضها حديث ، وتنتمي إلى مناطق ومحاظر مختلفة. لكن وجدنا في النهاية أن 80٪ من أنظام الفوائد والزيادات تعود إلى عهود وتوابع محظرة العلامة يحظيه بن عبد الودود، التي كان لازدهارها الفضلُ في إنتاج وإدراج أكثرية تلك الفوائد والتعليقات، من طرف طلابها العلماء وأُستاذها الإمام في هذا الفن. بل يمكن القول إن هذه المحظرة بالذات قد أعادت؛ من خلال منهجها الكثيف وطلابها المتميزين، تصنيفَ وتشكيلَ طُرة ابن بونا على نحو جديد.

ولما كان التركيز منصبا على نَصيْ نظمِ ابن مالك وتذييلِ ابن بونا وكلِّ ما يُوضح معانيهما ويُعمِّق فهمها، فقد حذفنا بضعة أنظام قليلة تتعلق بمسائل أجنبية، مرتبطة فقط ببعض حواشي "الطرة". وفي مقابل ذلك أثبتنا بعض أنظام الطرة القليلة المقتطفة من كتب أخرى قديمة، نظرا لأهميتها في توضيح المعنى أو زيادة الفائدة.

وقد لاحظنا أن كثيرا من الأنظام ليس منسوبا لأحد، وقد يُنسب بعضها لأكثر من شخص، وقد يُنسب في نسخة ويُهمل في أخرى.. وأسباب ذلك كثيرة، أهمها:

- الظروف التي ظهرت فيها، حيث أن كثيرا من هذه الأنظام اشترك اثنان أو أكثر

في نظمه، فينسب لواحد من الذين نظموه ابتداء، أو ذَيَّلوه لاحقا، دون غيره، أو لا ينسب إلى أي واحد منهم فيصبح مجهولا. وأسلوبُ النظم الجماعي شائع كثيرٌ في المحظرة خاصة بين المجموعات الدراسية المعروفة بـ"الدولة"، التي تجمع طالبين فأكثر يقتصرون على درس واحد من فَنٍّ واحد. ومن أمثلة ذلك قول مَــمُّ بن عبد الحميد (في مسألة الخلاف في بناء الضمير):

لِشَبْهِ مضمَــرٍ بحرْفٍ يُبنَى وضْعًا جُمُودًا وافتقَــارًا مَعنَى

أو أن علَّةَ البِــنَا ألاسْــتِــغْــنا. نَظَــمَ ذَا مَمُّ وأحْمَدْ جِــكَّــنا

• كثير من هذه الأنظامِ هي ملاحظات نقدية على المؤلِّفَيْن، كالتصويبات وبعض التذييلات، ربما فضَّل أصحابُها عدمَ إثبات أسمائهم تواضعا منهم وتعظيما للناظمَين، أو تجنبا للحرج.. مع أن بعض تصويبات ابن مالك قديمة موجودة في كُتب أصحابها.

• اختلاط الأسماء المتشابهة، مع ميل كَتَبة الطرة إلى الاختصار عند تدوينها؛ فأحيانا يكتبون الاسم فقط مثل "أحمد" ــ دون النَّسب ــ وأحيانا يكتفون باللقب، وقد يتغير اسم القائل نفسه فينسب في نسخة إلى أبيه وفي أخرى إلى جده..

• في أغلب أحوال الطلاب، وحتى لدى بعض ذوي المعرفة، يتركز النظرُ على القول لا على القائل، وبالتالي فالمهم حفظ الفائدة النظمية، دون الاهتمام بالناظم.

• سهوُ النساخ وأخطاؤهم..

وعلى أي حالٍ كان الأمرُ فقد بذلت الوسع في سبيل جمــع تلك الأنظام والملاحظات الموزونة من النسخ المختلفة التي حصلت عليها، وفي البحث عن تحقيق أسماء أصحابــهــا ثم التعريف بهم ما أمكن ذلك[1]؛ وخاصة أولئك الموريتانيين منهم

(1) انظر ملحقا خاصا بأسماء هؤلاء والتعريف بهم حسب الترتيب الأبجدي في نهاية الكتاب.

(وهم الأكثر)، سواء كانوا من القدماء أو المتأخرين، مُقدِّرا أنه قد يكون هؤلاء ـ ولغيرهم ـ إنتاجٌ أكثر من هذا، مما أهملته نسخ الطرة التي اطلعنا عليها، أو لم يُدون أصلا؛ مع أنا أضفنا أنظاما عديدة لم تكن موجودة في غالبية تلك النسخ.

وربما كان **الأمر الأهم** بالنسبة للطالب، والقارئ عمومًا، هو تحقيقُ ما تركّز عليه جهدنا من تَصحيح وإخراج مَتن هذا الكتاب، وضبطِ نَصِّه (الاكحلال والاحمرار)، **مُرتباً ترتيباً صحيحا ومُشَكَّلاً تشكيلاً دقيقا**، وهو مطلب عزيز نحمد الله على كماله.

ولأهمية هذا الأمر وجهلي بهذا الفَنِّ وغيره فقد لجأت إلى مَن له فيه الباع الطويل وإليه منتهى شوارده وموارده، دارس أغواره وحافظ أسراره، وأستاذ أساتذته وطلابه: العلامة المدرِّس أبَّاه بن محمد عالي بن نِعمَ العبد، شيخ محظرة لفريوه الجامعة العريقة، حيث تفضل بمراجعة وتصحيح هذا الكتاب وإثراء مادته الغزيرة.

كما نلت فيه ـ وفي غيره ـ العونَ المبذول والمساعدة الكريمة من الشيخ الأستاذ النحوي السيري الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، ولاسيما في مراجعة النص والتعريف بأعلامه.

هذا ويلاحظ القارئ لهذه النصوص تأثيرَ قراءة الإمام نافع برواية ورش، بشكل جلي، على الكتابة والنطق بالنسبة لكثير من الكلمات المهموزة. فمن ذلك مثلا "التاويل" و"التاكيد".. (في التأويل والتأكيد)، وإبدال الهمزة واواً مثل: "المؤكد" و"الموخر"، وورَّخ ووكَّد (في أرَّخ وأكد)..الخ. وكل ذلك سائغ ومستعمل هنا، ومن ثَم تركتُ أكثره كما هو مرسوم في الطرة.

وربما كان من المناسِب أن أستخدم في هذه الطبعة الألوان لتمييز النصوص بعضها عن بعض، كما هو الحال أصلا؛ فأطبع . مثلا نظمَ ابن مالك بالأسود ونظمَ ابن برنا بالأحمر والأنظام الأخرى باللونين معا أو بالأخضر..

لكن لتعذر ذلك وملازمة بعض العيوب الفنية له، جعلت التمييزَ بين النصوص

شكليا هيكليا، على نحو تبدو معه أكثر انسجاما وراحة للبصر، كما يُظهر الحدودَ والتمايز بينها بشكل واضح جليٍّ التناسق:

فنصُّ ألفية ابن مالك مرسومٌ **بالحرف الأسود الثخين والسّطر العريض.**

ونص احمرار ابن بونا مميزٌ **بالحرف الأسود الرقيق والسطر المتوسط**، وتوشيحاته القليلة مُنَبَّهٌ عنها **بالحرف المائل والأقواس المعقوفة.**

بينما وُضِعتْ أنظامُ الفوائد والتعليقات ـ التي هي أصلا من الطُّرَر والحواشي الطارئة ـ **منفصلة في الهامش** مع ربْطِها بأماكن إشاراتها الأصلية في النصوص بالأرقام المرجعية.

ومع بذل الوسع في الجمْع والتصحيح، فإن النواقص تبقى كثيرة والثغرات عديدة. فما كان من التوفيق فمن الله سبحانه نحمده ونشكره، وما كان من الخطأ فمن نفسي والشيطان، أتوب إلى الله منه ومن كل ذنبي وأسأله العفو والمغفرة وجزيل الثواب يوم الحساب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

انواكشوط، في 12 ربيع الأول 1424 هـ.

14 أيار 2003م

الناشر

محمد محفوظ بن أحمد

تاب الله عليهما

التعريف بابن مالك و"ألفيّته"

هو أبو عبد الله محمدُ جمالُ الدين بنُ عبدِ الله بن مالكٍ الطائي الأندلسي الجياني الشهير بابن مالك، المالكي أول حياته بالأندلس، الشافعي بعد انتقاله إلى المشرق. العلامة الإمام في علوم العربية وغيرها. ولد في جيان من أعمال الأندلس سنة 600 أو 601 هـ، استقر بدمشق وبها توفي سنة 672 هـ. أخذ أولا عن علماء الأندلس؛ منهم أبو المظفر وأبو رزين بن ثابت الكلاعي، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار. ثم سافر إلى المشرق وهو في الثلاثين من عمره، فنزل مصر والشام، وأخذ عن كثير من العلماء هناك. قال عنه المقري في نفح الطيب: "..وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربى على المتقدمين وكان إماما في القراءات..". كما كان عارفا بعلوم القرآن والحديث حافظا للشعر. أما علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وبيان.. فهي المجال الذي نبغ فيه وبلغ فيه شأوا لم يبلغه غيره من المتقدمين ولا المتأخرين، فقد استوفى أمهات كتب النحويين الأوائل ودرس نظرياتهم واستوعب مذاهبهم وقارن آراءهم، فاستخلص ببراعته مذهبا جامعا وسطا جمع أصح المذاهب واستخلص أحسن الأقوال وأوضح المسائل اللغوية. فما لبث أن استحوذ بعبقريته وجهوده الحثيثة في هذا المجال، على اهتمام الناس فقصدته الطلاب وعُرِف له قدره الجليل، فعمت شهرته الآفاق وأصبحت مؤلفاته النحوية هي منهج دراسة النحو والصرف واللغة العربية.

وقد ألف العديد من الكتب نظما ونثرا وشعرا، ولاسيما في علوم النحو والصرف والمنطق. ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: الكافية الشافية، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ولامية الأفعال، والوافية في شرح الكافية، والتصريف،

قال الشيخ محمد الحسن بن أحمد الخديم اليعقوبي في «هداية الشعاة»:
و للهدى ابن مالك في عمره ... ذاع، وفاة عبرة في دهره
في كل علم لا يباري أرم ... مع العبادة وعقل وكرم
عمره 75 = ذاع
سنة وفاته 672 = عبرة

والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، والضرب في لسان العرب.. ومؤلفات أخرى تربو على الثلاثين.

ولكن نظم خلاصة الكافية المعروف بالألفية تميز عن كافة كتبه وطغى عليها وعلى غيرها بانتشاره وقبوله في كل البلاد والأقطار. فقد امتازت هذه الخلاصة بأسلوبها الشعري الجميل ومعانيها المرتبة وأمثلتها التوضيحية واستيعابها لعلوم النحو وشواهده وأدلته السمعية والقياسية.. فأصبحت "الألفية" منهج دراسة النحو الكاملة والسبيل الأوحد إلى استيعاب علومه، وأقبل عليها الطلاب واصطفاها المدرسون؛ بحيث لم يعد لغيرها من كتب النحويين المتقدمين - ولا من المتأخرين - ذكر معتبر ولا تداول إلا بين الخاصة من العلماء والباحثين. ولم يضع ابن مالك لنظمه هذا اسما محددا وإنما سُمِّي **الألفية** لقوله في مقدمته:

وأَسْتَعِينُ اللهَ في أَلْفِيَّهْ　　مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

كما عُرِف بـ**الخلاصة** لوصفه له في الخاتمة بقوله:

أَحْصَى مِنَ الكَافِيَةِ الخُلاصَهْ　　كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلا خَصَاصَهْ

وقد أقبل العلماء والمصنفون على هذا النظم النحوي البديع في سبكه ونظامه والشامل في جمعه واستيعابه فوضعوا عليه من الشروح والحواشي والطرر والتوشيحات والتعليقات ما أصبح على مر الزمن مكتبات عظيمة منتشرة في المشرق والمغرب، نشر منها الكثير وبقي الكثير ضائعا أو مخطوطا كما هو الحال في البلاد الموريتانية بوجه خاص.

ولقد تصدر كل تلك الشروح والتعليقات في هذه البلاد توشيحُ العلامة المختار بن بونا (الاحمرار) الذي خَلَّل به هذه الألفية فالتصق بها وخالطها فاستقر وثوى بين أبياتها وشَكَّل مع ما وضعه ابن بونا من تعليقات في الحواشي كتاباً جديدا يعرف

اختصارا بـ"الطرة"، وإن كان هو سماه **«الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة»**. وقد أصبح هذا الكتاب هو منهج الدراسة المعمقة لعلوم النحو والعربية، وإن كان نظم ابن مالك يختاره ـ أحيانا ـ بعض الطلبة مجرَّداً لدراسة النحو في المراحل الأولى والمتوسطة، ويعرف باسم "الاكحلال"، لكونه يكتب باللون الأسود العادي باعتباره الأصلَ، بينما يسمى توشيح ابن بونا بـ"الاحمرار" لتميزه في الطرة باللون الأحمر.

وهذا التمايز اللوني أصبح تقليدا متبعا في تدوين المصنفات الأخرى للتفريق بين الأصل والزيادة الأولى. أما إذا طرأت زيادة ثالثة فتسمى بـ"الزراق" وهو يعني عندهم اختلاط الألوان، وغالبا ما يستخدم فيه الخلط بين اللونين الأصليين معا، حيث يكتب الشطر الأول من كل بيت (في الزيادة الثالثة) بالحبر الأسود ويكتب الشطر الثاني بالحبر الأحمر، أو العكس.

* *

التعريف بابن بونا و"جامعه"

هو المختار بن محمد سعيد، المعروف بالمختار بن بونا، الجكني. توفي سنة 1220هـ بعد عمر مديد اختلف في قدره بين 120 و140 سنة. وقد انتقل في طلبه للعلم بين عدد من العلماء، منهم: المختار بن حابيب الجكني، الذي قيل إنه لـمّا لاحظ عليه بعض البلادة دعا له دعوة صالحة وأوصى به بعض زملائه، فاستجاب الله له بالفتح عليه وتفتق مواهبه بعد ذلك. ومنهم محمدا ـ بالمدّ ـ بن حبيب الله (أبي أحمد) المجلسي.

ويُذكَر له الكثير من الأساتذة الآخرين يزيدون وينقصون باختلاف المصادر التي ترجمت له؛ منهم انجبنان الحيبلي، والمختار بن بابا حونن وألفغ المختار الحسنيون.. وغيرهم. وتتفق المصادر أن بداية تعلمه تميزت بالصعوبة، ويزعم بعضها أنه لم يتوجه للتعليم إلا بعدما تجاوز الصبا وعُير بالجهل، وهو زعم ربما يكون من باب المبالغة نظرا لانتمائه إلى بيت جكني (والعلم جكني كما يقال). ويستدل على صعوبة تعلمه بقول العلامة الشيخ محمد المامي (وهو قول آئل إلى المدح والإعجاب):

كان ابنُ بُونا ببادِي أمْرِهِ حَجَراً فَصارَ مِن بعدُ مَنسُوباً إلى حَجَرِ

لكن ربما ترجع المبالغات في تأخر وصعوبة تعلمه، وقصة "الفتح" عليه، إلى الإعجاب بالمستوى العالي من العلم والمعرفة الذي وصل إليه وكونه أصبح المدرس الأعظم الذي تخرجت على يديه وفي مدرسته أجيال من العلماء، وأصبح توشيحه (الاحمرار) وشرحه (الطرة) منهاجا للدراسات النحوية المتقدمة وسبيلا إلى التفوق في العلوم العربية.

وقد طغت ناحيتان على حياة وآثار ابن بونا: أولاهما شخصيته العلمية القوية، حيث كانت له مواقف جريئة ومعارك فكرية لم يخمد أوارها، ولكنها كانت ـ من جانبه هو على الأقل ـ معارك ذات طابع سلمي هدفها خدمة العلم وإحياء البحث

وإظهار الحق؛ فكان يقول كلما وَجد مِن حوله أنصارَه وطلابَه فقط: "لابد أن أسافر إلى حيث أجد من يعارضني ويناقشني وأناقشه"!، ولهذا، ولولعه أيضا بالكتب وبحثه عن كتب النحو خاصة، كان صاحبَ سفر وتنقلٍ دائم رغم ضخامة مدرسته وكثرة طلابها.

أما الناحية الثانية فكانت نشاطه التعليمي والتأليفي الغزير، فمدرسته ازدحم عليها الطلاب من كل حدب وصوب، حيث يصفها أحد طلابها بقوله: هو حُرْمَة بن عبد الجليل العلوي (الوسيط 25)

كُنَّا مع البونيِّ في عَرَصاتِها   هالاتِ بَدْرٍ لم يشبها غَيْهَبُ
فيها تجمَّع سيبويه ويُوسفٌ   والكاتبي والأَشعريُّ وأشهَبُ

ويُظهر هذا الشعرُ أيضا طابع الموسوعية الذي تميزت به هذه المدرسة حيث كانت تدرس فيها كافة العلوم الفقهية والنحوية، بالإضافة إلى العقائد وعلم الكلام الذي برع فيه ابن بونا.

ومع كثرة تلاميذه وتنقلاته فقد ألَّف كتبا نفيسة في اللغة والمنطق والبيان وأصول الفقه والعقيدة، وله ديوان شعر. لكن تأليفه الفائق في الأهمية والانتشار كان دون شك: **الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة**، والذي لم يُعرف كثيرا بهذا الاسم الطويل بقدر ما عُرِف واشتهر بـ "احمرار الألفية" أو "الطرة" وهو توشيح وشرح ألفية ابن مالك؛ والذي بين أيدينا نص التوشيح منه.

ويصف بعض الباحثين[1] عمل ابن بونا هذا بأنه "أعاد بناء أسس مدرسة ابن مالك"، ومن ثم يصفه بأنه "المعلم الثاني" بعد ابن مالك، ثم يُلخِّص المقارنة بين عمليْهما والحكمَ على النتيجة المتميزة لذلك قائلا: إذا كان لجمال الدين بن مالك "الفضل الأول في انتقاء عمل تربوي بديع (الألفية) استهوى به أفئدة الدارسين فإن

([1]) هو الأستاذ الكاتب المحقق والباحث المدقق الدكتور محمد المختار ابن اباه.

الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط"[1].

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتنقى من مستنداته، ولاسيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرية.

ولا بد عند الحديث عن الطُّرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امنيويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

---

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب/ ص457. منشورات الإيسيسكو/1417هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمَّدٌ هــو ابــــنُ مالكِ: أحْمَـــدُ ربِّي اللهَ خَـــيرَ مالِكِ[1]

مُصَلِّيًا على الرَّسُـولِ المصْطَفَى وآلِه المُسْتَكْمِلِـينَ الشَّـــرَفا

وأسْتَعِـــينُ اللهَ في ألْفِيَّـــهْ مَقاصِـــدُ النَّحْــوِ[2] بها مَحْوِيَّهْ

1- ابن غازي (مُلغِزا):

حاجيتكم مَّعشَــر جمعِ النُّبلا المُعربـــين مُفرَدا و جُمَـلا

ما ألْفُ بيتٍ دون شطر نُصِبَتْ بـوَتِدٍ مُنها رقيتم في العُـــلا؟

– ابَّاه بن ابُّوه (مجيبا):

ألفيـة ابن مالك الحبرِ الأجَلْ هي الجـواب، ما عدا الشطرِ الأوَلْ

نصْبُ محلِّها بـ"قال" قد ظهرْ وكـونُ "قال" وَتِـداً فيه نظـرْ

– محمد سالم بن ألُمَّا:

"أحمد ربي" ذا مقــول قـالا أيْ مالِكـي سُمي بـــه تعالى

أبــدل منه الله أو قد عطفه وخَـــير مالك به قد وصفهْ

و لم يكن يقــول ، لكن قالا لأنـــه نَـــزَّل الاستقبــالا

مَنزلةَ الماضي؛ لِقُوَّة الرجا مُحَقَّقًا وُقُـــوعَ ما له ارتجى

2– أحمد بن كداه (يخاطب شيخه يحظيه بن عبد الودود، مشيرا لمعاني "نحو" اللغوية):

نَحَوْنا بأنحاء من الحاج نحوكُـــمْ تُناهِـــزُ نحوَ الألْـفِ بل هِيَ أكثرُ

تُقَــرِّبُ الأقصَى بِلَفْظٍ مُّوجَزِ   وتَبْسُطُ البَــذْلَ بوعْـدٍ[1] مُنْجَزِ
وتَقْتَضِي رِضىً بِغَــيرِ سُخطِ   فائِقَــةً ألفِيَّــةَ ابنِ مُعْــطِ
وَهْــوَ بِسَبْقٍ حَائِـزٌ تَفْضِيلا   مُسْتَوْجِبٌ ثَنَــائِيَّ الجَمِـيلا
واللهُ يَقْضِي بِهِباتٍ وَّافِــرَهْ   لي وله في دَرَجَاتِ الآخِــرَهْ[2]

الكلام وما يتألف منه

كَلامُنا لَفْــظٌ مُفِيدٌ كـ«اسْتَقِمْ»   واسْمٌ،وفِعْلٌ، ثم حَرْفٌ الكَلِمْ[3]

= - -

فَنِلْنا جميعَ الحاجِ، لا النحوَ، عاجلا   فنحوُكمُ - يا شيخُ - بالنحوِ أجدَرُ

1 - ابن المرحل:

وقد وَعدتُ القَومَ فيما فعلوا   خَــيراً وشَرا ولكلٍّ عَمَــلُ
وإن أردتَ الخيرَ قل: وَعَـدتُ   وإن أردت الشرَّ قل: أوعَـدتُ
وإن جلبتَ الباءَ قُل: وَعَدتُــهُ   بالسجن والادهم، أي هدَّدتُه

2 - المختار بن بونا (مصوبا):

واللهُ يقضي بالرضا والرحمــهْ   لي وله ولجميــع الأمّــــهْ

- وروى بعضهم بيتا ثامنا لهذه المقدمة هو:

فما لعبدٍ وَجِــلٍ مِّن ذَنبِــهِ   غــير دُعاءٍ ورَجَاء رَبِّــهِ

3 - علي الأجهوري:

مبتدأ بِــلامِ جِــنسٍ عُــرِّفا   منحصــرا في مُخْبَرٍ لَّه وفى

= - -

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَــــولُ عَمّ[1]   وكِلْمَةٌ بها كَـــــلامٌ قد يُــؤَمّ
بالجَــرِّ والتّنْوينِ[2] والنِّــــدا وألْ   ...   .

وإن خلا منها وعــرِّف الخبر   باللام مطلقا فعكــس استقر

1 - **ابن عبدم**:

في القـول خلف هل به يُسمَّى   لفـــظ به دلَّ على مَــعنًى مًّا
أو المركَّــب بغَـــير قيـــد   أو المركَّـــب بقيد الفَـــيد

– **تذييل**: أو رادف الكلمـــة أو للكلم   مـــرادف كما لأهـــل العلم

2 - **هَــمُّ بن عبد الحميد**:

تنوين سيبويـــه قِـسْ وكمَهْ   "صَــهٍ" و"ايهٍ" عن قياسها انتَهِ
وقل لمن حدَّث: إيهِ، أي زِدِ   من الحــــديث، وإذا لم تُـرِدِ
منه حَـديثا واحـــداً معينا   فقـل له: إيـهٍ ، على ما بُيِّنا

هَــمُّ ـ أيضا ـ (ملغزا):

يا مَن بنور فَهْمِه تُجلَى السُّدَفْ   ما اسم لدى جل النحاة ما انصرَفْ
وفيه تَـنويــنٌ عليه يظهَـــر   وفيه تنويــنٌ لَـــه مُقَـــدر
كلاهما مصحـح فيــه يَـفِـي   ـ سبحان عالم الجليِّ والخَفِي ـ
لم تُسْلِـــني عـــن ذكره نوارِ   إذا بدتْ في نِســوةٍ جواري

– **ابّاه بن ابُّوه** (مجيبا):

جَـــوابُ ذا فيـه أتى بألطـفِ   إشارة في حُسن أسلوبٍ تَفِي
وهـــو جَـــوارٍ وكـــذا دَوَاني   فَفِيـهِما قد جـاء تَـنوينان
تَـنْويـن تعويـضٍ بـذين يظهَـرُ   تنوين صَـرْفٍ فيهما يُقَـــدَّرُ

عند الضـــرورةِ لِصَرف ذَيْنِ إليـه يَـرجِعَان دُونَ مَـيْـنِ

محمد بن ألفغ (بسيط):

تنويـنُ ما كجَــوَارِ عندَ أكثرهم وعنــدَ عمرو أتى من لامِهِ عِوَضا
فإن فَرَضنا امتناعَ الصَّرْفِ فيه وذا مرجح قبله الإعـــلالُ قد عَرضا
فلِلْتِقا السـاكنَيْـــنِ الياءُ زالَ وللتـ ـخفيف إن يعكس الأمرُ الذي فرضا
قال المبرِّد من شكـــــل وذاك أتى بفقد مــوسى لذا التنوين معترضا
وقال الاخفـشُ صرف وهو منتقض إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

– **ابن مالك** (بسيط):

أقسامُ تنوينهـــمْ تسع عليك بها فإن تحصيلها من خـــير ما حُرِزا
مَكِّنْ وقابِلْ وعَوِّضْ والمنَكَّــرَ زِدْ ورَنِّم، اضطرَّ: غالٍ واحكِ ما هُمِزا!

1 – **أحمد بن كداه**:

ويُعْـرَفُ الاسـمُ بعَوْدِ مُضمرِ لَــهُ كـ«ما أجمـلَ أم معمر»
كذا إذا أُبدِلَ منه اسمٌ صَريحْ ككيف أنتَ أسَقيمٌ أم صحيح؟
كـذاك الاخبار به إن باشَرا فعلا ككيف كان سيرُ من سرى؟
كذاك أيضا أن تكُـون زِنَتُهْ قد وافقَـــتْ ما ثبتَتْ اسميَّته
كذاكَ إن وافقه في المعـــنى من غَـــير ما معارض قد عنّا
فقد بمعنى حسبُ جا وشكانا كمِثْـــل سكران أتَـى وزانا
وعكس الاسناد ووضع الاحرف عارض بذين وَاوَ مع وبنْ تفي

– **تذييل**: كـــذاك بالتأنيث والتـــذكير وبالإشــــارة وبالتصغـــير

فصل في تمييز المُمَيَّز

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعنىً وهــو في		حَالَيْهِ وصفاً وسُماً أيضاً يَفِي[1]
وثَلِّثِ الهمْزَةَ واحْذِفْ واقْصُرَا		مُثَلَّثَ السِّينِ سُمَاةً اذكُــرَا[2]
بتا فعَلْــــتُ وأتَتْ ويا افْعَلِي		ونُـــونِ أقبلَنَّ فِعْــلٌ يَنْجَلِي
سِواهُما الحرْفُ كهَلْ وفي ولَمْ		فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلي لَمْ كـ«يَشَمّْ»
بالهَمْــزِ جَا لِمُفْــرَدٍ تكَلَّمَا		والنُّونِ إنْ شارَكَ أو قَد عَظَّما
والتَّا إذا خُوطِبَ ما لَهُ استَنَدْ		و نَحْوُ هِنْدانِ وهِنْدٌ قَـد وَرَدْ
واليا لِما قد غَابَ أوْ ما غِبْنا		ومَـعْ «هُما» للاثنتَـــين عَنّـا
وماضِيَ الأفعَــالِ بالتَّا مِزْ وسِمْ		بالنُّــونِ فِعلَ الأمرِ إن أمرٌ فُهِمْ

وجمعـه تصحيحا أو مُكسَّرا		وكـونه تثنيـــةً أو مضمـرا
وكـــونه مندوبا أو مُرَخَّـما		أو مفـــردا منكرا أو علما

1 - صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصْـفٍ لَهُما		ينقسم الاسم انقساما فاعلما

2 - الاشموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر		في بيت شعر وهو هذا الشعر:
اسم وحذف همزه والقصـر		مثلثات مـع سماة عشـر

-ولبعضهم: اسمٌ سمٌ سَما سَماء وسِمـةْ		سمـاةُ ثلثهن تلت المكرمه

وَالأمرُ إن لّمْ يَكُ للنُّـــونِ مَحَلْ ... فيهِ هو اسْمٌ نحوُ«صَهْ» و«حَيَّهَلْ»[1]

واجْعَلْ في الاستِقْبالِ الأمْرَ واقِعَا ... وقُـلْ بـهِ والحَالِ فيما ضَارَعا

ورَجِّـــحِ الحالَ إذا ما جُـرِّدا ... وبـــكآنـفٍ ولامِ الابتِـــدَا

ونفيِهِ بلَيس، ما، وإنْ وَجَـبْ ... وبإذَا وباقْـتِـضائِــهِ الطَّـلَـبْ

والوَعْـدَ قُـلْ فيـهِ بالاسْتِقبالِ ... وبكأنْ، لَعـلَّ، إنْ لا الحَـالِ

إسْنادِه لِمُتَــوَقَّـــعٍ و«لَوْ» ... ونونِ توكيدٍ وتنفِيسٍ كَـ«سَوْ»

بِـلَـمْ ولَمَّـا، ربّما، وإذْ وقَـدْ ... لَوِ انصِرافُـهُ مُضِيّاً قَـد ورَدْ

وما مَضَى في الحالِ الانشاءُ جَلا ... والتَزمَنْ بالوَعْــدِ أن يُّسْتَقبَلا

وإن ولا مِنْ بَعْدِ إيـلاءِ طَلَبْ ... عَطْفٍ على مُستَقْبَلٍ لَدى العَرَبْ

وسَوِّيَنْــهُ والمضيَّ تَسْــوِيَهْ ... من بَعدِ تحضِيضٍ وهمْزِ التّسْوِيَهْ

أو كَوْنِـهِ وَصْفاً لِما قد عُمِّمَـا ... أو صِلَةً أو حيثُ ـ فادْرِ ـ كُلَّما

المعرب والمبني

والاسْـمُ[2] مِنهُ مُعْــرَبٌ ومَبْنِي ... لِشَبَـهٍ مِّـنَ الحُـــرُوفِ مُدْني

---

1 – ابن غازي (مصوبا):

وما يكن منها لذي غيرَ مَحَلّ ... فاسمٌ كهيهات ووَيْ وحيَّهَلْ

2 – محمد سالم بن ألـمَّا:

لفظَـــة الاسم قبـل أن تُرَكَّبا ... تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ[1] في اسْمَيْ جِئْتَنا | والمعنَـويِّ في «مَتى» وفي «هُنا»
وكَنِيَّابَـةٍ عَـنِ الفِعْـلِ بـلا | تَأَثُّـرٍ وكافْتِقَارٍ أُصِّـلا[2]
ومُعْرَبُ الأسماء ما قَـدْ سَلِما | من شَبَهِ الحَـرْفِ كأرضٍ وسَما
وفِعْـلُ أمْـرٍ ومُضِيٌّ بُنِيَا | وأعْـرَبوا مُضارِعاً إن عَـرِيَا
من نُونِ تَـوْكيدٍ مُباشِـرٍ[3] ومِنْ | ....

وشيخنا الحبر السيوطي مالا | لكَـونها واسطـةً فقالا:
«اختزت فيها قبـل أن تركبا | واسطة لا تبنها لا تعـربا»
محـل ذا فيما إذا ما ركـبا | أعـرِب، إلاّ فالبناءُ وجبا

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

ووضـع الاسماء على حرفين | ثانيهما لم يَـكُ حـرفَ لَين
ليس إلى بنائـها بـداع | لأن ذا الوضع في الاسم شاعِ

2 - **محمد سالم بن ألـمّا:**

لفظـة ذين عند قوم تُعْـرَبُ | وقِـيل لا، قـوم إليه ذهبوا
وكونها تعـرب والتثنية | صوريـة مقالـة مَروِية

- **اتّاه بن ابّاه:**

هـل المَحَـلُّ في أوائل السور | رفـع او انتصاب او محل جر
لِخبر او ابتـداً رفـع يؤمْ | والنصب باقرأ والجرارُ بالقسم
وقيل لا محـل والبناء حـلّ | إذ لم يكـن فيها و لا لها عملْ
فهـي إذا للشَّبَـه الاهمالي | قـد ساقَـها مثالا ابن مالِ (لك)

3 - **ابّاه بن ابّوه:**

.... نُونِ إناثٍ[1] كـ« يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ»

وكُلُّ حَـــرْفٍ مُستَحِقٌّ للبنا والأصْـــلُ في المبْنِيِّ أن يُسَكّنا

ومِنْهُ ذُو فَتْحٍ وذو كَسْرٍ وضَمّ كأيْـنَ أمسِ حَيثُ والساكِنُ كَمْ

حَرِّكْ مِنَ اجلِ وَحْدَةٍ والسَّاكِنِ والشَّبَـهِ الْمَبْنِـيِّ والتَّمكُّـنِ

وافتحْ لِخِفَّـةٍ ولِـلأَصْلِ كَذَا فَـــرْقٌ وإتْباعٌ فَرَاعِ المأخَذا

واكسِرْ لِذي الثلاثِ واضْمُمْ واكْسِرا للحَمْلِ والساكِنِ مِن حَيثُ يُرَى

تَناسُبٍ واضْمُمْ لِخُلْفِ المُعْرَبِ وكَـوْنِهِ كالـواوِ فاعْلَمْ تُصِبِ[2]

ما اتصلت في اللفظ والتقدير نُـونُ لَتُبْلَوُنَّ يا سَمِـيري

ولا يَصُـدُّنـك في التقـديـر ما اتصلـتْ بـه بلا نَكـيرِ

1 – ولبعضهم:

نـون الإناث ما بها قد اتصل فنجل طلحـــة بناءه حظـل

ومعـــه نجــــل درستويـه كذا السهيلي هكـذا لديـه

– أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم إذ ليـسَ جـر بهما بملتـزم

فالكاف عند العرب تظهر سما والواو للعطـف وغيره انتمى

2 – ابّاه (يحظيه) بن عبد الودود:

إبـداء ما ناسـب لا الإثبات لثابـت الأحكـام توجيهات

فصل في الاعراب[1]

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرابا لاسْمٍ وفِعْلٍ نحْوُ: لَنْ أهابا
فالاسْمُ قد خُصِّصَ بالجَرِّ كما قد خُصِّصَ الفِعْلُ بأنْ يَنْجَزِما[2]
وارْفَعْ بِضَمٍّ وانصِبَن فَتحاً وجُرّ كَسْراً كذِكْرُ اللهِ عبدَهُ يَسُرّ
واجْزِمْ بتَسْكِينٍ، وغَيرُ ما ذُكِرْ يَنُوبُ نحوُ «جا أخو بني نَمِر»[3]

---

1 - السيوطي:

الاعـراب في اللغة جا لعشرهْ من المعانـي قد حكاها المهرهْ
أعـرب عما في الحجا أبانهْ والشَّيْءَ أعرَب فُلانٌ زانه
وأعـرب الإبـلَ إذ أجالها ومفسـداتِ الشيء قد أزالها
وأعـرب الإلـهُ شيئا غَيَّرا بعـن وبالهمزة عدَّ ما ترى
وأعرب الرجـل أي تكلما بالفحـش أو بالعربيـة وما
كانت له خيلٌ عراب أو ولد ولداً إعـرابيًّا أيضـاً ولتعد
من ذاك من يبيع بيعَ العربون وهـذه الخمس لوازما تكون

2 - لبعضهم:

والفاء بعد ؛ لاختصاص يكثر دخولها على الذي قد قصروا!
وعكسـه مستعمـل وجيدُ ذكـره الحِـبر الهمام السيـدُ

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتـحَ الرحمن أبوابَ فضله ومنَّ بضَمِّ الشملِ فانجبر الكسرُ

الباب الأول من ابواب النيابة[1]

وارفَـعْ بِواوٍ وانْصِبَنَّ بالألِفْ   واجْرُرْ بِيَاءٍ مَّا مِنَ الأسما أصِفْ:
مِن ذاكَ «ذو» إن صُحبَـةً أبانَا   والفَـمُ حَيْثُ الميمُ مِنْـهُ بانَا[2]
وقُـهُ بِفَـمٍ وفَـمٍ وبِفَما   مُثَلَّثاً وأتْبِـعِ الْفَا واعْلَما

ومُذْ سكنَ القلبُ انتصبتُ لشكره   لجَزمي بأن الرفعَ قد جرَّه الشكرُ

1 – الحسن بن ابًا:

لما نـوى اعرابَ ما قد ثُنِّي   والجمع بالحروف أهـلُ الفَنِّ
للفَـرق بين ذا وبين المفرد   أعرب بعض المفردات فاقتدي
بها ليُانس بها الطبـع لدى   اعـراب ذينك بها كما بدا
فاختيرت الأسماء ذي إذ تقربُ   من المثنى لفظا اذ لا تعـرب
بها إذا ما لم تضف واستلزما   كـل من الأسماء آخر كما
يستلـزم الأبُ ابنـه فأشبها   معـنى المثنّى عنـد من تنبُّها
واختيرت الحروف ذي إذ ناسبت   ذي الحركات وفي "الاشموني" ثبت

2 – اتَّاه بن ابَّاه:

أبـو علي الفارســيّ إنْ لِمِ   تـنفـصـل الميم لديه مِ الفـم
فلا يجـــوز أن يضاف إلا   في الشعـر نحو قول مَن تولّى:
«كالحوت لا يرويه شيء يلهمه   يصبح ظمآن وفي البحر فمه»
و"لخلـوف فم.." قول طـه   يـرد دعـواه الـتي ادعاها

أبٌ، أخٌ، حَمٌ كـــذاكَ وهَـــنُ والنَّقْصُ في هـــذا الأخيرِ أحسَنُ[1]

وفي أبٍ وتاليَيْـــهِ يَنْـــــــدُرُ وقَصْـــرُها مِن نَّقْصِهِنَّ أشْهَـرُ

إخوًا وتَشْدِيـدًا لِخاً أبًا كذا حَمْواً وحَمْأً حَمَأً[2] في ذِي حُـذَا

وشَـــدِّدَنْ هناً كما تَقَـــدَّما واقْصُرْ يداً[3]: دَماً وشَـدِّدَن دَما

---

1 - أحمد ابن كداه:

الْتَـــزمِ الْفَـرَّاءُ نقصا فِي الْهَنِ دليلُـــه حَـــديثُ جَدٌّ الحسنِ (ﷺ)

- مـمٌ: الفارسـيُّ قال في باب "أبي" وجُـــلُّ بَصْرَةٍ وعمرٌو الأبي

إعرابُـــهُ بحَرَكاتٍ تقـــــعُ على الأخـــيرِ والأخيرُ يُتْبَعُ

بما أتى من قبلِـه واختَزَلُـــوا ضمَّـةَ واوِهِ الـــتي تُستَثْـقَـلُ

وقَلَبُـــوها أَلِفاً في النَّصْـــبِ لأن حُكْمَها وجُوبُ القَلْبِ

وحَذَفُـــوا كَسرَتَها من الثِّقَـلْ وفي محلِّ الكَسْرَةِ السُّكُونُ حَلّ

فَـقَـلَـبوها بعـدَ هـــذا ياء لأجْـــلِ كسرٍ قبْلَها قد جاء

وقال بعضٌ إن الاعرابَ استقرّ على الذي قَبْلَ الحروفِ وظَهَرْ

وهـذه الحُــروفُ للإشباعِ وغَـيرُ ذا يُحكَى من النـزاعِ

2 - الحسن بن أبَّا:

الصهر والخَـتن والْحَـمُ لمن قد قارب الزوجين جا او الختن

والحَمُ من قد قارب الزوجة لا الـزوج و"القاموس" هذا نقلا

3 - عبد الودود:

الْيَدُ والْيَــدَا كذلك الْيَــدُ لُغاتُــها ثلاثَـــة، وأنشدوا

"يا ربَّ سارٍ بات ما توسَّـدا إلا ذراع العنس أو كفَّ اليدا"

وشَرْطُ ذا الإعْرابِ أن يُضَفْنَ لا لِلْيا كـ«جا أخُو أبيكَ ذا اعْتِلا»

البابُ الثاني من أبواب النيابة

بالألِفِ ارفَعِ المُثَنّى[1] وكِلا إذا بمُضمَرٍ مُضافاً وُصِلا
كِلْتَا كذاكَ اثنانِ واثْنَتانِ كابْنَينِ وابنَتَينِ يَجْرِيَانِ
وألحَقُوا أكثَرَ مِنْ إثْنَينِ نحوُ ﴿ارْجعِ البصَرَ كَرَّتَين﴾
كَذا الذي سَمَّوا بهِ منهُ رُفِعْ أعْرِبْهُ مانِعاً لَصَرْفِهِ تُطِعْ
وتَخلُفُ اليَا في جَميعِها الألِفْ جَرّاً ونَصْباً بعْدَ فَتْحٍ قد أُلِفْ[2]

---

1 - الحسن بن أبَّا:

باسم عن اسمين ينوب عنَّا تفسير أهل العلم للمُثَنّى
اتفقا في الوزن والحُروفِ بزيد أغناك عن المعطُوفِ
وعاطِفٍ فخرجوا صنوانا جمعا ورجلان قد استبانا
والعمرين إن لعمرو وعمرْ والمضرين مضر مع عمر
ثنتان كلتا خرجا وما خرجْ من غير الاولين في الباب اندرج
كلت تجي لفردٍ اختيارا او حذفت ألفها اضطرارا
في كلت رجليها سلامي واحده كلتا هما قد قرنت بزائده

2 - عبد الودود:

وخَثْعَمٌ تبدل ياءً سكنت بألِف من بعدِ فتحةٍ أتت
لذاك ألزموا المثنى الألِفا وجا لَداك من لديك خلفا

وثَنِّ مَا التّركِيبَ والبِنَا عَدِمْ ومِن تَخالُفٍ والاستِغنا سَلِمْ
ولم يكُن مُثّنى أو جَمْعاً وُضِعْ على الذِي لم يَكُ في الفَرْدِ سُمِعْ

الباب الثالث من ابواب النيابة

وارْفَعْ بِواوٍ وبِيَّا اجْرُرْ وانْصِبِ سالِمَ جَمْعِ عامِرٍ ومُذنِبِ
وشِبْهِ ذَيْنِ[1] وبِهِ عِشْرونَا وبابُهُ أُلْحِقَ والأَهلُونا
أُلُو وعَالَمُونَ[2]، عِلِّيُّونا وأرَضُونَ شَذّ والسِّنُونَا
وبابُهُ[3]، ومِثْلَ حِينٍ قدْ يَرِدْ ذَا البابُ وهْوَ عندَ قَومٍ يَطَّرِدْ

---

1 - محمد سالم بن ألمَّا:
مُذكَّر وعاقِل وخال خَرِّج بها تسعا على التوالي:
هند وشدقَم وما كطلحة وحائض وصاهل وربعة
كذا رُمَيحٌ وجَميل وزِدِ عُيَيْنَةً، تَمَّتْ بلا تردد
2 - مم: في عالَم وعالَمُون اختَلفا شيوخنا المَقَدَّمُون الشُّرفا
قال ابنُ مالِك بأن عالما لِلعُقلا وغيرهم ـ فالتَّعلما ـ
وعالمون عنده اسم جَمع لا جَمعه وفاق ما للجمع
ووافق ابن مالك في المفردِ للخفش الحبر الهمام المهتدي
وخصه النَّدبُ أبو عبيدهْ بالعقَلاء ـ فاسمعنّ قيده ـ
- أحمد سالم بن المصطفى:
وجُمِعت أجمع في التوكيد لكونها وصفاً لدى الحفيدِ
3 - ابَّاه بن ابُوه:

واكسِرْ مِنَ البابِ جَميعَ ما انْفَتَحْ فاءٌ وكَسْرُ جمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحْ
ما ضُمَّ فاءٌ مِنهُ جَمْعُـه نُمِي بكَسْرِها وضَمِّها ـ فلْتَعْلَمِ ـ
وثَنِّ واجْمَعْ لا تُعاطِفَنْ بلا ضَرُورَةٍ جميعَ ما قدْ قَبِلا
إلا معَ الفَصْلِ أوِ التَّكْثيرِ مِثْلِ الأميرِ الجَنْدِ والأميرِ
وغَلِّبِ العاقِلَ والمُذَكَّرا علَى الذي سِواهُما[1] ونَدَرا
تَغليبُ ما أُنِّثَ مِثْلِ الضَّبُعِ إن لَمْ يكُ الضَّبُعُ لِلْغَيرِ وُعِي

بابُ سنين حدُّه عنهم رُسِمْ: إسمٌ ثلاثٍ حذفُ لامِه عُلِمْ
عُوِّضَ عنها هاءُ تأنيثٍ فقطْ ولم يكن مكَسَّراً، بذا ضُبِطْ
كسَنَةٍ وعِضَةٍ وعِزةِ وقُلَةٍ وثُبَةٍ وإرَةِ
«واللامُ يَا من إرةٍ وفي ثُبَهْ قيل به، وهو ضعيف المرتبهْ
والغيرِ باللامِ وبعض جاء في عضة وسنة بالهاء»

– محمد سالم بن ألما:

باب سِنين حدُّه الذْ عُلِما ـ إن أنت قد نظرته ـ يخرج ما
كزينب ونَمِرةٍ وعِدَةْ وكيد واسم وبنت شفة
لكثرة الحروف والتمام والحذف أي للفاء لا للام
وعدم التعويض أو تعويض ما لم يكُ هاءً وكتكسير السما
شذت إوَزّةٌ أضاةٌ ولِدَهْ أب كذا ابنٌ ظبة رواحده
لم تدخل الشذوذ وهي بنت ورتبن جميع ما بينت

1 – أحمد بن كداه:

تغنيب ذي العقل المؤنثِ على مذكَّرِ الغير الدمامي نقلا
ترجيحهُ وظاهر "التسهيل" خِلافُه والكلُّ ذو دليل

فصل

وَنُـــونَ مَجْمُوعٍ ومَا بِهِ الْتَحَقْ   فافتَحْ وقَـــلَّ مَن بِكَسْرِهِ نَطَقْ
وَنُونُ مَا ثُـــنِّيَ والمُلْحَـــقِ بِهْ   بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ ـ فَانْتَبِهْ ـ

الباب الرابع من أبواب النيابة

ومَا بِتًا وأَلِـــفٍ قَـــدْ جُمِعا   يُكْسَـرُ في الجَرِّ وفي النَّصْبِ مَعَا[1]
وقِسْهُ في ذي التَّا[2] وما لَن يَعْقِلا   مُصَغَّـراً أو صِفَـةً ومُسْتَجَـلا
فِيمَا كَهِنْدَ والـذي كَصَحْـرَا[3]   لا ما كَحَمْـراءَ ولا كَسَكْـرَى

---

1 - محمد سالم بن ألـمَّا:

في العَلَم المؤنـث الجمع بتا   وأَلِـف يُقَاس فيما ثَبَتَا
مُؤنـثا بألـف التأنيـث أو   مجـردا مِمَّـا لتأنيـث نَموا
كهند عـذراء وسلمى وكما   يُقاس في جـميع ما تقدما
يقاس في اسـم لا مذكـر لـه   مشتقا او سِـواه حـرر نقـله
للالُ جا عذراء مع حبلى وما   لشبه صحـراء وبهمى ينتمى
لذا الأخِـير والذي نظمته   يحتاج للنظـم فخذ ما سقته

2 - المرادي:

في شفـة أمـة شاة مع امرأة   وقُلَـة لا يجـوز الجمع بالتاءِ
– ابَّاه: وملة أمة زيدا لدى الخضري   في شفـة أمـة خلف لـه جاء

3 - محمذفال بن متالي:

قل باعتبار الأصل والحال وكل   توجيـه ما بأذرعات قد قبـل

إلا إذَا لاسميَّــةٍ قَــد نُـقِـلا والنقْلَ في غَيرِ الذي مَرَّ اقْبَلا

كَذا أُولاتُ والَّـذِي اسماً قَدْ جُعِلْ كـ«أذْرِعاتٍ» فيـهِ ذَا أيضاً قُبِلْ

الباب الخامس من أبواب النيابة

وجُــرَّ بالْفَتْحَةِ مَا لا يَنصَـرِفْ مَا لمْ يُضَـفْ أو يَكُ بعْدَ أل رَّدِفْ

الباب السادس من أبواب النيابة

واجْعَل لنحْـوِ «يَفْعَلانِ» النُّونَا رفْعاً وتَدعِـينَ وتَسْألُــــونَا

وحَذفُهَا لِلْجَزْمِ والنَّصْبِ سِمَهْ كـ«لَمْ تَكُونِي لِتَـرُومِي مَظْلَمَهْ»

وحَذفُها لِنُونِ تَوكِيدٍ وجَـبْ وفي كَمِثْلِ ﴿تامُرُونيَ﴾ غَلَبْ

وربَّما في هـذِهِ قد أُدْغِمَــتْ وشَــذَّ حَذْفُها إذا ما أُفْرِدَتْ

فصل (في المعتلّ من الأسماء)

وسَــمِّ مُعْتَــلاًّ مِّنَ الأَسْماءِ مَا كالُمصْطَــفَى والُمرتَقِـي مكَارِما

فالاوَّلُ الإعْـرَابُ فِيهِ قُــدِّرا جَميعُهُ وهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِــرَا

والثَّانِ منْقُــوصٌ ونَصْبُهُ ظَهَـرْ ورَفْعُــهُ يُنْوَى كَذَا أيضاً يُجَـرّ

فصل (في المعتل من الأفعال)

وأيُّ فِعْــلٍ آخِــرٌ مِّنهُ ألِفْ أو وَّاوًا اوْ ياءٌ فمُعْتَلاًّ عُــرِفْ

فالألِــفَ انْوِ فِيهِ غيرَ الجَــزْمِ وأَبْدِ نَصْبَ ما كـ«يَدْعُو»،«يَرْمِي»

والرَّفْعَ فِيهِما انْوِ ....

الباب السابع من أبواب النيابة

... . واحْذِفْ جازِما ثلاثَهُنَّ[1] تَقْضِ حُكماً لازِمَا

النَّكِرةُ والمعرِفة

نَكِرَةٌ قَابِلُ «ألْ» مُؤَثِّرا أو وَاقِعٌ مَوقِعَ ما قَد ذُكِرا

وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ«هُمْ» و«ذِي» وهِنْدَ وابْنِي والغُلامِ والَّذِي

فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أو حُضُورِ كـ«أنتَ» و«هْوَ» سَمِّ بالضَّمِيرِ

وذُو اتِّصالٍ مِنْهُ مَا لا يُبْتَدَا ولا يَلِي «إلا» اخْتِيَاراً أبَدَا

كالْيَاءِ والْكَافِ مِنِ «ابْنِي أكْرَمَكْ» والْيَاءِ والْهَا مِنْ: سَلِيهِ ما مَلَكْ

وكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ[2] ولَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ[3]

---

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع يُنوى وثلاثها احذفِ جَرًّا ونصبا انوه بالإلفِ

— مسمُّ: فالرفع قدره كنصب ذي الالفْ وعند ذي الجزم الثلاث تنحذفْ

2 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عِلّةِ البناء في مُضْمَرٍ قِيلَ للاستغناء

عن ضدّه بالصِّيَغ المختلفَهْ أو شبهه الحرفَ كساه ذي الصفَهْ

وهل في الافتقارِ أو في الوضعِ أو جمودٍ أو معنى فكلاًّ قد رووا

3 - مَسمُّ: مجردا من "ال" وتنوين أتى واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلرَّفْعِ والنَّصْبِ وجَرٍّ «نَا» صَلَحْ   كاعْرِفْ بِنَا فإنَّنا نِلْنا المِنَحْ

وألِفٌ والواوُ، نُونٌ، ياءُ   وتَا بها مَرفُوعةً قد جاءُوا

وقَرَنُوا التاءَ بميمٍ وألِفْ   مَضمُومةً لاثنينِ والميمُ أُلِفْ

مُتَّصِلاً بها لِجَمْعٍ ذُكِرا   والنُّونُ مَشْدُودًا لَهُنَّ ذُكِرا

تسْكِينَ مِيمِ الجَمْعِ إنْ لَّم يَتَّصِلْ   بِهِ ضَمِيرٌ رجَّحُوا بِهِ حُظِلْ

ورُبَّما الياءُ مع التاءِ اجْتَمَعْ   ومُضْمَرُ الجمْعِ لِغَيْرِهِ وقَعْ

ورُبَّما اسْتُغْنِيَ بانضِمامِ   عَنْ أُخْتِهِ ما الياءُ لِلإعلامِ[1]

ها بعْدَ كَسْرَةٍ وأُخْتِها كُسِرْ   والاخْتِلاسُ بَعْدَ ساكِنٍ كَثُرْ

---

1 - سيدي بن عبد الله:

للمازني أن الضمير استترا   في استتري واستتروا واستترا

ولتستترنْ والحروف احتليتْ   للفرق كالتا في سُلَيْتَى قد أبت

ووافقَ الاخفشُ في اليا المازني   لأنها في الفعل لو لم تكنِ

لالتبسَ الأمران في الخطابِ   أعني خطاب الفضل والرباب

وأُبطِلا بأنها لو لم تكن   ضمائرا آخِرُ فعل ما سكن

في نحو يضربن ولم يحركِ   ذا النونُ عكسَ التاء فيما قد حُكي

وانها إذا تكون أحرفا   تحذف طورا مثل ما التا حذفا

والتا التي قاسا عليها امتنعا   لَحاقُها آخِرَ ما قد ضارعا

وثبتت مع المُثنى الياءُ   كما لديه تستقِرُّ التاءُ

وسَكَّنوا واختلَسُوا مِن بعْدِما حُرِّكَ إن فُصِلَ خيرٌ واحْكُما
لَـها ولِلكَافِ بما أوْلَيْـتَ تَا وكَسْرُ ذِي من بَعْـدِ ياءٍ ثَبَتا
ويُشبعُونَها إذَا ما أُفْـرِدَتْ والشِّينُ قَـد تخلُفُها إن أُنِّثَتْ
وكَسْرُ مِيـمِ الجَمْعِ بعدَما كُسِرْ هاءٌ قُلَ اقْيِسُ وغَـيْرُه شُهِـرْ

فَصْلٌ في تعاقب الضمائر

وكَضَمِيرِ ذاتِ غَيْبَةٍ جُعِـلْ ضَمِيرُ جَمْـعٍ وكَغَائبٍ يَقِلْ
وبعْـدَ تَفْضِيلٍ كذاكَ مُضمَرُ لاثنَـيْنِ والمـؤنَّثاتِ يَكْثُـرُ
لِجَمْعِ غَيرِ العاقِـلِ الذي يجبْ لِذاتِ إفْـرادٍ وجَمْعِها وَجَبْ
بفَعَـلُوا، فَعَلْنَ قد أتَى كَمَا حَدُثَ بَعْدَ قَولِهِمْ مَا قَـدُما
وأَلِـفٌ والوَاوُ والنُّـونُ لِما غابَ وغَـيرِهِ: كَقَامَا واعْلَمَا
ومِن ضَميرِ الرَّفْـعِ ما يَسْتَتِرُ: كافْعَلْ،أُوَافِقْ، نَغْتبِطْ، إذْ تَشْكُرُ[1]

---

1 - محنض باب:

وعلق المجـرور حالا أو خبر أو صفـة أو صلة بما استتر
من مُشْبِهِ استقرَّ أو كمستَقِر والفعل في الصلـة هو المستتر
وجوزوا في ذي المواضـع وما لتلـو الاستفهام والنفي انتمى
أن يُرفَعَ الفاعـلُ بالمجـرور والخُلْـف في ذاك من المشهور

وذُ ارْتِفَاعٍ وانْفِصَالٍ: أَنَا[1]، هُو   وأَنتَ والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ

وأَعطِ مِيمَ الجَمْعِ فِي انفِصَالِ   جَمِيعَ ما لَها فِي الاتِّصَالِ

تَسْكِينُ ها«هو» و«هِيَ» بعدَ فَا   والْوَاوِ واللامِ وثُمَّ قد وَفَى

وبَعدَ هَمْزَةٍ وكَافٍ نَدَرا   وسكَّنُوا الواوَ وياءً، ويُرَى

تَشْدِيدُ هذَيْنِ فِي الاخْتِيَارِ   وحَذَفُوهُما فِي الاضطِرَارِ

وذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلا   إِيَّايَ والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا[2]

= - -

فقيل واجب وقيل راجح   ورفعه بالابتداء أرجح

وكوفة قد جوزوا ان يُرفعا   فاعِلَهُ ولم يَخصُّوا موْضِعا

والخلف في تعلق المجرور   بأحرف المعنى من المشهور

والظَّرْفُ مَا قُرِّر للمجرورِ من   تعلُّقٍ وأوجُهٍ به قَمِن

1 - لبعضهم:

وقد يقال في أنا: أنَ هَنا   وآن أن لغاتها تَمَّت هنا

- ولآخر: مدُّ أنا من قبل همز انفتح   أو همزة مضمومة قد اتضح

وقبل غير همزة أو همزة   مكسورة مد أنا لم يثبت

إلا إذا وقفت فالوقف جرى   بحسب الرسم لدى من قد قرا

2 - مَمُّ: ويا "إياك" خففن أو شدد   أو ابدلنْ همزتها ها ترشد

واكسرهما معا او افتحنْ ودَعْ   فتحة "ها" مع شَدِّ يائها تَطِعْ

فحاصل اللغات فيها سبع   بكُلِّها قُرِئ، قال "الهمع"

- أحمد بن محمد:

= - -

وفي اختيارٍ لا يَجيءُ المُنفَصِلْ ... إذا تأتّى أنْ يَجيءَ المُتّصِلْ

ويُفْصَلُ العامِلُ فيهِ مُبتَدَا ... أو ابْتِدًا أو حَرْفُ نَفْيٍ أو نِدَا

أو تِلْوُ إمَّا، وَاوُ مَعْ، ومُضْمَرُ ... وما يُرى مِن بعْدِهِ ومَصْدَرُ

أُضِيفَ والذي معَ اللاّمِ جُعِلْ ... أو إنّما وما بمَتبُوعٍ فُصِلْ

وصِلْ أوِ افْصِلْ هاءَ «سَلْنيهِ» ومَا ... أشْبَهَهُ، في «كُنْتُهُ» الخُلْفُ انتمَى

كَذاكَ «خِلْتَنيهِ» واتِّصالا ... أَخْتارُ، غَيري اخْتَارَ الانْفِصالا

وقَدِّمِ الأَخَصَّ في اتِّصالِ ... وقَدِّمَنْ مَّا شِئتَ في انْفِصالِ

وفي اتّحادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا[1] ... وقدْ يُبيحُ الغَيْبُ فيهِ وَصْلا

[معَ اختِلافٍ مّا ونحوُ «ضَمِنَتْ ... إيّاهمُ الأرضُ» الضّرورةُ اقتضَتْ]*

إيّا ضمير وسواها أحرف ... والقول ذا لسيبويه يعرف

وعكس ذا عن بعضهم قد بانا ... وهو الذي اختار أبو حيانا

وقيل بل هما ضميران ومن ... عزا إلى الخليل ذا فما وهن

ومذهب الزجاج أن المضمرا ... ما بعدها وأنها اسم ظهرا

وبالإضافة الاخيران قضوا ... ورَجّح الأول تقفُ ما قَفَوا

1 - مَم: ومنع الجلُّ لِمن يفوه: ... "ثوبي خالداً كسَوتُهوهُ"

وفي كلام سيبويه ما يدل ... على جواز ما كذا من المثل

– الحسن بن ابّا (مذيلا):

إذ قال والروض بهذا يخبر ... أعطيتُه اياه وهو الاكثرُ

* – هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون "الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وقَبْلَ يا النَّفْسِ معَ الفِعْلِ الْتزِمْ   نُــونَ وِقَايَــةٍ، ولَيْسِي قَدْ نُظِمْ
و«لَيْتَــنِي» فَشَا و«لَيْتِي» نَــدَرا   ومَعْ لَعَلَّ اعْكِــسْ وكُن مُخَيِّرَا
في الباقِيَاتِ، واضطِّــرارا خَفَّفَا   «عَنِّي» و«مِنِّي» بَعْضُ مَن قَدْ سَلَفَا
وفي لَــدُنِّي، لَــدُنِي قَــلَّ وفي   قَدْنِي وقَطْنِي الحَذْفُ أيضاً قَدْ يَفِي
وكَلَعَــلَّ في التَّجَرُّدِ: بَجَلْ   أتى[1] ومِن لَعَلَّــنِي لَيْتِي أقَــلّْ
وهيَ الَّــتِي أبقَيْتَ في فَلْيْنِي   وقِيــلَ بالعَكْسِ بِدُونِ مَيْنِ[2]
ومَعَ تَفْضِيــلٍ وفاعِــلٍ عُنِي   بِقِلَّــةٍ مِثالُــهُ: «أَخْوَفُــنِي»

فصل

والأَصْــلُ أن يُؤخَّرَ المفَسَّرُ   وبسِــوَى الأقْرَبِ لا يُفسَّرُ
وقَدَّمَنَّــهُ إذَا ما كَمَّــــلا   معمُولَ كالفِعْــلِ وهــذا نُقِلا

---

1 - مـم: قدني وقطني فيهما النون جُعِلْ   منحتما ونادرا ذا في بجــل
هذا إذا كمثــل يكفي تقــع   وإن أتت وهي وحسب شرع
فقــد إذا بُنــيَ فيــه تجـب   وفيــه يمنع إذا ما يعــرب
وحذفــوا وأثبتوه مــع قط   ودائما من بجل النون سقط

2 – أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب   مفســرا لمضمــر وقــرب
إلا مع الدليل أو معْ قُرب ما   له أضيــف فالمضاف يعتمي

فِيما برُبَّ جُرَّ أو ما ارْتَفَعَا   بأوّلِ اللّذَيْن قَـــدْ تنازَعا
أو نِعْمَ أو ما أُبْدِلَ المفَسِّـــرُ   مِنْهُ وذا في الشَّأنِ أيضاً ذَكَرُوا

فصل

واستَغْنِ عَن مُفسِّـــرِ الضَّميرِ   بالكُـــلِّ والجُـــزْءِ وبالنَّظِيرِ
وما لَه صَاحَبَ مِثلُ ما لَـــزِمْ   مِنْهُ وبالحُضُـــورِ كالذي عُلِمْ

فصل

والتَزَمُوا الإفْـرَادَ والتَّذْكِـيرا   في الشَّأنِ قُلْ قَد أَنَّثُوا كَـثيرَا
قَبْـــلَ المؤنَـــثِ وما قَد شُبِّهَا   بِـــهِ وباسْتِكْنَان هـــذا نَبِّها
في بَابِ كَان، كادَ حتْماً وبَدَا   في باب إنَّ، ظَـنَّ، مَا والابْتِدا
وفَسَّرَنْـهُ بِـــذَاتِ خَـــبَرِ   مُصَـــرَّحٍ بِها جَمِيعاً تَظفَـــرِ
وغَلِّــبِ الأَخَـــصَّ بالإجماعِ   مِنَ الضَّمائِـــرِ في الاجتِماعِ

فصل

وسَمِّ فَصْـــلاً مُضْمَراً قَد وقَعَا   مُنفَصِلاً بِلفْـــظِ ما قَـــد رُفِعَا
مُطابِقاً مُعَـــرَّفاً كَثِـــيرَا   محمُولُـهُ قد زَايَـــلَ التَّنكِـــيرَا
أَوْ كَمُعَـــرَّفٍ وربَّمـا وقَـــعْ   مِنْ بَين ذِي حَالٍ وحَالٍ واتَّسَعْ

وُقُـوعُـهُ   بَـين مُنكَـــــرَيْنِ   قَـــد ضَّاهَيَـا عَنْــهُم مُّعَرَّفَيْنِ
تَقْدِيـمُـه مَـــعَ تَقَـدُّمِ الخَبَرْ   محلُّهُ مَنعُهُمَا قَــدِ اشْـتَهَـــرْ
وافْصِـلْ ـ إذَا أَوْلَيْتَـــهُ مَنصُـوبَا   بِاللاَّمِ مَقْـرُوناً ـ بِـــه وُجُـوبَا
أو تالِياً لِمُظْهَـــرٍ قد نُصِـــبَا   وبابْتِدًا عَنْ بَعضِهِم قد أُعْرِبَـا
والحصْـرُ بالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا   كَـ"كُنـتَ أنـتَ العالِمَ المُحَقِّقَا"[1]

العَلَم

اِسْـــمٌ يُعَيِّـــنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقا   عَلَمُـــــهُ كَـجَعْفَـرٍ وخِـــرْنِقَا
وقَـــرَنٍ وعَـــدَنٍ ولاحِـــقْ   وشَذْقَـــمٍ وهَيلَــــةٍ ووَاشِــــقِ
واسْماً أتَى وكُنْيَـــــةً ولَقَبَا   وأخِّـــرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبا
وإن يَكُــــونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ   حَـتْماً، وإلا أَتْبِـــعِ الَّذِي رَدِفْ
ومِنــــهُ مَنقُولٌ: كَفَضْلٍ وأسَدْ   وذُو ارْتِجَـــالٍ: كَسُعَادَ وأُدَدْ
وجُمْلَـــةٌ ومَا بِمَــــزْجٍ رُكِّبا   ذَا إنْ بِغَيرِ «وَيْهِ» تَـمَّ أُعْـرِبا[2]

---

1 – صوبه بعضهم نقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي   كـ"المصطفى هـو أجل رجل"
وهو لتاكيـدِ انحصار حُـقِّـقا   ككـنـتَ أنـــتَ العالم المحقّقا

2 – هــم: ومذهـب الجرمي أن ما ختم   بـ"وَيْـهِ" لم يكـن بناؤه لـزم

= - -

وشَاعَ فِي الأَعْلامِ ذُو الإضَافَهْ ... كَعَبْدِ شَمْسٍ وأَبِي قُحَافَهْ

ووَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْناسِ عَلَمْ ... كَعَلَمِ الأشخَاصِ لَفْظاً وهوَ عَمّ

مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرِيْطٍ لِلْعَقْرَبِ ... وهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِّلثَّعْلَبِ

ومِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ ... كَذا فَجَارِ عَلَمًا لِلفَجْرَهْ

ونكَّرُوا الأعْلامَ قُلْ قَدَ اَذْهَبُوا ... تَعيينَها بالجمْعِ قَد لا يَذْهَبُ

واجعَلْ مِنَ الأعْلامِ مَا وَزَنْتَ بِهْ ... فَأَعْطِيَنْهُ ما لَهَا ولْتَنْتَبِهْ

وقَد يُرى كوَصْفٍ ما قَد سَبَقَهْ ... وهكَذا الأَعْدَادُ مِنها المطْلَقَهْ

وعَنْ كَهِنْدَ كَنِّ مِنْ فُلانَهْ ... وعَنْ سَكَابِ كَنِّ بالْفُلانَهْ[1]

وإنّما مُذهبه أن يعربا ... كغيره مما بمزج ركبا

- ولبعضهم:

وسِيبَوَيه قال سِيبويه: ... قد يَنْبَني، فقَلِّدَنهُ فِيهِ

1 - أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جَوِّزَنَّا ... مطلَقاً أن يجمع أو يُثَنَّى

- مَمُّ: علم أعلام الأناسي فلان ... في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان

وبابه في رأيه ثعاله ... إذ هو جنسي على ما قاله

وعنده تحكيه حيث كانا ... كليتي لم أتخذ فلانا

وهو وإن كان أخا احتجاجة ... يرده: "رد فلان حاجتي"

وابن هشام: مورد إشكالا ... هنا وذاك أنه قد قالا:

وهَنَةً لأمَــةٍ قَــدْ ذَكَـــرُوا وأَذْهَبُوا التّـاءَ لِما قَد ذَكَّرُوا
وقُـلْ بقَدْ جامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا وبِحَـديـثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا
وافتَحْ أَوِ اكْسِرَنْ أو اضْمُمَنْ إذَا خَفَّفْتَ والتشْدِيـدَ مَعْ فَتْحٍ خُذَا
وجَـوَّزُوا العَطْـفَ وغَيرَهُ كَذا مُكَرَّراً بالعَطْـفِ لا غيرُ كَذا

اسم الإشارة[1]

بِـ«ذَا» لِمُفْـرَدٍ مُـذَكَّرٍ أَشِرْ بِذي وذِهْ، تِي، تَا، على الأنثَى اقْتَصِرْ[2]
وذَانِ تَانِ لِلْمُثَـنَّى المرْتَفِـعْ وفي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ[3]

قال يزيـد قد أتى فـــلانُ فــذاك فيه نسـب الإتيانُ
إلى المسمَّى بفـــلان وهوا لفظ ولم يبن جوابا يسـروى
وقد أجاب السيـد الدمامـي عما هنا أورده الهشامِـي
بأنــه مقَــدر المسمى قبل فـــلان مرنـــين تَما

1 -لبعضهم: الحصــر عند بعضهــم بالعَدِّ يغـــني عن الحد وغير الحدِّ

2 - أحمد بن كداه:

أشــر بذي، ذاتُ، وذه وبذِه وذِيِـهِ، تي، تا، تِه، تِـه وبتـه
لِمُفْـرَدٍ مُـؤنَّـث وأشـر بذائِــه وذاء للمُـذَكَّـــر
وذاؤه وذا وكـلٌّ قد قُـري في "ذاؤه الدفـتر خـير دفترِ"

3 - عبد الودود:

و﴿إن هـذان لَساحِـران﴾ قيل اسم إنَّ ذي ضميرُ الشان
واللام إذ ذاك على "هما" دخل مبتدأ خـبره ما بَعدُ حَــل

وبـ«أولَى» أشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقا والمدُّ أَوْلَى[1] ولَـدَى البُعْدِ انْطِقَا
بالْكَافِ حَـرْفاً دُونَ لاَمٍ أو مَعَـهْ واللاَّمُ إنْ قَدَّمْتَ «ها[2]» مُمْتَنِعَهْ
وبِهُنا[3] أو هَهُـنا أشِـــرْ إلى دَانِي الْمَكَانِ وبِـهِ الْكافَ صِلا
في الْبُعْـدِ، أوْ بِثَمَّ فُـهْ أوْ هَنَّـا أو بِهُنالِـكَ انْطِقَـنْ أو هِـنَّا
لا تَلحَقُ الكافُ سِوى ذِي تِي وتَا مِـنَ المؤنَّـثِ ومَعْها ثَبَتَا
كَتَنْكَ، تالِكَ، وتِلْكَ، تِيكَا وتِيكَ تِيلِكَ وذِيـكَ ذَيْكا
ورُبَّمَـا أُلاَّكَ قِيــلَ: ءَالِكْ كما يقُولُـونَ: هُـلاءِ ذَائِكْ

أو كنعـم إن فــلا إعمالُ أو اسـم إن ذان والإبـدال
لأنها ألـف "هـذا" وإلـف تثنية حـذف منعه عـرف
أو اسمها هــذان لَمَّا دلا على الإشارة بَنَـوْه أصـلا
أو اسمها هذان لكـن يلـزم ألفـه كما تقـول ختعـم
أو إن ذي نافيــة والـلام كمثـل إلا قاله الأعــلام
– محمدٌ حامد:
أو اسـم إنَّ ها ضمير القِصَّةْ وذاك في "روض الحرون" نَصَّهْ
1 – مـم: تَمِيـــم، قيس وربيعة، أسدْ همدان لا تنطق في "أولى" بَمَدْ
2 – عبد الودود:
تقول: "هـا" التنبيه ثم "يـا" الندا ولا تمُدَّ خـوف أن تُفَنَّدا
3 – أحمد بن كداه:
هنا وكافُـها بـــلا تصرفِ وبإلى جـرُّهمُ لَـها يَفِـي

وقد رَوَى ابنُ مالِــكٍ ذَاتيكا   عَن بَعضِهِمْ وهكَــذا تانِيكَا
وبـ«أرَيْتَ» وبِـ«ها» قَد اتَّصَلْ   ذا الكافُ والنَّجا، رُوَيْدَ، حَيَّهَلْ[1]
حَسِبْتُ، نِعمَ، بِئسَ، كَلاَّ، وبَلَى،   أبصِرْ، ولَيسَ قُلْ بها قد وُصِلا
وفَصْلُ «ها» بكأنا قَدِ اطَّــرَدْ   وبسِـــواهُ نادِراً أيضاً وَرَدْ
وقَد تُعادُ بعْــدَ أنْ قَد فُصِلَتْ   لأجْلِ تَوكيدٍ لّمَا قَـد وُضِعَتْ
أشِرْ لِعُظْمَــةٍ لّما قد قَـــرُبا   بما لِضِـــدِّهِ يَجِـي، وأَوْجَـبَا
حِكَايَــةَ الحالِ إذَا بنَحْـــوِ ذَا   كُنْتَ مُشِـيراً لِّبَعِيدٍ تنفُذا
ورُبَّــمَا تَـعَـاقَــبَا إنْ وَقَــعَا   قَبْلَهُما الــذِي لَهُ قد وُضِعا
أشِرْ بِما يَجِــي لِواحِـدٍ إلى   جَمْعٍ أو اثنَــينِ ولكِـنْ قَلَّلا

---

١ - أحمد بن كداه:

بعـد أريتك بمعنى أخـبري   يجيء منصـوب ولا تستَخبِر
أخـي بها إلا عن العجيـب   وأوجب إن أتيتَ بالمنصوب
أو لم يجئْ من بعدها استفهاما   حتـما به تبـين المـــراما
مقـــدَّرا أو ظاهِرا عنهم وقَعْ   نحو: أرَيْتَكَ الرُّجيْلَ ما صَنَعْ
وبعضهم قد جعل الرُّجَيْلَ معْ   ما بعدُ مفعولين أعني ما صنع
ونَزْعُ خافض الرُّجَيْلِ قد حكاه   بعضهـم ولا محلَّ لِســواهْ
أو ذا على حذف مضافٍ قدَّره   قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصول الحرفي*

[موصولُنا الحرفيُّ ما أُوِّلَ معْ صِلَتِهِ بمَصْدَرٍ حَيْثُ وَقَعْ]
[وذاكَ "أنْ" والوَصْلُ فِعْلٌ صُرِّفَا و"كَيْ" بما ضارَعَ لِلاَّمِ قَفَا][1]
[و"أنَّ" والوَصْلُ ابتداءٌ وخبَرْ و"ما" بذِي تَصرُّفٍ لا ما أَمَرْ]
[و"لَوْ" كما يتلو مُفْهِمِ التَّمَنّ ومَن يَزِدْ فِيهِ "الذي" فما وَهَنْ][2]

---

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - مـم:

لا تصلَنَّ أنْ بما قَـــد بانا أمــــرا على رأي أبي حيانا
إذ لم يقــع فاعـلا أو مفعولا وقوعه بغـيرذا موصُــــولا
وذاك أيضا قد يفيت الامرا من كـ﴿أنِ اضرب بعصاكَ البحرا﴾
بل هي تفسيرية لديــــه ورد من سماع سِيبَوِيـــه

2 - محمد مولود بن أحمد فال:

وفي الـذي موصولـة بخاضوا أئمــة النحــو قديما خاضوا
ففرقـة تقـــول حرف وفريق منهم يقول اسم ووصف للفريق
واللفظ منـه أولا قـــد رعيا واعتــبر المــــراد منه ثانيا
أو صفة للجمـــع والعائد قد نصبه فحذفـه قد اطـــــرد
أو صلـة الذين والنون انحذف منه على لغة بعض من سلف

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الأُنْثَى الَّتِي ... وَالْـيَا إِذَا مَا ثُـنِّـيَا لاَ تُـثْـبِـتِ
والياءَ ضُمَّ واكْسِـرَن مُشَدِّدَا ... واحذِفْهُ كالَّتِ أوِ الَّذْ دَأْدَدَا[1]
بَـلْ ما تَلِيهِ أَوْلِـهِ العَـلامَـهْ ... والنُّــونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَـهْ
والنُّــونُ مِنْ ذَيْنِ وتَيْنِ شُـدِّدَا ... أيضاً وتَعْـوِيضٌ بِـذاكَ قُصِـدَا
جَمْـعُ الَّذِي الأُلَى الَّذينَ مُطْلَقَا ... وبعضُهُمْ بالْـوَاوِ رَفْعاً نَطَـقَا
واسْتَغْنِ عَـنهُ بالَّـذي ويَكْـثُرُ ... في غَيرِ تَخْصِيصٍ وفِيهِ يَنْـدُرُ
وجِيءَ بِاللاَّئِـينَ كالَّـذِينا ... ونَطَـقُـوا بالـوَاوِ رافِـعِينا
ورُبَّمـا قَالُوا: لَذِي، لَـذَانِ، ... لَذِيـنَ مَـعْ لاتِـي، لَتِي، لَتَانِ
بالـلاَّتِ واللاَّءِ الَّـتي قد جُمِعا ... واللاَّءِ كالَّـذينَ نَـزراً وَقَعَا[2]

---

1 - السَّجاعي:

سِــت أتت من اللغات في الذي ... مع الـتي يا صاح فاحفظ تحتذي:
إثباتُ يَا وحــذفُها مع كسر ... وحذفُها مع السكــون - نادر -
كذاك تشديد بكسر او بضــم ... وحذف أل مع حذف ياء قد حتم

2 - الحسن بن زين:

تفسـير ما شـذّ وما فشا وما ... نـدر مع ما بالضعيف وسما
فذو الشذوذ ما عن القياس قد ... حاد قليــلا او كثيرا ما ورد

وهكـذا اللَّــوَاءِ واللاَّ واللَّـوَا   واللاَّيْ أو اللاَّيِ جَمِيعُهُمْ رَوَى

كذلِـكَ اللاَّءَاتُ بالبِـنـاءِ أوْ   بالضَّمِّ والكَسْرَةِ مُعْـرَباً رَوَوْا

ومَنْ[1] ومَا وَأَلْ[2] تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ....

والنادر القليل قيـــس أو لم   يقـــس وما فشا بعكسه نمي

آخرها الضعيف وهو كل ما   ثبوتــه فيه نـــزاع العلما

1 - **مم**: يو نس: من تجي لغير العاقلين   نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾

- **محمد بن حمينَّ** (مذيلا):

وكونــه فيه الرقيـــق دخـلا   ليونـــس يَـــردُّ عما انتحلا

- **الحسن بن ابـا**:

وشَبَّهـوا بمَن حَــوَوا عقولا   الطَّـير والأصنام والطلــولا

- **محمد عبد الله بن دحود**:

وشبَّهوا ثلاثـــة بِمَن عقـل   الطـير والأصنام ثُمَّت الطَّلَلْ

2 - **عبد الودود**:

و"أل" بِمشتـــق ففيها خُلْفُ   فقيـــلَ هي اسمٌ وقيل حَرفُ

- **الحسن بن زين**

دُخولُها الفِعـلَ وإعمالُ الَّذي   صاحَبَها وحذفُ موصوفٍ بذي

- **عبد الودود** ـ أيضا ـ:

وعَـودُ مضمرٍ دليـــلُ الاول   وحُجَّـــة الثانـي تَخَطَّ العمل

- **الحسن** ـ أيضا ـ:

... ... وهَكَذَا «ذُو[1]» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

وكَاللَّتِي أَيضًا لَدَيْهِم ذَاتُ ومَوضِعَ اللاَّتِي أَتَى ذَوَاتُ

ومِثلُ«ما»:«ذا» بعْدَ«مَا» اسْتِفْهامِ أو «مَنْ» إذَا لم تُلْغَ في الْكَلامِ[2]

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن

1 - اباه: مشترك الموصول عند القدما أيٌّ وأل وذُو ومَنْ ومَا

- مم:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربع انتسابها لطيٍّ

أشهرهن ذو بغير صرف عن لفظها هذا لكل صنف

ثانية خصوص ما يُذكّرُ بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكَرُ

ثالثة كذي ولا افتيات إلا النساء فلها ذوات

بالضم في جميع ذا والرابعه من اللغات أن تكون جامعه

لجملة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب

- الحسن بن ابَّا:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنّى "ذو" وبعض منعا

2 - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألغها لم ينخزل

وما أتى من بعده لم يَلق لصلة فاجزم بذا وحقق

- محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفاده الدماميـ (ـني)

بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفعل

تَقَعُ «مَن» شَرْطاً أوِ اسْتِفهامَا نكِـــرَةً موصُوفَـــةً كذا «ما»

انْفِ بِما وزِيد ما، لا مَنْ وصِفْ بِما، تَمَامُ ما ومَن عَنهُم عُرِفْ

وكُلُّها تَلْـــزَمُ بَعْـدَه صِلَـــهْ عَلَى ضَمِيرٍ لائِــــقٍ مُشْتَمِلَـهْ

ومعْ كَـ«ما» يُرَجَّحُ اللفظُ ومَعْ لَبْـسٍ وقُبْـحٍ مُطلَقاً قَدِ امْـتَنَعْ

ورجِّحِ المعْنَى إذا ما عُضِّـــدا بسَابِـــقٍ وبَعْـــدَ لَفْـظٍ وُجِـدا

بكَثْـــرَةٍ واللَّفْـظَ بعـدَ ذَلِكْ بِقِنَّـــــةٍ اعْـتَبرَ ابنُ مَالِكْ

لَن يُتْبَعَ الموْصُولُ مِن قَبْلِ الصِّلَهْ بتابِعٍ وكُلُّهُـــمْ لَنْ يَفْصِـــلَهْ

عَنْها بالاسْتِثْنا ولا بما الخَبَرْ ولا بِالاجْنَبِـــيِّ إلا مَا نَــدَرْ

وقَد تَلِي أكثرَ مِن مَوصُـــولِ وقَد يَلِي الموصُولَ كالمفعُولِ

غَيرَ كأنْ وأَلْ، ورُبَّما حُذِفْ ما مِنهُما ومَا مِنَ اَجلِها عُرِفْ

ما ذا وفيـه جا أقـول ما ذا يـسَ فانظـر إن أردتَ هذا

– أحمد بن كداه:

تجي للاستفهام "ما ذا" دون ريب وللتعجب كماذا بالقـليـب؟!

وللـذين قـد أتـى عليهــما بيت الكتاب شاهـدا فاحفظهما

أو جئ بما مستفهما بها وذا موصولا أو إشارة كي تنفـذا

ما ذا يحـــاول لذاك أنشدوا وذا له: "ماذا التواني"؟ يشهد

وللإشارة بـذا مع زيـــد ما قد مُثِّلَتْ بـ"سَرْعَ ماذا" العنما

ومعَ ألْ مِن بعْدِ مِنْ ذا يَكثُرُ ... ومُطلَقاً مَعْ ما سِوَاها يَنـدُرُ

لَمْ تحْذَف الْ ووَصْلُها حَرفٌ ولا ... وَصْلٌ لَهُ مَعْ حَذْفِ ما فِيهِ اعْمِلا

وجَوِّزِ الغَيْبَةَ في ضَمِيرِ ... عادَ عَلى خَبَرِ ذي حُضُورِ

سِوَى مُشَبَّهٍ بِهِ تأَخَّرا ... وإنْ عَلى الضَّمِيرِ زدتَّ آخَرا

وجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُها الّذي وُصِلْ ... بهِ[1] كـ«مَنْ عندي الذي ابنُه كُفِلْ»

وصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ «ألْ» ... وكَونُها بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلّْ

مَا كاسْتَقَرَّ صِلَةً أو خَبَرا ... أو صِفَةً فَحَذفُهُ قَد حُظِرا

إنْ كانَ مُختَصّاً ويُحْذَفُ إذا ... عَمِلَ في الموصُولِ كالمختَصِّ ذا

أيٌّ كَمَا وأُعْرِبَتْ مَا لم تُضَفْ[2] ... وصَدْرُ وصْلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفْ

وبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطلَقاً[3] وَفي ... ذَا الحَذْفِ أيّاً غَيرُ أيٍّ يَقْتَفِي

---

1 – محمد سالم بن ألُمَّا:

بجملة معهُودة ذات خَبر ... عنها انتفى العمُوم نفيا استمر

ولم تك استدعت كلانا قد نقل ... ولا تعجُّبية، صِلْ ما وُصِل

2 – تصويب: أيٌّ كما وبُنِيَتْ متى تضف ... وصَدرُ وصلها ضمير انحذفْ

3 – عبد الودود:

يونس تعليقُ لننزعَنا ... عنْ ﴿أيُّهم أشَدُّ﴾ عنه عنا

وحكم الاخفشُ بالزيد لِمَن ... إذ زيدها عنه في الاثبات يعن

وللخليل الحذفَ المفعولُ ... وأيُّهم لوصله معمولُ

شَرْطاً أوِ اسْتِفهاماً أيٌّ وقَعَا   وصِفَةً وقُــلْ بأنْ لا تَقَــعا

نكِـرَةً تُوصَـفُ، والأَخِـيرُ   بالحَذْفِ في اسْتِفهامِها جَدِيرُ[1]

إن يَسْتَطِلْ وَصْلٌ وإن لَّمْ يَسْتَطِلْ   فالحَذْفُ نَزْرٌ وأَبَـوْا أن يُّخْتَزَلْ

إنْ صَلُحَ الْباقِـي لِوَصْلٍ مُّكْمِلِ   والحَذْفُ عِندَهُـمْ كَثِيرٌ مُّنْجَلِي

في عَائِـدٍ مُّتَّصِـلٍ إنِ انتَصَـبْ   بفِعْلٍ أو وَّصْفٍ[2] كَمَن نَّرْجُو يَهَبْ

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا   كأنتَ قَاضٍ بَعدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقولـــــه يـردُّه انحظـارُ   لأضـربنَّ الفاسِـــقُ الجبارُ

1 - **محمَّد** بن مَيمِّيه (مُصوِّبا):

نكِـرةً تُوصف والياءُ الأخير   بالحذف في الشرط وتلوه جدير

2 - **محمد عبد الله بن دحود:**

وعائــد منتصــب بوصل أل   محل كـون حذفــه قد انحظل

إن كان راجعاً لها وإن رجــعْ   لغيرها فحذفه قد [illegible]عْ

- أحمد بن كداه:

وقولــه "في عائــد متصلِ"   مفهـسوم الاتصالِ فيـه فَصَّلِ

فإن يك انفصاله للحصــرِ لا   تحـــذفْ وإلا فانحِذَافُهُ اقْبَلا

- اتّاه بن ابَّاه:

إثبــات عائــد عليه متفــق   لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق

أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم   من قبلــها ﴿إلا كما يقــوم﴾

﴿واتل عليهم نبأ الذي﴾ كما   قد جاء في "الصَّبَّان" نثـرا محكما

كَذَا الَّذي جُرَّ بما المَوْصُولَ جَرّْ   كمُرَّ بالَّذي مَـررْتُ فَهْوَ بَـرّْ

المعرَّفُ بأداة التعريف

«أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ أوِ اللاَّمُ فَقَطْ[1]   فنَمَـطٌ عرَّفتَ قُـلْ فِيهِ: النَّمَـطْ

---

1 - أحمد بن كداه:

ألْ حَـرفُ تَعـريـفٍ وذاإليه   مالَ الخليـلُ مـعَ سيبـويـه

وهمـزها عند الخليـل أصلي   وعند سيبويـه همْـز وصْـل

والاعتراض انفِ بأن لم يَخـرُجِ   همزُ ادرُجَن عن كونه بعضَ ادرج

من حجَـج الخليل فتـحُ الهمز   وهـي سبـع هاكها بالرمـز

في الزيد صرف الحرف والحرف بَري   منه كـذا ثبوتـها في الاحمـر

كـذا في الاستفهام مـع نـداء   لفـظ الجـلالـة وفي الإيلاء

بـه كـذا تَـذَكُّـرٌ عليـه   عن كـل ذا أجـاب سيبويـهِ

فخلـف الاصل لخـلاف الاصلِ   في الثان جـا عليَّ مَـع لعـلّي

وبعُرُوضِ الفتح في كالاحـمـر   كذا في الاستفهام لبسُ الخـبر

به وإذ لم يُجْـدِ أن يُعـرفا   لفـظ الجلالـة كالاصلِ اتصفا

وبالتَّذكُّرِ لطـول الاصطحاب   باللفِّ والنشرِ المرتـب الجواب

جـواب من قال بدرج حذفوه   ما كثر استعمالـه قد خففـوه

لـذا عبارة الخليـل أل فقـد   كما أتـى عن قـد عِبَارَةٌ بقد

والثان بالألـف واللامِ وقـد   توافَقا فيه وفي الهمـز انفقد

وسَمِّها عَهْـدِيَّـةً إذا عُهِـدْ   مَدلُولُ ما صَحِبَها وإن وُجِـدْ
سَوَاءَ مَعْهُـودٍ وكُلٌّ خَلَفَتْ   حَقّاً فَبالشُّمُـولِ مُطلَقاً وفَتْ
فاسْتَثنِ مِن مَّصْحُوبِها ورجَّحوا   فِيما لَه اللَّفظَ ومَعْنىً صَحَّحُوا
وجَوَّزَ انْ تَقُومَ في غَيرِ صِلَـهْ   مَقامَ مُضْمَرٍ وبَعْضٌ حَظَلَـهْ
ولامُها المُظهَرُ مِيمًا يُجْعَـلُ   وفي القَرِيضِ مُدغَماً قد يُبْدَلُ
وقَـدْ تُـزَادُ لازِماً كَاللاتِ   والآنَ والَّـذِينَ ثُـمَّ اللاتِ
ولاضطِّـرارٍ[1] كَبَنَاتِ الاوْبَـرِ   كَذَا وطِبْتَ النَّفسَ يَا قَيسُ السَّرِي
وبَعْضُ الأعْـلامِ عَلَيـهِ دَخَلا   لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنهُ نُقِـلا
كَالْفَضْـلِ والحارِثِ والنُّعْمَانِ   فَذِكْـرُ ذَا وحَذْفُـهُ سِيَّان
وقَدْ يَصِيـرُ عَلَماً بالْغَلَبَـهْ   مُضافٌ[2] أو مَصحُوبُ أَلْ كالْعَقَبَهْ
وحَذْفَ أَلْ ذِي إنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ   أَوْجِبْ وفِي غَيرِهِمَا قَد تَنحَذِفْ

---

1 - عبد الودود:

عَرِّف بأل أو لامه وصل وزد   واقسم على عشرين قسما تستفد
عرف بست نصفُها للعَهـد   ونصفـها جنسيـة في العـد
وصِل بأربع مـع اسم فاعِـل   وصنـوه والوصـف والمماثل
وزد بعشـر التـزم بأربعـه   وغـير لازم يـرى ستامعَـه

2 - اتّاه بن ابّاه:

أبناء عبـاس وعمرو وعمـر   كـذا زبير العبادل الغـرر

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبِهْ ... ما كانَ عُمْدَةً أوِ الفَضْلَةَ بِهْ

أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ ... رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ

مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ ... بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقُوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ ... إنْ قُلْتَ: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]

فَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ أغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 - **لبعضهم:**

واختلفوا فيما له التأصل ... في الرفع قيل مبتدا أو فاعل

ووجه كل باتجاهٍ يجلو ... من ثم قال البعض كل أصل

- **تذييل:**

فسيبويه قال إن الْمُبتَدا ... لكونه به يكون الابتدا

وعامل وإنه معمول ... ومبتدا في الأصل لا يزول

أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا ... قوي ما يكون فيه عاملا

ورفعه للفرق لا ينحذف ... أصل وهكذا حكاه السلف

2 - **تصويب:**

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* ... فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامِ النَّفـــيُ وَقَـدْ يَجُــوزُ نحــوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]

والثَّانِ مُبْتَـداً وذَا الْوَصْفُ خَبرْ إنْ في سِــوَى الإِفْرَادِ طِبْقاً اسْتَقَرّْ

ورَفَعُــــوا مُبْتَدأً بالابْتِـــدَا كَـــذَاكَ رَفْــــعُ خَبَرٍ بالمُبْتَدَا

والخَـــبرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الْفَائِـــدَهْ كَاللهُ بَــرٌّ والأَيَادِي شاهِـــدَهْ

وزِدْ فِي الاِخْبَارِ عَلى الماهِيَّــهْ إنْ وُجِــدَتْ فِي المُبْتَـدَا جَلِيَّهْ

ومُفْـــرَداً يأتِي ويَأتِي جُمْلَــهْ حَاوِيَةً مَعْــنَى الَّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 – محمد عبد الله بن دَحُّود:

الاخفــش والكوفــة نحوُ فائز أولو الرشادِ دون قبح جائــز

في قولهم ومذهــب ابن مالك جــوازه قبحا وما كـــذلك

مُمتنــع عنــد نحاة البصــرهْ فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثرَهْ

2 – محمدُ بن المختار السالم:

ويَــتربصــن لَــدى الكِسائي ضَمِـــيره للسَّبَـبِيِّ جاءِ

وأصــل ذاك يتربَّصُ بـــلا نُـــون وأزواجهـــمُ لـه تـــلا

فجيء بالنون اختصارا في محل الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل

وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري إذ لا تضاف النون كالضمائر

– سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمير يفســر بأزواجهــم بعد الـــذين يقـدرُ

وأزواجهـــم إذ ذاك يعرب بابتدًا بجملة هذا الفعــل عنهــن يخبر

ومن ذلك التقديـــر تعقــد جملة يعــود على الموضوع منها المفسر

= - -

وإنْ تكُــنْ إيَّاهُ مَعْــنىً اكْتَفَى   بِهَا كَنُطْقِي: اللهُ حَسْبِي وكَفَى

أخبِرْ بِغَـــيرِ خَـبرِيَّـةٍ[1] بِــلا   إضْمارِ قَــوْلٍ وبِـه قد نُقِـلا

ورَابِـطاً نُصِـبَ مفعُولاً وإنْ   عادَ عَلَى سِوى كَكُلٍّ وزُكِنْ

إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي   أو مِنْ وما تَقَـدَّم المِثْالُ يَفِي

والمُفْــرَدُ الجَامِــدُ فَـارِغٌ وإِنْ   يُشْتَــقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ[2]

وتقــدير أزواج مضافًا لمبتــدًا   عنيك من الوجــه المقــدم أيسرُ

أو أزواجهم في موضع النون قدرت   فعُــوِّض عنه الحذف منهن مضمر

بذاك الدمامــيني أخـبر فلتكــن   خَـبيرا بما بــه الدمامِــين يخبرُ

– مَمُ: أزواجُ أو أزواجُهُـم أو بعدهُم   أو نَ ضمــير سَبَبِيَّ عندهــم

لصاحـب "المغني" على الولاء   الاخفــش والفــراء والكساء

1 – الحسن بن زين (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم   أبى وببيت رده ليس يجهــل:

«فلما رأتــه آمنا هان وجــدها   وقالت أبونا هكـذا سوف يفعل»

2 – **محمد عبد الله بن دحود:**

في أســد من نحو زيدٌ اسَـدُ   ضمـير أي إذا الشجاع يقصدُ

وإن تكن جعلته نفس الأسـد   مبالِغاً أو كافاً اضمـرت انفقد

– مـم:

ونحـو زيـد أســدُ فيه ضمير يُوجـدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردت القَسوَرَه

وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَ فيـه أرسُما من الضمـير مقفَـرَهْ

وأَبْـرِزَنْــهُ مُطْلَقاً حَيْــثُ تَلا   مَا لَيْــسَ مَعْناهُ لَـهُ مُحَصَّــلا

بالمُبتَــدَا المفْــرَدُ قَد يتَّحِــدُ   مَعْنىً فقَطْ كمِثلِ: هـذا أحمَدُ

ومُطلَقاً وَّافَقَــهُ ومُطْلَـقَا   خالَفَــهُ؛ مُسَاوِيًا أو مُلحِـقَا

مَعنىً بِعَـينٍ أو بِــه عَيناً وقدْ   مَكانَ ذِي إضافَـــةٍ إذاً ورَدْ

وأَخْبَرُوا بِظَـرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّْ   نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِـنٍ» أو «اسْتَقَرّْ»[1]

ولا يَكُــونُ اسْــمُ زمَانٍ خَبَرا   عَن جُثَّـةٍ وإن يُفِـدْ فَأَخْـبِرَا

وزَمَــنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَــعْ   بِجَمْعِــهِ قد غَلَّبوا أَنِ ارتَفَـعْ

ورُبَّ مَوْقُــوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ   وفي المكانِ بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ

ورَجِّحَنْ عَلَيهِ في ذِي مَعْـرِفَهْ   واخْتِيرَ في سِوَاهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ

وما مِنَ الظُّرُوفِ حُـدَّ يُرفَعُ   مِن بَعْـدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 - مـم:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا   للظـــرف خبرا والاسم أولى

لأن هذا الفعــل محكوم على   محلّــه بالرفـع حيث حصلا

وذلك الرفـــع بلا مناضـل   ما إن يلوح في سوى اسم الفاعـل

وذا إلى تقدير آخــــر أشا   والاســم قل معين كما فشـا

في نحو اما عند زيـد فشـــذا   وقد خـرجـت فإذ بالباب ذا

إذ بعد أما وإذا ذي فانظـــروا   لا يظهر الفعـل ولا يقـــدر

فاردد على المعـين المحتمـــلا   حمـــلا له ليجري الباب على

فِي نَحوِ: أنتَ مِنِّي فَرْسَخَينِ ناوٍ مِّنَ اشياعِي فَرسَخَينِ
خمستُهُم عَشْرَتُهُم مَّعْ مُبتَدَا رَفْعٌ ونَصْبٌ فيهمَا قد وُجِدَا
واليومَ مَعْ كجُمْعَةٍ يُنتَصَبُ لا مَعْ كالاثْنينِ وقالوا يُنصَبُ
ما أَخبَرُوا بِهِ مِنَ الأَسْفَلِ عَنْ كالظُّهْرِ وارفَعهُ جَوازاً حَيثُ عَنّْ
ورُبَّما اسْتُغْنِيَ بالمعْمُولِ عَنْ خَبَرٍ كالحالِ والمفعُولِ
ولاَ يجُوزُ الابْتِدَا بالنَّكِرَةْ مَا لم تُفِدْ كَ«عِنْدَ زَيدٍ نَمِرَةْ»
وهَلْ فَتىً فِيكُمْ؟ فَمَا خِلٌّ لَّنا ورَجُلٌ مِّنَ الكِرامِ عِندَنا
ورَغْبَةٌ فِي الخَيرِ خَيرٌ وعَمَلْ بِرٍّ يَزِينُ ولْيُقَسْ ما لَمْ يُقَلْ
كعَطْفِ صالِحٍ للابتِدَا عَلَى مُنَكَّرٍ والعَكْسُ هَكَذا انْجَلَى
وأَنْ تُبَيَّنَ بِهَا الحقِيقَهْ وكَونِها لِكَالدُّعَا مَسُوقَهْ
إبهَامِهَا، الإخبَارِ بِالْمُحَالِ وكَونِها مُبْتَدَأً فِي الحَالِ
وبَعْدَ لَوْلا، كَمْ، إذَا لاَمِ ابْتِدَا أَوْ مَا جَوَاباً لِكَأيٍّ وُجِدَا
والأَصْلُ أَنْ تُنكَّرَ الأَخبَارُ ولَيسَ فِي تَعْرِيفِهَا ضِرارُ
والأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُوَخَّرَا وجَوَّزَ التَّقْدِيمَ إِذْ لا ضَرَرَا
وامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الجُزْءَانِ عُرْفاً ونُكْراً عَادِمَيْ بَيَانِ[1]

---

1 – مسمٌّ: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف رُوي

كَذَا إِذَا مَا الفِعْــلُ كَانَ الخَبَرا أَوْ قُصِــدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِــرا

أَوْ كَانَ مُسْنَداً لِّذِي لاَمِ ابْتِـدَا أَوْ لازِمَ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنجِدَا[1]

فِي خَبَرٍ لِّلشَّأْنِ أو مَعْ فَا وقَعْ ذَا نحو: مَن يَّأْتي فَلِي فِيهِ طَمَعْ

وَجَــوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْــدٌ وقَدْ يجوزُ مَعْهَا عَبـدُ هِنْدٍ ذَا وَرَدْ

وَجَوَّزُوا زَيْـداً أَبُـوهُ ضَـرَبَا أَوْ ضَارِبٌ وبَعْضُهُـمْ ذَيْنِ أَبَى

ونَحْوُ عِنْــدِي دِرهَمٌ ولِي وَطَرْ مُلْتَــزَمٌ فِيــهِ تَقَدُّمُ الخَبَــرْ

كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْــهِ مُضْمَــرُ مِمَّا بِهِ عَنْــهُ مُبِيناً يُخْبَرُ

كذا إذَا يَسْتَوجِــبُ التَّصْدِيرا كَأَيْنَ مَــنْ عَلِمتَــهُ نَصِيرَا؟

وقيــل أيضا أنـت بالخيار وقيــل ما يَختص ذو اخبار

والحق أن ما السامعون أدرى به أو الأبلــغ عـرفا احرى

بكــونـــه بالابتـــداء يرفع وذا به "مغني اللبيب" ينفــع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحقَّ صدر الكلم فــلام الابتـــدا ولام القسَم

وإن ولا النافيـتين والختَــم لما لنفــي وتعجــب وكم

وأدوات الشـــرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استفهما

- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب صلته من ذا القبيــل يحتسب

كذاك أي والحروف الناسخه وأحرف التحضيض في ذا راسخه

وهكــذا الموصــوف باعتبار صفته عليــه ذاك جاري

وخَبَرَ المحْصُـــورِ قَـــدِّمْ أَبـدَا　　كَـ«ما لَـنَـا إلا اتباعُ أحـمَــدَا»

وقَدَّمُوا كَـذاكَ مَا كَانَ خَـبرْ　　عَنْ أَنَّ بالفَتْحِ ومَا بَعْدُ اسْتقَرّ

وهَكَــذَا مَا جَـاءَ بالتَّقَـدُّمِ　　بمَا إذَا أخَّـرْتَـهُ لَمْ يُعْلَـــمِ

وحَـــذْفُ مَا يُعلَمُ جَائِـزٌ كمَـا　　تَقُولُ: زيدٌ، بعْدَ: مَن عِنْدَكُما؟

وفي جَوَابِ: كيفَ زيدٌ؟ قُلْ: دَنِفٌ[1]　　فَزَيْــدٌ اسْتُغْنِيَ عَـنْـهُ إذْ عُرِفْ[2]

وبعْدَ «لَوْلا» غَالِباً حَذْفُ الخَبَرْ　　حَتْمٌ[3] وفِي نَصٍّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّ

---

1 – تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم　　فزيد استغـني عنه إذ عُلمْ

2 – مَمٌّ:　وحـــذف الابتداء في الكلام　　يكـــثر في جواب الاستفهام

وذا كقول الله ﴿نار حاميهْ﴾　　من بعد قوله تعالى ﴿ما هيه﴾

وبعد قـــول والدليل الظاهر　　لذاك قول الله ﴿قالوا ساحر﴾

وبعد فا الجـــزا وقد يـدل　　﴿إن لم يصبها وابـلٌ فطَلٌّ﴾

– ولبعضهم:

وحـــذف مبتدا له قد أوجبوا　　في سبعة معدودة قد تحسب

ما أخـــبروا عنه بنعت قُطِعا　　لمـــدح أو ذم على ما سُمِعا

كذا ترحم ومصدر بـــدل　　من فعلـه وما بنعمَ قد حصل

ثم صريـــح قســـم كذا كا　　من أنـــت زيد حكمه أتاكا

ولا ســـواء وكذا لاسيما　　زيد برفـــع كن به متمما

3 – الحسن بن زين (بسيط):

ورفـعُ ما بعـــد لولا قيل هو بها　　أصلا وقيل لأن نَّابَتْ عن انعدما

= - -

وبعْدَ وَاوٍ عَيَّـنـتْ مَفهُومَ مَعْ كَمِثْلِ: كُلُّ صَانِـــعٍ ومَا صَنَـعْ
وقَبْلَ حَالٍ لا تَكُـــونُ خَـــبَرا عَنِ الذِي خَبَــرُه قَـدْ أُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ العَبْـدَ مُسِيئاً وأَتَــمّْ تَبْيِينِيَ الحَــــقَّ مَنُوطاً بالحِكَمْ
والحالَ ذَا ارْفَعَنَّ بعدَ أفْعَـــلا أضَفْتَـهُ لِمَا بِكَانَ وُصِـــلا
ويَرفَعُــونَها فِي الاضطِّـــرارِ بَعْـدَ صَرِيحٍ لا فِي الاخْتِيَّارِ
لا تَمْنَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْـــلاً ولاَ مُبْتَدَأً أُخْبِـرَ عَـنْـهُ مُسْجَـــلا
ويُـتْـبَعُ المصْـدَرُ والَّـــذْ قَسَمُ خَـــبَرُهُ فَحَذْفُـــهُ مُلْتَـــزَمُ
أوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِن فِعْلٍ وإنْ بِمَا عَطَفْتَهُ عَلَى ابْتِـدًا قُـرِنْ
فِعْـــلٌ لِكُـــلٍّ مِنْهُما فَالخَـــبَرُ ذَا الْفِعْلُ عَنهُما وذَا لا يُحْظَـرُ[1]
وأَخْبَـرُوا بِاثْنَــيْنِ أوْ بِأَكْـثَـــرَا عَن وَاحِـدٍ كـ«هُمْ سَرَاةٌ شُعَرا»[2]

وضَعَّفُـوا رفـعـه بها لأن بـــه خُروجُها عن مَــدى أمثالها عُلِما
وقيل رافعـــه يُوجَـد مُقَــدرة وذا بــه كل ناحي كوفــة حكما

1 - تصويب:

ان ولي الفعل او الوصف سما على ابتــدا عطف وهو لهما
يصلح يخـبر عن الكـــل وما حُكي من المنـــع فلن يسلما

2 - متم:

عن ابن عصفور رووا لن يخبرا عــن واحــد باثنين أو بأكثرا
مـقـدرا هــــو لتالي الاول وهكــذا بفعل غير مـؤتـل

أَخْبِرْ عَنِ الأَخِيرِ إنْ تَوَالَى مُبتَدَآتٌ واعْلَمْ اَنْ يُقَالا

إنَّ الأَخِيرَ والذي قَد جُعِلا خَبرَهُ خَبَرُ مُبْتَداً تَلا

والمبتَدَا وما بُعَيْدَهُ خَبَرْ عنِ الذي تَلا وذَا كَذَا اسْتقَرّ

أَضِفْ وُجُوباً غيرَ ما تَقدّما إلى ضَمِيرِ مَا تَلا أوِ احْكُمَا

مُعَاكِساً بِأنْ تَجِي الرَّوَابِطُ أوَّلُها بِذَا الأخِيرِ نائِطُ

فصل

وقَرَنُوا بفاً جَوازاً خَبَرَا عمَّا كـ«ما» شَرْطٍ و«مَنْ» شرطٍ يُرَى

كَما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ يَصلُحُ لِلشَّرْطِ مَوصُول وذَاكَ رَجَّحُوا

فِي خَبَرٍ عَنَ «الْ» بما يُستقبَلُ مَوصُولَةً وباتِّفَاق يُقبَلُ

معْ ما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ قَد وُصِفْ مُعَمَّماً وبعْدَ كُلٍّ قَد أُلِفْ

ومَعَ ما بِذِي مُضِيٍّ وُصِلا والفَاءَ بعْضٌ مُطْلَقاً قَدْ قَبِلا

وامْنَعْهُ بَعْدَ مُبْتَداً قَدِ اقْتَرَنْ بِمَا سِوَى «إِنَّ» و«لَكِنَّ» و«أَنْ»

او جمعها يخبر في اعتقاده لا كل واحد على انفراده

أو ان الاول بتالٍ يوصَفُ وفي الذي ارتكبه تعسّفُ

– له أيضا:

تعاطفٌ في الخبرين واجبُ في نحو ذان شاعر وكاتِبُ

وفي جداك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَـعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْماً وَالخَبَرْ   تَنْصِبُـهُ كَكَانَ سَيِّـداً عُمَرْ[١٥]

١ - مم:

إن اسم كان في طريق الكوفي   باق على ارتفاعه المعروفِ
لأن رفع الفعل ليس يعهدُ   إلا لِما هو إليه مسنَدُ
وفي الذي الكوفة رامت نصْرَه   قلت على لسان أهل البصره:
إن يكن الإسناد غير حاصل   فهو شبيه مسند للفاعِل
ورفعه بكان أيضا أجدرُ   لوصله بها إذا ما يضمَرُ
وكون فعل ناصب لم يرفع   رُدَّ بأنَّ مثله لم يسمع
في كان زيد سالِمًا وسَعدُ   مُتَيَّماً أَثَرُ هذا يبْدو

– له أيضا:

منصوب كان حالا استقرا   لدى ذوي الكوفة إلا الفرا
فهو لديه شبهه لا حال   ولم يكن معتبرا ما قالوا
إذ لا غنى عنه وجاء واردا   معرفا وَمُضمراً وَجامِدا
وكون ذا المنصوب يأتي جمله   أو شبهها عارض به ما قبله
وقد أجيب أن ذين ـ فانتبه ـ   قد يقعان موقع المفعول به
نحو مررت بالفتى المبني   وهكذا آية ﴿قال إني﴾

– محمدُ حامد (بسيط):

النسخ والمسخ هاك الفرق بينهما   فالفرق بينهما في النظم ذا آتِ
النسخ ـ خلي ـ لتغيير الصفات أتى   والمسخ عندهم التغيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحى، أصْبَحَا   أمْسَى وصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
فَتِئَ وانْفَكَّ.. وهَذِي الأرْبَعَـةْ   لِشِبهِ نَفْـيٍ أو لِنَـفْيٍ مُتبَعَـهْ
ومِثْـلُ كَانَ دَامَ مَسبُوقاً بِـ«ما»   كَأَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا[1]
كَصَارَ: آضَ، حارَ، راحَ، قَعَدَا   تَحَوَّلَ، اسْتَحَالَ وارْتَدَّ، غَدَا
وعَادَ، آلَ ثُم جَـاءَ، رَجَـعَا   وَنَى ورَامَ مِثْـلُ «زَالَ» وَقَـعَا
كَـ«كَانَ»: أَسْحَرَ وأَفْجَرَ لَدَى   بَعْـضٍ وأَظْهَـرَ كَذاكَ وُجِدَا
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا   وهَكَـذَا أَصْبَـحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

– له أيضا:

وجملـة الطلـب إنما نـدر   وقوعها عن نسخ الافعال خبر
لأن الافعال بإمعان النظـر   فيها صفات لِمصَـادر الخبر
ألا تـرى أن مقال القائل: "كان لبيبا عامـر" كالقائل:
لعامر لَبابـة ذات حصـول   فيما مضى عند تدبر العقـول

1 – محمدٌ حامد:

وإنّما لم تَتَصَـرَّف داما   إذ لم تقَـع وصلا لما عدا ما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل   عند تميم فجـرى كالْمثَل
وقيـل بل لأن أصحب العلا   ما دام يقتـفي مسالك العلى
أشبـه أصحاب العلى أن داما   غِـرًّا غَرِيـراً يشـرب المداما
وحيث يحذف الجواب ان علم   ففعل شرطـه مضيه التـزم

و«كَانَ» ضَاهَى «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرَا ... كـ"اللهُ كَانَ عَالِماً بَصِـــيرا"

مَا قَبلَ صَارَ مُطلَقاً قَد أَخبرُوا ... عَنهُ بِفِعْـلٍ قَدْ مَضَى ويُخْبَـرُ

نَزْراً بِـهِ عَن لَيْسَ، لا تُخْبِرْ بِمَا ... كَـأَينَ عَنْ «دَامَ» ومَنـْفِيٌّ بِمَا

وغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَــهُ قَدْ عَمِــلا ... إنْ كَانَ غَيرُ الماضي مِنهُ اسْتُعْمِلا[1]

وفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّــطَ الخَبَـرْ ... أجِـزْ، وكُلٌّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَـرْ

كَذاكَ سَبْـقُ خَبَرٍ «مَا» النّافِيَهْ ... فَجِئْ بِهَا مَتْلُـوَّةً لاَ تَالِيَــهْ[2]

ومَنْعُ سَبْـقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي[3] ... وذُو تَمَامٍ مَّا بِرَفْـعٍ يَكْتَـفِي

---

1 - مـمُ:

ربـع الخليط أين كان ثملـهْ ... وليس في ربـع الخليط أهلـه

ما كان دمع العين إلا سافحا ... إن أصبح الخليط عنها نازحا

وكان في تلك الديار أهلها ... فصار قفـرا حـزنها ورملها

2 - محمد سالم بن ألُمّا:

هل تستحـق أول الكلامِ ما ... أو ذا لها في غَـير زال ينتمَى

أو أحـرف النفـي لها يقال ... ذا كلها أو عكس ذا أقـوال

3 - محمد مولود بن أحمدفال:

في ﴿يوم ياتيهم﴾ ثلاثٌ مبتدا ... و﴿ليس مصروفا﴾ إليه أسندا

وإن تقل: ذو الابتـداء يَرفَعُ ... قلـتُ: تلا نافـعُ يومَ ينفَعُ

وقيل مفعـول به ليعرفـونْ ... مُقَـدَّرا وليس حالا يعربون

أو متعلق بليـس إذ يصـح ... تعلق الظـرف به على الأصح

وأَخـرِ الخَـبرَ إنْ تَأَخَّـــرَا مَرْفُوعُـهُ وسَبْقُهُ قُبْحاً يُرَى
إذَا الذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وُجِـدْ مُؤَخَّراً مَا لَم يَكُنْ ظَرْفاً يَـرِدْ
أوْ مُشْبِهاً ظَـرْفاً ولا يَمْتَنِع تَقْدِيمُــهُ مُشَـارِكاً، ويَقَـعُ
هُنَا وفي «إنَّ» مُعَــرَّفاً خَبَرْ عَنِ الَّذِي مُنكَّـراً قَبلُ اسْتَقَرّْ
ومَا سِـــواهُ نَاقِصٌ والنَّقْصُ في فَتِـئَ، لَيـسَ، زَالَ دَائِماً قُـفِي
وكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْـلُ كَفَـلاَ حَدَثَ مَعْ ثَبَتَ ثُمَّ غَــزَلا
وصَارَ مِثْلُ ضَمَّ يَقطَعُ رجَـعْ وظَـلَّ لِلدَّوامِ والطُّـولِ وَقَـعْ
و«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْـلاً وانْطِـق بـ«دَامَ» مُشْبِهاً لِيَسْكُـنَ بَقِـي
دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْـلُ أَصْبَحَا ذَهَبَ مَــعْ ظَهَرَ مِثْـلُ بَـرِحَا
ومِثْلُ يَفْتُـرُ: يَنِي، وكَذَهَبْ رَامَ وفَارَقَ وهَكَـذَا طَـلَـبْ
وانْفَكَّ كَانْفَصَلَ مَعْ خَلَصَ عَنّْ فَتَـأَ مُشْبِهاً لأَطْفَى وَسَكَـنْ
ولاَ يَلِي العَامِـلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ إلاَّ إذَا ظَـرْفاً أَتَى أوْ حَرْفَ جَرّْ
ومُضْمَرَ الشَّأنِ اسْماً انْوِ إن وَّقَعْ مُوهِـمُ مَا اسْتَبَانَ أنَّــهُ امْتَنَعْ
والخَبَرُ الْمَنْفِي بإلاَّ يُقْــرَنُ إنْ قُصِدَ الإيجَابُ وهْوَ مُمْكِنُ
وبالَّـتِي كَـزَالَ ذَا لا يُفعَــلُ ومَا أَتَى مِنها كَـذَا يُـؤَوَّلُ[1]

---

1 - **محمد مولود بن أحمد فال:**

واضطربت أقدام من نحوا رسخ في قول غيلان: حراجيجُ.. إلخ

= - -

ومَعَ «لَيسَ» ذاعَ إسْقَاطُ الخَبَرْ   إذَا المرادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ
لِفِعْلِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ تَرْكُ   في نحوِ: لَيسَ الطِّيبُ إلا المِسْكُ[1]

= - - -

فبعضُهم نسبَهُ الى الخطا   وناسب الى الرُّواة الغلطا
وقال قد عيبَ على غيلان ما   قال فقال في الجواب: إنما
قد قلت: آلاً، أي بتنوين كما   أفاده "مغني اللبيب" محكما
وبتمامِ الفعلِ قَومٌ أوَّلوا   أي ذي عن الاتعاب لا تنفصِل
مناخة عليه حالا تعرب   ولابن جنّي زَيدُ الا ينسب
وزيدها للواحدي وردا   في قوله إلا دعاء وندا

1 - محمد سالم بن ألمَّا:

وقيل إن المسك بابتدا وصف   خبره أفخره لكن حذف
وأخبرا عن ذلك الفعل وما   قبلهما أي ذلك الطيب سما
وقيل إن الاسم شأن مضمر   والطيب والمسك لليس خبر
وإن إلا نعت ذا الطيب وقد   أخبر عن ذا الفعل طيب انفقد
وقيل إن في الوجود الخبر   والمسك قد أبدل مما أضمروا
في ذلك الخبر أو قد أبدلا   من ذلك الطيب على ما نقلا

- محمد مولود بن أحمدفال:

ليس اسمها الطيبُ وما له تلا   يعرب واصفًا له أو بدلا
وفي الوجودِ خبر يقدر   أو اسمها ضميرُ شأن مُضمَرُ
والطيبُ مبتدا وما بعد خبر   أي عنه والجملة عن ليس خبر
والمسك قيل مبتدأ خبره   مقدّرٌ تقديره: أفخرُه

- - =

وقَرَنُوا بِالْــوَاوِ مَعْهَا خَـبَرَا   إِنْ كَانَ جُمْـلَةً بِالاَّ حُـصِرَا

وكَانَ مَـعْ نَفْيٍ كَـذا ورُبَّما   لِجُمْلَةِ الإِخْبَارِ ذَا هُـنا انْتَمَى

وقَدْ تُزادُ كَانَ فِي حَشْوٍ[1] كَـ:ما   كَانَ أَصَـحَّ عِلْـمَ مَنْ تَقَدَّما[2]

ويَحْذِفُـونَها ويُبْقُونَ الخَـبَرْ   وبعـدَ إِنْ ولَوْ كَثِيراً ذَا اشْتَهَرْ

وَيَحْذِفُونَها ويُبْقُونَ السُّمَا   نَـزْراً ويَحْذِفُـونَـها مَعْـهُمَا

وبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبْ   كَمِثْلِ: أَمَّا أَنْـتَ بَرًّا فَاقْتَـرِبْ

وهكذا "مغـني اللبيب" نـقَلا   اربعَـة الأوجُـهِ عازيا إلى

أبـي عليٍّ غـيرما تَمَّتْ بـهِ   فـذا إلى أبي نـزارِ النُّبـهِ

1 - **لبعضهم**:

تُـزَادُ أوَّلاً كما للجَـوهَـري   "كان" وآخرا لدى يحيى السُّري

2 - **محمد سالم بن ألما**:

وزيـد كان جا عـن الإمام   عمرو لـدى كانوا لنا كـرام

واختلفوا في ذا فبعـض يجعل   ذا الزيد في المعنى فقال تعمل

كرفع فعـل الظـن مع إلغائه   ونجل مالك يقـول ذائـه

فجعلوا الاسـم لها ذا المضمرا   وجعلوا المجرور أيضا خـبرا

وبعضهم خالـف ذا فقال بـلْ   ذا الزيد قد وقـع معنى وعمل

عليه هـل ذا الواو مبتدا أوِ   نائـب يوجد انحذافـه رُوِي

أو فاعِل المجـرور أوقد أكدت   فاعلـه الذي استتاره ثبـت

ومِـن مُضارعٍ لِكانَ مُنجَـزِمْ   تُحذَفُ نونٌ وهْوَ حَذْفٌ مَّا التُزِمْ

مَا ولاَ ولاتَ وإنِ النافيات المشبَّهات بليس

إعْمالَ "ليسَ" أُعمِلَتْ ما[1] دُونَ إنْ   مَـعَ بَقَا النَّفْيِ وتَـرْتِيبٍ زُكِنْ[2]
وسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اَو ظَرْفٍ كَـ«مَا   بي أَنْـتَ مَعْنيًا» أجَـازَ العُلَما
أَجَازَ أن يُغْنِيَ عَن مَّرْفُوعِ «ما»   البَدَلُ المُوجَـبُ بعضُ العُلَمَا
ورَفْعَ مَعْطُـوفٍ بلَكِنْ أَوْ ببَلْ[3]   مِنْ بَعْدِ مَنصُوبٍ بِـ«ما» الْزَمْ حَيثُ حَلّ

---

1 – مم: وما الحجازيـة ما لها عمـل   في مذهب الكوفة والنصب حصل
لخـبر اسمها بنـزع الخافض   ولم يـقس من حجة المعارض

2 – مم: وقول من يقول مثلهم بشـر   يلفى لدى عمرو من الذي ندر
وقيـل إن الشاعـر الفرزدقا   إذ كان من شعـب تميم زلقا
أو مثلهـم مبتدأ قد استحـق   بنًا كمثـل بعدَ إنـه لحـق
أو بشـرٌ مبتدأ معـروف   وفي الوجُـود خبر محذوف
أو مثلهـم حال وقـدر الخبر   مـن قبله ونصبـه به ظهر
وإنما قُـدِّر سابقـا حذر   من كسعيدٌ مستقِرًّا في هَجَر
وبعضهـم يعـترض المقالا   وقلـت في ذلكـم ارتجالا:
وعامـل الحال إذا ما يضعف   كظرف أو إشارة لا يحـذف
وقيل ظـرف وهو للزمان   يُـنمَى وقيـل هـو للمكان

3 – مم: ونحو ما ذا صابـرا بـل كلفا   بالنصـب والرفع جوازه وفى

= - -

وبَعْدَ مَا ولَيْــــسَ جَرَّ الْبَا الخَبَرْ   وبَعْدَ لاَ ونَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَـــرّْ

ونَفْـيِ كُـــلِّ ناسِـــخٍ وأَنَّا   مَـعَ ﴿أوَ لَمْ يَرَوْا﴾، وبَعْـدَ إنَّا

وبَعْـدَ لَكِـنَّ ولَـيْـتَ يَنْــدُرُ   هَـذَا ولَكِنهُمُ لم يَحْـظُــرُوا

وبَعْدَ الاسْتِفْهامِ ذَا الْبَاءُ يَفِـي   وربَّما جَـــرُّوا بِـهِ حَالاً نُفِي

واسْماً مُـؤَخَّراً لِلَيسَ واخْفِضِ   أوِ انْصِبَنَّ تابِـــعَ الْمُنْخَفِـضِ

وجُرَّ مَعْطُوفاً عَلَى مَا نُصِـبا   يَصْلُـحُ لِلْجَـــرِّ بِبًا وغَيرِ بَـا

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كلَيسَ «لا[1]»   وقَدْ تَلِي لاَتَ[2] وإنْ ذَا العَمَــلا[3]

على مقال من يجيز نقــل بـل   نفيا ونهيًا للذي بعد استقــل

وقد عزا ذا القول كل باحث   إلى المبرد وعبــــد الوارث

- ولبعضهم:

وبعد نفي كان مع ليس انحظر   في باب الاستثناء جرُّ البا الخبر

حَمْــلا عـــلى إلاّ لأنَّ إلاّ   من بعــدها ذا الباء لن يحـلاُ

1 - مم: إعمال لا كليس ليس يوجـدُ   فيما حكَـى الاخفش والمبرد

وكونها في الاسم من دون الخبر   عاملـــة ذلك قـول مستطر

عـن ابـن ولاَّدٍ عن الزجاج   والنصب فيه أوضح احتجاج

2 - مـم: الأخفش: لات مثل إن معمله   وعنـه أيضا أن لات مهملـه

فإن أتى من بعـدها منصـوب   فهـو بفعل لفظــه محجـوبُ

3 - أحمد بن كداه:

وما عـــلى خـبر ما قـد نسقا   أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلاَتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ[1] ... وحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا والعَكْسُ قَلّ

لِلاَتَ قَدْ يُضافُ حِينٌ ويَرِدْ ... إغْنَاؤُهُمْ بالتَّاءِ عَن لا إنْ فُقِدْ

وأَهْمِلَنْ لاَتَ عَلَى الأصَحِّ فِي ... "ولاَتَ هَنَّا حَنَّتِي" ولْتَقْتَفِي

وبَعْدَ«مَا» مَوْصُولَةً ألاَ جُعِلْ ... «إنْ» زَائِدًا وقَبْلَ الانْكَارِ قُبِلْ

وزد مع الوجهين قبل السَّبَبِي ... رفعاً وحيث ما تَلاهُ الأجنبي

فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ... ولْتَكُ مَع ليسَ إذاً مُفَصَّلا

ثَلَّثهُ إن جَا مَع مَجرُورٍ بِيَا ... وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

1 - محمدٌ حامد:

وأصل لات عندهم لا النافيه ... وزيدت التاء بها وهل هيه

إذ ذاك تأنيث أو المبالغه ... أو لهما معا وليست سائغه

وزيدها أحسن من زيادة ... ما اتصلت بثمة ورُبة

إذ زيدها في هذه حملا على ... ليس ومن ثم بها ما اتصلا

إن عملت عمل إن أو هيه ... كلمتان وهما لا النافيه

وتاء تأنيث وللالتقاء ... مع ساكن تحريكنا للتاء

وقيل كلمة وبعض كلمةِ ... لا مع تا أول حين زيدَت

وقيل ماضي الفعل من يليت ... تفى ومنه سلب التثبيت

أو اصلها لِيس بالكسر وسين ... فأبدلوا بفتحة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كَادَ وعَسَى، لَكِن نَدَرْ ... غَيرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ[1]
وكَونُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعدَ عَسَى ... نَزْرٌ وكَادَ الأَمْرُ فِيهِ عُكِسا[2]
وكَعَسَى حَرَى ولَكِن جُعِلا ... خَبرُهَا حَتماً بأَنْ مُتَّصِلا
وأَلْزَمُوا اخلَوْلَقَ «أَن» مِثْلَ حَرَى ... وبَعْدَ أَوْشَكَ انتِفَا «أَن» نَدَرَا
ومِثْلُ كَادَ - في الأَصَحِّ - كَرَبَا[3] ... وتَرْكُ أَن مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وجَبَا

---

1 - الحسن ابن ابَّا:

عسى زهير أن يجود استشكلا ... لأنه مفض إلى ما حظلا
من حدث خبر عين يجلو ... ورد أنه كزيد عدل
وذا على حذف مضاف يعتبر ... حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 - الحسن بن زين:

كدتُ أموت وعسى أن تأتي ... صَفِيَّتي ولَيتَني أُفَاتي
عَلَّي يزول عن جفوني القَذَى ... لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 - أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَربا ... من الذي إلى الشروع انتسبا
وما رأى اقترانها عمرو بأن ... واردهما بُرِتَ أو كربت أَنْ

- له أيضا: ووسَّطَنَّ باتفاق ما يُرى ... خَبَرَ ما ككادَ حيثما عَرى
من ان وفي الأصح إنْ بها اقترن ... والحكم في "الروض" ولا تُقدِّمن

كأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ ... كَذَا جَعَلْتُ وأَخَذْتُ وعَلِقْ

وارْفَعْ ضَمِيرَ الاسْمِ حَتْماً بالخَبَرْ ... ورَفْعُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدَرْ

وأَخِّرِ الخَبَرَ عَنْهَا ويَقِلّ ... مَعْ غَيرِ كَادَ النَّفْيُ لكِنْ قَد قُبِلْ

ونَكَّرُوا الإِسْمَ هُنا تَنْكِيرا ... مَحْضاً، وفي لَكِنَّ لا كَثِيرا

واسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا ... وكَادَ لاَ غَيرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

وتَمَّمَنْ عَسَى كَثِيراً وكَرَبْ ... واجْعَلْهُما كَاشْتَدَّ مَعْنًى وقَرُبْ

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكْ قَدْ يَرِدْ ... غِنيً بِـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فُقِدْ[1]

---

1 - سيدِ بن أحمد:

ولعَسى إذا أتى أن يفعلا ... من بعدُ أربعُ وُجوهٍ تجتلي:

فيجب التمام في نحو عسى ... أن يضرب الأمير من قد جلسا

ويجب النقصان في نحو عسى ... أخوك أن يضرب بعض الجلسا

ويستوي الأمران عند من درى ... فيها إذا اسم قبلها قد ذكرا

أو ذكروه بعدها وجعلا ... مبتدأ ففيه وجهان انجلى

ووقع الخلاف في نحو عسى ... أن يأتي الأمير صبحا أو مَسَا

- مَمُ:

تعين التمام يا من بَحثا ... في قوله جلَّ: عسى أن يبعثا

إذ لو يكون ربك اسما لفصل ... من بين أجزاء كلام قد وصل

وذاك غير جائز بالاجنبي ... فإن ذا ذكره "مغني اللبيب"

وجَرِّدَنْ عَسَى أوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إِذَا اسْـمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِـرَا[1]
والْفَتْحَ والْكَسْرَ أجِزْ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وانْتِقَا الْفَتْـحِ زُكِنْ
ورُبَّمَا ضَمِـيرُ نَصْبٍ اتَّصَـلْ إسْماً بِهَا وهِيَّ حَـرْفٌ كَلَعَلْ
واقتَصَرُوا عَلَيهِ نَـزراً وتَـرِدْ زَائِـدَةً «كاد» وضُـعْفُـهُ اعْتَقِدْ
وأَثْبِـتَنْ كَادَ إذَا ما أُثْبِـتَـتْ عَلَى الأَصَحِّ وانْفِهَا إنْ نُفِـيَتْ

إنّ وأخواتها

لإنَّ، أنَّ، لَيْـتَ، لَكِـنَّ، لَعَلّ، كَأَنَّ: عكسُ مَا لِـ«كَانَ» مِن عَمَلْ
كَـإِنَّ زَيْـدًا عَالِـمٌ بِأَنِّـي كُفْؤٌ، ولَكِـنَّ ابْنَـهُ ذُو ضِغْنِ[2]

---

1 – محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف ناصب كلعل
أما الْمُبَرِّد فالمنصُـوب ذا خـبر مقـدم واسمها ما بعد ذاك جعل
ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل
رأي الْمُبرد مَـردُودٌ بأنَّ بـــه إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل
وأن قـولهم فيـها عساك أتَـى فيه اقتصار على منصوبها وحظل
ورد ثالـثها أن التعاقـــب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل
ونار كاس برفـع النار قد رُويت من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 – مم:

وقيـل ان تخفيفها أيضا ثبـت من ان والجزأين أيضا نصبت

فقُلْ لَعَلَّ، عَلَّ، عَــنَّ ولَعَــنْ ... لَأَنَّ ، أَنَّ ورَغَــنَّ وَرَعَـــنْ
لَغَنَّ، غَنَّ ،رَعَــلَّ مَعْ لَعَلَّتِ ... وأَن مَّعَ الخَبرِ عَنْـهَا عَنَّـتِ
وانْتَـصَبا بِهِنَّ وَامْنَعْ مَا امْتَنَعْ ... مَعْ دَامَ مَعْهُــنَّ وَرُبَّما وَقَــعْ
خَـبرُ إِنَّ طَـلَـــباً وهَـبْـهُمَـا ... مَا قَـدْ وَهَبْتَ قَبْـلَهُــنَّ لَهُمَـا
ورَاعِ ذَا التَّرتِيــبَ إلاَّ فِي الَّذِي ... كَلَيْـتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيرَ الْبَــذِي
ومُطْلَقاً اِحْـذِفْ هُـنَا مَا عُلِمَا ... إِنْ شِئْـتَـهُ مِنْ خَـبرٍ ومِنْ سُمَا
وحَذْفُهُمْ خَـبرَ لَـيْــتَ بَعْدَمَا ... قَدْ نَصَبَتْ شِعْرِيَ قَـد تَحَتَّمَا
وهَمْزَ إِنَّ افْتَــحْ لِسَدِّ مَصْــدَرِ ... مَسَدَّهَا، وفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ[1]

كقول شاعــر هجا عجوزا: ... ان العجــوز خبـة جــروزا
– **عبد الرحمن بن ببا:**

لعل للـترجِّـي والإشـفـاقِ ... تأتـي والاستفهام باتـفـــاق
كـذاك للتعليـل أيضا تأتـي ... على الذي صــح عن الثقات

1 – **محمدُ حامد:**

فافتَـح إذا أتتك مفعــولا له ... كجئـت زيـدا أنَّ فينا خِلَّهُ
أو معه كأعجبتي رأفتـــه ... وأنَّـــهُ لم تُخْشَ يومًا فِتْنَته
كـذاكَ ما استثنيته كسَرُني ... ما فيــه إلا أنَّـــهُ يَشْتُـمُني
وليس في المصدر والظرف يحل ... وكونـه حالاً وتَمييزاً حظِلْ
في الخضري اظفر بذي الأحكامِ ... تَجــده عازيـا الى "الدمامي ـني"
– آخر: تُكْسَـــرُ في عَشْرٍ وفي ثمانِ ... تُفـتَـــح، في تسعــةِ الوجهانِ

فَافْتَحْ إذَا أتَتْكَ مَفْعُولاً بِلا ... تَرَدُّدٍ أو مُبْتَداً أوْ فَاعِلا

أوِ انْ أَتَتْ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبَا ... أَوْ خَبَراً عَن غَيرِ قَوْلٍ وَأَبَى

خَبرُهَا عَنْهُ كَذا مَا أُتْبِعَا ... جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُهُ فَاسْتَمِعَا

وَاكْسِرْ فِي الابْتِدَا وفِي بَدْءِ الصِّلَهْ ... وحَيْثُ إنَّ لِيَمِين مُكْمِلَهْ

أو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أوْ حَلَّتْ مَحَلّ ... حَالٍ كَزُرْتُهُ وإنِّي ذُو أمَلْ

وكَسَرُوا مِن بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقا ... بِاللاَّمِ كَاعلَمْ إنَّه لَذُو تُقَى

أَو وَلِيَتْ حَيْثُ وإذْ، وتَنكَسِرْ ... صِفَةً أوْ خَبَرَ غَيرِ مَا ذُكِرْ

بَعْدَ إذَا فُجَاءةٍ أوْ قَسَمِ ... لاَ لامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَينِ نُمِي

مَعْ تِلْوِ «فَا» الجَزَا[1] وذَا يَطَّرِدُ ... فِي نَحْوِ: خَيرُ القَوْلِ إنِّي أحْمَدُ

ومَوْضِعَ التَّعْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَا، ... حَتَّى وَوَاوٍ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَا

يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجَّحا ... مِن بعْدِ لاَ جَرَمَ أَنْ تَنفتِحا

---

1 - محمد فال:

مع تِلْوِ "فا" الجزا مقيد بما ... يكون فيه الشرطُ عندهم سما

وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا ... يغررك أن له ابن بونَ أهمَلا

- اتّاه بن ابّاه:

إن قائلان اختلفا أو انتفى ... ثانٍ من القولَين كسرٌ أُلِفا

والقول الاول إن انتفى فلا ... تكسَرُ بل تُفتَح فيما نقلا

وبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبرْ   لامُ ابْتِـدَاءِ نَحوُ: إنّي لَـوَزَرْ
ولا يَلِي ذِي اللاّمَ مَا قَـدْ نُفِيَا   ولا مِـنَ الأَفْـعَالِ مَا كَـرَضِيَا
وقَـدْ يَلِيـهَا مَـعَ قَدْ كَإِنَّ ذَا   لَقَدْ سَمَا عَلَى العِـدَا مُسْتَحْوِذَا[1]
وتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ   والفَصْلَ واسماً حَلَّ قَبْلَـهُ الخَبَرْ[2]
ومَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تَمْتَنِـعُ   والوَاوِ والتَّنْفِيسُ مَعْـهُ تَقَعُ
واسْمِيَّـةٌ أَوَّلُهَا بِـهَا أَحَـقْ   وقَبْلَ مَحْمُولٍ بِهَا قَدِ التَحَقْ

---

1 - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا"   اللامُ لامُ قسـم لا الابتـدا!
وقال أيضا إنـها لام القسـم   محمد الغزنـي بن مسعود العَلَمْ

2 - الحسن بن زين:

إن الـفـتى لَبَاتَ بالـفَتَاةِ   حيران مُشْـرِفًا على الـوفاة
وإن دَمْعَـهُ لَعَنْـدَمًا حَـكَى   شوقا فما أطول ما كان بكى
جازًا لدى الاخفـش والأوَلُّ   قال بـه هِشَامٌ الأجَـلُّ
ووافَقَ الفَـرَّاءِ في الأخِـيرِ   وذانِ لَحنانِ عـلى الشَّهـيرِ

- ولبعضهم:

وإن خالِـداً لـضَـرْبًا ضارِبٌ   عمـرا وإنـه لَخَرفاً هارِبُ
قد منعا عِنْـدَ أبـي حيانِ   وجـاز عنـد غـيره الأمرانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومـع مستثنى ومفعُـول معهْ   يظهـر كون اللامِ ذي مُمتنِعَه

وبَعْدَ لَكِنَّ وَأمْسَى وأرَى ... وَأَنَّ مَا زَالَ وَمُبْتَدًا تُرَى
زَائِدَةً، ومُطلَقًا قَدْ جُعِلَتْ ... مِن قَبْلِ هَمْزِ إنَّ إنْ هاَ أُبْدِلَتْ
وبَعْدَ كَانَ بَعْدَ إنَّ وُجِدَا ... ذَا اللامُ غَيرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
ووَصْلُ «مَا» بِذِي الحُرُوفِ مُبطِلُ ... إعْمَالَهَا وقَدْ يُبقِّي العَمَلُ[1]
وبَعْدَ لَيْتَ مَوضِعَ الجُزْءَيْنِ حَلْ ... أنَّ والاخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلْ
وجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى ... مَنْصُوبِ إنَّ بَعْدَ أنْ تَسْتَكْمِلاَ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

القَيسُ مُطلَقاً على ما سمعا ... منعه عمرو والاخفشُ معا
وهو لدى الزّجاج والزمخشري ... ونجلِ مالك الإمام الأشهرِ
يسُوغُ بالإطلاقِ والسِّراجُ ... منهاجهم لنجله منهاجُ
وقاسَه الفرَّاء فردًا في لعَنّ ... وابن أبي الربيع فيها وكأن

2 - اباّه: وقَدِّرَنْ تأخيره أو احذفِ ... لخبر من قبلِهِ لِتَقْتَفِي
في مُوهِمِ العطف بلا استِكمَالِ ... مَوْرًا مُعَبِّدًا وذا اعتدالِ
وقد يكُونان بالإسْتِوَاءِ ... وقد يكونان بلا استواءِ
وإن على المنصوب منصوبٌ عطفْ ... تأخيرا أو سبقا أجز في المنعطف
إن الربيع الجود والخريفا ... يدا أبي العباس والصيوفا

- أحمد بن كداه:

على اسم "لا" اعطف قبل الاستكمال ... وبعده بالرفع في مقال
"مغني اللبيب" وعليه فهو فَرْ ... عٌ جاز فيه غير ما في الأصل قَر

وأُلْحِقَـــتْ بإنَّ لَكِـــنَّ وأَنْ[1] مِنْ دُونِ لَيْــتَ ولَعَــلَّ وكأَنْ[2]

وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشْبِهُ النَّسَقْ بإنَّ ظَـنٌّ عِنْدَ بَعْضِ التَّحَقْ

وَخُفِّفَــتْ إنَّ فَقَــلَّ العَمَــلُ وتَلْــزَمُ اللاَّمُ إذَا مَا تُهْمَــلُ

ورُبَّما اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إنْ بَــدَا مَا نَاطِــقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِــدَا

والفِعْــلُ إن لَّمْ يَكُ نَاسِخاً فَلا تُلْفِيــهِ غَالِباً بـ«إنْ» ذي مُوصَلا

وإنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا استَكَنّْ والخَبرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّن بَعْدِ أنّْ

وإن يَّكُــنْ فِعْــلاً ولم يَكُنْ دُعا ولم يَكُــنْ تَصْــرِيفُــهُ مُمْتَنِعَا

فالأحْسَنُ الفَصْلُ بِقَـدْ أوْ نَفْيٍ اَوْ تَنْفِيسٍ اَو «لَوْ» وقَليــلٌ ذِكْرُ لَوْ

وَخُفِّــفَــتْ كَأَنَّ أَيــضاً فَنُــوِي مَنْصُــوبُها وثَابِتاً أَيْضــاً رُوِي

– سيدي بن عبد الله

ولا يجــوز إن ذا وسُعْــدى في الــدار بارتفاعــها إذ أَدَّى

إلى تَــوَارُدِ لعامِلَــــينِ في الخبر المخــبر عن هــذينِ

إلا لدى الكساءِ والفَــرَّاءِ لأنما ناســخ الابتـــــداءِ

عندهما ليس بناسِــخ الخــبرْ لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهــرْ

1 – تصويب: ومثلها في ذاك لاكِـنَّ وأن ..الخ

2 – أحمد بن كداه:

وعلــة التأخِــير كالاعــراب وسبــقــه والقَيسِ للأصحاب

ثلاثَــــةٌ ثَــلاثَــــةٌ وما أَبَوْا إلحاقَــهُ ثَــلاثَــة فيما حكَــوْا

وإن يكُ الخبرُ فِعْــلاً فَافصِلا بِلَــمْ وقَــدْ كَمَا بأَنْ قَدْ فُعِلا
لَكِنَّ إنْ خَفَّفْتَها فَأَهْمِــلا ويُونُسٌ مُجَــوِّزٌ أَنْ تَعمَـلا
لا تُحْذَفُ النُّونُ في الاخْتِيَّارِ مِنهَا إِذَن لَّكِنْ فِي الاضطِّرَارِ

لا التي لنفي الجنسِ

عَمَلَ إنَّ اجْعَلْ لـ«لا[1]» في نَكِرَهْ مُفْـرَدَةً جاءَتْـكَ أو مُكَـــرَّرَهْ

---

1 - عبد الودود:

ووافقت "لا" "إن" في التقييد باسْمِيَّـةِ الجملـة والتأكيد
وأن تَنَاقَضَا وربَّما حمـل مناقض على النقيض فقُبِل
وبالتَّصَدُّرِ فكان العَمَـلُ للحمـل فانحطَّ لذا ما يحملُ
بأنـه خص بما قـد أظهرا وبالترتُّب وما قـد نُكِّـرا
وذي اسمها المفـرد قيل ينبني وقيل مُعْـرَبٌ ولم يُنـوَّنِ
سُما ذِهِ وأنَّـها لا تعمـل إلا بسبعة شـروط تحصل
لا سبعة شروطـها فلم تجر ونكِّـر الاسْـم ونكِّرِ الخبر
وانفرِ بها والنفي للجنسِ وصِلْ بها اسْمَهَا ونَفيُها نصًّا نقل

- اتَّاه بن ابَّاه (بسيط):

جمع السلامة ذي التأنيث بعضهم يبنيه قيسا على كسر منونه
والجل من غير تنوين ومنفتحاً من غيره المازني قد كان بينه
وهو أولى لطـرد الباب فيه على شكل رذا الشمني في الصحف دونه

فانْصِب بِّها مُضافاً اوْ مُضارِعَهْ وبعدَ ذاكَ الخَبرَ اذكُر رَّافِعَهْ
وركِّبْ المفْرَدَ فَاتِحاً، كَـ"لا حَولَ ولا قُوَّةَ" والثَّانِي اجْعَلا
مَرْفُوعاً اوْ مَنْصُوباً اوْ مُرَكَّبا وإنْ رَفَعْتَ أوَّلاً لا تَنْصِبَا[1]
وكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ«لا» عُرِفْ كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفْ
ولْتَفْصِلِ المُضَافَ بِالَّلامِ إِذَا إِلى مُعَرَّفٍ أُضِيفَ تَنفُذَا
وَقَدْ يُقَالُ لاَ أَبَاكَ وامْتَنَعْ لا مُذْنِبِي الْيَوْمَ لَنَا أَو اتَّسَعْ
واخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي المُضَاهِي ﴿لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنَ امْرِ اللّهِ﴾
وكَرِّرَنَّ «لا» إذَا مَا انْفَصَلَتْ عَنِ اسمِها[2].... ...

---

1 - أحمد بن كداه:

أقسامُ لا عقـلا مـع التكرار عشـرون هاكها بالاختصار
فركـبن او انصـبن الأولا او ارفعن إما بـلا أو مُهمَلا
للثاني في الجميـع ما للاول وزد رعايـةَ محـلٍّ ما ولي
ومطلقا نصبُ الاولَ مُنعا كالثاني ان يَّـك الاوَلُّ رفعا

2 - مـم:

الفتـح في اسم لا إذا ما يفرد فتح بناء ذلك المُعتمـد
والجرمـي والسيرافي والرمَّاني كلهـم لـذاك غـير بان
بل نصبـوا وحذفـوا تنوينه لخفـة ومـن يـرى توهينه
يقـول كان الحذف مما طولا أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"
وليس بالمعهـود تنوين حذف من اسم إلا وهو غير منصرف

--=

... ... أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ[1]

مُعَــرَّفاً أَوْ إِنْ تَـلاهَا مُفْــرَدُ كَخَبَرٍ ولاضطِّــرَارٍ تُفْــرَدُ

مَنْ جعَـلَ المضْمَـرَ والْمُشَارَ لهُ إسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فانْصُرْ عَاذِلَهْ

ومُفْــرَداً نَعْــتاً لُمَبْــنِيّ يَلِـي فَافْتَـحْ أَوِ انْصِبَنْ أوِ ارْفَـعْ تَعْدِلِ

وغَيْــرَ مَا يَلِي وغَـيرَ الْمُفْــرَدِ لا تَبْنِ وانْصِبْهُ اوِ الرَّفْـعَ اقْصِدِ[2]

والْعَطْفُ إن لَّمْ تتكرَّرْ «لا» احْكُمَا لَه بِمَا لِلنَّعْـتِ ذِي الفَصْلِ انتَمَى

أو ذا إضافة وما بان وصف من علم او ساكنين ووقف

أو كان مبنيا وغير ذا انتفى هنا ومن نظر في "اهمع" اكتفى

– ولبعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 – محمد سالم بن ألما:

ونجل كيسان كذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفردُ

إن فصلت والقولة المشهورة قصر الذي قالا على الضرورة

ورفقهم فيها على الاهمالِ حينئذ أهمله ابن مالِك

2 – مم:

ونجل برهان مقيم اللحن منع رفع نعت غير المبني

إذ عامل الموصوف عامل الصفه على الذي حرره من عرفه

والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابتداء فيه عمل

ومثله صفته وذا بدون ريب تراه العين في "روض الحرون"

وأعْطِ «لا» مَـعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ   مَا تَسْتَحِـقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ[1]
وشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إسْقَاطُ الخَبَرْ   إذَا الْمُرادُ مَـعْ سُقُوطِـهِ ظَهَـرْ
وَيَحْذِفُونَ الإسْمَ مِنْ دُونِ الخَبَرْ   كَـلا عَلَيكَ! واغْتَفِـرْ مَا يُغْتَفَرْ

ظَنَّ وأَخَوَاتُها

انْصِب بِّفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَي ابْتِدَا   أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا
ظَنَّ، حَسِبْتُ وزَعَمْتُ معَ عَدّْ   حَجَا، دَرَى وجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ
وَهَـبْ، تَعَلَّـمْ[2] وَالَّتِي كَصَيَّرا   أَيْضاً بِهَا انصِـبْ مُبْتَـداً وخَـبَرَا

---

1 - مم: ألا لتنبيه وللتحقيـق   معًا فيا لنمقصـد الأنيـق
إنكار، التوبيـخ فيها جاءا   كـلا طعان وألا ارعـواءَ
وللتمني ولـذاك انتصبا   جَـوابها في قولـه: فيرأبا
واستفهمـوا بها فلا تمارى   عما انتفى نحو: ألا اصطبارا
والعرض والتحضيض فيها يوجد   ﴿ألا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهدُ
ومن دليلـه لدى من يبحث   ﴿ألا تقاتلـونَ قوما نكثوا﴾

2 - عبد الودود:
وجـد ألفَى وتَعلمْ ودرَى   تختصُ باليقين عندَ مَن درى
وخصَّ بالظـنِّ حجا وزعَما،   جعل، هبْ، وعَدَّ أيضاً فاعلَما
وانمِ لِـوَجْهَـين رأى وعلما   وغَلِّبَـنْ وجهَ اليقين فيهما

وخُصَّ بالتَّعْلِيقِ والإلْغَاءِ[1] مَا ... مِن قَبْلِ هَبْ والأَمْرَ هَبْ قَدُ الْزِمَا
كَذَا تَعَلَّمْ ولِغَيْرِ المَاضِ مِنْ ... سِواهُمَا اجْعَلْ كُلَّمَا لَهُ زُكِنْ
وجَوِّزِ الإلْغَاءَ لاَ في الابْتِدَا ... وانْوِ ضَمِيرَ الشَّأْنِ أَوْ لامَ ابْتِدَا
فِي مُوهِمٍ إلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا ... والتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ «ما»
وإنْ ولا لامُ ابتِداءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا والاسْتِفْهامُ ذَا لَهُ انحَتَمْ
وقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوفَ» عَنَّا ... مُلْغًى وبَيْنَ تَالِيَيْنِ إنَّا
وبَينَ مَعْطُوفٍ ومَعْطُوفٍ عَلَيهْ ... لَم يَجِبِ الإلْغَاءُ عِندَ سِيبَوَيْهْ
إن وَقَعَ العَامِلُ قَبْلَ فَاعِلِ ... وبَعْضُهمْ لِذاكَ غَيْرُ قَابِلِ
ونَصْبُ مُلغًى مَصْدَراً إنْ اضمِرَا ... أوْ كَانَ ذَا إشَارَةٍ قَدْ نَزُرَا
ومَا أضَفْتَهُ إلى الْيَا أَضْعَفُ ... ومَا سِوَى المَذْكُورِ قُبْحاً يُعْرَفُ
بِمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أُكِدْ ... وأَهْمِلَنْ وقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدْ
وعَلَّقُوا بِـ«لَوْ»، وقَدْ يُعَلَّقُ ... بإنَّ والتَّعْلِيقَ أَيْضاً حَقَّقُوا
مِن بَعْدِ أبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرْ، ... سَأَلَ، والتَّعْلِيقُ في نَسِي نَدَرْ
والنَّصْبُ في كَما عَلِمْتُ جَعْفَرَا ... مَنْ هُوَ أَوْلَى، وسِواهُ حُظِرَا

وهكذا ظنَّ وخال حسبا ... لكنما الظنُّ بهاتي غلبا

1 - **لبعضهم:**

القصد بالتعليق: إبطال العمل ... لفظا، وبالإلغاء: لفظًا ومحل

بَعْدَ أَرَيْتَ اخبِرْ لِمَا يُعَلَّقُ　　عَنهُ احْكُمَنْ بما اقْتَضَى المُعلَّقُ

وعَدِّيَنْ بِالْبَا: دَرَى وعلِمَا　　ولِدَرَى كَثْرَةُ ذَا قَدِ انْتَمَى

ومَوْضِعَ الجُزْأينِ في ذَا البَابِ حَلّ　　أَنَّ وأَن مَّعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقَلّ

وأُضْمِرَ الفاعِلُ والمَفْعُولُ　　مُتَّحِدَيْ مَعْنىً وذَا مجعُولُ

فِي صَاحِبِ الفُؤادِ مَهْمَا يَنصرِفْ　　ولِرَأَى الرُّؤْيَا والإِبْصَارِ أُلِفْ

وقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ فَقَدْ　　وهَكَذَا عَدِمَ أَيْضاً قَدْ وَرَدْ

والاتِّحَادَ امْنَعْ إِذَا مَا الفَاعِلا　　فَسَّرَهُ مَفعُولُهُ مُتَّصِلا

ورُبَّمَا فُسِّرَ مِن مَّعْمُولِ　　مَفعُولِهِ أو صِلَةِ المَوصُولِ

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وظَنٍّ تُهْمَهْ　　تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

عَلِمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وكَضَرَبْ،　　أَشَارَ، أبصَرَ، رأى، وكَذَهَبْ[1]

وخَالَ لِلْعُجْبِ ومَعْنَى ظَلَعَا　　حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وقَعَا

وكَأَصَابَ ايتِ بِأَلْفَى ووَجَدْ　　وذَا لِلاسْتِغْنَا وحُزْنٍ وحِقَدْ

حَجَا كَرَدَّ سَاقَ أيضاً وحَفِظْ　　غَلَبَ مَعْ أَقَامَ يَكْتُمُ حُفِظْ

---

1 اتَّاه بن اباه:

لدى الحريري وابن مالِ الشهم　　تَختَصُّ بالرؤيا رأى للحلم

ولرأى الإبصار تأتي رأيا　　دليله ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾

ولا تعلقنْ ولا تلغ الأولى　　مُخالِفًا ما الشاطِبي نقلا

ومن يرى المفعول حالا بعْدُ　　أعْني الأخير رده من يشدو

بقول من قال: أراهم رفقتي　　وبمُرافِقِي مُؤوَّل لِتِي

وهكَـذَا وَقَفَ، يَبْخَلُ، قَصَدْ زَعَمَ مِثلَ رَاسَ، قَالَ قَـدْ وَرَدْ
طَمِـعَ مَعْ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلْ كَذَا لِلايجَادِ والإيجَـابِ جَـعَلْ
ولِـــرَأَى الرُّؤْيَا انْـمِ مَا لِعَلِما طَالِبَ مَفعُولَيْنِ مِنْ قَبلُ انْتَمَى[1]
وهكَـذَا سَمِـعَ إنْ تَـعَلَّقَا بالعَيْنِ والخَبرُ صَـوتٌ حُقِّقَا
وأعْـطِ لِلْجُـزأيْنِ مَنْصُوبَيْنِ مَا لَهُمَا كَانَا مُجَـــرَّدَيْـنِ
ولا تُجِــزْ هُـنَا بِـــلا دَلِيلِ سُقُـــوطَ مَفعُولَيْنِ أوْ مَفعُولِ[2]

---

1 - **أحمد بن كداه:**

وقد وَجدتُ أي غضبت موجده والوُجْدُ بالضم وبالكسر الجِدهْ
وافتحـه إن جُعل للأحـزان وبالوُجُـودِ قل وبالوجْـدَان
بعد وجدت أي أصبت وانظرا لكل ذا "المصباحَ" يا من انكرَا

2 - **مـم:** مفعــول ذا الباب إذا تحاولـه يَمنعـــه صاحبـه وعامله
ومنع انحذافــه من أن يكـون جيش لواؤه على ابن ملكون
وعندنا ثبت أن عسكـــره هـزمـه الشادون بيت عنتره
فنهنهوا عــن من يخاف ضيره والحــق ذا فــلا تظـني غيره
فثانـي كان حذفـه إجماعا لدى الوضـوح اتسع اتساعا
ذكره "التصريح" كبش الفن وكان يـوم ذاك عند ظَـــنِي

- **أحمد بن كداه:**

واقتصروا على الأوَّلِ من مفا عيل أرى وعكس ذاك قد وفا
وبعضهـــم خالــف في هذين والفارســــيُّ في أوَلّ ذَيْـــنِ

- **مم** (أيضا):

أفـتـى بِمــنعِ ذيـنِ في الدفاتر أبناء عصفور، خروف، طاهر

= - -

فصل

بالْقَوْلِ تُحْكَى وفُرُوعِهِ الجُمَلْ إعْمَالُهَا في كَالحَدِيثِ يُحتَمَلْ
وأُعْمِلَتْ في مُفْرَدٍ أُرِيدَ بِهْ مجرَّدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبِهْ
وأَلْحَقُوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ حِكَايَةً والْقَوْلَ نَنْوِي مَعَهُ
ورُبَّما قَوْلٌ وقَائِلٌ إلى مَحْلِكٍ أُضِيفَ مَا مِنَ الْمَحْلِكِ انجَلا
إحْذِفْ وعَكْسُ ذاكَ مِنهُ أكثَرْ وإنْ حُكِي الْمُفْرَدُ فَلْيُقَدَّرْ
نَاصِبُهُ أوْ خَبَرٌ أو مُبْتَدَا مِثالُهُ: ﴿قَالُوا سَلامًا﴾ وُجِدَا
وكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ[1] إنْ وَلِي مُسْتَفْهِماً بِهِ ولم يَنْفَصِلِ
بغَيْرِ ظَرْفٍ أوْ كظَرْفٍ أو عَمَلْ وإنْ ببَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحتَمَلْ
وأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقا عِنْدَ سُلَيمٍ نحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقَا[2]

ومَنْع الاقتصار قول الفارسي ورسم ذا في "الروض" غير دارس

1 - اتّاه بن ابّاه:

واجعل تقول مشبهاً لظنّا في اللغتين عمَلا ومعْنى
وقد تكون عند بعض في العمل فقط وما به لذلك استدل

2 - تصويب:

.... ومن حكى مع الشروط يُحتملْ
نعم ولا تُلغِ ولا تُعلّقا وكلُّ قَيْدٍ عن سُلَيم أطلِقا

أَعلَمَ وأَرَى

إلى ثَــلاثَــــةٍ رَأَى وعَلِـمَا عَـدَّوْا إذَا صَـارَا: أرَى وأَعْلَمَا
ومَا لِمَفْعُـولَيْ عَلِمْـتُ مُطْلَقَا لِلثَّان والثَّالِـــثِ أيْضاً حُقِّقَا
وإنْ تعَــدَّيَا لِواحِدٍ بِــــلا هَمْــزٍ فَلاثْنَيْنِ بِهِ تَــوَصَّـــلا
والثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا فَهْوَ بِهِ في كُلِّ حُكْــمٍ ذُو ائْتِسَا
وكَأَرَى السَّابِــقِ نَبَّا، اخْبَرا، حَـدَّثَ، أَنْبَأ، كَـذَاكَ خَبَّــرَا
وزَادَ الاخْفَشُ: أَظَنَّ، أَزْعَمَا، أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

الفَاعِلُ

الفاعِلُ الَّـذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَـى زَيدٌ» «مُنيراً وجْهُـهُ» «نِعمَ الفتَى»
وبعدَ فِعْلٍ فاعِــــلٌ فإنْ ظَهَــرْ فَهْــوَ،وإلا فَضَمِــيرٌ اسْتَتَرْ[1]

---

1 - سمٌ:

وبعــد فعـل فاعـل وقالا أئمـــة الكوفـــة لا ولا لا
لقولــه إذ ردد النشيــــدا ما للجمال مَشْيُها وئيــدا؟
وذا لدى البصـــرة ذو تأول بأوجــه في الكتْب كلها جَلِي
فمشْـيُـها مبـتدأ منحذف خـبره والحال منه خلــف
نظـير ذلك ﴿ونحن عصبه﴾ ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبـه:

-- =

وجَـــرِّدِ الفِعْلَ إذَا ما أُسْنِـــدَا لاثْنَيْنِ أو جَمْعٍ كـ«فازَ الشُّهَدا»

وقَـدْ يُقالُ: سَعِـدَا وسَعِـدُوا[1] والفِعْلُ للظَّاهِـرِ ـ بعْدُ ـ مُسنَدُ

ويَرفَـعُ الفاعِلَ فِعْـلٌ أُضْمِـرَا كمِثْلِ: «زَيْدٌ» في جَوَابِ «مَنْ قَرا؟»[2]

"وربَّما استُغْـنِـيَ بالمعمـولِ عـن خبر كالحال والمفعـول"

أو هو من ضـرورة القصائـد كـ"سَيْرُها" إذْ رُفِعَتْ بـ"قاصِد"

أو هو من "ها" بدل، والكوفهْ قد أبطلـوا الثلاثـة المعروفه

بأن الاول نـدوره ظهـر ولا يخـرج على الذي نـدر

والثاني طاعٍ تركـه لمن عدل عن رفعـه إلى الجـراره بدل

أو نصبه مفعُـولا أُطلِق كما حكاه بالوجهَيـن من تقدما

ثالِثـها قد أبطلـوا كذلك بِعَـدم الْهَـمْزِ، ولابن مالك:

"وبـدل المُضمن الْهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي؟"

1 - مَـمُّ:

قاما أخُـوك وأخـو المناوي ليسَ بجائـزٍ لدى الخضراوي

وردَّ قَـولَـهُ أبُـو حيانا بـ"أسْلَماهُ"، وكذا "ان كانا"

ورَدُّهُ هُنَا بِـذينِ عـبـا إذ يمنع التخريـج لا التركيبا

عائبـه "مغني اللبيب" ويرى في لجة "التصريح" ذا منتشرا

2 - عبد الودود:

قياسنا فيما ادعى الجمهورُ على يزيدُ ضارعٌ مخظُـورُ

والجرمي وابنُ جني وابنُ مالك كُـلُّهم أجازَ قَيْـسَ ذلك

لا يُحذَفُ الفاعِلُ إلا وهْـو مَعْ رافِعِهِ اللّـذْ حَذْفُهُ قدِ اتَّسَـعْ
ومَصْـــدَراً نَواهُ أو كَذلِكْ إنْ حَذْفُــهُ تُوُهِّــمَ ابنُ مالِكْ
وتَـاءُ تأنيـــثٍ تَلِي الماضِـي إذَا كان لأُنْـثَى كـ«أبَتْ هِنْدُ الأَذَى»
وإنَّمَا تَلْزَمُ فِعْـــلَ مُضْمَـــرِ مُتَّصِـلٍ أو مُفْهِمٍ ذاتَ حِـــرِ
وقدْ يُبيحُ الفَصْـلُ تَرْكَ التَّاءِ في نحو:«أتَى القاضيَ بنتُ الواقِفِ»
والحَذْفُ مَـعْ فَصْلٍ بإلاَّ فُضِّلا كـ«ما زَكا إلا فتاةُ ابنِ العَـلا»
والحَذْفُ قد يأتي بلا فَصْـلٍ ومَعْ ضَميرِ ذي المَجازِ في شِعْرٍ وقَـعْ
والتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ - سِوى السالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ - كالتَّاءِ مَـعْ إحْدَى اللَّبِنْ
والحذفَ في «نِعْمَ الفَتاةُ» استَحْسَنُوا لأنَّ قَصْـدَ الجِنْـسِ فيهِ بَيِّنْ
والأصْـلُ في الفاعِلِ أن يَتَّصِلا والأصْلُ في المَفْعُولِ أن يَنْفَصِلا
وقد يُجـاءُ بِخِلافِ الأصْـلِ وقد يَجي المفعُولُ قبلَ الفِعْـلِ
وسَبقَـهُ امْنَعنْ إذا أنَّ وُجِـدْ ومُطْلَقاً في غَـيرِ ذاك يطَّرِدْ[1]

وشَـرَط ابن مالك ألا يَقَـعْ لَبْسٌ بنائِـبٍ لذلك امتنع
يوعظ في الدار رجالٌ ان ترد يعـظ مضمَرا إذِ اللبسُ وُجِد
وجاز نحو: شُـرِب الماءُ عمر وأُكِـلَ الطّـعامُ زيــد الأبر

1 - محمدٌ بن عبد الله

صِلَـةُ أن وألْ ومصـدر وما تَـعَـجُّبا جاء وقد ونُـونُ ما

وأخرِ المفعُـــولَ إن لَبْسٌ حُذِرْ أوْ اضمِرَ الفاعِـلُ غيرَ مُنحَصِرْ
ومَـــا بإلاّ أوْ بإنّمَا انحَصَـــرْ أخّرْ وقَدْ يَسْبِـــقُ إنْ قَصْدٌ ظَهَرْ
وشاعَ نحْـــوُ: «خافَ ربَّهُ عُمَرْ» وشَذَّ نحوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»
ورفْعُ مَفعُـــولٍ بهِ عَنهُمْ نَدَرْ ونصْبُ فاعِلٍ إذا القَصْدُ ظَهَرْ
وارتَفَعَا وانْتَـصَبا فِيما انتُظِمْ وخُصِّصَ الفاعِـلُ فَهْوَ مُلتَزَمْ

النائِبُ عَنِ الفَاعِلِ[1]

يَنُـوبُ مَفعُـولٌ بهِ عَن فَاعِلِ[2] فِيمَا لَهُ كَنِيـلَ خَـيرُ نائِـلِ

أكّـد لامُ قسم او ابتـدا مفعـولها بمنع سبقـهِ بـدا
لعدم التسليط والضعف والاهـ ـتمام واستحقاق صـدر فانتبهْ

- محمد سالم بن الما:

وما لـلامي الابتـدا والقسـم لأحرف التنفيس قطعاً ينتَمِي

1 - مم: تَـرجمَ للنائـبِ نجـل مالك وليـس في ذلـك بالمشارِكِ
ليـدخـل المجـرور للمعتبر وقابل من ظرف أو من مصدر
ولاختـصار ولِمنـع ثان علـم زيـد شُـور المثاني

2 - لبعضهم:

وحـذفـه للجهـل والإبهام والخـوف والتحقير والاعظام
والعلم والـوزن والاختصار والسَّجـع والوفاق والإيثار

فأوّلَ الفِعْـلِ اضْمُمَنْ والمتّصِلْ　بالآخِـرِ اكسِرْ في مُضِيٍّ كوُصِلْ
واجعَلْهُ من مُضارِعٍ مُنفتِحَـا　كيَنتَحِي الْمَقُول فيهِ: يُنتحَـى
والثّانِــي التَّالِيَ تَـا المُطاوَعَهْ　كالاوّلِ اجعَلْهُ بـلا مُنَازَعَـهْ[1]
وثالِثَ الّذي بهَمْـزِ الوَصْـلِ　كالاوّلِ اجْعَلَنَّهُ كاسْتُحْـلِي
واكْسِـرْ أوَ اشْمِمْ فا ثُلاثيٍّ أُعِلّْ　عيْناً وضَمٌّ جا كـ«بُوعَ» فاحْتُمِلْ
وإن بشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ[2]　وما لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْـوِ حَبّْ
وما لِفا باعَ لما العَيْنُ تَـلِي　في اخْتَارَ وانقادَ وشِبْـهٍ يَنْجَلِي
وشَـذَّ أن يُقالَ في تفُـوعِلا　بِـلا خِلافٍ عَنْهُمُ تُفِيعِلا
وقابِلٌ مِّن ظَرْفٍ اَوْ مِن مَّصْدَرِ　أو حَـرْفِ جَـرٍّ بِنِيابَـةٍ حَرِي[3]

---

1 - تصويب:

والثانـي التالي تا الـزيادة　كالاوّل اجعل ان تكن معتاده

2 - محمذفال بن متال:

واجتنبنَّ الكسـر في كباعا،　هابَ كـذاك تَـنَـلِ اتّبـاعا
وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب　والضمُّ في عاق اجتنابه وجبْ

3 - محمدٌ بن ميمّيه:

تجوز عند الاخفـش المشـرّفِ　نيابة الظـرف سوى المصرّفِ
ولأبي بكر ينـوب المنحذف　وفي "المساعد" جميع ذا عرف

- مـمُ: وبصـرة مُنيبـة ما جـرّا　وحـرفـه ينوب عند الفرا

--=

ولا يَنُوبُ بعضُ هـذِي إن وُجِدْ   في اللَّفْـظِ مَفعُـولٌ بهِ وقد يَرِدْ
وشَذَّ أن يَنُـوبَ في اخْتارَ بلا   تَـرَدُّدٍ والمَنْـعُ أيضاً نُقِلا
وباتِّفَـاقٍ قد يَنُـوبُ الثانِ مِـنْ   بابِ «كَسَا» فيما الْتِباسُـهُ أُمِنْ
في بابِ«ظَنَّ وأَرَى» المنعُ اشتَهَرْ   ولا أَرَى مَنْعاً إذا القَصْـدُ ظَهَـرْ
ومُفْـرَدٌ كانَ بها مَنْصُـوبا   والحالُ والتَّمْيِيزُ لَـنْ تَنُوبَا
ولا تُجِزْ كِينَ يُقامُ وَجُعِـلْ   يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عن بَعْضٍ نُقِلْ
وما سِـوَى النَّائِـبِ مِمَّا عُلِّقَا   بالرَّافِـعِ النَّصْبُ لَـهُ مُحَقَّقَا

واستغربـوا هنا الذي به لفظ   إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
والـحرف والمجرور لن ينوبا   في مذهـب كما أتى منسوبا
أعني معا للسيـد الـرَّوداني   والهمـع أيضا عن أبي حيان

ـ مم ـ أيضا ـ:

وقولُنا سُقِـط في يَـديـه   أنـاب فيـه ابن درستويـه
كذا السهيلي؛ كذا الرنـديُّ   ضميرَ مصـدر وذا المـرويُّ
إذ لم يك المجرورُ متبوعَ المَحَلْ   وربَّما إلى التَّـقَـدُّمِ ارتَحَـلْ
وليـسَ في تَقْـديمِـهِ مبتدءا   وفِعلُـه عن تاء تأنيثٍ نأى
ومَن أجاب قال: لا يعتبَـرُ   إلا محَـلٌ في الفصيح يظهـرُ
ومُوهِـمَ التقديـم لن يسلَّما   ومنـع الابتـداء ان تقدَّما
لكَونِـهِ من عاملٍ ما جُـرِّدا   والتاءُ مـن كفى بهنـدٍ فُقِدا

اشتِغالُ العَامِلِ عَنِ المعمُولِ

إن مُضمَرُ اسمِ سابقٍ فِعلا شَغَلْ عَنْه بنَصْبِ لفظِـــهِ أوِ المَحَلّ
فالسَّابِـقَ انصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضمِرا[1] حَتماً مُوافِقٍ لِّما قَدْ اظْهِـــرا
والنَّصبُ حَتمٌ إنْ تَلا السَّابِقُ ما يختصُّ بالفِعْلِ كـ«إنْ» و«حَيْثُما»
ورُبَّما رَفَعَـــهُ ما أُضْـــمِرا مُوافِقاً مَّعْنىً لِّما قَــدُ اظهرا
بَعْدَ كـ"هَلْ" و"لمْ" وشَرْطٍ يُمْنَعُ ألاشْتغالُ واضطِّـــراراً يَقَعُ
وبعدَ «إن» واقِعَةً قبلَ المُضِي ومُطلَقاً بَعْدَ "إذا" قَدِ ارتُضِي
وإنْ تَــلا السَّابِــقُ مَا بالابْتِدا يَخْتَــصُّ فالرَّفْــعَ الْتَزِمْهُ أبَدا
كَذَا إذا الفِعْـــلُ تَلا مَا لم يَـرِدْ ما قَبْلَهُ معْمُـــولَ ما بعْدُ وُجِدْ
أوْ أُسنِــدَ الفِعْلُ لمضْمَرٍ عَلى سَابـِقِ فِعْـــلٍ عَائدٍ مُّتَّصِلا
ورَجِّحِ النَّصْـبَ إذا ما يُوجَدُ في الرَّفْـعِ مُوهِمٌ لما لا يُقصَدُ

---

1 - عبد الودود:

ينصب الاسمَ السابقَ الكسائي بالعامـــل المشغـــول كالفراء
واختلفا من بعـده في المضمرِ فهو كالاسم لدى يحيى السَّري
ومذهـــبُ الكساء الالغاء فلا عمل للعامـل فيه فاعقـــلا

- محمد بن ميميه:

ارددهما عما تمذهبا بـــه بنحـــو زيـــداً مرَّ ذا ببابـهِ

أَوَ انْ بِــهِ يُجابُ عَمًّا نُصِبا ... مِن قَبلِهِ واجْتَنِبَــنْ مَّا اجْتُنِبا[1]

واخْتِيرَ نصْبٌ قبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وبعْدَ مَا إيــلاؤُهُ الفِعْــلَ غَلَبْ

وبعْــدَ عاطِــفٍ بلا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُــولِ فِعْــلٍ مُسْتَقِرٌ أوَّلا

وإنْ تَلا المعْطُــوفُ فِعلاً مُخبَرا ... بِهِ عَنِ اسْــمٍ فاعْطِفَــن مُخَيَّرا[2]

والرَّفْــعُ فِي غَيرِ الذي مَرَّ رَجَحْ ... فَمَا أُبيحَ افْعَلْ، ودَعْ ما لَمْ يُبَحْ[3]

وفَصْــلُ مَشْغُــولٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أو بإضافَــةٍ كَوَصْــلٍ يَجْــرِي

ولا تُجِــزْ كخالِداً ذُهِبَ بِهْ ... ومَن يُجيــزُهُ فلا يُعبأُ بِــهْ

---

1 - تصويب:

كذا إذا النَّصْبُ نفَى الايهاما ... أو طابق الجــوابُ الاستفهاما

2 - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر ... فعــلا بـلا فصـل تـردَّدَ النَّظر

3 – المختار بن بونا (مصوبا):

... ... ولـيعط مـرفوعا كما قد اتضحْ

- السيوطي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا ... كالنصب اما فاعـل أو مبتدا

فالفاعـلَ احتمه بإنْ زيد سَرَى ... واخــتر بنحو أمـحمـد قـرا

والابتـداءَ اختره في زيدٌ غـدا ... واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحـوِ زيـد قـعَـدا ... وعامِــرٌ مرَّ وقـس ذا أبـدا

وسَوِّ في ذَا الْبابِ وَصْفاً ذا عَمَلْ بالفِعْـلِ[1] إن لَّم يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وعُـلْـقَــةٌ حَاصِلَــةٌ بتَابِـــعِ كعُلْقَـــةٍ بِنفْسِ الاسْـمِ الوَاقِعِ
والرَّبْطُ في النَّعْتِ وفي الموصُولِ والحالِ والخَبَرِ كالمَشْغُـــولِ

تَعَدِّي الفِعْلِ ولُزُومُه

عَلامَةُ الفِعْلِ الْمُعَدَّى أنْ تَصِلْ «ها» غَيرِ مَصْدَرٍ بِـهِ نَحْوُ عَمِـلْ
فانْصِبْ بِّهِ مَفْعُولَـهُ إن لَّمْ يَنُبْ عن فاعِلٍ نَحْوُ: تدَبَّرْتُ الكُتُبْ[2]

---

1 - بَنُّها: والاسم والفعل في الاشتغال لا يجيء الاجــنبيّ قطعا فاصِلا
بينهما وفي اشتغال الوصــف يشترط الفصل لضعف الوصف

2 - أحمد بن اجَّمد ـ أو بن كداه ـ:

واضطربت في ناصب المفعول أقــوال أقــوام من الفحول
فـنـصـبه بِـفـاعِـلٍ يـرام لا غـيره كما يَـرى هشامُ
وحجَّـهـم بأن نصبه يدور مع وجــود فاعلٍ دور البدور
والدوران قد يـفـيـد العـلـه من طالــع "الغيث" يجد محلَّه
وبهما معا لــدى الـفـــرَّاء دليلــه بَاد لِعَـــين الراء
لأنــه بالاتحـاد يـقـضِـــي والبعــض لا يعمل دون بعض
وخلَفٌ ـ ومن يقلده يصب ـ قــد قال مفعوليــة بها نصب
لأنـها وصــف بـــه قد قاما وغــيرها بـــذاك لــن يساما
وعـلــة قائـمـــة بالـــذات من غــيرها أولى لدى الثقات
وأهل بصرة بفعــل منتصب لديهـــم وقولهم غــير وصب

- - =

ولازِمٌ غَـيرُ المُعَـدَّى وحُتِمْ لُزُومُ أفعَالِ السَّجَايا كَـ«نَهُـمْ»
كذَا افعَلَلَّ والمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا وما اقْتَضَى نَظَافَـةً أو دَنَسَا
أو عَـرَضاً أو طَاوَعَ المُعَدَّى لِوَاحِـدٍ كَـ«مَدَّهُ فَامْتَدَّا»
وعَـدِّ لازماً بحَـرْفِ جَـرِّ وإنْ حُـذِفْ فالنَّصْبُ للمُنْجَرِّ
نَقْـلاً وفي «أَنَّ» و«أَن» يَطَّـرِدُ مَعَ امْنِ لَبْسٍ كعَجِبْتُ أن يَدُوا[1]
والاصْلُ سَبْقُ فاعِلٍ مَعْنىً كمَنْ مِنَ«الْبِسَن مَنْ زارَكُمْ نسجَ اليَمَنْ»
ويَلْزَمُ الأَصْـلُ لِمُوجِبٍ عَـرَا وتَـرْكُ ذاكَ الأصْلِ حَتْماً قَد يُرَى
وحَـذْفَ فَضْلَةٍ أجِزْ إن لَّم يَضِرْ كحَذْفِ ما سِيقَ جَواباً أو حُصِرْ
ويُحْـذَفُ النَّاصِبُهَا إنْ عُلِـمَا وقدْ يكُـونُ حَـذْفُـهُ مُلْتَزِما

لأنما الإعمال للأفعال أصالة في أشهر الأقوال
وأبطلوا أقوال أهل الكوفه بحجج بقوة موصوفه
ردوا هشاما بكضرب زيدا إذ فاعل في النصب ليس قيدا
وإنما الفرا الخصم الغمر ردوا بنحو خاف زيدا عمرو
إذ لم يكن لعامل من عمل في مذهب النحاة ما لم يكمل
ورفع نائب به رد خلف مع ان في المعمول لفظا بالخلف
فاغنِ عن "التصريح" و"المساعد" بذا النظيم ولتكن مساعدي

1 - عبد الودود:

وهل محـلُّ أن إذا ما يختزلْ ما جرَّها جرٌّ أو النصبُ المحل
فالجرّ للخليل والكسَاء والنَّصب سيبَوَيْهِ والفرَّاءِ

بأن يَّكُونَ حاضِراً والوعْدِ بهْ ... أو بالسُّـؤَالِ عنهُ أو بسَبَبِـهْ

أو طَلَـبٍ أوْ رَدَّ مَن قد أمَرَا ... بنفيِـهِ أو غَـيرِهِ أَوَ اخْـبَرا

وجُعِلَ المنصُوبُ في الأصْلِ خبرْ ... أو مُبْتَداً فحَذْفُ غَيره استَمَرّْ

وما كأعْـوَرَ وذَا نابٍ نُّصِبْ ... بعامِـلٍ تَلَفُّظٌ بهِ اجْـتُنِـبْ

وألْزِمَ الفِعْلُ المعَـدَّى إن وُّجِدْ ... مُضَمَّـنَ اللاَّزِمِ والعَكْسُ يَرِدْ

وعَدِّ إن ضُمِّنَ معْنَى الغَـلَبَـهْ ... ثُـلاثِيًا وذا انضِمامٌ اجْلُبَـهْ

ونَقَلُـوا اللاَّزِمَ والمعَـدَّى ... لِواحِـدٍ بالهمْزِ نحْـوُ مـدَّا[1]

تَضْعِيفُكَ العَينَ مِنَ الهمْزِ بدَلْ ... ما لم تَكُنْ همزاً وفي ذي الحَلْقِ قَلّْ

وعَدِّيَـن مُّمَاثِـلاً لاِسْتَفعَلا ... ذا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كاسْتَسْهَلا

وغَـيِّرنَّ العَيْـن لاماً ضَعِّـفِ ... مُعَـدِّيًّا وفي كجَالَـسَ يَفِـي

---

1 - عبد الودود:

أقـوال تعديتك الثـلاثـي ... بالْـهـمـزِ واحـد مع الثلاثِ

يقـاس أوْ لاَ مطلقا وأسنـدِ ... هـذين للاخـفـش والْمُـبرِّدِ

وعمرو الظـاهـر من تعبيرهِ ... يقاس في اللازم لا في غـيره

ولأبي عمرو يقاسُ مسجـلا ... الا علمتـه ونحـوه فـلا

التَّنَازُعُ في العَمَل

إنْ عَامِلانِ[1] اقْتَضَيَا في اسْمٍ عَمَلْ قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنهُما العَمَلْ
والثَّانِ أَوْلَى عِندَ أهْلِ البَصْرَهْ واخْتَارَ عَكْساً غيرُهمْ ذا أُسْرَهْ
وأَعْمِلِ المُهْمَلَ في ضَمِيرِ ما تَنَازَعَاهُ والتَزِمْ مَّا الْتُزِما
كَيُحْسِنَانِ ويُسِيءُ ابْنَاكا وقدْ بَغَى واعْتَدَيا عَبْدَاكا
ولا تَجِئْ مَعَ اَوَّلٍ قَدُ اهْمِلا بِمُضْمَرٍ لِّغَيرِ رَفْعٍ أُهِّلا
بلْ حذْفَهُ الْزَمْ إن يَّكُنْ غيرَ خَبَرْ وأخِّرَنْهُ إن يَّكُنْ هوَ الخَبَرْ
وأَظْهِرِ اِن يَّكُن ضَمِيرٌ خَبَرا لِغَيرِ ما يُطابِقُ المُفَسِّرَا
نحوُ: أظُنُّ ويظُنَّانِي أَخَا زَيْدًا وعَمْرًا أَخَوَيْنِ في الرَّخَا[2]

---

1 - عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز غير ثلاث وبها يجوز
كذا تنازع العوامل فلا يعدو ثلاثا وبها قد نقلا
خذ "الدماميني" إن تردهما في باب كلٍّ منهما تجدهما

2 - أحمد بن كَداه:

وأخاً أظهر عند إعمال الأوَلْ وأخوَين حيث للثّان العمل
وكأظن وتظني نبهْ أمامةُ نبهةُ فلْتَنْتَبهْ
نَبهًا اظهر عند إعمال الأوَلْ نَبهةً إن كان للثاني العَمَلْ

واحْكُمْ إذا تنازَعَتْ أَكثرُ مِنْ   إثْنَيْن بالذي لِلاثْنَيْنِ زكِـــنْ
وجَـوِّزَنْ في عامِلَيْ تَعَجُّـــبِ   تَنازُعاً وامْنَعْ بِحَصْـــرٍ تُصِبِ
وجَــوِّزَنَّـهُ بِــدُونِ عَطْـفِ   وقيلَ أيضاً باشْتِــراطِ العَطْفِ

المفعُولُ المُطْلَقُ

المَصْدَرُ اسْـمُ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ   مَدْلُــولَي الفِعْلِ كأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ
بِمِثْلِهِ أو فِعْـلٍ أو وَصْفٍ نُصِبْ   وكَوْنُهُ أَصْـــلاً لِهذَيْنِ انْتُخِبْ
توكِيداً أو نَـوْعاً يُبِينُ أو عَــدَدْ   كسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيرَ ذِي رَشَـدْ
وقد يَنُـــوبُ عَنهُ مَا عَلَيـهِ دَلّ   كجِـدَّ كُلَّ الجِدِّ وافْرَحِ الجَذَلْ[1]

وكأظـــن وتظـنني نَـبيـــلْ   غِنْمَـان زيــد نبلاء يا نبيلْ
نبيلا اظهر عنـد إعمال الأول   ونـبـلاء حـين للثاني العمـلْ
وكأظَـــــنُّ ويظنّـانِيَّ غِرّ   هِــرٌّ ودَعْــدُ غِـرَّتين فاعتبر
وغِرًّا أظهرْ عندَ إعمال الأوَل   وغِـرَّتين حِــين للثاني العَمَلْ

1 – مـم:

ضربـــت ضربا ليس بالموكد   لرفـعـه المجاز قال الأبّــدِي

– محنض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبه   ولا تجز ضربت زيــدا خشبه
لأن الآلــة إذا لَــمْ تـكُــنِ   للفعْلِ لا تنــوب منذ الزمَنِ

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا   وثَنِّ واجْمَعْ غيرَهُ وأَفْرِدَا[1]
وحَذْفُ عَامِلِ المؤَكِّدِ امتَنَعْ   وفي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ[2]
والحَذْفُ حَتْمٌ مَّعَ آتٍ بَدَلا   مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كانْدُلا
ومَا لِتَفْصِيلٍ ﴿كإمَّا مَنَّا﴾   عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

---

١ - عبد الودود:

عمرو نفى تثنية النوعيِّ   وجمعه وليس بالمرضيِّ

2 - مم: خالف بدر الدين سيد الندي   في منع حذف عامل المؤكد
مستشهدا في رد تلك الفتيا   بقولهم: سقيًا له ورعيا
والشاطبي ليس ذا مؤكدا   بل بدل من لفظ فعل فقدا
وابن هشام قال ما معناه   أن أبا الشارح ذا استثناه

- مم - أيضا -:

والحذف حتم مع آت بذلا   من لفظ فعل لا يزال مهملا
أو طلبا كرر خوف الفوت   نحو فصبرا في مجال الموت
ونحو صنع الله من ذا الباب   وضَرْبا المضاف للرقاب
ومنه ما استعماله مما أتى   كقولهم سقيا ورعيا للفتى
وتلو توبيخ له ذا وجبا   كقول من قال: أَلُؤْمًا لا أبا
وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره   خمس مسائل فتلك عشره
وأصل كلهن تَوكِيديُّ   إلا الأخير بابه نَوعِيُّ
فنزَّلوا المصدر بعدما ذكر   منزلة العامل فيه المستتر

كذا مُكَــرَّرٌ وذُو حَصْـــرٍ ورَدْ   نائِبَ فِعْــلٍ لاسْــمِ عَيْنٍ استَنَدْ
ومِنْــهُ ما يَدْعُــونَــهُ مُؤَكِّـــدَا   لِنَفسِــهِ، أو غَــيرِهِ، فالْمُبْتَـــدَا
نحوُ: «لَــهُ عليَّ أَلْــفٌ عُـرْفـا»   والثان كـ«ابْنِي أنتَ حَقًّا صِرْفا»
ما وكّــدَ النَّفْسَ أوِ الغَيرَ مُنِعْ   تَقْدِيـمُـهُ وقِــيل أيضا متَّسِعْ
كَــذاكَ ذُو التَّشْبيهِ بَعْدَ جُمْلَـهْ   كـ«لِي بكاً بُكاءَ ذاتِ عَضْلَــهْ»
وجازَ إتْباعٌ لهُ وإنْ وُضِـــعْ   موضِعَهُ الوصْفُ فَراجِحاً رُفِعْ
ورُبَّما رُفِــعَ ما عَنِ الطَّـلَـبْ   أُنِيــبَ مُبْتَداً بهِ لَدى العَرَبْ
ورُفِعَ المحصُـــورُ والمُكَـــرَّرُ   مُؤكِّداً لِنَفْسِــهِ والخَـــبَرُ

المفْعُولُ لهُ

يُنْصَبُ مَفعُولاً لهُ المَصْـــدَرُ إنْ   أَبَانَ تَعْلِيـلاً كَـ«جُدْشُكْراً ودِنْ»
وهْــوَ بما يَعمَــلُ فيهِ مُتَّحِـــدْ   وقْتاً وفاعِـــلاً وإن شَرْطٌ فُقِدْ
فاجْــرُرْهُ باللامِ ولَيْـــسَ يمتَنِعْ   معَ الشُّـرُوطِ كَـ«لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»
وقَــلَّ أَن يَّصْحَبَها المُجَـــرَّدُ   والعَكْسُ في مَصْحُوبِ ألْ وأنْشَدوا:
«لا أقْعُــدُ الجُبْنَ عَــنِ الهَيْجاءِ   ولَــوْ تَوالَـــتْ زُمَـرُ الأعْداءِ»
ويَسْتَوِي الأمْرانِ في المُضافِ   بِـــلا تَـــرَدُّدٍ ولا خِـــلافِ

المَفعُولُ فِيهِ (وهو المُسَمَّى ظَرْفاً)

الظَّــرْفُ وقْتٌ أو مَكانٌ ضُمِّنا «في» باطِّرادٍ[1] كهُنا امْكُثْ أزْمُنـا
فانصِبْــهُ بالوَاقِــعِ فِيهِ مُظْهَــرَا كــانَ، وإلاَّ فَانْـــوِهِ مُقَـــدَّرَا
وكُــلُّ وقْـــتٍ قَابلٌ ذاكَ ومَا يَقْبَلُـــــهُ الْمَكانُ إلاَّ مُبْهَما
نحوُ الجهاتِ والمقَادِيــــــرِ وما صِيغَ منَ الفِعْلِ كمَرْمًى مِن رَمَـى
وشَرْطُ كَونِ ذَا مَقِيساً أن يَّقَعْ ظَـرْفاً لّما في أَصلِهِ مَعْهُ اجتَمَعْ
وما يُــرَى ظَــرْفاً وغَيرَ ظَرْفِ فَذَاكَ ذو تَصَــرُّفٍ في العُرْفِ[2]
وغَيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذي لَزِمْ ظَرْفِيَّــةً أَوْ شِبْهَها مِنَ الكَلِــمْ
كقَبلُ، بعْدُ، فَوْقُ، تحتُ ولدَى عندَ ومَعْ، لُدُنْ وحَولَ وُجِدا

---

1 - عبد القادر:

واختلفُــوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الـدار فادرِ المأخذا
فالفارسي بالفعـل دون منـع من بعـدما توسـع في النـزع
ومثلـه ابن مالـك، ونَسَبَـه لِسيبَويــه، وسعيد نصَبه
بالفعـل مفعــولا بـه حقيقه والـفعـل واقـع وفي طريقه
نصــب تشبيـها لــه بالمبهم ظرفا وللجمهور ذا الحكم نمي

2 - عبد الودود:

وصفـة عارضـة لم تضــف لزمـــن قـبيحــة التصرف

أَحْوالَ حَوْلَيْ وحَوالَ وانْجَعَلْ   كَــذا حَوالَيْ وكهَنَّا وبَــدَلْ
أَضِــفْ بُعَيْداتٍ لِبَيْنٍ وامتَنَعْ   تَصْرِيفُهُ حينئذٍ حَيــثُ وقَعْ
وهَكَذا تصَـــرُّفُ اللَّذْ رُكِّبا   وذا لِمَا كَذاتَ يَـومٍ وجَــبَا
واستقبَـحَ الجميعُ أن تُصَـرِّفا   وصْفَ زمانٍ عارضاً مَّا وُصِفَا
وقَطُّ للماضي وعَوْضُ استَقْبَلا   مُعَمَّـماً ومِثْــلَ قَطْ استُعْمِلا
وأَلْزِمنْهُما الذي قَــدْ نُفِيَا   وقَطُّ بعْدَ موجَــبٍ قد رُويـا
أضِفْ لِعائِضِينَ عَوْضُ وأَضِفْ   إِسماً له وأعربَنْــهُ مُتصَــرِفْ
وقد يُقالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُ، قَطْ   قَطٌّ وما تَثْلِيثُ عَوْضُ بالغلَطْ
وعِنْدَ للحُضُورِ والقُــرْبِ وقدْ   تُضَــمُّ عَينُها وفَتْحُها ورَدْ
لدى كعِنْــدَ وكَهَلْ ولا تُرَى   عَنِ اسْــمِ مَعنًى أو بَعِيدٍ خبَرا
وغالِباً أَلِفُــهَا يَا انْقَلَــبْ   معْ مضْمَرٍ وفي إلى على غَلَبْ
لَــدنْ تَجِي لأوَّلِ الــزَّمَانِ   كَـما تَجِــي لأوَّلِ المكَــانِ
وقلَّما تَعْــدَمُ مِن ويُوجَــدُ   لَدَنْ، لَدِنْ، لَدْ، لَدْنِ، لُدْ، لُدْنَ، لَدُ[1]

---

1 - عبد الودود:

وبقيت لُدن على ابن بُــونِ   بِضَــمِّ لامها وكَسْــرِ النونِ
وهكــذا لَــتِ لدى المساعد   وكم له في النقل من مُساعِــد

- له أيضا: لَدُن كقبــلُ وبتثليث الوسط   وضمتَــين وسكــون انضبط

= - -

وأعْـربِ الأولى ونَقْصهَا اجْبُرِ   بنونِها مُضافَـــةً للمُضمَـرِ
وإنما تَقَـــع إذ على المُضِي   إضافَةُ الحِينِ لها قَـدْ ارتُضِي
وافعَـــلْ بها وبَاغِـتَنْ وعَلّلِ   حَـرفاً بها ودُونَ بَيْنا فاحظُلِ
مَجيـئَها مُباغِـــتًا وبينما   بين الزمانِيـــةَ قِدْماً لَـــزما
أضِفْهُـما لجمْـــلةٍ بينا أضِفْ   لمصْــدَرٍ لا بينما كَذا أُلِـفْ
إذا للإسْتِقْبَـالِ والشَّرْطِ وقدْ   تَجي كإذ وكإذا إذ قَـدْ ورَدْ
وافعَـلْ بها بقِلّةٍ وانخفَضَتْ   أيضا بحَتّى وابتِـدًا قد وقَعَتْ
وباغِتًا حـــرْفاً بها للابتِدا   وبعْــدَ بينا بينَما قد وُجِـدا
وجِـئْ بالانَ مَبنِيا ويَغْلِـبُ   مَجيئُه ظَـرفاً ونَـزْرا يُعْرَبُ
وكونُـــهُ لحاضِرِ الجمِيـــع   والبعْضِ واجبٌ لَـدى الجميعِ
وحَيــــث ثَلّثنْها وانقَلَبا   واواً قَلِـيلاً ياؤُها وأُعْـــرِبا

وجا كجَـيرِ وكمنـذ وكقد   ولُدْ ـ بضمٍّ فسُكـونـ قد ورد
وفيـه لَدُنَ ـ مثلُ قُلْنَ ـ ولَدُ   ـ كعَلُ ـ والشِّعرُ عليها يشهـدُ

– وله أيضا (بسيط):

لَـدُن كعند ولكـن زادت أن لها   مـعنى ابتـداءٍ وجـرٌّ غالباً بَين
وبالإضافـــة أحياناً الى جُمَـــلِ   وبالبناء وقيـس اعربـت لَــدُن
كـذاك افرادها من قَبل غدوة مع   وُقُـوعِـهَا فضلـة لا غير فاستبن

وقد تَصَـرَّفُ وربَّما وُجِــدْ	كبين لِلوَقْتِ وضُعْفُــهُ اعْتَقِدْ
ومِثْلُ حَيثُ وَسْطَ في التَّصرُّفِ	وغَــيره وهكَـــذا دُون يَفِـي
وكُن لأمْــسِ بانِيًا وقَلَّـــلا	بَناءَهَا بالفَتْـحِ لاكِنْ قُبــلا[1]
وربَّما رُفِـعَ غَــيرَ مُنصَرِفْ	إعرابُهُ كالرَّفْع عن بعْضٍ أُلِفْ[2]
أَعرِبْهُ إن أُضِيفَ أو بألْ قُرِنْ	أو إن يُنكَّرْ والبنا مع ال زكِنْ
واسْتَغْــرَقَ الآتِي جَواباً لِكَمِ	مظروفُــه كالصَّيفِ والمُحَرَّمِ[3]

---

1 - سيد بن عبد الله(طويل):

وأمسِ بتنــوين أتـــت وبغـــيره	وقد بنيت في الحالتين على الكسر
وقد أُعرِبَتْ بالصرف قِدْمًا ومنعِهِ	وذان لها في الرفع والنصب والجر
وقــوم أتوا بالمنع في الرفع وحده	وإلا فبالكسر البنـاء لها يجــر
وهذا إذا حادت عن الظرف يا فتىً	وإلاّ فـفـيها صــورتان بــلا نكر
بناءٌ على كسْرٍ أو الفتْحِ فاعقلن	وليس بما في أمس كل فتى يدر

2 - عبد الودود

وأمـس منـها والحجاز تبـني	أمس على الكسر ولا تستثني
واستثنت المرفوعَ فهو معرب	مع منع صرفــه تميم العــرب
ووافقت في الجر والنصب معا	وبعضـهـم هما كما قـد رفعا

3 - بَبَّـها:

ما كالشتا وجمادى والخريف أتى	لِكَمْ جواباً كما أتى جواب متى
وما كدهـرٍ وحـينٍ لا يجاب به	وما كخمـس لُيَيْـلات لِكَمْ ثبتا

-- =

وهكَــذا الأبَــدُ والدَّهْرُ إذا عُــرِّفَ والنَّهارُ واللّيلُ كذا

وذا لِما قد كانَ للشَّهرِ عَلَـمْ إن لَّمْ يُضَفْ شَهْرٌ له قدِ انحَتَمْ

وإن يُّضَفْ لِعَلَــمٍ شَهْرٌ أُبي ذا فِيهِ نحوُ صُمْتُ شهرَ رَجَبِ

ولم يُضَفْ شَهْرٌ لدى الجميع إلا لــذي القُــرآنِ والرَّبيعِ

ونَصَبُــوا ضَميرَهُ لَفْظاً بما لم يَكُ ذا ثَــلاثَةٍ قدْ عُلِما

وقد يَنُوبُ عَــن مَّكانٍ مَّصْدَرُ وذَاكَ في ظَــرْفِ الزَّمانِ يَكْثُرُ

المفعُولُ مَعَه

يُنصَــبُ تَالي الوَاوِ مَفعُولاً مَّعَهْ في نَحْوِ «سِيري والطَّرِيـقَ مُسْرِعَهْ»

بِمَا مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِــهِ سَبَــقْ ذَا النَّصْبُ لا بالوَاوِ فيالقَولِ الأَحَقّ[1]

أمَّا متى فَبِما كالاربِعــاءِ أتى جوابُـها وبشَهرٍ إن أُضِيف أتى

وليس كُل فـتًى يدري حقيقةَ ذا إن التنـاوةَ تُطفِـي فَهمَ كلِّ فتى

1 - محمدٌ بن المحبوب:

بالوَاو نصبُ الاسم يا إخواني على المعية لَـدى الجرجاني

وباشـتراط سبـق فعل أو ما عمل مثـله وفصــل ينمى

لمضمرٍ وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطلن

مقال عبـد القاهـــر الإمام هذا الـذي نقلـه الدمامي

- وله - أيضا -:

والنصب بالخلاف رده استمر برفـع نحو جاء زيـد لا عمر

وبعدَ «ما» استِفهامٍ أو «كيفَ» نَصَبْ بفِعلٍ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ
والعَطْفُ إن يُمْكِنْ بلا ضُعْفٍ أحَقّْ والنصْبُ مُختارٌ لَدَى ضُعْفِ النَّسَقْ
والنَّصْبُ إن لَّم يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ أوِ اعتَقِدْ إضمارَ عامِلٍ تُصِبْ
ونَصَبُوا في نحوِ حَسْبِي وعُمَرْ[1] حُبُّ النَّبِيِّ المصطفى بما استَتَرْ
والنَّصْبُ في وَيْلاً لمن لا يَعتَرِفْ بحبِّه ومَن طَغَى بالمنحَذِفْ
وأفْرِدِ الحالَ إذا ما أُخِّرا عنه كَذا الخبرُ والعكسُ يُرى

الاستثناء

مَا استَثْنَتِ «إلاَّ» مَعْ تَمامٍ يَنتَصِبْ[2] وبعْدَ نَفْيٍ أو كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

= - - -

– مَمْ: الاخفش قاس كأبي علي نصبًا لِيَتلُو واوِ نا المعِيّ
وقف لدى ما كنت منه راوي عن بعضهم وقد حكى الخضراوي
عن بعضهم ما كان عطفه يصح مجازا القيس لنصبه يصح
وفي الحقيقةِ عن القيس انعزل وصحّح ابنُ مالك القول الأوّلْ

1 – مَمْ: وخالداً من نحو حسبك وخا لدًا لِقاءُ الخَوْدِ في يوم الرَّخا
تنصبه بحسب لا بِمُضْمَرِ على المعيَّةِ لدى الزمخشري
وإنما حسب اسم فعل عنده والكاف في محل نصب بعده
وأيّد الزجاج ما له جنح وابن عطية وذا غير الأصحْ

2 – **عبد الودود** (بسيط):
ونَصْبُ ما بعد إلاَّ قبل هو بها أو بالتمام كيومًا بعد عشرين

= - -

إتبَاعُ ما اتَّصَلَ، وانصِبْ ما انْقَطَعْ وعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إبْدَالٌ وقَعْ

ومُضْمَرَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أُتْبِعا مَرْجُوحاً إن بالابتِداءِ رُفِعا

وأَتبِعِ المضَافَ والمُضَافَا لَه المضافُ عادِماً خِلافا

وغيرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قدْ يَاتِي ولكِن نَّصْبَهُ اختَرْ إنْ ورَدْ

ونحوُ ما في دَارِ زيدٍ رجُلُ إلا أخُوكَ صالِحٌ يُحتَمَلُ

تَرجيحُ نَصْبِه وتَرجيحُ البَدَلْ ولَو يُسَوَّيانِ لم يَلْزَمْ خَلَلْ

ومَنَعُوا تَقَدُّمَ المستَثْنَى جُمْلَتَهُ وشَذَّ حَيثُ عَنَّا

وعَرِّفَنْ أوْ عَمِّمَنْ أو عَدِّدِ ما مِنْهُ مُستَثْنىً بلا تَرَدُّدِ

وإنْ يُفَرَّغْ سابِقٌ «إلاَّ» لِمَا بَعْدُ يكُنْ كما لوِ «الا» عَدِما[1]

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه تقديرُ أنَّ - بفتح الهمز والنُّون -

أو إن لا الأصل زال النون وادُّغِمت فالرفع والنصب منها باعتبارين

وليس من عَدِّ "استثني" مقدرة من ذي التواصب في رأي بمغبون

وقيل بالفعل لكن هي واسطة أو غير واسطة ثان لقولين

1 - **محمد الخضر**:

سوَّغ بعض أيما تسويغ أن يُشغَلَ العاملُ في التفريغ

فينصب الواقع بعد إلا أي على الاستثناء ليس إلا

وإنما ذاك لدى المحسوز في قابل الحذف كقول الراجز:

«هل هو إلا الذيبَ لاقى ذِيبا كلاهما يطمعُ أن يُصيبا»

ولا تُجِز ما طاب إلا اللحما إلا على ما للكسائي يُنمَى

فَرِّغْ لِغَيرِ مَصْدَرٍ بِه أُكِدْ وعامِلُ المتروكِ حَذْفُه وُجِدْ
وأَبْدِل الأوَّلَ والثاني اجْعَلِ مُنْتَصِباً بعامِلٍ لا يَنجَلِي
في نحوِ لم أُعْطِ عَرِيباً زَارا لَيَاداً إلا أحْمَداً دِينَارا
وجَوَّزُوا استثناءَكَ البعضَ ولوْ نِصْفًا فَصَاعِداً على ما قَد رَوَوا
وكُلُّ ما اسْتُثْنِيَ مهمَا يُجْعَلْ مِن بَينَ شَيئينِ فالاوْلَى الأَوَّلْ
والعَكْسُ في مُؤخَّرٍ مَّا سَبَقا أوْلى به الأولُ واحْكُمْ مُّطلَقا
بالاوْلَويَّةِ لِمَا قَدِ ارتَفَعْ ما لم يَكُن مِّن ذَاكَ مانِعٌ مَّنَعْ
واستثْنِ مِن مَّجْمُوعٍ ما تقَدَّما إنْ كَانَ ذاكَ مُمكِناً قد عُلِما
وألْغِ «إلاَّ» ذاتَ تَوكِيدٍ: كَلا تَمْرُرْ بِهِم إلاَّ الفتَى إلاَّ الْعَلاَ
وإن تُكَرَّرْ «لا» لِتوكِيدٍ فمَعْ تَفْرِيغِ التأثيرَ بالعَامِلِ دَعْ
في واحِدٍ مِّمَّا بِإلاَّ اسْتُثْنِي وليسَ عَن نَّصْبِ سِواهُ مُغْنِ
ودُونَ تَفْرِيغٍ: مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبَ الجمِيعِ احْكُمْ بِهِ والتَزِمِ
وانصِبْ لِتأخِيرٍ وجِئْ بِواحِدِ مِنْهَا كما لَوْ كانَ دُونَ زَائِدِ
كلَم يَفُوا إلاَّ امْرُؤٌ إلا عَلِي وحُكْمُها في القَصْدِ حُكْمُ الاوَّلِ [1]

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

ولـك في معرفـة المُقَـرُّ بـه ما قاله ابن مالِكِ النـدب النبهْ

= – –

لا تَعْبأَنْ بأوَّل قَد جُعِلا وصفاً بَلِ الثاني اجعَلَنَّ أولا
وانعَتْ بالاَّ والذي قد ذُكِرَا مِن بَعْدُ جَمعاً قبلَها مُنكَرا[1]
أو ذا أداةِ الجنس لا ينحَذِفُ منعُوتُها وبعْدها لا يُوصَفُ
ما قَبْلَها ومَا أتى لِذلكْ مُوَهِّمًا أوَّلَهُ ابْنُ مالِكْ
ما بَعْدُ فِيما قَبْلَها لا يَعمَلُ عَمَّا تَلا بالاجْنَبي لا تُفصَلُ[2]

واجبر بشفع مُسقِطًا للوترِ والحاصل الباقي بصدق الخبر
أوِ اجعلنَّ كُل وتْرٍ وَالِجَا وكلَّ شَفْعٍ اجعلنه خارجا
أو الأخيرَ أسقطن مما يَلي وما بقي مما يَلِي للاول

1 - مم:

النَّعْتُ حيثُ بعدَ إلا ورَدا خصص به طبقاً وإلا أكِّدا
وشَرْطُهُ إمكان الاستثناء على الأصح عند الاذكياء
واشترط ابن الحاجب انتعذرا وقال إلا الفرقدان نَدَرا
وفيه أيضا نادر وذاك قل اتباعُ هذا الوصف في الرَّفْعِ لكل
والفصل بين صفةٍ ومبتدا بخبرٍ في قلةٍ قد وردا
وساقَ ذلك القليل سائقه في قوله: كل أخٍ مُفارِقُهْ

2 - مم:

ما قام إلا خالدٌ ولم يَلُح إلا سعيدًا أحدٌ عنهم صلُحْ
كذا يجوز ما رأيت أحدا إلا سعيدا باذلا يوم الندا
وجوَّزوا أيضا رأيت مالكا إذ لم يكن إلا الحمامُ ضاحكا

وإن تكُـنْ إلا بِمعْـنَى الوَاوِ فاعطِفْ بها في قَوْل كُلِّ رَاوِ
وبَعْـدَ نَفْـي أَوْلِهَا المُضَارِعَـا والماضي بَعْدَ الفِعْل أو قَدْ وَاقِعَا
واستَثْنِ مَجْرُوراً بِـ«غَيْرٍ» مُعْرَبا بِمَا لِمُسْتَثْنًى بإلاَّ نُسِبَا[1]
مَعْنَى الذي اسْتَثْنَتهُ «غَيرُ» اعْتُبرا في تابِـعٍ وهكـذا «إلاَّ» يُرَى
ومثلُ غَـيرَ «بَيْدَ» في المنقَطِعِ وغَـيرُ أَنَّ بَعْـدَهَا لم يَقَـعِ
وعَلِّلَنْ بِبَيْـدَ شَبِّهَنْ بِمَعْ بَيْـدَ وباءُ بَيْـدَ مِيمًا قَد وَقَـعْ
ولِسِوًى، سُـوًى، سَوَاءٍ اجْعَلا ـ عَلَى الأَصَحِّ ـ مَا لِغَيرٍ جُعِلا[2]

---

1 - امحمد بن الطلبه:

ولا يجوز فتح غير مطلقا لضمنها إلا على ما ينتقى
وإنما يجـوز فتحها لأن تضاف للمبنيِّ نحو غير أن

2 - **عبد الودود:**

لـدى أبي البقاء والرماني "سوى" تجي في غالب الأحيان
ظـرفا ونادراً كغيرِ وحظَلْ مَجيئَها كغَير عمرٍو الاجَل
وقال ظرفيتُها قد لزمت غالبا إلا ما الضرورة اقتضت

- مم: الارجح عند أهل ذا المنهاج قـول ابن مالك مـع الزجاج
أن سـوى كغير والجمهور وسيبويه عنهم المأثور
أن سـوى ظرف مكان يلزم النصب إلا ما اضطرارا يعلم
وقالت الكوفة دون مين وعصبة تَرِدُ بالوجهين

= - -

واسْتَثْنِ ناصِباً بلَيْسَ وَخَلا وبعَدًا وبِيَكُونُ بعْدَ «لا»[1]
واجْرُرْ بسَابِقَيْ يَكُونُ إن تُردْ[2] وبعْدَ ما انْصِبْ، وانْجِرَارٌ قد يَرِدْ
وحَيْثُ جَرَّا فَهُما حَرْفَانِ كَمَا هُمَا إن نَّصَبا فِعْلانِ
وكَخَلا حَاشَا ولا تَصْحَبُ «مَا» وقِيلَ حَاشَ وحَشَا فاحْفَظْهُما[3]

ومن نفى ظَرفية يُردُّ بأنها للوصل قد تعدُّ
وهي إذا عند المجيب خَبر مبتدإ في اللفظِ ليس يظهر
أو هي حال عنده وأضمرا ثبت ذُو اضمِرَ في أنَّ جرا

1 - **محنض بابه**:
وما أتى مُسْتَأنَفاً من الجُمَلْ فما له قطعا في الاعراب محلْ

2 - **عبد الودود**:
عمرٌو عدا جَرًّا بها قد مَنعا والعكس في حاشا له قد وقعا

3 - **مَمُّ**: حاشا سُماً مرادف تنزيها قلْها لِمن نوهته تنويها
دليله قراءة التنوين ولم يك الوهْمُ كاليقِين
ومن أضافها بلا اشتباه لله فَهْي كمَعاذَ اللهِ
وحاش لله على البناء لشبهها بحاش الاستثناء
وهي لدى الكوفي والمبرد فعل وذا لم يك بالمعتمد
قالوا ومعنى حاش لله أبى معصية لأجله وجانبا
وذاك لا يمكن في اللتي استقر من بعدها لله ﴿ما هذا بشرا﴾
لأن ذا المقام للتعجب من فرط حسن يوسف المهذب
وقيل إنها اسم فعل علما فلامها كلام ﴿هيهات لما﴾

وَنَصَبُوا فِي مَا النِّسَاءَ بِـ«عَدَا» مُضمَـــرَةً وما كـإلاَّ وُجِـدا
بِلَيسَ يوصَــفُ على رأيٍ ولا يكــونُ فالضميرُ طِبْقُ ما تَلا
وقد يُقال لَيسَ إلا إن وُجِـدْ فِي اللَّفْظِ ما دلَّ على الذي قُصِدْ
وأَوْلِ فِي الغَـالِــب سِيَّمَا ولا واجْرُرْ أوِ ارْفَعَنَّ ما بَعْدُ انجَلَى
وانْصِبْ مُنَكَّراً جَوازاً ووُصِلْ بالظَّرفِ والفِعْلِ ورُبَّما جُعِـلْ
مُخَـفَّفًا وقد يُقال لا سِــوَى ما وكَذَا لا مِثْلَما بعْضٌ رَوَى
وانصِب ومَعناها خُصُوصًا حَيثُما حَالا وشَـرْطا سَبقَتْ لاسِيَما

الحال

الحالُ وَصْــفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِـبُ مُفْهِمُ "فِي حالِ" كَفَـرْداً أذْهَبُ
وكَـونُـــهُ مُنتَقِــلاً مُشْـتَقًّا يَغْلِــبُ لَكِــن لَّيسَ مُسْتَحِـقًّا
ويكْثُـرُ الجُمُــودُ فِي سِعْرٍ وفِي مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِـلا تَكَلُّـــفِ
كبِعْهُ مُــدًّا بكَـــذَا يَداً بِيَدْ، وكَـرَّ زيدٌ أسَـــداً أي كأسَـدْ
والحالُ إنْ عُرِّف لَفظاً فَاعْتَقِـدْ تَنْكِيرَه مَعنىً كوَحْـدَكَ اجْتَهِدْ

- أحمد جكَّن:

ورد بالإعــراب في بعض لغا تها كما المغــني بذا الرد لغى

وَمَصْـــدَرٌ مُنَكَّـرٌ حَالاً يَقَـعْ   بِكَثْـرَةٍ كَبَغْتَـةً زَيْـدٌ طَلَـعْ
وَلَمْ يُنَكَّـرْ غَالِباً ذُو الحَـالِ إِنْ   لَمْ يَتَأَخَّـرْ أَو يُخَصَّـصْ أَوْ يَبِنْ
مِنْ بَعْـدِ نَفْيٍ أَو مُضَاهِيهِ كَلا   يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلا
أَو وَصْفُـهُ بِهَا لِلاَصْلِ خَالَفَا   أَوْ يَـكُ فِيهَا شَارَكَ المعَـرَّفَا
وَسَوَّغُـوا بِأَنْ تَكُونَ وَاوِيَّهْ   كَقَرْيَةٍ مِنْ قَبْلِ ﴿وَهْيَ خَاوِيَهْ﴾
وَسَبْـقَ حَالِ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَد   أَبَـوْا، وَلَا أَمْنَعُـهُ فَقَـدْ وَرَدْ
وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أَوْ مَا ارْتَفَعَا   فَسَبْـقُ حَالِـهِ لَهُ لَـن يُمْنَعَا
وَأَخِّـرَنَّ مَا يُرَى مُنحَصِـرَا   وَلَـوْ بِإِلاَّ صَـدِّرِ المصَـدَّرَا
وَلَا تُجِـزْ حَالاً مِنَ المُضَافِ لَهْ   إِلاَّ إِذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَـهْ
أَو كَانَ جُـزْءَ مَا لَـهُ أُضِيفَا   أَو مِثْـلَ جُـزْئِـهِ فَـلَا تَحِيفَا
وَالحَـالُ إِن يُنْصَـبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا   أَوْ صِفَـةٍ أَشْبَهَـتِ المُصَرَّفَا[1]
فَجَائِـزٌ تَقْدِيـمُـهُ كَمُسْرِعَا   ذَا رَاحِـلٌ، وَمُخْلِصاً زَيْدٌ دَعَا

---

١ - عبد الودود:

تقـديمُ حالِ العاملِ المصرَّف   إن لم يكن صَحِبَ لامَ حلف
او ابتدا او صلة الحرف او ألْ   او مَصدَرًا قـدر بالفعل قُبِلْ

- ولـه أيضا:

وجائـز تـقـديـم حال نُصبا   بعامل صـرف والجرمي أبى

وعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لا … حُرُوفَهُ مُؤَخَّراً لَن يَعْمَلا

كَتِلْكَ، لَيْتَ وكأنَّ، ونَدَرْ … نَحْوُ: سَعِيدٌ مُستَقِرًّا في هَجَرْ

والحالَ في فيها "زُهَيرٌ كاتِبا" … رجِّحْهُ وامنَعْ "فِيكَ زَيدٌ رَاغِبا"

ونَحْوُ: زَيدٌ مُفْرَدًا أنْفَعُ مِنْ … عَمْرٍو مُعانًا، مُسْتَجازٌ لَّن يَّهِنْ

وقد يُعامَلُ بذلكَ الخَبرْ … مُشَبَّهًا به كما قَدِ اشْتَهَرْ

والحالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ … لِمُفْرَدٍ ـ فَاعْلَمْ ـ وغَيرِ الْمُفْرَدِ

وعامِلُ الحالِ بِها قَدْ اكّدَا … في نَحوِ: لا تَعْثَ في الارْضِ مُفسِدَا

وإن تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ … عَامِلُهَا ولَفْظُهَا يُؤَخَّرُ[1]

ومَوْضِعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ … كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وهُوَ ناوٍ رِحْلَهْ"

وذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ … حَوَت ضَمِيرًا ومِنَ الوَاوِ خَلَتْ

كذا إذا نَفَتْهُ لا أوْ ما ومَعْ … ماضٍ بإلاَّ قَد حَصَرْتَهُ امتَنَعْ

---

1 ـ محمذ بن محمدفال:

هو أبو حفص جليلا قدروا … عامله الذي له قد اضمروا

أحقه وهو بضم الحاء … وفتح همزه بلا امتراء

أو ضمها مضارعا لحقا … أو لأحقّ ذا تعد حقا

وإن تك الجملة صدرها أنا … فقدرنه ولكن بينا

أحُق للمجهول أو بِحَقِّني … بالأمر يا من بالفصيح يعتني

أو قَبْـلَ أَوْ وَجُمْلةٍ قد أَكَّدَتْ   لجملةٍ وبَعْـدَ عاطِـفٍ أَتَتْ

ومَعْ مُضَارِعٍ بقَـدْ مُقْـتَرِنِ   قَدْ حَتَّموا نحو لِمَهْ تؤذُونَني[1]

وذاتُ وَاوٍ بَعْـدَهَا انْوِ مُبْتَدَا   لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَـنَّ مُسْنَدَا

وجُمْلَـةُ الحالِ سِوَى مَا قُدِّمَا   بِـوَاوٍ أو بِمُضْمَـرٍ أوْ بِهِـمَا

والماضي غيرُ ما مضى بقَدْ قُرِنْ   والْزَمْهُ إن بمُضمَرٍ لَّم يَقْـتَرِنْ

ولَيسَ لِلْجُمْلَةِ مَهمَا تُكْشَفُ   بها الحقيقَـةُ مَحَـلٌّ يُعْرَفُ[2]

وهكَذا ما اعْتَرَضَتْ وهْيَ الـتي   مُفِيـدَةٌ تَـقْـوِيَـةً لِّلصِّلَـةِ

أوِ المجَازَاتِ والاسْنَـادِ وما   يُـرَى مُشابِهًا لِّما تَقَـدَّما[3]

---

1 - تصويب: .... لَزِمَتَا كما تلا ﴿تُؤذُونَنِي﴾

2 - مخنض بابه:

وجملـة التفسير ما لها محـلْ   وقِيـل ما نال المفسَّر تنلْ

3 - لبعضهم:

والجمـلُ الـتي لها محـلُّ   سبع وزيـدت بثلاث تجلِ

تابعـة لجملـة ذات محلِ   أو مفـردٍ وجملة الحال أجلِ

أو خبراً جاءتك أو مفعُـولا   أو إن يُضف لها كحين يولى

أو في جَواب شرطٍ إن بعد إذا   أو فا، ولكنِ الصوابُ ردُّ ذا

وما لَها أُسْـنـد أوصلـة ألْ   وذاتُ الاستثناء آخرُ الجمل

- ولبعضهم:

= - -

ومَيِّـــزَنَّها مِـنَ الحالِ بأنْ　　لم يَاتِ مُفْـــردٌ بها والْفَا ولَنْ
وحَرْفِ تَنْفِيسٍ وكَوْنِها طَلَبْ　　وجُمْلَتانِ عَـرَضَا لَدى العَرَبْ
والحالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيه عَمِلْ　　وبَعْضُ مَا يُحْـذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ
إن لَّم يَنُبْ عَن غيرِه ولم يَقِفْ　　عَلَيه مَعنًى جَوِّزَنْ أن يَّنحَذِفْ
وأَوْلِـهِ فُـــرُوعَ فِعْـلٍ واقْتَرَنْ　　بِعَامِـلٍ فِـيه وُجُوباً في الزَّمَنْ

التَّمْيِيزُ

إسْمٌ بِمَعْـنَى «مِن» مُّبِينٌ نَكِـرَهْ　　يُنْصَـــبُ تَمْيِيزاً بِمَا قَد فَسَّـرَهْ
كَشِبْـــرٍ اَرْضاً وقَفِيزٍ بُـــرًّا　　ومَنَـوَيْنِ عَسَـــلاً وتَمْـــرًا[1]

وغَـير ما لـه محـل سَبْـعُ　　فاحفـظ ففي حفظكهنَّ النفْـعُ
ذاتُ ابتــداء واعتراض والتيّ　　قد فسَّــرت ثم التي للصِّفَــةِ
أو في جواب قسم او إن تجب　　أ تتبعــــنَّ غير ما قبل كُتبْ

- وجمعها بعضهم في قوله:

آليتُ _أي أقسمت والقسمُ بر　　لو تاب من عصى لعزَّ وانتصرْ

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

يجـيء تعـاطُــفَ الْمُميِّزيــنِ　　إن يَّكُـنِ المقــدارُ من جنسين
أبَـى، وغَـيرُه بـواوٍ يعطـفُ　　إذ كونها للجمـــع مما يُعرَفُ
بعـضُ المغاربــةِ ذيــن جَوَّزا　　هذا الذي "الصبان" "للهمْع" عَـزا

وبَعدَ ذِي وشِبْهِهَا اجْـرُرْهُ إذَا   أَضَفْتَـهَا كـ«مُـدٌّ حِنطَـةٍ غِذَا»
والنَّصْـبُ بَعْدَما أُضِيفَ وَجَبا   إنْ كانَ مِثْلَ «مِلْءُ الارْضِ ذَهَبَا»
والنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إذا ما غُيِّرَا   بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وإلاَّ حُظِرا
ومَيَّزوا بِـهِ الضَّمِـيرَ ونُمِي   تَمييزُ تَوْكِيـدٍ لِّغيرِ المُبْهَمِ
والفَاعِـلَ المَعْنى انصِبَنْ بأَفْعَلاَ   مُفَضِّـلاً كـ«أَنتَ أَعْلَى مَنْزِلاً»
وبَعْدَ كُـلِّ مَا اقْـتَضَى تَعَجُّبا   مَيِّزْ كـ«أَكْـرِمْ بِأَبِي بَكْـرٍ أَبَا»
واجْرُرْ بِمِنْ إنْ شِئْتَ غيرَ ذِي العَدَدْ   والْفَاعِلِ المَعْنَى كـ«طِبْ نَفْساً تُفَدْ»
وجُـرَّ ما يَتْبَعُ ما جُـرَّ بِمِنْ   بِكَثْرَةٍ ونَصبُـهُ أيضا زُكِـنْ
وإن يُمَيِّـزْ جُمْلَـةً فَقَـدِّرِ   إسْنَادَ فِعْلِهَا إلَيْـهِ تَظْهِـرِ
مُضِيفَـهُ وإن يَّكُ الإخبَارُ بِـهْ   مُصَحَّحًا فهْـو له أو صَاحِبُـهْ
وإن يَّكُن وَّصْفًا والاسْنَادُ لِمَا   تَـلا فَلِلْحَـالِ كَـثِيرًا انتَمَى
وإن يَّكُن مُمَـيِّـزًا فالاجْـوَدُ   فِـيهِ انْجِرَارُه ونَصبٌ يُوجَـدُ
تَحوِيلُـهُ عن ذِي ابْتِداءٍ قد نَزُرْ   كـالدَّهرُ أحوالاً يَسُوءُ وَيَسُرّْ
وطابَـقَ التَّمْيِيـزُ ما تَلا إذا   طَابَقَهُ فِي القَصْدِ فاذْرِ المَأخَذَا
وأَفْـرَدَنْـهُ مَصْدَرًا لَّم يُقْصَدِ   فِيـهِ اخْتِـلافٌ وكثيراً أَفْـرِدِ
مُمَيِّزًا مُّبايِناً مَّا لم يَكُـنْ   بِـهِ إذا أُفْـرِدَ مَحْذُورٌ قُرِنْ
وإن يَّكُـن مُّعَـرَّفًا فأَوِّلَـهْ   وبعضهُمْ تَعْرِيفَـهُ لَن يَّحظُلَـهْ
وعامِلَ التَّمييزِ قَـدِّمْ مُطْلَـقا   والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْراً سُبِقا

حُرُوفُ الجَرِّ

هَاكَ حُروفَ الجَرِّ، وهْيَ: مِنْ، إلى، حَتَّى، خَلا، حَشَا، عَدَا، في، عَنْ، عَلَى
مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللاَّمُ، كَيْ، وَاوٌ وتَا والكَافُ والْبَا ولَعَلَّ ومَتَى [1]
بالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وحَتَّى والكَافَ والوَاوَ ورُبَّ والتَّا [2]
واخْصُصْ بِمُذْ ومُنْذُ وقْتاً وبِرُبّ مُنَكَّراً [3] والتَّاءُ للهِ ورَبّ [4]
ومَا رَوَوْا مِن نَحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ كَذَا «كَهَا» ونَحْوُهُ أتَى [5]

---

1 - عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
إذ لا تجره لدى الأعلام وذا به ينبه الدمامي

2 - محنض بابه:

وإنما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

3 - محنض بابه:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

- أحمد بِجكْن (مذيلا):

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا ولا يُقَاسُ ذان

5 - مم: نَسَبَ أهلُ الفنِّ أن يقالا لكوفَةٍ رُبَّهُمُ رجالا

بَعِّضْ وبَيِّنْ وابْتَدِئْ في الأَمْكِنَـهْ　　بِمِنْ وقَد تَـأتِي لِبَـدْءِ الازْمِنَـهْ

أَقْسِمْ بها وافْصِلْ وعَلِّلْ وكَفِي　　لامٍ، إلى، عندَ وربَّ، بًا تَفِي[1]

وعَن، عَلى وخُصَّها في القَسَمِ　　بالرَّبِ خَاصَّـة وميمَها اضْمُمِ

ولا تَجُـرَّ بسواها الظَـرفَ إن　　لم يَكُ ذَا تَصَرُّفٍ لكـنْ بـ«مِنْ»

وَزِيـدَ في نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَـرّ　　نَكِـرَةً كـ«مَا لِبَاغٍ مِّـن مَّفَـرّ»

لِلانْتِهَا: «حَتّى» ولامٌ و«إلى»　　و«مِنْ» وَبَـاءٌ يُفْهِمَانِ بَـدَلا[2]

وبَيِّنَـنَّ بـإلى ومِثْـلَ مَـعْ　　في اللامِ عِنْدَ مِن وزَائِـدًا وقَـعْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرة حروفُ الخفضِ　　ليس ينوب بعضها عن بعض

قيسا وما أوهـم ذاك حمـلا　　عندهم على الشذوذ أو على

تضمين ذاك الفعل مَعْنًى مُتَعَدّ　　بذلك الحرف الذي بعدُ ورد

وكوفـةٌ تعاقُب الحـروفِ　　عندهـم قَيسا من المعروف

في الفعلِ عند البصرة التَّجوُّزُ　　وكوفة في الحرف قد تجوزوا

وقال في "مغني اللبيب" ذا أقلّ　　تعسُّفاً وذاك في "الصَّبانِ" حلّ

2 - مم:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل　　فقيل يخرج وقيل يدخلُ

ثالثها إن كان بعضا دخـلا　　قلت: وما أحسن قول من خلا

"وفي دخول الغاية الأصحُّ لا　　تدخل في إلى وحتى دخلا"

واللامُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِـــهِ[1] وفي تَعدِيَةٍ ـ أَيْضـاً ـ وتَعْلِيــلٍ قُـفِـي

وشِبْهِ تَمْلِيكٍ وتَمْلِيكٍ وعَــنْ كَعِندَ، بَعْدَ، في ومِنْ ومَعْ وعن

أَقْسِمْ بها باللهِ،صَيِّرْ واعْجَبِ واسْتَعْـــلِ بَلِّغَنْ وبَيِّنْ تُصِبِ

وزِيـدَ، والظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِـــنْ بِبَا و«في» وقَـــدْ يُبَيِّـنَانِ السَّبَبَا[2]

وزِدْ وصَاحِبَنْ وقَايِسَنْ بِفِي وكَعَلَى، مِن، وإلى، بًا قَد تَفِي

بِالْبَا اسْتَعِنْ وعَدِّ، عوِّضْ، أَلْصِقِ ومِثْلَ«مَعْ» و«مِن» و«عَن» بها انطِقِ

وكعلى، إلى انطِقَنْ بها اقْسِمِ وزَائِـدًا مِن قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي

وزِيـدَ قَبْلَ فاعِـــلٍ أو مُبتَدَا والنَّفْسُ والعَينُ إذا ما وَكَّدا

«عَلَى» لِلاسْتِعْلاَ ومَعنَى في وعَنْ بِـ«عَنْ» تجاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

---

1 – اتَّاه بن ابَّاه:

وشبه ملك عندهم يفسر بكالسعيدُ للـــذين كفروا

ومثله الـزمام للمطايا وحَمدنا لخـالــق البرايا

2 – محمدٌ بن المحبوب:

وباحتواء الظـرف مع تحيز مظروفه الظرف الحقيقي مِز

وفاقــدُ الأمرين ذين أو أحدْ ذين بـه الظرف المجازي يحدّ

فذا كان في العلوم المنفعةْ ومن تكن في صدره ففي سعةْ

وإن تــرد مثال ذلك فقـل في طيبة الغراء خاتم الرسل

أبان ذا "الصبانُ" فاستبانا فانظر له إن شئته "الصبانا"

وقَدْ تَجي مَوْضِعَ «بَعْدَ» و«عَلَى» كَمَا«عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلا
وبِعَلَى عَلِّلْ ووَافِقَنَّ بَا ومِنْ ومَعْ وزِدْ عَلى بِها اضْرِبا
أَبْدِلْ بعَنْ وعَلِّلَنَّ واسْتَعِنْ وزِدْهُ وانْطِقَنْ بِهِ كَفِي ومِنْ
شَبِّهْ بِكَافٍ وبِهِ التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِداً لِّتَوْكِيدٍ[1] وَرَدْ
واسْتُعْمِلَ اسْماً وكَذَا «عَنْ»و«عَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلا
ومُذْ ومُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعا
وإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَـ«مِنْ» هُمَا،وفِي الحُضُورِ مَعَنى«فِي» اسْتَبِنْ[2]

---

1 - مم: الكَافَ في ليس كمثله زد مقتفيا للمذهب المعتمد
من لم يزد أقوالُه مُختلفَه فمثل للذات وقيل للصِّفَهْ
وقيل باسميَّةِ تلك الكافِ فمثل توكيد كما يوافي
العكس وهو في القريض منقولْ كَصُيِّروا مثل ﴿كعصف مأكولْ﴾
وبعضهم بِزَيدِ مثل حكما حجته ﴿إن آمَنُوا بمثل ما﴾
وزاد بعض من ذوي التحرير لتفصل الكاف من الضمير
وفي الدماميني نفى مثل المثل يُلزِمُ انتفاءَ المثل

2 - عبد الودود:
ونحو مذ ومنذ يومنا حتم جرهما له على القول المهم
ونحو مذ يومان راجح على يومين والعكس لِمُنذُ جعلا
وذالُ مذ من قبل ذي تحرُّكِ سكونُها أعرف من ضمٍّ حُكي
والضم قبل ساكن أعرف من كَسْرٍ ومنها الآن وهي للزمن

= - -

مَتَى كَمِنْ وفِي وتَاءٌ لِلْقَسَمْ   والـوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كَيْ قَدِ الحَتَمْ
كَثِّـرْ بِـرُبَّ وبها يُقَلَّـلُ   وحَيْرمَا كَرُبَّما تُسْتَعْمَـلُ
يُقَالُ رُبُّ، رُبُ، رَبْ، رُبَّتْ بِرُبْ   رُبَّـتَ رَبَّتَ رَبتَ رَبتَّ رُبَ رُبْ[1]
ويَلْزَمُ الوصْـفُ لَـدى المبرِّدِ   وصَـدِّرَنَّها عَلى المُعْتَمَـدِ
واعطِفْ على مَجْرُورِها المعرَّفا   وهكَذا مَجْرُورُ «كَمْ» قد أُلِفَا
وبَعْـدَ مِـنْ وعَنْ وبَاءِ زِيدَ «مَا»   فَلَـمْ تَعُـقْ عَنْ عَمَلٍ قَد عُلِما
وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ والْكَافِ فَكَفّ   وقَدْ تَلِيهِمَا وجَرٌّ لَّمْ يُكَفْ[2]

– له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا   فعدَّ أو عَيِّنَنْ قال الدَّمامِينِي
وليس ذلك فيما جرَّ مشترطا   كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 – الحسن بن زين:

ربَّ وربَّتَ وصلهما بما   وشدِّدنهما وخفِّفَنهما
وضمَّ وافتحْ راءهنَّ وكقلْ   وقُلْ والخلاف في المعنى نقل
هل هي لِلْقُلِّ أو التكثيرِ   أو لهما مَعاً على الشهير
وقيل هي اسم وما ذكرته   من نص مجد الدين طرا سقته

2 – عبد الودود:

الفارسي ربما لن تدخلا   في جملة اسمية وأولا
في ربما الجامِلُ ما بنكره   موصوفة بجملة مُقدَّره
هو لها مبتدأ والجامِلُ   خبره وذاك هو الحاصلُ

بَعْدَ كما مُضَارِعٌ قد يَنْتَصِبْ	وبِهِمَا قَـلِّـلْ قَلِيلاً مِثْـلَ رُبْ
**وحُذِفَتْ رُبَّ فجَرَّتْ بعدَ «بَلْ»	والْفَا وبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذا العملْ**
**وقَدْ يُجَـرُّ بِسِـوَى رُبَّ لَدَى	حَـذْفٍ وَبعْضُـهُ يُرَى مُطَّـرِدَا[1]**
وجَـوِّزَنَّ حَذْفَ مجْرُورٍ زُكِنْ	كَقَـوْلِـه: قَضَاؤُها مِنْـهُ ومِنْ
وغيرَ ما زيـدَ أو اسْتُثْنِي لِعَـل	ورُبَّ، لولا علِّقَن بذِي العَمَلْ
وفَصْلُ حَرْفِ الجرِّ بالظَّرْفِ مُنِعْ	في سَعَـةٍ وبِاليَمِينِ مُتَّسِـعْ

القَسَم

مَا جُمْلَةً يُـرى مُوكَّـداً لِّمَا	من بَعْـدِهِ هُو المُسَمَّى قَسَما

---

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر	وبثلاث بعـدها من الصور:
لفظ الجلالـة عنيت في قسم	وبعـد الاستفهام إن كان بِكَمِ
كـذاك في جـواب ما تضمنا	لِمثلـه عـده "الاشمـوني" هنا
كذاك في العطف على ما يشتمل	على شبيهه بحـرف متصـل
أو كان مفصـولا بلا أو لو وزِدْ	إن كان مقـرونا بهمز ان يرد
بعد كـلام مثلـه مضمـن	كـذا بهـلا بعـده أو بان
أو بعد فا الجواب والحادي عشر	مع أنْ وأنَّ في تَعَـدِّ الفعلِ مَـرْ
ولام كـي وما عطفته علـى	خـبر مَا وليسَ جَـرًّا قابـلا

وهْـوَ صَـرِيحٌ وسِواهُ رِيُرى ذَا خَبَرٍ وطَـلَـبٍ كَعَـمَّرا

تَضْمِينُـهُم مَّعْناهُ واتَّقْتُ عَلِم للهِ مُسْـنداً وغَـيرِهِ عُلِـمْ

بعَمْرَكَ اللهَ بعَمَّـرَ أَتَـوْا وهَكَـذَا قَعِيـدَكَ اللهَ رَوَوْا

وأَبْـدَلُـوا مِن فِعْلِهِ المَصْدَرَ في صَرِيحِـه ومَا بمَعْـنَاهُ يَفِي

وبسِوى الْبَا طالِبًا لا تَجْرُرَا وخافِضاً بغَيرِها الفِعْلَ اضْمِرا

وعندَ حَذْفِ الحرْفِ والفِعْلِ معا فَنَصْبُ غَـيرِ اللهِ حَتمٌ فاسْمَعَا

واللهِ جُـرَّهُ جوازاً إن حُذِفْ فِعْلٌ وخافِـضٌ وعَوِّضَنْ أَلِفْ

أوْ هَا أَوُ احْكُمَـن بأنَّه قُطِعْ هَمْزَتُـهُ ودونها جَـرٌّ سُمِعْ

وصَالحاً للابتدا انصِبَنْ وضُـمّ فَا عَمْرٍ إن شِئتَ إذَا لاماً عَدِمْ

وجُرَّ بالْـبَا وأَضِفْـهُ وأَضِفْ أَيْمَـنُ للهِ وفِيهِ قَـدْ أُلِـفْ

أَيْمَـنُ، أيْمِنُ كَـذا وإيمَـنُ إيمُـنُ، أَيْمُ، إيمُ، مٌ، إمُ، مَـنُ

وإمَ ثَلِّـثْ وافتحِ الهمْـزَ وزِدْ هَيْمُ وتَثْلِيـثُ مَنِ وَمُ يَـرِدْ

ورُبَّما إلى «الَّـذي» أُضِـيفَا و«الكَافِ» و«الكَعْبَةِ» لا تَحِيفا

ويُبْتَـدَا بِالنَّـذْرِ إِيـلاءٌ وقَرّ عَـلَيَّ أو لَكَ عَنِ اللهِ خَبَـرْ

فصل

ما أَقْسَمُـوا عَلَيْهِ بالجَـوابِ دَعَـوْا وصَـدَّرُوهُ في الإيجَـابِ

بإنَّ واللامِ وفي النَّـفْـيِ بِإنْ مَا، لاَ وذاكَ اللاَّمُ غالبا قُـرِنْ

مَعْ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بِقَدْ، بِمَا كَـــرُبَّما ورُبَّمـا، ورُبَّمـا

تَـلا المُضَارِعُ لَقَـــدْ ولَـبِما ورُبَّما يُـرَى الجَوَابُ قَسَمـا

واسْتَغْـــنِ بالـلامِ إذا تَقَدَّمَتْ مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تصرُّفٍ ثبَتْ

وباسْتِطَالَـةٍ جَوازاً قد حُذِفْ كاللامِ قَلَّ دُونَها أن يَنْحذِفْ

وأَن يُصَـدَّرَ بإلاَّ فِي الطَّلَـبْ أوْ بأَدَاتِـهِ ولَمَّا قَدْ وَجَـبْ

أَنْ تَدْخُلَ اللامُ على ما النَّافِيهْ أَجِـزْ وكُنْ فِي الاخْتِيار نَافِيهْ

ونَافِيًا مُضَـارِعًا مُجَـرَّدَا إِحْذِفْ قِيـاسًا وكَثِيرا وُجِدا

وُجُودُ لا زائدةً قبلَ القَسَـمْ كمِثْـل لا أُقْسِمُ، لا أَفْعَلُ ذَمّْ

وحَذْفُ حَرْفٍ مُنْتَفٍ به المضِي إن لَّم يَكُن لَّبْسٌ بِهِ قَدِ ارْتُضِي

واسْمِيَّةٌ نَافٍ لَّها أن يَّنْحَـذِفْ بحَيْثُ لا لَبسَ به عَنْهُمْ عُـرِفْ

وقَـرَنُـوا باللام شَرْطاً سُبِقَـا بِقَسَـمٍ ونَادِراً قَـدْ حُـقِّقَا

حَـذْفٌ لَّها وقَسَـمٌ مَّحـذُوفُ وزَيْدُها عَنْ بَعْضِهِم مَّعـرُوفُ

وأَخَّرَنْ عَنِ الجَـوَابِ كُلَّـمَا عَمِـلَ فِيـهِ وكَظَرفٍ قَـدِّمـا

ورُبَّما اسْتَغْنَوْا بما قَد عَمِـلا فِيـهِ الجَـوابُ عَنه فِيما نُقِلا

واسْتَغْنِ بالجَوَابِ جَيْرِ، لا جَرَمْ عَنْ قَسَمٍ وعن جَوابٍ بِالقَسَمْ

ومَعْهُ ما يَجِي كَجَيْرِ لا يَجبْ وجَيْرِ دُونَ قَسَم بِها أجِـبْ

وَرَاؤُها بقِلَّةٍ قَدِ انْفَتَحْ   وقَوْلُ مَن جَعَلَها حَرْفًا أَصَحّ[1]

الإِضَافَةُ

نُوناً تَلِي الإِعْرَابَ أوْ تَنْوِينَا   مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِسِينَا

وقد تُزَالُ مِنْه تاءٌ إن أُمِن   لَبْسٌ كما في لَيْت شِعْري قَد زُكِنْ

والنُّونَ في الجَمْعِ احْذِفِ اخْتِيارا   ومُطْلَقًا تَنْحَذِف اضطِرَارَا

والثَّانيَ اجْرُرْ وانْوِ «مِن»أو«في» إذَا   لم يَصْلُحِ الاَّ ذاكَ واللامَ خُذَا

لِمَا سِوى ذَيْنِكَ، واخْصُصْ أَوَّلا   أو أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بالَّذي تَلا

وإن يُشَابِهِ المُضَافُ «يَفعَلُ»   وَصْفاً فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْزَلُ

كَـ«رُبَّ راجِينا عَظِيمِ الأَمَلِ   مُرَوَّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيَّلِ»

وذِي الإِضَافَةُ اسْمُها لَفْظِيَّهْ   وتِلْكَ مَحْضَةٌ ومَعْنَوِيَّهْ

أَنوَاعَهَا هُنا بِذَين قَد خَصَصْ   على سِوى النَّوْعَينِ في"التسهيل" نَصْ

---

1 – مُمّ:

جيْر الأصح أن يكون حرفا   وليس مصدرا وليس ظرفا

لأنه لم يأت مصحُوباً بأل   وليس معربا وأكد أجَل

وجاء في الشعر مقابلا بلا   أنشد في "المغني" لبعض مَن خَلا:

"إذا تقول لا ابنةُ العُجَيرِ   تَصدُق لا إذا تقول جَيْرِ"

مشبِّهاً إضافَــةَ الّــذْ عَــمَّا إلى الذي خَــصَّ أوِ المُسمَّـى
لِلاسْمِ والصِّفَـةُ لِلّذي وُصِفْ بها وعَكْسُ ذاكَ هكَـذَا أُلِفْ
إضَافَـةُ المُلْـغَى إلى ما اعْـتُبِرا والعَكْسَ هكذا اعْتَبِرْ ما اعْتُبِرا
ووَصْلُ «أل» بِـذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ إنْ وُصِلَتْ بالثَان كـ«الجَعْدِ الشَّعَرْ»
أوْ بالّـذي لهُ أُضِـيفَ الثاني كـ«زَيْـدٌ الضاربُ رأسِ الجانِي»
وكَوْنُها في الوَصْفِ كافٍ إن وَّقَعْ مُثَـنًّى اَوْ جَمْـعاً سَبيلَـهُ اتَّبَـعْ
وسبقَ ما للثّاني مَعمُولا حَصَلْ امنَعْ ولا تَعْبَأْ بِمَنْ فِـيهِ عَذَلْ
إلا إذَا بالاوَّلِ النَّفْيُ قُصِــدْ أَضِفْ لأَدْنَى سَبَبٍ لها وُجِدْ[1]
ورُبَّما أكْسَـــبَ ثَــان أوَّلا تَأنِيثاً اِنْ كانَ لِحَذْفٍ مُوهَلا[2]
ولا يُضَافُ اسْـمٌ لِّمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْنًى، وَأوِّلْ مُوهِـماً إذا ورَدْ
وبَعْـضُ الاسماءِ يُضافُ أَبَـدَا وبعْضُ ذَا قَـد يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

---

1 - امحمد بن الطلبه:

وقد يـضيفـون لأدنى ملتـبس ككوكـب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثانــي المضافين قد يُولي أولّهما أشْيـاءَ خـذها بـنظـم فيه تحريرُ
عرِّفْ وخصِّص وخفِّفْ حسِّنَنَّ وزدْ ظَرْفاً وزد مصــدرا كذاك تصديرُ
وضدُّ الاعـراب والتذكير ثم هما كـذاك جمـع وتعظـيم وتحقـير

وبعضُ مَا يُضَافُ حَتْماً امْتَنَعْ إيـلاؤُهُ اسماً ظَاهِراً حَيْثُ وَقَعْ
كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ وشَذَّ إيلاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ
والأكْثَرُ انْتِصَابُ وَحْدَ ووُجِدْ في غالِبٍ مُذَكَّراً ومُنفَرِدْ
وقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وعَلَى جُحَيْشٍ إن ثُنِّيَتَهُ فقَلّلا
وأَلْزَمُوا إضَافَةً إلى الجُمَلْ «حَيثُ» و«إذْ»وإن يُنوَّنْ يُحتَمَلْ
إفْرَادُ إذْ[1]، وما كإذْ مَعنًى كإذْ أَضِفْ جَوازاً نَحوُ «حِين جَا نُبِذْ»
وابْنِ أوَ اَعْرِبْ مَا كإذْ قَدْ أُجْرِيَا واخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا
وقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أو مُبْتَدا أَعْرِبْ ومَن بَنَى فَلَن يُفَنَّدَا
وأَلْزَمُوا «إذَا» إضَافَةً إلى جُمَلِ الأفعَالِ كـ«هُنْ إذَا اعتَلَى»
وافتحْ أوِ اجْرُرَنْ أوِ ارفعنَّ ما لَه أُضِيفَ بعْضُ ما تَقَدَّما
وهْو اسْمُ لا وقَلَّ أن يُفَسِّرَا مِن جُمْلَةٍ مُضَافُها ما أُضمِرا!

---

1 - مم:

كسْرُ إذٍ عرض للالتقاء الساكنين وهو ذو بناء
والأخفش البناء عنه مالا لأن موجبَ البناء زالا
ورد أنَّ إذ من المَبنِيّ عندهم للشبه الوضعيّ
وان الافتقارَ باقٍ معنَى وان كالمحذوف ما عوضنا
والكسرُ في أنتَ إذٍ صحيح يرد قوله به المشيح
وقد أجاب ان ذي منكسره بعد المضاف كيريد الآخره

لِمُفْهِمِ اثْنَينِ مُعَــرَّفٍ ـ بِلا   تَفَرُّق ـ أُضِيــفَ كِلْتَا وكِلا
واخْتِــيرَ لَفْظٌ فِيهِما وأَوجَبَهْ   فِي كَكِلا كما كَفِيلٌ صَاحِبَهْ
وإِن تُضَفْ كُلٌّ إلى مُعَرَّفِ   فَبَيْنَمَا الوَجْهَينِ تَخْييرٌ قُفِي [1]
وإنْ تُفَسِّر مُضْمَرًا مِن الخَبَرْ   فاللفْظُ نحوُ كلُّنا قد اشْتَهرْ

1 - عبد الودود:

وان تضف كـل إلى معـرف   فـراع معناها ولفظها تفِي
وإن إلى نكـر فـراع النكره   وعُدَّ مما شذَّ بيتُ عنتره
وإن قطعتها عن الإضافَهْ   فجوِّز الوجهين لا مخافهْ
وإن أضفتها لمظهـر تلي   كل العوامل كقطعها الجلي
وإن لمضمر ففيها ينـدرُ   غير ابتدا كفاعل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضف كل الى منكرِ   فراعه على المقيس الاشهر
وشذ ياتين وبيت عنتره   وما به اخوتها ترثي المرْهْ
وإن إلى معرف فراعها   لفظا ومعنى عند ذي أشياعها
كذا إذا تضاف في التقديرِ   يكون حكمها لدى الأثيرِ
وابن هشام صوَّب الذْ قالا   أعني اثير الدين والجمالا
بأن ما منها بذي العرف ارتبطْ   فالاعتداد فيه باللفظ فقط
وما بمحذوف فبا المنكر   مفردا أو بالجمع فليُعتبر
ووجب اعتبار جمع عرفا   فقط لإشعار به منحذفا

وشَــذَّ أن تقَــعَ حالاً وامتَنَعْ ... ألْ معَها وهكَــذا بعْضٌ وقَعْ

إلى اسم جنسٍ مُظهَرٍ حتما أُضِفْ ... ذو غالِبًا وهكَــذا أولُــو أُلِفْ

وجوِّز أنْ تُضافَ ذو إلى العَلَمْ ... وغالبًا الغاؤُهَا قَــدِ انحَتَمْ

ورُبَّما إلى ضَمِــير غائِبِ ... أُضِيفَ جَمْعُه أو المخَاطَبِ

وغَالِبا آلٌ كأهْــلٍ لَّم يُضَــفْ ... إلا إلى العَالِمِ من ذَوي الشَّرَفْ

ولا تُضِـفْ لِمُفْــرَدٍ مُّعَــرَّفِ ... «أيًّا» وإن كَــرَّرْتَها فَأَضِــفِ

أوْ تَنْوِ الأجْزَا، واخْصُصَن بالمَعرِفَهْ ... موصُولَةً أيًّا وبالعَكْــسِ الصِّفَهْ

وإن تَكُــنْ شَرْطاً أو اسْتِفْهَاما ... فَمُطْلَقاً كَمِّــلْ بهَا الكَــلامَا

وألْزَمُـوا إضَافَةً «لَدُنْ» فَجَــرّْ ... ونَصْبُ «غُدْوَةً» بهَا عَنهُمْ نَـدَرْ

لِجُمْلةٍ اسميَّــةٍ قد تَقَــــعُ ... مُضَــافَــةً كَلَدُنَ انــتَ يافِعُ

لِلْفعْلِ إن ثَبتَ وهو مُنصَرِفْ ... أضِفْ لدُن، رَيْثَ وآيةً أضِفْ

لَـه مجـرَّداً ومَـعْ ما يَنْـفَصِلْ ... بأنْ لَدُن حينَ بما رَيْثَ فُصِلْ

"إذهَب بذي تَسْلَمُ" عنهمْ أُخِذا ... ولا بذِي تَسْلَمُ ما كَان كَـذَا

إذهَب وتسلمُ على حالِ الذي ... خاطَبْتَـهُ وما كَمِثْلِ احتُذي

بنَــاؤه إذا الــذي أُضِــيفَا ... لَــه بَنَيْتَهُ فَــلا تَحِـيفَا

ومَعَ مَــعْ فيــهَا قَلِيلٌ ونُقِــلْ ... فَتْــحٌ وكَسْــرٌ لِّسُكُون يَّتَصِلْ

واضْمُمْ بِناءً غَيراً اِنْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيــــفَ ناوِيًا مًّا عُـدِما

قَبْلُ كغَيْرُ، بعْـدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ ... ودُونُ والجِـهَاتُ أيضاً وعَـلُ[1]

وأَعْـرَبُـوا نَصْباً إذا مَا نُكِّرا ... قَبْـلاً ومَا مِنْ بعْـدِهِ قَد ذُكِـرا

وما يَلِي المُضَافَ يَـاتِي خَلَـفَا ... عَنهُ في الإعْـرابِ إذَا مَا حُذِفا

واستغْنِيَّـنْ بما أُضِيفَ الثاني ... إلَيْـهِ أوْ صِفَتِـهِ عَـن ذَان

وربَّما جَـرُّوا الَّذي أبْقَوْا كَما ... قدْ كانَ قبلَ حَـذْفِ ما تَقَدَّما

لكِن بشَرْطِ أن يَكُونَ مَا حُذِفْ ... مُمَاثِـلاً لِّمَا عَلَيـهِ قَد عُطِفْ

ويُحْـذَفُ الثّاني ويَبْقَى الاوَّلُ ... كَحَالِـهِ إذَا بِـهِ يَتَّصِـلُ

بِشَـرْطِ عَطْـفٍ وإضافَةٍ إلَى ... مِثْلِ الذِي لَـهُ أضَفْـتَ الاوَّلا

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَّا نَصَبْ ... مَفْعُولاً اوْ ظَرْفاً أجِزْ ولَم يُعَبْ[2]

---

1 – الحسن بن زين:

أول وصـفٌ وسُماةٌ نـقـعُ ... يصـرف ثان والأوّلُ يـمنعُ

المختار بن أبيُّ:

بمِن تُجَرُّ وهـو واجب عل ... ولم تكـن مضافـةً تستعمل

والجوهري قال تضافُ وزعمْ ... بعضهم أن الـذي رأى وهَمْ

2 – اتاه بن اباه:

لا تفصلـنَّ في سوى القوافي ... بين الذي أضيـف والمضاف

إليه عـند بصـرةٍ وعلّلـوا ... بأنّـهُ كجـزئـه مُنَزّلْ

إذ هو في محـل تنوين حـذفْ ... وذاك في التصريح نثره ألِفْ

فَصْـــلُ يَمِينٍ، واضطِّراراً وُجِدا   بأجْنَبِيٍّ أو بِنَعْـــتٍ أوْ نِـدَا

المُضافُ إلى ياءِ المُتَكلِّم

آخِـــرَ مَا يُضافُ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا   لَمْ يَكُ مُعْتَـلاً كَـ«رَامٍ» و«قَذَى»

أو يَكُ كَابْنَيْنِ وزَيْدِينَ، فَـذِي   جَمِيعُها الْيَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُـذِي

وتُدْغَـمُ اليَا فِيهِ والْـوَاوُ وإنْ   ما قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِـرْهُ يَهُـنْ

وأَلِفاً سَلِّـمْ وفِي المَقْصُورِ عَنْ   هُـذَيْـلٍ انْقِـلابُها ياءً حَسَـــنْ

ورُبَّما انْكَسَـــرَ فِيهِ مُدغَمَا   أو تَالِيًّا لألِـــفٍ وعُلِـــما

شُـــذُوذاً أن يَّسْكُنَ بَعدَ أَلِفِ   أبِـيَّ في أبِـــي وأَخِـيَّ يَـفِـي

وقَلَبُـــوا الْـيَا أَلفا دُون نِـدا   والحذفُ بعدَ الكسْرِ والفَتْحِ بَدا

وكُلَّما أُضِيفَ لِلْـيَا أَعْـــرِبا   علَى الأصَحِّ وانتَخِبْ ما انتُخِبا

إعمالُ المَصْدَر

بِفِعْلِهِ المصْـــدَرَ أَلحِقْ في العَمَلْ   مُضَافاً أو مُجَـرَّداً أوْ مَـــعَ أَلْ

إنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ «أنْ»أو«ما» يَحِـلْ   مَحَلَّهُ ولاسْـــمِ مَصْـدَرٍ عَمَـلْ

وأهمِلِ المحْـــدُودَ والمؤخَّـرا   مصغَّـــراً، مُنحَذِفاً والمضمَرا

وما بِتابِـعٍ والاجْنَبِي فُصِـــلْ   وغَيرَ مُفردٍ وعن بعض عَمِـلْ

والمصدرُ الكَائِنُ من فِعْلٍ بَدَلْ   مُنتَصِـبٌ مِّن بَعْـدِهِ لَه عَمَلْ

وحَمَّلُوهُ مُضمَرًا وقَدَّمُوا   مَعْمُولَه وسَلَّمَن مَّا سَلَّموا

وإن وَّجَدتَّ عَمَلا مِّن بَعدِما   مُضَمَّنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّن سُمَا

بِه وفِيه يَعمَلُونَ فالعَمَلْ   لِما بِه عَلَيْه دُلَّ قد حَصَلْ

وبَعْدَ جَرِّهِ الَّذي أُضِيفَ لَهْ   كَمِّلْ بِنَصْبٍ أو بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

وجُرَّ مَا يَتبَعُ مَا جُرَّ، ومَنْ   راعَى في الاتْبَاعِ المحلَّ فَحَسَنْ[1]

إذا اكْتَفَى بِجَرِّهِ المَفْعُولا   فَلَكَ في التَّابِعِ أن تَقُولا

بِرَفْعِهِ وجَرِّه ونَصْبِهِ   كحُبُّ ذي الحَسْناءِ قد أَوْدَى بِهِ

إعمَالُ اسمِ الفَاعِلِ

كفِعْلِهِ اسْمُ فاعِلٍ في العَمَلِ   إن كانَ عَن مُّضِيِّه بِمَعْزِلِ

ووَلِيَ استِفْهاماً أوْ حَرْفَ نِدَا   أو نَفْياً أو جَا صِفَةً أو مُسْنَدَا

وقدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ   فَيَسْتَحِقُّ العَمَلَ الذي وُصِفْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصْدَرِ النائِبَ في   مقالة البصري والمصنف

عند الشلوبيني والاخفش امتنع   إذ في التباسه بفاعل يقَع

وهو لدى ابنُ يُوسفٍ مما قبل   إن لازَمَ الفعلُ البنا لما جهل

وجاز مطلقا لدى بَجل خروف   إن يكن التباسه غيرَ مخوف

ونسب الصبانُ ذا غَيرَ الأخير   للهمع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَـةَ ألْ فَفِي المُضِي   وغَـيرِهِ إعْمالُـهُ قَـدِ ارْتُضِي

فَـعَّالٌ أو مِفْعَالٌ اَوْ فَعُـــولُ   ـ في كَثْـرَةٍ ـ عَن فاعِلٍ بَـدِيلُ[1]

فيَسْتَحِـــقُّ مَا لَـــهُ مِن عَمَـلِ   وفي فَعِيـلٍ قَـلَّ ذَا وفَعِـــلِ

وجَـوِّزْ اَن يَّقُـومَ غَيرُ فَعِلِ   مَقامَ مُفْعَــلٍ ولكــنْ قلِّلِ

وما سِـوَى الْمُفْرَدِ مِثلَهُ جُعِـلْ   فِي الحُكْمِ والشُّرُوطِ حَيْثُما عَمِلْ

وانصِب بِذِي الإِعْمَالِ تِلْواً واخْفِضِ[2]   وهْـوَ لنَصْـبِ مَا سِواهُ مُقْتَضِي

واجْرُرْ أوِ انصِبْ تابِعَ الذي انْخَفَضْ   كـ«مُبتَغِي جَاهٍ ومالاً مَن نَّهَـضْ»

وما عَطَفْتَــهُ عَلى ما انْخَفَضَا   بِغَـيرِ ما يَخفِضُـهُ لا تَخفِضا

---

1 – أحمد بن كداه:

إعمـــالُ أوزانِ المبالغـــة لا   تُجيـــزُه الكوفـــةُ فيما نقلا

وفي فَعيلٍ فَعِـــلٍ بعضٌ حظـل   وخَصَّصَ الجرميُّ بالمنع الأوَّلْ

والاشهـــر المقال بالاعمـــال   في الكـــل فاتبعـــه ولا تبالِ

– له أيضا:

تقديم معمول اسم فاعل متى   جرَّ بغـــير زائـــد ما ثبتا

أما إذا ما زيـــد فالمعتمـــدُ   جَـــوازُه وخالـــفَ المبرّدُ

2 – محمد عبد الله بن دحود:

النّصبُ أولى عند عمرو وعلي   ساواهما وقيل عكـــس الاول

إعمالُ اسم المفعُول

وكُــلُّ ما قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِـــلِ ... يُعْطَى اسمَ مَفعُولٍ بلا تَفاضُـلِ
فهوَ كفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفعُولِ في ... مَعْنَـاهُ كـ«المُعْطَى كَفافاً يَكْتَفِي»
وقَدْ يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرتَفِـعْ ... مَعْنىً كـ«مَحمُودُ المقاصِدِ الوَرِعْ»
وهكذا اسمُ فَاعِـلٍ إن قُصِدا ... ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وهَــذَا وُجِـدَا[1]
في جَامِــدٍ مُأَوَّلٍ بالْمُشْــتَقّ ... كَهُــوَ دُرٌّ لَفْظُــهُ والْمَنْطِـقْ

أَبْنِيَةُ المَصادِر

فَعْــلٌ قِيَاسُ مَصْــدَرِ المُعَدَّى ... مِن ذِي ثَـلاثَــةٍ كَـ«رَدَّ رَدَّا»
وفَعِــلَ اللازِمُ بَابُـــهُ فَعَــلْ ... كـفَرَحٍ وكجَــوىً وكشَـلَلْ
وفَعَـلَ اللازِمُ مِثْـــلَ قَعَــدَا ... لــهُ فُعُولٌ باطِّـــرادٍ كـغَـدَا

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

للفاعل اسمُ فاعــلٍ يُجـرُّ إن ... عُـــدِّي لواحد ولا لبس يعِنّ
في مذهب الفارسي وابن مالك ... ومذهب الجمهـور منع ذلك
وابنا أبي الربيع عصفور يُجَرّ ... إن اقتصارا حذف مفعول ظهر
وإن لغـير واحـد تـعدى ... فـمنـع جـره لـه تبدى
لبعده حينئذٍ من الصفه ... يُرى في "الاشموني" ذا من ألفه

ما لم يَكُن مُسْتَوْجِباً فِعَالا أو فَعَلاناً ـ فَادْرِ ـ أوْ فُعَالا
فَأَوَّلٌ لِذِي امتِنَاعٍ كَأَبَى والثَّان لِلَّذي اقْتَضَى تَقَلُّبَا
لِلدَّا: فُعَالٌ ولِصَوْتٍ وشَمَلْ سَيْراً وصَوْتاً الفَعِيلُ كَصَهَلْ
فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلا كسَهُلَ الأمْرُ وزَيْدٌ جَزُلا
وما أتَى مُخَالِفاً لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ ورِضَى
وغَيْرُ ذِي ثَلاثَةٍ مَقِيسُ مَصْدَرِهِ كقُدِّسَ التَّقْدِيسُ
وزَكِّهِ تَزْكِيَةً وأجْمِلا إجْمالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلا
واسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ إقَامَةً وغَالِباً ذَا التَّا لَزِمْ
ومَا يَلِي الآخِرُ مُدَّ وافْتَحَا مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا
بِهَمْزِ وصْلٍ كاصْطَفَى، وضُمَّ ما يَرْبَعُ في أمثَال قَد «تَلَمْلَمَا»
فِعْلالٌ اوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلا واجْعَلْ مَقِيساً ثَانِيًا لا أَوَّلا
لِفَاعَلَ الفِعَالُ والمُفَاعَلَهْ وغَيْرُ ما مَرَّ السَّماعُ عَادَلَهْ
وفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ وفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَه[1]
في غَيرِ ذِي الثَّلاثِ بالتَّا المَرَّهْ وشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كالخِمْرَهْ

---

1 - ابَّاه:

لقاءة اتيانة ورؤية وجيئة عن مرّة قد شذّت

أبنيةُ أسماءِ الفَاعِلين والمَفعُولين
والصفاتِ المشبَّهات بهما[1]

كفاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إذَا مِن ذِي ثَلاثَةٍ يَكُونُ كـ«غَذَا»
وهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وفَعِلْ غيرَ معَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ
وأفْعَلٌ، فَعْلانُ؛ نَحْوُ أَشِرِ ونَحْوُ صَدْيَانَ ونَحْوُ الأَجْهَرِ
وجَا فَعِيل كَمَرِيضٍ فِي فَعِل وفَعُلٌ مشَارِكا فيه فَعِلْ
وفَعِلٌ، أفْعَلَ او فَعْلانا كَيَقُظٍ وسَوِدٍ، فَرْحَانا
ورُبَّما اشْتَرَكْنَ نحو شعِث ونحو شَعْثَانَ ونحو الاشْعَثِ[2]
وفَعْلٌ اَوْلَى وفَعِيلٌ بِفَعُلْ كالضَّخْمِ والجَمِيلِ والفِعْلُ جَمُلْ
وأفْعَلٌ فيهِ قَلِيلٌ وفَعَلْ[3] وبِسِوَى الفَاعِلِ قدْ يَغْنَى فَعَلْ

---

(١) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 - لبعضهم:

وربَّما اشتركن نحو جَرِبِ ونحوُ جَرْبانَ ونحوُ الاجْرَبِ

3 - لبعضهم:

وما من اسم فاعل على فعل أربعة فأول منها بطل
وحسن وحَكَمٍ وبَرَمِ يألف ذا من رامه في الحضرمي
وزدتُّ ما بذي الوزان حالي كخَلَقٍ وهو لشيء بالِ

فُعْـــلٌ فَعُـــولٌ وفُعَال وفَعِلْ فُـعَّـالُ أو فِعْـل فَعَال وفُعُـلْ

وزِنَــةُ المُضَارِعِ اسْـــمُ فاعِـلِ مِن غَيْرِ ذِي الثَّـلاثِ كالمُوَاصِلِ

مَــعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِـيرِ مُطْلَقَا وضَـــمِّ مِيـمٍ زائِـــدٍ قَدْ سَبَقَا[1]

وإن فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كانَ انْكَسَرْ صَارَ اسمَ مفْعُولٍ كمِثْـلِ المُنتَظَرْ

وفي اسْمِ مَفعُــولِ الثُّلاثِيِّ اطَّرَدْ زِنَـــةُ مَفْعُول كآتٍ مِنْ قَصَـدْ

ونَابَ نَقْــلاً عَنْـــهُ ذُو فَعِيلِ نَحْوُ فَتَـاةٍ أو فَــتىً كَحِــيلِ

الصِّفَةُ المُشْبِهَةُ باسمِ الفَاعِلِ

صِفَــةٌ استُحْــسِن جَــرُّ فاعِلِ معْنىً بهَا المُشبِهَةُ اسْــمَ الفَاعِلِ

وصَـــوْغُها مِن لاَزِمٍ لِحاضِـرِ كَطَاهِرِ القَلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِـرِ

وعَمَلُ اسْـــمِ فاعِـلِ المُعَدَّى لَـهَا علَى الحَـدِّ الَّذي قَدْ حُـدَّا

---

1 – الحسن بن زين:

شــذ مِغـير ومِعـين ومبِـين ومُسْهَبٌ ومُحصَنٌ بدون مين

ومُلْفَـجٌ ويانــع ويافــــع ووارس وباقـل يا سامـــع

وعاشـب كذاك مما شذَّ في وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

– ممُّ (مذيلا):

ووارق لــه بهـا لحـــوق وشـــذَّ أيضا فرس عقـوقُ

وسَبْـقُ ما تَعْمَـلُ فيـهِ يُجْتَـنَبْ — وكَـونُـهُ ذَا سَبَبِيَّـةٍ وجَـبْ
فارْفَعْ بِهَا وانْصِبْ وجُرَّ معَ ألْ — ودُونَ ألْ مصحُوبَ ألْ وما اتَّصَلْ
بِهَا مُضَـافاً أو مُجَـرَّداً ولاَ — تَجْرُرْ بهَا مَعْ الْ سُماً مِنْ اَلْ خَلا
ومِـنْ إضَـافَـةٍ لِتَالِيـهَا ومَـا — لم يَخْـلُ فهْوَ بالجَـوَازِ وُسِـمـا
والجَرُّ ما لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعُـفْ — ونَصْبُها مُعَـرَّفًا كذا أُلِـفْ[1]
ورَفعُها ما مِن ضَمِـيرٍ جُرِّدا — أو ما لَه أضِـيف قُبْحا وُجِدا
واجْرُر بها الضَّميرَ ان بها اتَّصَلْ — بِدُونِ أل وانصِب بها إن انفَصَلْ
واللَّفْـظَ رَاعِيَنْ ولا تُـراعِ — من هَاهُنا المحَـلَّ في الإتْـبَاعِ

التَّعجب

بِأفْعَـلَ انْطِـقْ بعدَ«ما» تَعَجُّبا — أو جِئْ بـ«أفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا[2]

---

1 - مـم:

ورفـع تابـع هنا إن جـرا — متبـوعـه أطلـق فيه الفـرا
وجر معطوف على الذي نصب — من يعزه لأهل كوفة يُصب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسـم عند أهلِ الكوفـة — وهي فعل عـنـد أهل البصـرة
ولـيـس في التصغير من دليل — لشبهـه بأفعـل التفضـيل
نـون الوقايـة لأهل البصـرة — أقـوى الأدلـة على الفعلية

= - -

وتِلْــوَ أَفعَــلَ انْصِبَنَّــهُ كَـ«ما أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وأَصْـدِقْ بِهِمَا»

ويُسْتَفادُ خَبَــرٌ مِّن طَلَــب في مَوْضِــعِ الجزاءِ كالتَّعَجُّبِ

والنَّهيُ مِــن مَّنفيِّه وأوجــبا تخصِيصَ ما جُرَّ هنا أو نُصِبَا

ورُبَّـمَـا اسْتـفِيدَ باسْتِـفهامِ أمْــرٌ ومن مُّثْبَتٍ ذي الإعْلام

وحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ إنْ كانَ عِنـدَ الحَذْفِ مَعْناهُ يَضِحْ

وفي كِــلا الفِعْلَيْنِ قِدْماً لَزِما مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا[1]

وانصب على التشبيه بالمفعُول ما بعد أو عليه في المنقول

فبالأخير قال أهل البصرةِ وبالأوَّلِ قال أهل الكوفة

– له أيضا:

واستفهمنْ وصلْ وصفْ وتمما ما ما كما أكرمهم بأكرما

فبالتمام قال عمرو وبه وباللذين ذكرا من قبله

قد قال الاخفش وقال بالاول نجل درستويه والفرا الأجل

خبرها أفعل عند سيبويه والاخفش الخبر محذوف لديه

وبلزوم حذف ما أخبر به دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 – مم:

تعجبا من ناقِصِ الأفعال ذر لأنه يضعف عن نصب الخبر

وجره باللام مما أفسدا معنىً وكوفة تراه جيدا

ونصبوا الخبرَ في المنصوص جريا على عُرفهم المخصُوصِ

من انه حال وحيث جمدا فجره باللام مما وجدا

مـم ـ أيضا ـ:

أفعـل بـه للامـر معنى جاء لـدى ابن كيسان مـع الفراء
وذان كوفـيـان والـزجـاج مِـنهاجُ هـذين لـه منـهاج
فـعنـد الاول استتارُ مضمره وجـب إذ رجوعـه لمصدره
وإنما ذاك لـدى غـير الاول لأنـه جـرى بميـدان المثل
والباء عـنـد الرهـط للتعدي وأحسـن ابن مالك في الرَّد
بأنـه لو صـحَّ ما تمسَّكـوا بـه ـ وللحـقّ سبيـل يُسْلَكُ ـ
لأبـرزَ الضمـيرَ فيه وحـتـمْ إعلالـه كحتم إعـلال اقم
ويـنبـي فساد نحـو أحسني بـك عـلـيـه وعـلـيه ينبني
أن لا تـعـجـب لمن به يـفي إذ أمـر ذي الخلف غير حلف
وجـر فاعـل وكونـه كصارْ فيه لشوكـة الكثيرين انكسارْ
وجعل الامر خبرا وقد عُرِفْ العكسُ والتصريح فيه ذا الفْ

– محمد سالم بن ألـمَّا:

ألص أقمـن وأحـنـك يـقـل كـل لكـونـه من اسم منتقل
وشـذ أيضا بالبناء أخصـر وفـعـلـه مـن الثـلاثي أكثر
وقـل للبـنـا لـدى من عَلِمهْ أشغل مع أعْـنَى وأزهى من أمه
وصوغـك التفضيـل والتعجبا من نحو أعطى بعضهم عنه أبى
وقيل بالعكس وبعض فصـلا ان كان ذا الهمز لنقل حظـلا
وجـاز في الغَير وذا "التصريح" لـه بـه إن رمتـه تصـريح

– أحمد بن كداه:

جـلـس مـع قعد قال سَكِرا، غَـضـب هكـذا وقام أثَـرا
فلا تصاغ صِيغَـة التعجب منها ودع نام فـعنـها قد أُبـي

وصُغْهُما مِنْ ذِي ثَـلاثٍ صُرِّفا   قَابِـلِ فَضْـلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفَا[1]
وغَيرِ ذِي وَصْـفٍ يُضاهِي أَشْهَـلا   وغَـيرِ سالِكٍ سَبِيـلَ فُعِـلا[2]
وأَشْـدِدَ اَو أَشَـدَّ أو شِبْهُهُما   يَخْلُفُ مَا بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا
ومَصْدَرُ العَادِمِ ـ بعْدُ ـ يَنتَصِبْ   وبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بالْبَا يَجِـبْ
وربّما استُغْنِيَّ عما اجْتَمعَتْ   فيه شُـروطُنـا التي تقَـدَّمتْ
وبالنُّـدُورِ احكُمْ لِغَيرِ ما ذُكِـرْ   ولا تَقِـسْ عَلَى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ
وفِعْـلُ هَـذا البَابِ لَن يُقَـدَّما   مَعْمُولُـهُ ووَصْلُـهُ بِـهِ الْزَما

---

1 - مـمُّ:

صوغ التعجب للاخفش يرى   من فعل أحـول وفعل أحورا
وبعض أهل كوفـةٍ كذاء   ومنهـمُ هـشامُ والكسائي
ومنهم المجيز في الألـوانِ   قال "المساعـد" ومنـه ذان
فيها الكسائي روى ما اسودا   شعره فساقه مستشهـدا

- ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعـلا   منها التعجب يصاغ مسجلا
مثاله ما أظلـم الليـل وما   أكـرم رب العلما للعلما

2 - أبيًا:

علة منع المبني للمفعول   خشية الالتباس في المنقول
لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى   كسب من ألذ بـه قد وصفا

وفَصْلُهُ بِظَرْفٍ او بِحَرْفِ جَرّ   مُستعْمَلٌ والخُلْفُ في ذَاكَ اسْتَقَرّ
وفَصْلُه بالحَالِ، لولا ونِدا   ومصدَرٍ عن بَعْضِهِمْ قد ورَدَا
وما سِوى المذكُورِ مِمَّا عَمِلا   فِيهِ هُنا الفِعْلُ يُجَرُّ بإلى
إن كان فاعِلا، وإلا فبِبَا   ذا عِلْمٍ او جهْلٍ ولامٌ وجَبا
معْ ما سِوى ذلكَ والّذي لَزِمْ   فَجَرُّه بِما تعَدَّى قد حُتِمْ
وقِيلَ ما أعطاكَ لِي دَرَاهِما   وما أظَنَّكَ لِزَيْدٍ عالِما

نِعمَ وبِئْسَ

وما جرى مَجراهما من حَبَّ ونحوه

فِعْلانِ غَيرُ مُتَصَرِّفَيْنِ   نِعْمَ وبِئْسَ رَافِعانِ اسْمَيْنِ
مُقَارِنَيْ «ألْ» أو مُضَافَيْنِ لِمَا   قَارَنَها: كـ«نِعْمَ عُقْبَى الكُرَما»
وبِهِما ارفَعَن مُضَافَيْنِ إلى   ضَمِيرِ ما صَحِبَهَا ونُقِلا
رَفْعُهُمَا الذي مُنَكَّراً عَلَمْ   بِقِلَّةٍ وما أُضِيفَ لِلْعَلَمْ
وصِفْ ورَكِّدَنَّ لَفْظاً ما ارْتَفَعْ   بِذَيْنِ أَلْغِ رأيَ مَن نَعْتاً مَنَعْ
ويَرْفَعانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهْ   مُمَيِّزٌ كـ«نِعمَ قَوْماً مَعْشَرُهْ»
وجَمْعُ تَمْيِيزٍ وفاعِلٍ ظَهَرْ   فِيهِ خِلافٌ عَنهُمُ قَدِ اشْتَهَرْ

و«ما» مُمَيِّـزٌ وقِيلَ فَاعِـــلُ في نَحْوِ «نِعْمَ ما يَقُولُ الفاضِلُ»[1]

وإن تَـلاها مُفْـرَدٌ فَفيـه ما مَضَى وتَرْكِيب لبعضٍ انتَمَى

وبعدَ نِعْـمَ مِثْـلَ ما يطَّـرِدُ مَنٌ كمثـلِ نعم مَن محمَّـدُ[2]

---

1 - عبد الودود:

وإن تلا ما نعم ما أو بئس ما فعل ففي ما ذي خلاف انتمى

فقائل مميز ما جعله نكرة والفعل وصف بعد له

وحذف المخصوص أو لم يوصف والفعل وصف ما يخص فاعرف

وقيل ذا الفعل لما أخرى صله خص بمدح أو بذم فاعقله

وقيل فاعل فهي معرفه والفعل للمخصوص محذوفا صفه

وقيل ذا الفعل لها وصل وما يختص محذوف وبعض زعما

تنكيرها ووصفها بالفعل وقيل مكتفى بها والوصل

وقيل مصدرية أغنت عن شيئين نحو ما ظننت أن يَني

وقيل ما المخصوص والفعل صله واستَتَر الفاعل في ذي المسألهْ

وقيل ما كَفَّتْ عن الإعمال كقَلَّمَا عَقَّ الشباب الخالي

2 - محمد بن ألفغ (بسيط):

ونعمَ من هو في سر وإعلان من الذي فيه عنهم جاء قولان

منكر بتمام جاء متصفا معرفا جاء موصوفا بنقصان

واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو لِ أوَّلاً أوَّلاً والثانيَ الثاني

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وقيل بل ذات تنكير وقد وصفت بِما تلاها وفي إعرابها ذان

وَيُذْكَــرُ المَخصُوصُ بعْدُ مُبْتَدَا أو خَبَــرَ اسْــمٍ لَّيسَ يَبْدُو أبَـدَا

وإنْ يُقَــدَّمْ مُشْعِـــرٌ بهِ كَفَـى كـ«العِلْمُ نِعمَ المقْتَنى والمُقْتَـفَى»

وربما خَلَفَــهُ الوصْــفُ وما مُعلَّـقًا بوَصْفِــهِ قَــد عُلِمَـا

وأَنَّثُوا كَنِعْــمَ مع ما ذُكِّــرا إنْ بعْـــدَهُ مؤنَّثٌ قد ذُكِـرا

وسَكِّنَــنَّ العَــيْنَ فاتِحاً لُفا واكسِرْهُما كَنِعِـمَ الذي وَفَى

أصلُهُما فَعِــلَ كُلٌّ ذا قُبِــلْ في كُلِّ حَلْقِيٍّ على وزْنِ فَعِلْ

واجْعَلْ كَبِيسَ: سَاءَ واجْعَلْ فَعُلا مِنْ ذِي ثَلاثَـةٍ كـ«نِعْمَ مُسْجَلا»

وأبْــرِزَنْ فاعِلَـــهُ وجَرِّدَا وجَــرُّه بالبا كَـثيرا وُجِـدا

ودونَ تحويلٍ كَنِعْــمَ قد نُقِـلْ عَلم مع سَمِـــعَ أيضا وجَهِلْ

ومِثْلُ نِعْمَ «حَبَّذا» الفاعِلُ «ذَا» وإنْ تُــرِدْ ذَمًّا فقُل: «لاَّ حَبَّـذا»

وأَوْلِ «ذَا» المَخْصُوصَ،أيًّا كان،لا تَعْــدِل بذَا فهوَ يُضَاهِي المَثَلا

وأَعرِبِ المخصُوصَ ذا بما نُسِبْ لذاكَ وايبَ كُلَّ نَاسِخٍ تُصِبْ

وقد يكُــونُ مَعَهُ التَّمْييزُ أوْ حَالٌ والاستغناءَ عنه قد رَوَوْا

ومَا سِوَى«ذا» ارْفَعْ بِحَبَّ أوْ فَجُرّْ بِالْبا ودُونَ «ذا» انضِمامُ الحا كَثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيل

صُغْ مِن مَّصُــوغٍ مِّنهُ لِلتَّعَجُّبِ «أفْعَلَ» للتَّفْضِيلِ وأْبَ اللَّذْ أبِي[1]
وحَـذْفُ هَمز أخيرٍ هُـنَا كَثُرْ أَشَـرُّ هكذا وهَنَّا قد تَـزُرْ
ومَا بِــهِ إلى تعَجُّبٍ وُصِــلْ لِمانِــعٍ بهِ إلى التَّفْضِيلِ صِــلْ
وأفعَـلَ التفضيلِ صِلْـــهُ أبَـدَا تقْدِيراً اَو لَفْظاً بـ«مِنْ» إن جُرِّدا[2]
وفصلـه بلو وما بـه وُصِـل مُسْتَعمَـلٌ كذاكَ ما فيهِ عَمِـلْ
لا بـدَّ أن يشاركَ المفْضُــولا في فَضْلِـهِ الفاضِلُ، عِ المنقُولا
وإن لِّمَنكُــورٍ يُضَفْ أو جُرِّدَا أُلْــزِمَ تَذْكِــيراً وأن يُوَحَّدَا

---

1 - محمذفال بن متال:

جا لـغـة أفـعــل دون مين للـنـفـي للـمـعـنى من الشيئين

2 - محمذفال بن متال:

مِنْ جرَّت المفضـولَ فِي ابتداء علـوٍّ فضـل وانحطاط السَّاءِ
لـدى الْـمـبرد وسيبـويه واعـترض ابن مالـك عـلـيـه
بأن من ذي بـعـدها لا تـقـع إلى وذي للابـتـداء وضعُـوا
أو المجـــاوزة إذ معـنـاه جاوز ذا ابـن مالـك اعتماه
وصحـة اعتقاب ذي الترادف شـرط إذا المانـع منه لا يفي
مثـل التعـبُّـدِ لـدى الإحرام بالله أكـــبر أو الســلام
وعن ذي الاستعمال هاهنا منع وذا اعتراض صاحب "المغني" دَفَعْ

وإن يَكُ المُنَكَّـر المضافُ لَـهْ | من الجَـوامِدِ فطِبقاً اجْعَلَـهْ
وتِلْوُ ألْ طِبْـقٌ ومَا لِمَعْـرِفَهْ | أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ
هَذَا إذا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وإنْ | لم تَنْـوِ فَهْوَ طِبْـقُ مَا بِهِ قُـرِنْ
ولا تُضِـفْ إلاَّ إلى ما تعْلَمُهْ | مِنْـهُ وشَـذَّ أَظْلَمِي وأَظْلَمُـهْ
وكونُـه لِغَيرِ تَفْضِيـلٍ يَرِدْ | مُجَـرَّدًا لَكِنَّـه لم يَطَّـرِدْ[1]
وكلُّ ما مِـنْـهُ أَتَى كذلِـكْ | طابَقَ مَا تَلا لَدى ابنِ مالكْ
ومَعَ ألْ جَـرِّدْ ونحوُ أفضَلِ | سَمَيْـذَعٍ مُنحتِـمُ التَّفَضُّـلِ
وجَائِـزٌ تَنكِـيرُنا للجُـلَّى | وهكَذا الدُّنْيَا ولكِن قَلاَّ[2]
وإنْ تكُنْ بتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِما | فَلَهُمَا كُـنْ أَبَـداً مُقَـدِّما

---

1 - الحسن بن زين:

تجريـدُ افعـل من الانـفـاس | بـدون من لـدى أبي العباس
مستعمـل لا غـيره إذ غيره | مذهبـه على السماع قصـره
ومعها نـفي القياس ما انـتفى | كـقـول من للنور قلن سخفا

2 - محمذفال بن متالي:

جُلَى ودُنْيَا جاز أن ينكـرا | بصـغة التانيـث لكـن نُدرا
جـقـهـما كانا إذا ما نكـرا | مـؤنـثي أفـعـل أن يـذكـرا
لكـن جـواز ذا بذين جاء | لكـثـر الاستعمال كالأسماء

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟» وَلَدَى إِخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَــزْراً وُجِدَا
وَرَفْعُــهُ الظَّاهِــرَ نَزْرٌ وَمَتَى عَاقَــبَ فِعْـــلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا[1]

---

1 - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلا أحْسَنَ فِي عينيه هذا الكحلُ من زيد الوفي
يَدُلُّ لـولا النفي أن الرجـلا أحسن من زيد إذا ما اكتحـلا
لكـن أتى النفي فَوُجِّـهَ إلى قَيـدِ الزيادة الذي قد حصـلا
فَـرَدَّهُ وبقي الكـــلامُ بالاستِـواء صِـدقُــه يُـرامُ
ونَقْصُ ذا الرجـل والمقامُ لا يقْبَل الاستواء مع ما فُضِّلا
فبقـي النقـصُ إذ المراد أن يكون ذا الرجـل بالنقص فمن
في هذه الصـورة أفعـل يحل محله الفعـل على ما قد نقل
إذ ما رأيـت رجـلا في عينه يحسن هذا الكحل مثل حسنه
في عـين زيد صادق بالاستوا إذا خـلا مما من النفي حوى
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى لكن نقصه كزيـده وفى
وزيـده عنـه المقام يابـى فبقـي النـقـص إذا مآبا
والفعل والوصف إذا ما جردا من ذلك النفـي فقـد تباعدا
لأن أفعـل عـلى الـدوام يـدل مهما جاء في الكـلام
والفعـل عكسـه فإن أتاه ذا النـفـي صـار دائمًا معناه
ومُـذْ خَـلاَ منه انتفى الدَّوامُ فاختلفا وكمـل المـرام

- محمد يحيى بن أبُّوه:

وإنما اشـترط كون الاجنـبي مرفوع هذا الوصف دون السَّبِبي
لأن رفـعـــه للأجـنـبيِّ يخـرجُه عـن وضعه الأصليِّ

كَلَـنْ تَـرَى فِي النَّاسِ مِن رَّفِـيقِ أَوْلَى بِهِ الفَضْـلُ مِنَ الصِّدِّيـقِ
ذَا الوصْفُ مَفْعُولاً بِه لَن يَّنصِبَهْ وربَّما دَلَّ على ما نَصَبَـهْ
وإن تَجَـرَّدَ من التفضيـلِ جازَ كما يوجـدُ في التَّسْهيلِ
وما بِـذِي تعَـجُّـبٍ تعلَّـقا بأفعَـلَ التفضيـلِ ايضاً عُلِّقا

النَّعْتُ

يَتْبَعُ فِي الإعْرَابِ الاَسْمَاءَ الأُوَّلْ نَعْتٌ وَتَوْكِيـدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
وصِـلْ مُبَيِّنًا لِكُلِّ مَا انْبَهَـمْ وَذَا لِتَـوْكِيـدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمْ
النَّعْتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيـدٌ بَدَلْ وَنَسَـقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلْ
مَعْمولَ تَابِـعٍ أخِرْ وربَّما مِنْ بين مَنْعُوتَـيْنِ جَا نعْتُهُمَا
وقَـدِّمِ المعطوفَ بالواوِ وَلاَ وثُم أوْ والْفَا كَجَا وذَا العَـلا
وَأَتْبِعِ الْمَنْسُـوقَ وَالنَّعْتَ وَمَا وَكِّـد جَـرًّا غَير ما لَهُ انْتَمَى
فَالنَّعْـتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَّا سَبَـقْ بِوَسْمِهِ أو وَّسْمِ مَا بِـهِ اعْتَلَقْ[1]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَّا» لدى "التوضيح" إفادةُ التخصيص والتوضيـح
وهو لدى الاشمـوني يا همام قَيْدٌ الـذي يطلبـه الْمقَام

– عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبـق خرَّجْ به البـدل حتما والنسق

= - -

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا   لِمَا تَــلاَ كَـ«امْرُرْ بِقَــومٍ كُرَمَا»
وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ   سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
كَسِّــرْهُ مُسْنَدا لِجَمعٍ ونُقِــلْ   "هندَ الحَسِينَ الوَجْهِ أَهْوَى" وبَقِلْ
وانْعَتْ بِمُشْتَـقٍّ كَصَعْبٍ وذَرِبْ   وشِبْهِهِ كَـــذَا وذِي والْمُنْتَسِبْ
ونَعَتُــوا بِجُمْلَـــةٍ مُنَكَّــرَا   فَأُعْطِيَّـــتْ مَا أُعْطِيَتْـــهُ خَبَرَا
وامْنَـــعْ هُنا إيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ   وإنْ أَتَتْ فَالْقَــوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ
وَنَـعَتُـــوا بِمَصْـــدَرٍ كَثِــيرَا   فَالْتَزَمُــوا الإفْــرَادَ وَالتَّذْكِيرَا
وبِالْمَقَادِيــرِ صِفَــنْ[1] وبالجَلِي   تَأْوِيلُــهُ بِمُشْتَــقٍّ كَالْعَسَــلِ
وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجزَا حَذَفْتَهُ   فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَّا شِئْتَهُ"

فصل

وحَظَرُوا نَعْتَ الذي قد أُضْمِرَا   وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَّن يَحْظُرَا[2]

= - -

ثم بشطــر بيتـــه ذا الثاني   خَــرَجَ توكيــدٌ مَّـــع البيان

1 - لبعضهم:

لدى الرَّضى الرَّضيِّ بدر النادي   يُقــاس أن يُنـعَــتَ بالمقادِيــ (ـر)

وابن درستويه ذي العلم السَّري   قال يُقــاس نـعـتـنـا بالمصــدر

2 - أحمد بن أجَّمد:

ونَـعـتُـــوا باسم إشارة بـــلا   تَـــريُّـــبٍ ونعتــوه مسجَــلا

= - -

وبالّذِي مَعَ الْ صِفِ الْمُشَارَ لَـهْ | وجَامدًا بَيِّـنْ بِـهِ أوَ ابْـدِلَـهْ[1]
وإنْ بِمُفْرَدٍ وظَرْفٍ قد وُصِفْ | وجُمْلَـةٍ فَسَبْـقُ سَابِـقٍ أُلِفْ
إن صَـحَّ أَن يُّباشِرَ العَامِلَ في | مَنعُـوتِـــهِ فَقَدِّمَـنْـهُ تَقْـتَـفِي
وَجَـــوِّزَنْ تَعَاطُـــفَ النُّعُوتِ | وَأُتْبِعَـــتْ بِـــلاَهُ لِلْمَنْعُـــوتِ
وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِـدٍ إِذَا اخْتَلَـفْ | فَعَاطِفًا فَـرِّقْـهُ لاَ إِذَا ائْـتَلَـفْ
ونَعْـتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى | وَعَـمَـلٍ أَتْبِـعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا
وكلَّما مَنْعُـــوتَـهُ قَدَ اَكَّدَا | أَوْ بَيَّـنَ الْمُبْهَـمَ أَتْبِـعْ أبَدا[2]

ومضمـراً رأَوهُ عكـسَ ذاءِ | خـلاف ما قد قاله الكسائي
ونعتـوا كـذاك كـل علم | وليس يَنْعَـتُ بلا تلعثـم
وحكمـوا بعكـس ذا لأيِّ | وذاك واضـح في الاشموني

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وقـوله بيِّن به هو الأصـح | وليـس نعتاً إذ جمـوده اتضحْ
وجُلُّ مَن تاخـرُوا بالآخِرِ | قالـوا لأن فيه معنى الحاضـر
إذ البيانُ عندهـم أخصُّ مِنْ | متبُوعه حتماً وضُعْفُ ذا زُكِنْ
وانظر أوَ ابـدل قولة الإمامِ | فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 - الحسن بن زين:

حَلِّ بألْ وصـلْ وإتبعْ واجمع | أي لا تفـرق نعت مبهم تَعِ

- أحمد بن كداه (بسيط):

لا تُتبِعَـن نَعـتَ خالـد وتابعـه | في نحـو قولك نَجَّى خالـد عُمَرا

وإن نُعُــوتٌ كَثُرَتْ وقَدْ تَلَتْ   مُفْتَقِــرًا لِّــذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ[1]

وَاقْطَعْ اَوَ اتْبِعْ إنْ يَكُــن مُعَيَّنَا   بِدُونِهَا أوْ بَعْضَهَا اقْطَــعْ مُعْلِنَا

وارْفَعْ أوِ انْصِبْ إنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا   مُبْتَــدَأً أوْ نَاصِبًا لَن يَظْهَــرَا

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ   يَجُــوزُ حَذْفُــهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلْ

ورُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ   تَقْدِيــرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنّ

كذا أتى نحوُ أعطِ العبدَ والــدَه   فإن إتباع نحــوِ ذَين قد حظــرا

والخلف في كون قطع النعت منحتما   في نحو قد خاصم الفضلُ الوليدَ جرى

ونحو جاء أبــو عمرو ووالـــده   ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 - عبد الودود:

إتْباعُ زَيــدٌ غَلَّبَ الفــرَّاءُ مِنْ   "خاصَمَ زَيدٌ خالِــدًا" فَلْتَعْلَمَنْ

ونحــوه، وغَــلَّـــبَ الْكِساء   إتْبَاعَ خَالِدًا بِـــلا امْــتراء

وغَــلِّبَــنَّ مَا تشَــاءُ مِنــهُمَا   لَــدى ابن سعدان فَسَوِّيَنْهُما

ومَنَعَ الإتْباعَ أهلُ البَصْــرهْ   جَميعُهــم وقَوْلُهُمْ ذَا أُسْــرهْ

- له أيضا:

وقدمــن في الأصــح المتبعًا   وجوبا إذ تقديم ما قد قطعا

عــن تبعيــة من الأوصــاف   فيه الرجــوع بعد الانصراف

والفصل بين صفة وما وصف   بأجنبيــة ومنعــه عــرف

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْـنِ الاِسْمَ أَكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَـقَ الْمُؤَكَّـدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إنْ تَبِعَا ... مَا لَيسَ وَاحِـدًا تَكُـنْ مُتَّبِعَا
وَكُلاًّ اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلاَ، ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيـرِ مُوصِلاَ
وَاسْتَعْمَلُـوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْـدَ كُلٍّ أَكَّـدُوا بِأَجْمَعَا، ... جَمْعَاءَ، أَجْمَعِيـنَ ثُـمَّ جُمَعَا
وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَـعُ، ... جَمْعَاءُ، أَجْمَعُـونَ ثُمَّ جُمَـعُ
وَذِي الَّذِي وَازَنَهُـنَّ أَتْبِـعِ ... مِنَ اكْتَـعٍ وَأَبْصَـعٍ وَأَبْتَـعِ
وَرُبَّـمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَعَا ... وَنَصَبُـوا حَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا
جَمْعَاهُمَا كَـذَا وَلَنْ تُفِيـدَا ... جَـمْـعًا كَمُجْتَمِعَـةٍ تَوْكِيـدَا
وَأُتْبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَـرَدْ ... فَكُلُّهُـمْ تَعْرِيفُـهُ قَدِ اعْتَقَـدْ
لَمْ يَتَّحِـدْ تَوْكِيـدُ مَا تَعَاطَفَا ... إلاَّ إِذَا الْعَامِـلُ فِيهِ ائْتَلَـفَا
فَنَحْـو ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَـنُ ... كِلاَهُمَا مُسْتَعْمَـلٌ مُسْتَحْسَنُ
لَم يَغْـنَ عَن مُـوكَّدٍ مُوَكِّـدُ ... وَفَصْـلُ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُـدُ
وَمِثْلُ كُـلٍّ مَّا عَلَى مَعْنَاهُ دَلّ ... كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الجَبَلْ
مَا صِيغَ مِن عَـمَّ جَمِيعٌ صُرِفَا ... كُلٌّ كِـلاَ لِلاِبْتِـدَاءِ انْصَرَفَا
وَإِن يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُـورٍ قُبِـلْ ... وَعَن نُحَاةِ الْبَصْـرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْنَ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلا عَنْ وَزْنِ فَعْلاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلا

وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِلاهُمَا وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُوا كُلَّهُمَا

وَوَكَّدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحْ لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ

وَإِنْ تُوَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلْ

عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجِ»

وَلاَ تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ إِلاَّ مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلا بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

وَيُجْعَلُ الْمُنْتَصِبُ الْمُنْفَصِلُ مُوكِّدًا وَقِيلَ أَيضاً بَدَلُ[1]

عَطْفُ البَيَان

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ فَالْغَرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

---

1 - لبعضهم:

تخالف التوكيدُ والصفةُ في مسائلَ النظم بعدُّها يفي

فأول بعدم القطع حَرِ ولا يجيء تابعَ المنكر

وكونه اختص بألفاظ وجبْ ترتيبها مما إليه ينتسب

ولا يجوز فيه ان تعاطفا ألفاظه والعكسُ في النعتِ وفى

فَذُو الْبَيَانِ تَابِــعٌ شِبْــهُ الصِّفَــهْ حَقِيقَـةُ الْقَصْــدِ بِــهِ مُنكَشِفَه

فَأَوْلِيَـنْــهُ مِـــــن وِّفَاقِ الأَوَّلِ مَا مِن وِّفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وُلِي [1]

وَقَــدْ يَكُــونَانِ مُنَكَّــرَيْـــــنِ كَمَا يَكُــونَانِ مُعَــرَّفَـــــيْنِ

وصَالِحاً لِّبَــدلِيَّـــــةٍ يُــرَى فِي غَــيرِ نَحْوِ «يا غُــلامُ يَعْمَرَا»

وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ» (2) وَلَيْسَ أَنْ يُــبْــدَلَ بِالْمَــرْضِيّ [3]

عطفُ النَّسَق

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ كَاخْصُصْ بِوِدٍّ وَثَنَاءٍ مَّنْ صَدَقْ

---

1 - مَـمُّ:

قال الزمخشــري والجرجاني تلـــزم أوضحيــةُ البيان

وانتبـــذا في ذلــك انتباذا إذ سيبـويـه قد حكى يا هذا

من قبل ذا الجمَّــة والإشـاره أوضح فاختزْ ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: *أنا ابن التارك البكري بِشْرٍ عليه الطـير ترقبــه وقُــوعـا*

3 - مَـمُّ:

لم يقــع البيانُ إلا مُظهَــرَا ولا يكـــون تابعا ما أضمرا

ووافَــق الأول في التعــريف وضــده فارو بـــلا تحريف

وليس جملـــة وليس يتبـــع تلك ولا تراه فعـــلا يقـــع

ولم يكن من جملة أخرى يفي ولم يكـن بنية الاحـــلال في

ولم يك اللفظ كلفـــظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْـفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ، ثُـمَّ، فَا، حَتَّى، أَمْ،اوْ كَـ«فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»[1]
وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ وَلاَ لَكِنْ كَـ«لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلاَ»[2]
لأَيْ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ[3] وَفِي مَتَى وَكَيْفَ أَيْنَ خُلْفُ
هَـلاَّ وَلَوْلاَ لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقَلْ كَإِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلْ

---

1 – مَمُّ: تعطف في اللفظ وفي المعنى ام او على الخلاف الشائع الذي حكوا
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد أراد معنى الحرف وهو المعتمد
ومن يـك المعناة غير قابـل أراد بالمعناة نفس العامـل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ وقال إن ذا الخـلاف لفظي

- **محمد الأمين بن امَّيُّ** (كامل):
الوَوُ عنـدَ نُحَاةِ بَصْـرَةَ دائِماً لا تَقْتَـضِي نَسَقاً ولا تَـرْتِيبَا
وبِعَكْسِهِمْ عُلَماءُ كوفـةَ صرَّحوا، والكُـلُّ صَـوَّبَ قَوْلَـهُ تَصْوِيبا

2 – **عبد الودود**:
ورد في لكـن خـلاف اشتهرْ فغـير يـونـس بعطفها أقـر
واختلفوا فنجل عصفور حكم بنفي عطفها إذا الواوُ انعـدمْ
من قَبْلها، والفارسـي قال لا تعطف إن هُو قَبْلَها قد حصلا
ونجلُ كيسان يرى العطف بها بدونـهـا أو معها، فانتبـها

3 – مَـمُّ: أي للنـدا وقد يمـدُّ الألِـفُ وحَـرفُ تفسير وليس يعطف
إذ لم نجد عطفا دواما يصلـحُ لكونـه من الكـلام يُطْرَحُ
ولم نـجد في بحثنا من عاطِفِ مـلازم عطـفا على المرادف
وتلوها بيان أو هــو بــدل سيان فيها المفـردات والجملْ
تقول: عندي عسجَد أي ذهب وقوله: أي أنت قبل مذنـب

وَأَبْدَلُـوا ثَا ثُمَّ فَاءً وَنُقِـــلْ ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ والإِسْكَانُ قُبِلْ[1]

فَاعْطِـفْ بِـوَاوٍ لاَحِقاً أَوْ سَابِقَا فِي الْحُكْـمِ أَوْ مُصَاحِباً مُـوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لاَ يُغْنِي مَتْبُوعُهُ كَـ«اصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي»

وَاعْطِفْ بها لا غَـيْرُ مَا عَمَّ على ما خَصَّ والعَكْسَ أجزْ مُفَضِّلا

وَاعْطِفْ بِهَا مَعْ لاَ إِذَا مَا نُفِيَا مَا قَبْلَـهَا إِلاَّ إِذَا مَـا اسْتُثْنِيَا

أَو إن تُرَى كَمَعْ وَ قَدْ تَزَادُ إِنْ[2] أُمِنَ لَبْسٌ فِي سِوَى الَّذِي زُكِنْ

وَالْفَـاءُ لِلتَّـرْتِيـبِ بِاتِّـصَـــالِ وَ«ثُمَّ» لِلتَّـرْتِيـبِ بِانْفِـصَـــالِ

---

1 - بَيَّـهَا (سريع):

ثُمَّتَ لا تعطِــفْ بهَا المفردا واعطف بها الجملة كي ترشدا

قَيَّـدَ ذا ياسِينُ يا منكـــرا فيما على التصــريح قد قيــدا

– **سيدي بن محمد امبارك:**

ثُمَّتَ تختَصُّ بعطف الجمـل حاشيــةُ الأمـير فيها ذا جلي

– **ابّاه:**

قــول ابن مالك إمام المِلَّهْ أفْعِلَــةٌ أفْعُــلُ ثم فِعْلَـهْ

ثُمَّــتَ أفعال جمـــوع قِلَّهْ بِثُمَّتَ المعطــوف ليس جمله

وقَــول شاعــر أخي تهيام: فإن تكــن سَوائِــقُ الحمام

ساقتهـــم للبلــد الحــرام فبالسـلام ثُمَّتَ الســلام .

2 - **تصويب:**

... ..وقد تـزادُ في أخيرها مع امنِ لبس فاقتـفي

وكونُ فَا معْ جُمْلةٍ ذاتَ سَبَبْ أوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِن مَّا وَجبْ

وَاعْطِــفْ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ وَعَاقِبَــتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ

وربَّمَا عَاقَبَــتَا الْــوَاوَ وَقَــدْ تَجي إلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذا وَرَدْ

بالزَّيدِ الاَخْفَشُ الْكَبيرُ يَحْكُمُ لِلْفَــاءِ وَالْــوَاوِ وَذَا أُسَلِّمُ

واخْصُصْ بِفَاءِ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ عَلَى الَّذِي اسْتَقَــرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ ولا يَكُــونُ إلاَّ غَايَــةَ الَّذي تَــلاَ

وَأَعِدِ الْخَافِضَ فَهْوَ مُوجَبُ وَهْيَ عَلَى الأَصَحِّ لاَ تُرَتِّبُ

وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفْ إثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَوْ هَمْزَةٍ عَن لَفْظِ «أيٍّ» مُغْنِيَهْ[1]

وَوَقَعَــتْ مِن بعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي حَالَتِهَا الأُولَى وَزَيْــدُهَا يَفِي

وَرُبَّمَا أُسْقِطَــتِ الْهَمْــزَةُ إنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وحُــذِفَــتْ بِدُونِ أمْ وَيَكْثُرُ مَعَ الجَــوَابِ وبِـلاَهُ يَنْــدُرُ[2]

---

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همزُ المساواة والتّعيين بينهما من أوجهٍ أربعٍ تفريقُنا سَنَحَا

نفيُ الجــواب وإخبارٌ وثالثها ورابــعٌ جملة تأويلها اتضحا

2 - مم:

وكون ام يَلــزم معنى بلْ معا همزةَ الاستفهام حيث انقطعا

هو الذي نقل نجل الشجري عن بصرة ومن يقل به جري

إذ رد هـذا في السماع يوجد أعــرقَ أقــوامٌ به وأنجــدوا

وَبِانقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ إنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

وَمَعَ «هَلْ» تَجِيءُ وَاسْتَغْنِ بِلاَ عَنِ الَّذِي مِن بَعْدِ أَمْ قَدِ انْجَلَى

وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةٍ قَدِ انتَمَى وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَا

خَيِّرْ، أَبِحْ، قَسِّمْ بِـ«أَوْ» وَأَبْهِمِ وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضاً نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا[1]

وَمِثْلُ«أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَهْ فِي نَحْوِ:«إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ»[2]

وَهَمْزَهَا افْتَحَنْ وَمِيمُهَا جُعِل يَاءً وَالاسْتِغْنَا عَنِ الأُولَى نُقِل

وَعَنْ وَإِمَّا اغْنَ بِأَوْ وَرُبَّمَا أَغْنَى وَإِلاَّ عَنْ وَإِمَّا فَاعْلَمَا

وَالأَصْلُ إِنْ[3] وَفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنْ نَحو: وَإِن إِجْمَالَ صَبْرٍ بَعْدَ إِن[(4)]

---

1 – **محمد سالم** (بسيط):

إباحة الواو فيها الجمع قد قُصِدا مع انَّ إمكانه أيضا بها وُجِدا

أما إباحة أوْ فالجمعُ يمكن فيـ ـها لَكِنِ القصدُ فيها لم يكن وردا

فأوْ لِواحِد أشْيَا لا سِواه لذا ك قصدُنا الجمع في معناتِها فسدا

2 – **مم**: يجيئ إما قبل ما قد جُعِلا له لِيُفهَم المرادُ أوَّلا

3 – **محمد عبد الله بن دحود**:

عمرٌو إلى تركيب إمَّا قد ذهَبْ وغيرُه خالفَ ما قد ارتكبْ.

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لقد كذبتكَ نفسُكَ فاكذبنها فإن جزعا وإن إجمالَ صبْرِ

وَأَوْلِ «لَكِنِ» نَفْيًا اَوْ نَهْيًا وَ«لاَ» ... نِـدَاءً اوْ أَمْـراً أوِ اثْبَاتاً تَـلاَ[1]

وَاعْطِفْ بِهَا عَلَى اسْمٍ عَلٍّ وَاحْذِفَا ... مَا عَطَفْـتَ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا

وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْـهَا ... كَـ«لَـمْ أكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»

وَانْقُـلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ ... فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَ الأَمْرِ الْجَلِي

بِـ"بَلْ" مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطَلْ ... وَانْتَقَلُـوا لِغَيْرِ الإبْطَالِ بِـبَلْ

وَزِيـدَ تَوْكِيداً لِّمَا تُفِيـدُ مَـعْ ... بَـل لاَّ وَأَلْغِ مَن مَّعَ النَّفْي مَنَعْ

وَإنْ عَلَى ضَمِـيرِ رَفْـعٍ مُتَّصِلْ ... عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنفَصِلْ

أوْ فَاصِلٍ مَّـا، وَبِـلاَ فَصْلٍ يَرِدْ ... فِي النَّظْمِ فَاشِيًّا وَضُعْفَهُ اعْـتَقِدْ

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ... ضَمِيرِ خَفْضٍ لاَزِماً قَـدْ جُعِـلاَ

وَلَيْسَ عِنـدِي لاَزِماً، إذْ قَدْ أَتَى ... فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ ... وَالْوَاوُ إذْ لاَ لَبْسَ وَهْيَ انفَرَدَتْ

---

1 – **محمد بن المحبوب:**

واشترطوا في عطف لا شرطين ... على الذي في النص مرويين:

تغايـرٌ في المتعاطفين ... ونفي عاطف بدون مين

– **مم:**

لكن بها يُعطَفُ في الإيجاب ... عن كوفةٍ وليس بالصواب

إذ لم يكن بـه السماع وردا ... وإنما هي إذا حـرف ابتدا

بِعَطْـفِ عَامِـلٍ مُـزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولُـــهُ دَفْعاً لِوَهْـمٍ اتُّقِـي

وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا ـ هُنَا ـ اسْتَبِحْ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّ

وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلاً وَعَكْساً اسْتَعْمِـلْ تَجِدْهُ سَهْـلاً

لَمْ يُشْتَــرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ مِن بَعْدِ عَاطِفٍ[1] وَلَيْسَ يُحْظَلُ

أن يُعْطَفَ الإِنشَا عَلَى مَا احْتَمَلاَ صِدْقاً وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتُعْمِلاَ

وَاعْطِـفْ عَلَى فِعْلَيَّـةٍ اسْمِيَّهْ وَاعْطِفْ عَلَى الإِسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّـهْ

وَاعْطِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلاَ فِيهِ وَمُطْلَقاً سِـــوَاهُ حُظِـــلاَ

وَكُلَّمَا اسْمَـيْنِ تَعَاطَفَا تَـــلاَ طَابَـقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لاَكِن وَلاَ

أَحَـدَ الإِسْمَـــيْنِ وطابِقَنْهُمَا مَعاً إِذَا بِالْـــوَاوِ عَاطَفْتَـهُمَا

وَإِن بِـ"ثُمَّ" عَاطَفُوا الإِسْمَينِ أَوْ فَا فَجَـــوِّزَن لَـــهُ الْوَجْهَيْنِ[2]

---

1 – ابُّـاه:

والعطف إن يكن على التَّوهُّمِ فشرطـــه صـلاح ذا المُوَهَّم

– ولبعضهم:

عطفا على المحل عمرو قد نقل بشرط إمكان ظهـور ذا المحل

وأن يكـــون حقه الأصاله مع وجـود المحــرز الذْ نالهْ

2 – أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر ومُوجبُ الإفـــرادِ غيرُ معتبر

كمثل زيـد ثم عمرو قد نزل أَوْ نـزَلا بِـي هاهُنا وما ارتحلْ

وبَين عاطِفٍ ومَعْطُوفٍ فَصَل   ظَرْفٌ وبَعْضٌ ذا اختياراً قد حَظَلْ
وفصَلُوا بَيْنَهُمَا بالقَسَمِ   نحوُ: "اقْدُرَنْ ثُم بربِّكَ احْلُمِ"
وإن يَّكُ المفُصُولُ مَعْطُوفاً عَلَى   منخفضٍ فخافضاً حتْماً تَلا
نَحْوُ "بذِي مَرَرْتُ" والآنَ بذِي   وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَد احْتُذِي

البَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلاَ   وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلاَ[1]
مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أَوْ مَا يَشْتَمِلْ   عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ«بَلْ»

وإن يكُ الضمير في غير الخبرْ   فطابقنهما ولا خلف يُقر
كجاءني زيد وعمرو وهما   إلفان لي وحين جاءا أكرما
وإن بِحَتّى أو بواوٍ عُوطِفَا   طابِقْهُما وأولن مَّا خالَفَا
وما أتى مُعاطَفًا بما بقي   فهو على حسب قصد الناطق
لكن قصْدَ أحد الاسمين   يجب في الاخبار دون مين
كمثل ذا لا ذي بدا فيه القتير   وتلو ان يكن غنيا أو فقير

1 - **أحمد بن كداه:**

جُمْهورُهم مَنعَ الإبدالَ من بَدَلِ   وعنده لم يجز تَعَدُّدُ البَدَلِ
وكونُه ذا اشتقاق قيل مُنحظِلٌ   وقيلَ هُو قليل غَيرُ منحظلِ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْداً صَحِبْ وَدُونَ قَصدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

لَمْ يُبْدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا وَلاَ مِنَ الظَّاهِرِ إِلاَّ مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بَدَلْ

كَـ«زُرْهُ خَالِداً» وَ«قَبِّلْهُ الْيَدَا» وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلاً مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لاَ تُبْدِلْهُ إِلاَّ مَا إِحَاطَةً جَلاَ

أَوِ اقْتَضَى بَعْضاً أَوِ اشْتِمَالاَ كَـ«إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالاَ»

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي هَمْزاً كَـ«مَن ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟»

وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَنْ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ»

مُوَافِقاً مُخَالِفاً يُلْفَى الْبَدَلْ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقَلّ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عن مَّا أُبْدِلاَ مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وُصِلاَ

وَغَالِباً قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلْ كَإِنَّهَا الْحُبَّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلّ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبعْ إن يَّكُن مُفَصِّلاَ وَكَانَ مَا مِن قَبْلِهِ مُحَصِّلاَ

وَإِن يَّكُنْ غَيْرَ مُحَصِّلٍ فَلَنْ يُتْبَعَ مَا لَمْ يُنْوَ مَعْطُوفٌ إِذَنْ

النداء[1]

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ، أَوْ كَالنَّاءِ «يَا»   وَ«أَيْ» وَ«آ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا»[2]

والْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَن نُدِبْ   أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا   جَا مُسْتَغَاثاً قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنسِ وَالْمُشَارِ لَهْ   قَلَّ وَمَن يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

---

1 – مـم: لغى النـداء أربـع والحرف   أربعـة أربعـة لا خلـف

وقسمـه أربعـة عن واضعه   وحكمه كذا وحكـم تابعه

2 – محمد سالم بن ألـمّا:

أسباب حـذف عامل المنادى   ظهـور معناه الـذي افادا

وقصـد الانشاءِ إذِ الإظهـارُ   يوهـم أن قد قُصِـد الإخبارُ

وكونه التعويـضُ منه وُجِدا   وكـثـرةُ استعماله وقد بـدا

ما قلـت في التنبيه معزوًّا إلى   "جـمع الجوامع" إمام النُّبَلا

– الحسن بن زين:

لـدى أبي العباس أي للدّاني   وهـو وضـده بيَا سـيان

له وللوسـط أي والكل لـهْ   لدى ابن برهان أتى يا فاعقله

– عبد الودود:

نصب المنادى بأنادي أُضمرا   حتما على القول الّذيّ اشتهرا

وقيـل بـل بالأدوات اسْما   للفعـل، ذا للفارسي يُنمى

وقيل بل بهن احرُفاً نُصِبْ   وذا المقال للمـبرّد نُسِبْ

وَبَعْـدَ يَا لاَ غَـيرُ ذَا النِّـدَاءِ إحذِفْـهُ قبلَ الأمْـرِ والدُّعَاءِ
وقَبْـلَ لَيْـتَ رُبَّ حَبَّـذا بِيا فكُــن مُنَبِّهًا ولا تُنَـادِيَا
في الظَّرْفِ والمصدرِ والحال عَمِلْ عاملُهُ، وقيل في الحال حُظِـلْ
وفَصَلُـوا عن حَرْفِـه المُنَادَى بالأَمْـرِ نحوُ: «يا اقْتَرِبْ عُبادَا»
وابْنِ الْمُعـرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا[1] عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِـهِ قَدْ عُهِدَا[2]
وَانْـوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا وَلْيُجْـرَ مُجْـرَى ذِي بِنَاء جُدِّدَا
والْمُفْـرَدَ الْمَنْكُـورَ والْمُـضَافَا وشِبْهَـهُ انْصِـبْ عَادِماً خِـلافَا[3]

---

1 - **لبعضهم:**

والمفرد اجعل في الندا وبابِ لا ما ليـس بالمضاف والمماثــلا
وهو في الابتـــدا وباب العَلمِ ما ليس بالجملـة فافهم واعلمِ
وقد أتـى مقابـــلا للجمـــع وما يثنى فاستمـع لوضـع

2 - **عبد الودود:**

وابن المعـــرف المنادى المفردا لأنـــه ككاف أدعـــوك بدا
وتلك في التعـــريف والإفرادِ ككـاف ذلك بـــلا عـناد
من ثَـمَّ لا بناء للمضَـــافِ إذ ليس في الإفراد مثل الكاف
وأعرب المنكــور إذ لم يشبه ذا الكاف في تعريفـه فانتبه

3 - **أحمد بن كداه** (بسيط):

ثـــلاثـــةً وثلاثـــينَ انصبَنّهما خالَ النـــداء لمن كانا له علما
وامنع دخـول أبا على الأخير وإن ناديت جمعاً بذاك القـــدر مُتّسِما
فاحكـــم إذا لم تعيِّنه بنصبهما وإن تعَــيَّن فضمُّ الاول انحتما

= - -

وَنَصْبَ مَوْصُوفٍ أجِزْ مُعَرَّفِ كَـ«يَا مُغِيثاً أَسْتَغِيثُهُ الْطُفِ»
وَيَا اثْنَتَا عَشْــرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنَيْ عَشَــرَا
وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدُ بنَ سَعِيدٍ لاَ تَهِنْ»
وَالضَّمُّ إن لَّمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا أوْ يَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا
وضُمَّ الابنَ وَاحْمِلَنْ عَلَى الْعَلَمْ ضُلَّ بْنَ ضِلٌ اكْفُفَنْ عَمَّنْ ظَلَمْ
كَـذا فُـلانُ بـن فُـلانٍ وكـذا يا سيِّدُ بنُ سيِّدٍ فابَ الأذى
وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيرِ النِّدَا[1] وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بنِ أحْمَدَا
وَرُبَّمَا نُـوِّنَ فِيمَا انْتُظِمَا وَمُطْلَقاً أَلِفُهُ لَن يُّرْقَمَا[2]

وعرفن وجـوباً ما سِواه بأل والرفـعَ والنصبَ خيرَنَّ بينهما
إن لَّم تعد معَه يا واحكُمنَّ إذا أعدتَّ بالضم والتجريد واحتكما

1 - **سيدي بن عبد الله:**
وحذفوا التنوين في غير الندا وحذفه للساكنين وُجدا
والفارسي: الحذف للتركيب قط وبعد ذا الاول بالثاني انضبط
ورده بنحو صلى الله من قبل علي يوسف كل ذا رُكِنْ

2 - **لبعضهم:**
وألِف ابن رسْمُه قد حُظرا إلا إذا أوَّلَ سَطْرٍ سُطِرا
أو لسوى الأب جرى بأن جرى للأم أو للجد أو جا خبرا
كذا إذا ثُني أو إن عـدلا به للاستفهام أو ان فصلا

وَحذَفُوا الياءَ مِنَ المنقُـوصِ[1] ما لم يَكُن كيا مُرِي المخصُوصِ

وَاضْمُمْ أَوِ انصِبْ مَا اضطِّرَاراً نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَـــمٍّ بُيِّـــنا

وَبِاضطِّرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ»[2] إلاَّ مَـعَ اللهِ وَمَحْكِـــيِّ الْجُمَلْ

وَالاَكْثَرُ «اللَّهُــمَّ» بِالتَّعْــوِيضِ وَشَــذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَـرِيضِ[3]

واسْتَعملوا اللَّهُمَّ مَعْ نَعَمْ ولاَ وقَـلَّلُــوا بِــها كأَللَّهُـــمَّ لا

فصل في حُكْمِ تابع المنادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْـهُ نَصْباً كَـ«أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ»

كـذا إذا لم يتقدمـــــه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخصم

1 – أحمد بن كداه:

تنـوين ما نقص في النـداء عنــد البنـاء لا يـراه راء

وحذف يائـــه ليونـس أتى وهو لـــدى الخليـل فيه ثبتا

لأن موجـــب انحذاف الياء هو الــذي قد زال بالنـــداء

ويونـسٌ الياءُ كان منخـــزل مـن قبلـه وبعـده كذا انجعل

2 – عبد الودود:

يجـوز للكوفَـة أن تُنـادي معـرفا بأل بعكـس النادي

تمسُّكاً بقـول من قـد مرَّا فيا الغـــلامان الـذان فَـرَّا

3 – محمد عبد الله بن دحود: . . . .

لا يوصـف اللهم عند سيبويه لكن أبو العباس يوصف لديه

– تذييل: فحجـة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ وسيبـويـه ذا نِـدىً مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أوِ انْصِبْ واجْعَلا كَمُسْتَقِـلٍّ نَسَقًا وبَـدَلا
وإن يَّكُن مَّصْحُوبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
وجَـوِّز الغَيْبَـةَ فيمَا أُضْمِرَا في تابِـعٍ وأن يَّكُـونَ حاضِرَا
وَأَيُّهَا مَصْحُـوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ يَلْزَمُ بالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ[1]
وَأَيُّهَـذَا، أَيُّهَا الَّـذِي وَرَدْ وَوَصْفُ أيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدّ
ووَصْـفُ وصْفِها ولَوْ أُضِيفَا مُلْتَـزَمُ الرَّفْـعِ فَلا تَحِيفَا
وَذُو إشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَـهْ إنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ
فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الأوْسِ» يَنْتَصِبْ ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحِ اوَّلاً تُصِبْ[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليـس يحظـلُ لكـن أيتـها منـه أمثـلُ
وجـوّز الفراء والجرمـي معا أيتـها الفضل أصخ لمن دعا

– مم: وأَيٌّ في باب النـدا المنقولَـهْ الأخـفشُ اعتقـدَها مَوصُولَهْ
وردَّ هـذا القـولَ غيرُ واحد باسمية الوصلِ وحـذفِ العائد
وقـولهم لاسيما زيـد فشا فيه جـواب مَن يرد الاخفشا

– مم – أيضا –:

ونُكْرُ أيٍّ وكـذا تعويضُ ها ورفـع ما بعدهما ما إن وهى
وخالـف الأخـفشُ والكُوفيُّ والْمـازنـيُّ ما هـو القـوي
فالاولُ الأولَ والثّـانِـي الثّا وخالَـفَ الثالـثُ في هذا الثّا (لث)

2 - أحمد بن كداه:

المنادى المضافُ إلى ياءِ المتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إنْ يُضَفْ لِيَا كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا[1]
وَفَتْحٌ اَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّْ فِي «يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لاَ مَفَرّْ»
وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضْ[2] وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ
فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلَنْهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهْ هَاءً جَوَازًا كَافْعَلِي يَا أُمَّهْ

أسماءٌ لازمتِ النِّداءِ

وَ«فُلُ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا وَاطَّرَدَا

إن لم يضف ثانٍ وضم فاجعله مَنادًى أو مُؤكَّدا أو ابدله
وإن يكن مرتفعًا أو نصبا أكِّد به وببيان أعربا

1 - الحسن بن ابَّا:

أقسام ما أضيف لليا وقُصِدْ إقبالُه أربعةً بها اسْتَفِدْ
ذو لغةٍ وذو اثنتان ثم ذو سِتٍّ وذو عشر عليه استحوذوا
كيا فَتَايَ وكذا يا مُكْرِمِي ويا عبادِ يا أبايَ قد نُمِي

2 مم:

أبات في ألِفها نِزاع: هل قصرٌ او مقلوب او إشباعُ

فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ: يَا خَبَاثِ وَالأَمْــرُ هَكَــذَا مِنَ الثُّــلاَثِي[1]

وشَاعَ فِي سَــبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ وَلاَ تَقِسْ، وَجُــرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَــةٌ بَــدَا كَــذَاكَ مَلأَمَانُ فِي غَيْرِ النِّدَا

فصل

يَا هَنُ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ يَا هَنْــةُ هَنْتَاتُ كَذَا هَنْتَانِ

وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هَاتِي وَلِيَا وَيَا هَــنَاهِ، يَا هَنَاهُ رُوِّيَــا[2]

---

1 - مــم:

"فلان" بجلُ مالك مستعمل في رأيــه فلــة منــه وفــلُ

واتفــق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "البسيط" والشلوبي

والحذف عندهم على التخفيفِ وهو على الترخيم عند الكوفي

وقال الاولــون: ذا لــو كانا لقيــل يا فُــلا ويا فُــلانا

واتــفــقــوا في أصلــه وقالا عمرو بأن اليـاء منـــه زالا

- مم ـ أيضا ـ:

فـعـالِ عـنـد السَّبِ لا يطـرد والأمــرِ، في الذي يرى المبردُ

2 - الحسن بن ابًا:

قال الـمُبرِّدُ الطــويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع

وقال أيضــا: إنما قَــرْقَـارِ حكايــة الصوت كذا عرعارِ

وذاك لو كان على الإطــلاق تماثــلا كمثــل غاق غاقِ

ويحصل المثـل بـقـول قـرقر وقار قـار، عار عـار، عــرعر

الاستغاثة

إذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنادًى خُفِضَا   بِاللاَّمِ مَفْتُوحًا كَـ«يَا لَلْمُرْتَضَى»[1]
وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا   وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا
وحَذَفُوا وأَثْبَتُوا مَعْ مَا انْعَطَفْ   واجتَمعَا في قَوْل بعْض مَنْ سَلَفْ
وَلاَمَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ   وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ
واجرُرْ بِمِن إن شِئتَ ما استُغيثَ لهْ   وحَذْفُ ما بدا هُنَا فاسْتَعْمِلَهْ

النُّدْبَةُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَل لِّمَنْدُوبٍ وَمَا   نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث لهْ   فعلـق البعض بيا، وجعلهْ
بعضٌ معلّقًا بحال اُضمرا   وقيل أدعو مضمرًا وذُكِرا
أن المعلّق بـه فعلُ النـدا   وذا الأخيرُ للسيوطي أُسنِدا

- مم:

ولام ما استغيث زد أو علق   بالفعل او يا او من آل قد بقي
لابن خروف ولعمرو نسبت   ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُندَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ   كَـ«بِئْرَ زَمْزَمَ» يَلِي «وَا مَنْ حَفَرْ»
وَمُنتَهَى الْمَندُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ[1]   مَتْلُـوُّهَا إن كَانَ مِثْلَهَا حُـذِفْ
كَـذَاكَ تَنْوِيـنُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ   مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْـتَ الأَمَلْ
وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِـهِ مُجَانِسَا   إن يَّكُـنِ الْفَتْحُ بِوَهْـمٍ لاَبِسَا
وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْـتٍ إنْ تُرِدْ   وَإنْ تَشَأْ فَالْمَـدَّ وَالْهَا لا تَـزِدْ
وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا»   مَن فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا[2]
وأَلِـفُ النُّدْبَـةِ أَيْضاً اتَّصَـلْ   بِنَسَقٍ تَوْكِيدِ لَفْظٍ وَبَـدَلْ
وربَّما لَحِـقَ ما لَمْ يُنْـدَبِ   كَعُمرًا في قَـوْل بعْضِ العَرَبِ

نـدبتـنا لكُـلِّ ما تُـوُجِّعَا   منه ولو مُنكَّـرًا لـن تمنعا
وإنما المنـع الذي كلٌّ رواهْ   في المُتَوَجَّـعِ عليه لا سـواه

1 – مم:

وأَلِـف في صلـة المنـدوب   يونـسُ عـدَّه من المصحوب
ومثـل ذاك مالـه تُضـاف   وللكثـير فيـهما خـلافُ

2 – محمد بن ميمِّيه:

مَـن أثبـت اليا ساكنا مقتديا   بسيبويـه قائـلٌ: وَاعَـبديا
في نـدبة ومـن يقل واعبـدا   فيها فقـولَ ابن يزيد أبدى

التَّرْخِيم[1]

تَرْخِيماً احْـذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى   كَـ«يَا سُعَا» فِيمَـن دَعَـا سُعَادَا
وَجَـوِّزَنْـهُ مُطْلَقاً فِي كُـلِّ مَا   أُنِّـثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَـدْ رُخِّمَا
بِحَـذْفِـهَا وَفِّـرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلاَ   تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَـلاَ
إِلاَّ الرُّبَاعِـيَّ فَمَا فَـوْقُ، الْعَلَمْ   دُونَ إِضَافَــةٍ وَإِسْنَادٍ مُـتَـمّْ
وَمَعَ الآخِرِ احْـذِفِ الَّذِي تَلاَ   إِنْ زِيـدَ لَيْناً سَاكِـناً مُكَمِّـلاَ
أَرْبَعَـةً فَصَاعِـداً وَالْخُـلْفُ فِي   وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَـتْــحٌ قُـفِي
وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِن مُرَكَّبٍ[2] وَقَلّْ   تَرْخِيــمُ جُمْلَـةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

---

1 - مم:

يعرب "ترخيماً" بظرف وبحال   كذاك مفعول لـه الشارح قال
كـذاك مطلــق بـــلا عنادِ   عاملُــه احذف زاده المرادي
وكـون ذا لعاملٍ مفقـــود   وهـو رخّـمْ زاده "المكودي"

2 - مم:

ومنـع الفَــرَّاءُ للمُنَـادِي   ترخيمَــهُ مركّـبَ الأعدادِ
وأكثـر الكوفـة أن تـرخما   مركّبـا إذا بـــوَيْــهِ ختـما
وذا لدى الفــراء ليس يحسم   منـه ســوى الهاء إذا يُرخّمُ
ونجل كيسان بِدُونِ مَـيْنِ   يجيز حـذفَ حرفٍ او حرفَينِ

وإن نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَّا حُذِفْ فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
واجْعَلْهُ ـ إن لَّمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا ـ كَمَا لَوْ كَانَ بالأخِيرِ وَضْعاً تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى الأوَّلِ فِي ثَمُودَ: «يَا ثَمُو» و«يَا ثَمِي» على الثَّانِي بِيَا
وَالْتَزِمِ الأوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ
وَفَتَحُوا تَاءً لَّهَا يَجِبُ ضَمّْ نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لِهَمّْ"
وَلاَ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الأَلِفْ وَعوَّضُنَها مِنَ الْهَا إن تَقِفْ
أَوْ جِئْ بِهَا مُعادَةً فيمَا اشتَهَرْ وحذفُهَا بِدون تَعْوِيضٍ نَّدَرْ[1]
ولاضطِّرارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

---

[1] عبد الودود (بسيط):

في "يا أُمَيْمَةَ" خُلْفٌ هل مُرخَّمةٌ فأفحموا التاء ما اعتدوا بها زعموا
والفتح لمَا أتتْ من قبل تا حُذِفَتْ والتاء ما قبلها بالفتح متَّسِمُ
والفارسي له قولان: زائدة والفتح سوَّغه الاتباعُ يا حكَمُ
وأقحمت بينما ميمٍ وفتحتها ففتحةُ الميم ما بالتَّاء يُرتَسَمُ
والميم تفتح إتباعاً لها أبداً أو لا ففتحتُها للنصب عندهمُ
لأن موضعَها نصبٌ ويمنعها من أن تُنوَّن ها التأنيث والعَلَمُ
وقيل تبنى على فتح وشاهده "يَا ربحَ" فافهمْ تفزْ بالذخر يا فهِمُ

الاختصاص[1]

اَلإِخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا   كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ»   كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ

التَّحْذِيرُ والإِغْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبْ   مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لإِيَّا انْسُبْ وَمَا   سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا
إِلاَّ مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ   كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي[2]
وَشَذَّ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَذّْ   وَعَنْ سَبِيلِ القصدِ مَنْ قَاسَ انتَبَذْ

---

1 – ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما   يَعني به ذو النطق شخصا كُلما
بل نفسه مشاركا أو مفردا   لكن أبَوْا إيلاءَهُ حرف ندا
كاغفر لنا أيتها العِصابَهْ   وأنا أيها الفتى نسَّابَه
ومنه قَول راجز قد ارتَحَلْ   "نحن بني ضبة أصحاب الجمل"
وقد يلي المخاطَب اختصاصُ   نحو بك الله لنا الخلاص

2 – مم: وبعضُهم يجوّز الإظهارِ   في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"
وقُبْحُ الاظهار من المنقولِ   عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْـدَ إِيَّا عَاطِفٌ لَمْ يَنحَذِفْ إلاَّ إذَا نَصَبْتَـهُ بِمُنحَـذِفْ
أوْ كَانَ مَجْرُوراً بِمِنْ أوْ قَبْلَ أنْ تَقْدِيـرُهَا مِن بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنْ
وَأُتْبِـعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِـرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لاَ يُغَيَّرُ
وَكَمُحَـذِّرٍ بِـلاَ «إِيَّا» اجْعَـلاَ مُغْـرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلاَ
وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَ الْمُكَرَّرَا مُـرْتَفِعاً مُبْتَـدَأً أوْ خَبَـرَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ والأَصْوَاتِ[1]

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ«شَتَّانَ» وَ«صَهْ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أوَّهْ» وَ«مَهْ»[2]

---

1 - **عبد الودود:**

أسماء الانفعال النحاة اختلفت فيـها على تسعة أقوال وفت
هـل هيَ أسماء للفظ الفعل أو معناه أو لمصـدر فيما حكوا
أو هـيَ أفعـالٌ او اسْمًا أوْ لا واختلفـوا أن لَـها محـلا
فـقيـل رفع بابْتِـداء تغني عن خَـبر بـذي ارتفاعٍ عنا
وقيل نصـب في محل المصدر أولا محـل وهـو رأي الأكثرِ

2 - **أحمد ابن كداه** (بسيط):

الاصمَعِي جاعـلٌ شتّان تثنية والفَـردُ شَتَّ وعما بعـده خبرا
إذ لا يُرى ما تَـلاها غـير تثنية ونونها عند بعض العرب قد كسرا
والفتح في اللغـة الفصحى يُردُّ به وكَـونُ تأخيرها عن تِلوها حُظِرا

- **عبد الودود** (بسيط):

وَتَيْدَ، هَا، حَيَّهَلاً وحَيَّا   هَيَّتَ، هِيتُ، هِئْتَ، هَيَّا، هِيَّا

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَـ«آمِينَ» كَثُرْ   وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرْ

إِخْ، كِخْ، سُرْعَانَ مَعْ: وَشْكَانَا   وَهَا، بَجَلْ وَقَدْ وقَطْ، بُطْئَانَا

وَالْفِعْلُ مِنْ أسْمَائِهِ عَلَيْكَا   وَهَكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا

كَذَا «رُوَيْدَ، بَلْهَ» نَاصِبَيْنِ   وَيَعْمَلاَنِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ[1]

وبِرُوَيْدَ يَنْعَتُون مَصْدَرَا   مُظْهَراً فِي اللَّفْظِ أوْ مُقَدَّرا

ما صَالحاً لِكَوْنِه فِعْلاً وَرَدْ   أوْ مَصْدراً فَمِن ذِي الاسْما لَمْ يُعَدْ

وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ   لَهَا وأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلْ[2]

أوهِ افتح أولها وثلث آخرها   وأوّ، أوهْ وآوِ، ياه أو تاه

آوُوهُ، أوِّهِ، آوِ أو منونة   آهٍ وثالثها في عدها آه

1 - سيدي بن عبد الله

وفي ضمير باسم فعل اتصل   نحو لديك الخلف عندهم حصل

فقال قوم هو مرفوع المحَلْ   وقيل منصوب وقيل لا محل

بل هي أحرف خطاب، ويرُد   الاولَ كونُ الكاف للرفع فقد

ورد ثان أنه يؤدي   إلى تعدي فاقد التعدي

وثالث رُدَّ بكون الياء   لم يَك للخطاب مثل الهاء

2 - أحمد بن كداه:

....

في نحو كي أن وكذا كي لِ حكم   بجر كي والنصب في لكي حتم

إن أفردت أو وقعت من بين   لام وإن فجوّزِ الوجهين

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ ... مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ
واسْتَفْهِمَنْ واسْتَعْظِمَنْ بها انْفِيَا ... تَنَدَّمَنْ وبعْضُها قَدْ نُفِيَا
وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لاَ يَعْقِلُ ... مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ
كَهَيْدَ، هَادِ، دَهْ، وجَهْ، وَحَايِ ... وعَاهِ، عِيهِ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ
وَهَيْجِ، عَاجِ، حَلْ، حَلِ، وجَاهِ مَعْ ... حَبْ، حَابِ، إِسَّ، هِسَّ، هَجْ، قَاعِ، وَسَعْ
حَجْ، وَحْ، هَجِ، هَجَا، وَعَزْ وَعَيْزِ ... وحِرٍّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَيْزِ
وَأَوْ وهُيْ وبُسَّ أيْضاً عَوْهِ ... وجُوتَ، جِيْ، تُأْ، تَأ ونِخْ ودَوْهِ
وهكذا تُشْأْ، هِدَعْ، ودَجْ، قُوسْ ... وكُلُّ ذا مُصَحَّحٌ ومَدْرُوسْ[1]

كقول من قال لكيما ان تطير ... وكونها للجر أولى في الأخير
وكوفة لديهم طول الأبد ... ناصبةٌ وذا بكَيْ: مَهْ منتقد
وأصل كي مه عندهم كي تفعلا ... ما ذا وذاك بأمور أبطلا
بكثرة الحذف وحذف ألِفِ ... ما هو دون جرها لم يحذف
وببقاء ناصب قد حذفا ... منصوبُهُ ومثله لن يعرفا
ورَدُّهم أيضا بكي ليبصرا ... إذ فصل ناصب بلام حُظِرا
وبعضهم لازمت الجر لديه ... وبـ﴿لكي لا تحزنوا﴾ رُدَّ عليه
ومن يقل فجرها محتمل ... هنا وتوكيدا للام تجعل
فقل له: ما قلته لا يقبل ... ما قيس بالشذوذ لا يُأَوَّلُ

1 - لبعضهم:

هَيد بفتح الهاء أو بالكسر ... والدال مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ ... وَالْـزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ
وَرُبَّـمَا أُعْـرِبَ مَا كَطَـاقِ ... كَلِمَّـتِي مِثْـلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوْكِيدِ

لِلْفِعْـلِ تَـوْكِيـدٌ بِنُونَيْـنِ هُمَا ... كَـنُـونَيِ «اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا»
يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَـلْ آتِيًا ... ذَا طَلَـبٍ أوْ شَـرْطًا إمَّا تَالِيًا
أَوْ مُثْبَتاً فِي قَسَـمٍ مُسْتَقْبَلاَ ... وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لاَ»
وَغَيْرِ «إمَّا» مِن طَوَالِـبِ الْجزَا ... وَآخِـرَ الْمُؤَكَّد افْتَحْ كَابْـرُزَا
وَاشْكُلْـهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا ... جَانَـسَ مِنْ تَحَـرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّـهُ إلاَّ الأَلِـفْ ... وَإن يَّكُن فِي آخِـرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

وجاء بالتنوين زجـر للأسد ... وللبعـير دون تـنويـن وقد
وحـوب ثلـث باءها منونا ... أو لا وفتـح حائـها تبيـنا
وهيج هاءَها افتحنَّ واكسر ... واكسر وسكن جيمها لا تمترِ
وحاي،عاي، دَهْ، وجهْ وهـادِ ... وعاي، عيه، هاب، زجر الحادي
للنوق هيج، عاج، حل دون نكير ... حل وجاه، حب وحاب للبعير
وأسَّ، هتّ،تهج، وقاع للغنـمْ ... وسع وحج للضأن أيضا قد أُلِمْ
ووح أتـى لبقـر هج، هجا ... للكلب ثم حَـرٍّ للْحِمارِ جَا
وعز وحيز، عَيْز، حيزَ، عيزا ... جَميعـها زجـر أتى للمعزى

فَاجْعَلْـهُ مِنْـهُ - رَافِعاً غَيْرَ الْيَا وَالْـوَاوِ - يَاءً كَـ«اسْعَيِنَّ سَعْيَا»
واحْـذفْهُ مِن رَّافِعِ هَاتَـينِ، وفي وَاوٍ وَيَا شَكْـلٌ مُّجَانِـسٌ قُفِي
نَحْوُ: «اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ و«يَا قَوْمُ اخْشَوُنْ» وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ تَقَـعْ خَفِيفَـةٌ بَعْدَ الأَلِـفْ لَكِنْ شَدِيـدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِـفْ
وَأَلِفاً زِدْ قَبْلَـهَا مُؤَكِّـدَا فِعْـلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَاحْـذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفْ وَبَعْدَ غَـيْـرِ فَتْحَـةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا مِنَ اجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْـدِلَـنْهَا بَعْـدَ فَتْـحٍ أَلِـفَا وَقْفاً كَمَا تَقُـولُ فِي قِفَـنْ: قِفَا[1]

---

1 - محمدٌ بن المحبوب:

لِلفعْـل إن أُكِّد بالنون استقر عشرون بعد أربع من الصور
لأن كل فعـل إما أن يـرى آخـره حرف صحيح كانصُرا
أو ان يرى بالاعتلال متصفْ إما بـواوٍ أو بياء أو أَلِـف
في كلها اما الى اسم قد ظهر أسنـد أو إلى ضمـير استـتر
أو نـون نسـوةٍ بـلا امتراءِ أو وَّاو او لألِـفٍ أو يَـاء
والحكم في جميع هـذه الصور حَـرَّره جـدا مقال من غبر

- ابن عبدم:

وآخـر المؤكد افتح واسجلا فيما من الإسناد للنـون خلا
والـوَاو والياء فما للنُّـون أُسنِدَ مَبني على السكـون
واطلق أيضا والذي قد اسنِدا لواو او يا فيه تفصيـل بـدا

= - -

وَبَعْـدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا يَطَّـرِدُ   كَقَـوْلَ بِالَّذِي يَقُـولُ أَحْمَدُ[1]

مَا لا يَنصَرِفُ

الصَّـرْفُ تَنْوِيـنٌ أَتَى مُبَيِّنَا   مَعْنًى بِهِ يَكُـونُ الاسْـمُ أَمْكَنَا

فإن يكن صحيح الاخر ففيه   يَرِدُ ما قال ابنُ مالك النبيه:

«واشكله قبل مضمر لَيِّن بما   جانس من تحرُّكٍ قد عُلِما

والمضمر احذفنّه» وإن أتى   آخره الألف فيه ثبتا

«فاجعله منه رافعاً غير اليا   والواو ياء كاسعَيَنَّ سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي   واوٍ ويا شكلٌ مجانسٌ قفي»

وحيثما الأخير منه الواو كان   أو يَا ففيه ما يقول الفتيان

– عبد الودود:

إن تُسنِد الفعل لِواوٍ أو ليا   ولامُه إحداهما فأوليا

كلا من الحرفين حذفا وصِلِ   بالنون عينَ الفعل والأمر جلي

شابه ذا الألِف في حذف الأخير   وشابه الصحيح في حذف الضمير

– اللّلاّ:

أما لدى اتفاق لام والضمير   لفظا فلا إشكال والأمرُ شهير

وحَيثما يختلفان فَاتِ   بشكلةٍ لِمضمرٍ تُوَاتِ

كارْمُنَّ يا قَومُ بضم الميم   وارْجِنَّ يا هند بكسر الجيم

1 – تصويب:

وبعد فتح حذفها قد نَدَّروا   كقولَ بالذي يقول جعفرُ

فَأَلِــفُ التَّأنِــيثِ مُطْلَقاً مَنَــــعْ   صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعْ
وَزَائِدَا فَعْــلاَنَ فِي وَصْفٍ سَلِـمْ   مِــنْ أَن يُرَى بِتَاءِ تَأنِـيـثٍ خُتِمْ[1]
ووَصْــفٌ أصْلِيٌّ ووَزْنُ أَفْعَــلاَ   مَمْنُوعَ تَأنِـيـثٍ بِتَا كَأَشْهَــلاَ[2]

---

1 – مم:

فِعْلانُ وصفا ليس في الكلام   مُنكَسِرا كما حكاه الجامي
وحيث ضُمّ فهوَ ذو اختتام   بالتاء للأنثى مع استلزام

– ولبعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت   منها اثنتان فما للمنع تعزيبُ
عدلٌ ووصفٌ وتانيثٌ ومعرفةٌ   وعجمة ثم جمع ثم تركيبُ
والنون زائدة من قَبلها الف   ووزن فعْلٍ وهذا القَوْل تقْريبُ

– ابن النحاس (بسيط):

موانعُ الصرف تسع إن أردتَّ بها   عَوناً لتبلغ في إعرابك الأملا:
اجمع وزنْ عادِلا أنث بمعرفة   ركّبْ وزد عجمةً بالوصف قد كملا

2 – الحسن بن ابَّا (طويل)

مؤنث ندمان الخمور بتاً أتى   وذو التوب أنثاه تؤنث بالألِفْ
لذاك الذي للتوب يُمنع صرفه   وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف
وضم نُدامَى التائبين وفتحها   لنون نَدامى الخمر في شعرهم عُرِفْ
بذلك مجد الدين فرّق والذي   ألِفناه أن الشكل في الجمع مؤتلف

– مم: وذهب الشيخُ أبو حيانا   إلى وجوب الصرف في لحيانا
لأنه جُهِل فيه النقلُ   والصرف في الأسماء هو الأصلُ

وَالْغِيَّنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ كَأَرْبَعٍ، وَعَارِضَ الإِسْمِيَّهْ
فَـ«الأَدْهَمُ» الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الأَصْلِ وَصْفاً انصِرَافُهُ مُنِعْ
وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنَلْنَ الْمَنْعَا
وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَأُخَرْ[1]
وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلاَثَ كَهُمَا مِن وَاحِدٍ لأَرْبَعٍ، فَلْتَعْلَمَا[2]

---

1 -محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها لغير قلبها ولا خفتها
ولا لإلحاق ولا زياده معنى بحد العدل ذو إفاده
أقسامه أربعةٌ: تغييرُ شكلٍ ونقصانٌ وذا الأخيرُ
مع أول في حالةٍ وذان مع زيادة في حالة مثل جُمَعْ
وسَحَرٍ وعُمَرٍ حذام بِلَفْنا والنَّشْر للأقسامِ

2 – مم:

وعصبة فُعال دون مَفعلا قيس وقوم لا يقاس مسْجَلا

– ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا إلى فُعالَ أو مُضاهي مفعلا
في عدد من واحد صيغ إلى أربعة ومخمس قد نقلا
كذا عشيار نقلوا ومعشرا ونقل غير ذا أراه منكرا
وقاس أهل الكوفة البواقي ورأيهم يرى ابو أسحاق
– ولآخر: الصيمري: مَخْمس أو خُماسُ وزنهما لِعَشْرة يُقاسُ

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلاَ ... أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلاَ
وَذَا اعْتِلاَلٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي ... رَفْعاً وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ
وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ ... بِهِ فَالاِنْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ «مَعْدِيكَرِبَا»
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ «فَعْلاَنَا» ... كَغَطَفَانَ وَكَإِصْبَهَانَا
كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلاَثِ، أَوْ كَجُؤْرَ أَوْ سَقَرْ ... أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لاَ اسْمَ ذَكَرْ[1]
وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَعُجْمَةً ـ كَهِنْدَ ـ وَالْمَنْعُ أَحَقْ[2]
وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ، مَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلاَثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلاَ ... أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَى[3]

---

1 – ابن عبدم:
سوّى ابن الانباريُّ بين كسقرْ ... وبين هندَ، والمبرد ذكر
ذلك كالجرم وعيسى بن عمرْ ... في "زيد اسم امرأة لا اسم ذكر"
وذا الذي ذكر أيضا ياتي ... في جؤر عن بعضٍ من النُّحاة

2 – مم: أبو عليٍّ: نحو هند أفصحُ ... فيه انصرافٌ عكس ما قد صحّحوا

3 – مم: وقجٌ بفتح القاف فالتّسكين ... لجيمها مشوبة بالشّين

وَمَا يَصِيرُ عَلَماً مِّن ذِي أَلِفْ   زِيدَتْ لإلْحَاقٍ فَلَيْس يَنصَرِفْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إنْ عُدِلاَ   كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أوْ كَثُعَلاَ
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرْ»   إذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْداً يُعْتَبَرْ[1]

في لغة الترك بمعنى اهربْ وكم   وكَسَر القافَ مَن الرَّجُل أمّ
وجِقْ بكسر الجيم معناه اخرجِ   وذاك في "الصبان" نثرُه يجي

– الحسن بن زين (سريع):

الجوهَري حدث عن شيخه   الفارسيُّ الاقدمِ اللوذعي
أن سوى خَضَّم او بقّمٍ   او بَذَّرٍ او شَلَّمٍ موضع
خامسُها عثَّرُ من فَعَّلٍ   اسما من الاعراب لم يُسمع

– تذييل: ياليت شعري ما الذي شمَّرٌ   خنَفه عن ذاتِه المنزَع
– تذييل: لعلَّ ما خلفه أنه   أراد ما مِ الفعل لم ينزع

– محمد يحي بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهَري   بالفعل سُميَّ خَضَّمُ اللوْذعي

– محمد عبد الله بن دحود:

في ساكن الوسط والمحرَّكِ   وسطُه خُلْفٌ كنوح لَمَكِ
أصحُّه الصَّرفُ وقيل الثاني   ممتنع في الاول الوجهان
وقيل يمنع الأخير والأوَلْ   منصرف وذا في الاشمونيُّ حلْ

1 – مَمٌّ:

منع من تنوين ما كسحَرَا   إضافة الى سُماً مَّا ذُكِرا
وقيل إنه على نية الْ   وذاك في التصريح يبدو للمُقَلْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالِ» عَلَمَا مُؤَنَّثاً وَهْوَ نَظِيرُ «جُشَمَا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفَنْ مَّا نُكِّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنقُوصاً فَفِي إعْرَابِهِ نَهْجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلِاضْطِرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفْ ذُو المَنْعِ والمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ[1]

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرضِينَ والْكَلِمْ وبالقَبَائِلِ المؤَنَّثَ حُتِمْ
فِيهَا امتِناعُهُ وإلاَّ نَوَّنوا وأحَدُ الأمرَيْن قَد يُعيَّنُ[2]

فَلِلسُّهيليِّ الاولُ، والأخِير نسبه الى الشلوبين الصغير

– وله أيضا:

صدر الافاضل بغَير لبس سحر يبنيها بناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا الْمِثْلِ فيه الخرُوجُ عن جميع الأصْلِ
ولو غدا البِناءُ فيه يَجلو لاجتنب انفتاحه كقبلُ
وجاز أن يخرج عن بنائه كحين عاتَبْتُ.. الى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء من حيث ضعف سبب البناء

1 – مم: لام يعيلي سكنن رفْعا وافتح لدى سواه نلت النفعا
فإن هذا قاله مقيسا الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه رويا قد عجبت مني ومن يعيليا

2 – مم: وما من اسم سورة يُوافي مصدرا بأل فذو انصرافِ

وربَّما سَمَّوْا قَبيلَةً بأبْ   والحيَّ بالأمِّ فراعِ ما وَجَبْ
وَقَدْ يُؤَنَّثُ أَبٌ وَيَنصَرِفْ   نَحْوُ تَميمٌ إنْ أَتَيْتَهَا تَقِفْ
وهكَذَا تُقْرأُ هُودٌ إن نُوِي   إضافةٌ ونحوُه كذا رُوِّي

التسميةُ بلفظٍ كائنٍ مَّا كان

لما بِهِ سُمِّيَ مِمَّا صَحِبا   إعمَالاً او إتباعًا او ما رُكِّبا
ما قبْلها كان لَهُ ولم يُضَفْ   ولم يُصغَّرَنَّ واحْكِ ما انْعَطَفْ
وأَجْرِ ﴿حَمٓ﴾ كَهَابيلَ ولَوْ   ونحوُه تَضْعِيفَ ثانيه قَفَوْا
وكمِّلَنْ حَرفاً بتضعيفِكَ ما   مجانسًا تحريكَهُ قَدْ عُلِما

ومنع يونسَ وهودَ قد عُرِفْ   وإن تضف هود سورةً صُرِفْ
وما بجملة يسمَّى احك لكيْ   تصلحه نحو ﴿قُلْ اوحِيَ إليَّ﴾
واحك أوْ اعربنَّ ما كقَاف   بالصرف أو بترك الانصراف
وأجر حاميم كهابيل على   قول الشلوبين او احك تعدلا
ونجل عصفور أخو الدرايه   يَمْنَعُ فيه ما سوى الحكايه
وذا الخلاف في المركب ظهرْ   وعند بعضهم كخمسة عشر
وإن أضيف سورة لذاء   ففيه كل المذهبين جاء
ونُونَ طاسِينَ افتحن إن تُعرِبِ   وأوّلِ الاعراب لميم تصبِ
كبعلبك أو اضف طَاسِينا   لِمِيمَ تقف نهج عارفينا
وكل ما عنِ الثلاثة ارتقى   فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكُـن مِّن كِلْمَـةٍ فكَمِّلِ   عيْناً بِفَـا وفًا بِعَينٍ واجْعَـل
لاماً مُكَمِّــلا بواحِـــدٍ وإنْ   حَذَفْتَ من فِعْلٍ فَجبرُه زُكِنْ
وهَمْزةَ الوَصْلِ منَ الفِعل اقْطَعِ   واجْعلْ كمِن زَيدٍ كعبْدِ الألْمَعِي
وفُو فَماً وذُو بِــذَوٌ صَيَّرُوا   وقِيـل ذُو ذواً وهذا أشهَــرُ
وحذفُوا ها السَّكْتِ وادَّغِمَ مَا   فُـكَّ لجــزمٍ أو لِوَقْفٍ فاعْلَمَا
وأسلمَـتْ وأسْلَمُوا ويُسْلِمَانْ   ألحِــقْ بِمَسْلمَـةَ أو بِمُسْلِمَانْ
وكفعَلْنَ اعـربْ ولَن يَّنصَرفا   هذا إذا جَعَلْتَ هذي أحْرُفا
وَإن دَعَــوْا مُــذَكَّراً بِبنتٍ اوْ   أُخْــتٍ فَصَرْفَــهُ وَمَنْعَهُ رَوَوْا
ورُدَّ هَـنْتاً هَـنَتاً وما ذُكِــرْ   من اسْمِ حَرْفٍ فَهْوَ مَوقُوفاً يُقَر
والفِعْلَ غيرَ مُسْنَدٍ بعضٌ حَكَى   كَـ«قَافَ» بلْ ذا سيبويْه حَرَّكا[1]

إعْرَابُ الفِعْلِ

ارْفَــعْ مُضَارِعاً إِذَا يُجَــرَّدُ   مِن نَّاصِــبٍ وَجَازِمٍ كـ«تَسْعَدُ»[2]

---

1 - محمدٌ بن عبد الله:

ونزْعُ ألْ من الاولى ومِ الذي   واللاتي واللاءِ التي قد احتذي

2 - أحمد بن احْمد:

بـذلك التجريد للفَـــرَّاءِ   كما يُـرى في الطرة الحمراء

وَبِلَنِ انْصِبْـــهُ وَكَيْ كَــذَا بِأَنْ لاَ بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِن بَعْدِ ظَنْ[1]
فَانصِبْ بِهَا وَالرَّفْـعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ تَخْفِيفَ أَنْ مِنَ أَنَّ، فَهْوَ مُطَّرِدْ[2]

= - -

ورفعُه بـأحْــــرفِ المضارَعَهْ روايـــةٌ عن الكسائي شائعهْ
نـفْـسُ المضارعــة قال ثعلبُ وقوعــه موقع الاســم ينسبُ
لأهل بصْــرةٍ وذي الأقـــوالُ رُدَّتْ بما في النظــم ذا يُـقال
بأنما التجـريـــد أمـــرٌ عدمي والرفـــع موجود لدى التوسم
وعندهَــم من جُملــة المردودِ أن يعمل المعــدوم في الموجودِ
وأن جزْء الشيء ليس يعمـل فيه كما حـكى النحَــاة الأوَّلُ
نـفـس المضارعـــة إنما اقتضى إعـــرابَه لا رفعـــه كما مضى
وقَــول أهلِ بصــــرة منتقِضُ بـأنَّما الاسماء ليست تعـرض
من بعد تنفيـــس ولا تحضيض في الاختيار، لا ولا القــريض
وقائـــل التجريد قال إنـــــه ليس مـــن المعــــدوم فافهمنه
أيْ كونــه من العوامـــل خلا لا غَيره كما في الابتدا خــــلا

1 - مم: وأن بفتـــح الهمز حيث عنّـا من بعد علـــم خففَن من أنّـا
وذلك الـفَـــرَّاء لا يُسلِّــــمُ وشَـــذَّ في قريضهم قد عَلِموا
وبـعــدَ فِعْـــلٍ غير عِلْمٍ نَاصِبَهْ وبعد فعلِ الظنِّ غيرُ واجبـــه
وإن خلت من سبق فعل يعملُ فكُلُّ الامـــرَيْن إذاً يُحتَمَـــلُ
إن لَّم تكن في الصدر نحو حَسَنُ ان لاُ تُهيجَــكَ الغـداةَ الدِّمَنُ
والنصب حيث صُدِّرت محتومُ كقوله في الذِّكْرِ ﴿وأن تصوموا﴾

2 - ابن كداه:

فانصـــب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن او امنع مسجـــلا

= - -

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ «أَنْ» حَمْلاً عَلَى   «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلاَ
وَجَــزَمُــوا بِأَنْ وَلَــن وَقَلَّلُــوا   وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تُفْصَــلُ
وَنَصَبُــوا بِــإِذًا الْمُسْــتَقْـبَــلاَ   إِن صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلاَ[1]
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا   إِذَا «إِذَنْ» مِن بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا[2]
وَبَيْــنَ «لاَ» وَلاَمِ جَــرٍّ الْتُــزِمْ   إِظْهَارُ «أَنْ» نَّاصِبَــةً وَإِنْ عُــدِمْ

فابن يــزيد نصبها قد حظــلا   وجـــوّز الفرّا وعمرو فصّــلا

- **عبد الودود:**

معمولَ معمولِ أن اخِّرْ أبَــدَا   وجَوَّزَ التقديــمَ يحيى مُنشِــدا:
كان جزائي بالعصا أنْ اجلَدَا

1 - مم:
لقــد رأى إذاً من الظــروف   بعضٌ من النحاة، وهـو كوفي
مُعوَّضٌ تنوينُـها من جـمـلـهْ   نحــو إذن أزُور بَيْــتَ القِبله
تقــديــرُه وقـــع ان أزُورَهْ   فأن على ذا نصبــت مستوره
ومن يقــل بأن وهُو بَسِيـــطُ   فهُو بِكُنــه الأمــر لا يُحيــطُ
وقيـــل أيضا إنـــه قد ركبا   مـــن إذ وأن وللخليــل نسبا

2 - **محمد سالم بن الما:**

إن وقعـــت بعدَ جَزاء جُزما   إذاً فللتثــليـــث فعلها انتمى
فإن يكنْ قـــدر الاستئناف   فالفعـــلُ بالنصب له اتِّصافُ
بها وقيـل بل بأن وحيـث لم   يكُ استناف فيه فالرفـــع أَمْ
عطف على الجملة واجزمْ إذا   ما عطفــه على الجزاء يُحتذَى
وإن أتت بعد جـــزاءٍ ما جزمْ   فالرفع والنصــبُ كلاهما عُلِمْ

«لا» فَأَنَ اَعْمِلْ مُضمِراً أو مُظْهِرَا   وَبَعْـدَ نَفْـيِ كَانَ حَتماً أُضْمِرَا
كَذَاكَ بَعْدَ «أوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي   مَوْضِعِهَا «حَتّى» أَوِ «الاّ» أَنْ خَفِي
وَبَعْدَ حَتّى هَكَـذَا إِضْمَارُ أَنْ   حَتْمٌ كَـ«جُدْ حَتّى تسُرَّ ذَا حَزَنْ»
وَتِلْـوَ حَـتّى حَالاً اوْ مُـؤَوَّلاَ   بِهِ ارْفَعَـنَّ، وَانصِبِ الْمُسْتَقبَلاَ
ورُبَّمَا أُظْهِـرَ "أن" مَّعْ مَا انْعَطَفْ   عَلَى الَّـذِي تَصَبّـهُ وَقَدْ أُلِفْ
أن يَّفْصِلَ الْفِعْـلَ مِنَ أوْ حَتّى إذنْ   وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيقُ كَيْ بِهِ حَسَنْ[1]
وَبَعْدَ فَا جَـوَابِ نَفْيٍ أوْ طَلَبْ   مَحْضَيْنِ «أَن» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبْ
وَالْوَاوُ كَالْفَا إِن تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ   كَـ«لاَ تَكُن جَلْدًا وَتُظْهِـرَ الْجَزَعْ»[2]

فصل في الجزم بلا جازم

وَبَعْـدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ   إِن تُسْقِـطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

---

1 - عبد الودود:

تلخيصُ مسألـةِ حتى يا فتى   رفعُـكَ حالا بعدها إذا أتى
ونصبَ ما استقبَلَ والوجهانِ   فيما مضى معـنى فخذ بياني
كشـريـت حتى تجيءُ الإبلُ   وما تلا ﴿فقاتلـوا﴾ ﴿وزلزلوا﴾

2 - مم: النصـب بعد الواو في الرجاء   والعرض والتحضيض والدعاءَ
قال أبـو حيـان ذا بغيـه   لَـم أكُ أحفـظ سماعا فيـه
وليس ينبغي لذي اطّـلاع   قياسُ ذلـك بـلا سماع

وَشرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضعْ «إنْ» قَبْلَ «لا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ[1]
والأَمْرُ إنْ كَانَ بِغَيْرِ «افْعَلْ» فَلاَ تَنْصِبْ جَوَابَهُ، وجَزْمَهُ اقْبَلاَ
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ كَنَصْبِ مَا إلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
وَأَلْحَقُوا بِالنَّفْيِ تَشْبِيهاً وَرَدْ مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَوْا بِقَدْ
فَيُنصَبُ الْجَوَابُ بَعْدُ وَالسَّبَبْ مِن بعدِ الاِسْتِفْهَامِ تَحْذِفُ الْعَرَبْ
وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَ أن يُقَدَّمَا مسَبَّبٌ وَالْبَعْضُ لَن يُسَلِّمَا
وَإنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ نَصَبَهُ «أَنْ» ثَابتاً أَوْ مُنْحَذِفْ
وَشَذَّ حَذْفُ «أَن» وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى
وبعْدَ لَمَّا ويَمِينٍ قَبْلَ لَوْ وكَافِ جَرٍّ زَائدًا أَن قَدْ رَوَوْا
وهكَذَا بَعْدَ إذَا وقَبْلَ لا جوابِ الاستِعْطَافِ وهْو أُهْمِلا
وَفَسَّرَتْ مِن بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ بِالْقَوْلِ مَعْنًى وَحَرُوفُهُ انْتَفَتْ[2]

---

1 – لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه اختُلِفْ جمهورُهم قال بشرط منحذف
وقال عمرو والخليل بالطلبْ إذ فيه معنى الشرط والبعضُ ذهبْ
لقول هذين وعلل العمل بنوبه مناب شرطٍ انخزل
وقيل أيضا إن بعضهم جزمْ بأنه بلام أمرٍ انجزمْ

2 – مم: تفسيرُ أن ليس يراه الكوفي وليس عنده من المعروف
وكونه ليس من الذي انخظلْ بعد صريح القول في شرح الجمل

= - -

وَ"أن" بِهَا انصِبْ وَاجزِمَنَّ وَارْفَعِ مَا مَعَ "لاَ" إن بَعْدَ أَمْرٍ تَقَـعِ
وَكَوْنُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى بَعْضٍ ونَفْيٍ حُـقَّ أن يُسْتَبْعَدَا

عَوامِلُ الجَزْمِ

بِـ«لاَ» وَلاَمٍ طَالِباً: ضَـعْ جَـزْمَا فِي الْفِعْلِ، هَكَـذَا بِلَـمْ وَلَمَّا[1]
وَفَتَحُوا اللامَ وَسَكِّـن بَعْد فا وَالْـوَاوِ ثُـمَّ وَانْحِذَافُـهَا وَفَى
وَقَـلَّ فَصْلُ لاَ وَلَمْ وَأُهْمِـلاَ حَمْـلاً عَلَى لاَ لَمْ وَنَصْباً قُلِّلاَ
وَاجْـزِمْ بِإِنْ وَمَـن وَمَا وَمَهْمَا، أَيٍّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْـنَ، إِذْ مَا
وَحَيْـثُمَا، أَنَّـى وَحَـرْفٌ إِذْ مَا كَإِنْ، وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْـمَا[2]

شَـرْحِ بنِ عُصفُور له ويَغْني بالشَّرح شرحَـه الصغيرَ المغني
وللزمخشـريِّ فيما قلـتُ لهم جـواز مثل ما نَقَلْـتُ
إن أوِّلَتْ قلت بالامر في الكلام وقولـه هنا ارتضاه ابن هشامْ
وكونـه تفسير ما أمرتـني به امتناعـه بدا للفطِـن
إذ ليس من كـلام رب الفَلَق ربي وربكـم لوهـم اتقي

1 - لبعضهم:

في ستـة لَمَّا لِلَمْ قـد وافقا في النفي والجزم وفي أن يسبقا
بهمـزة تنبي لِلاستفهام والقلـب للمضي في المعتام ..
خامسها أنهما حـرفان معا بِما ضارع مُختصـان

2 - لبعضهم:

وبإذا اجْـزِمِ اضطِّـرارًا وبلَوْ وجـزْمَ كَيْ وَكَيْفَ قومٌ قَدْ رَوَوْا
وَزِيـدَ بَعْـدَ إن، وَأيٍّ، أَيْنَ مَا مَـتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَـهَا الْـزَمَا
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِن بَعْـدِ مَنْ أَنَّى وَإهْمَالُكَ إن مَتَى حَسَنْ
وَكُوفَـةٌ أَتَـتْ بِإنْ كَمِثْلِ إذْ وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَـوْلُ عِندَهُمْ نُبِذْ
وَمَعَ مَا ضَارِعَ وَالْحِينِ احْتُذِي جَعْلُكَ مَن وَمَا وَأيًّا كَالْـذِي
وَذَاكَ مِن بَعْـدِ إذَا قَـدْ حُتِمَا وَبَعْدَ لَكِن تُـمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا
وَبَعْدَ مَا كَإِنَّ أَوْ كَانَ جُـزِمْ بِهِنَّ وَانْوِ الشَّأْنَ فَهْوَ قَدْ حُتِمْ

فِعْلَـيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا يَتْلُو الْجَـزَاءُ وَجَـوَاباً وُسِمَا
وَمَاضِيَّيْـنِ أوْ مُضَارِعَـيْنِ تُـلْـفِيـهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَـيْـنِ
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ وَرَفْعُـهُ بَعْـدَ مُضَارِعٍ وَهَـنْ
وَاقْرُنْ بِفَا حَتْماً جَوَاباً لَوْ جُعِلْ شَـرْطاً لإنْ أوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
وَتَخْلُـفُ الْفَاءَ «إذَا» الْمُفَاجَأَةْ كَـ«إنْ تَجُـدْ إذَا لَـنَا مُكَافَأَةْ»
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إن يَقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْـوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

محمدٌ والفارسـيُّ إذ ما عندهما إلى الظـروف تنمى
إذ هي قبل ما بـلا نكـير ظـرفٌ والاصلُ عدمُ التغيير
وصـرف معنـاها للاستقبال يخرجـها عـن ذلك المجال
في قـول سيبويه فهي حرف كإنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إن يَّقْتَرِنْ بالْفَا أَوِ الْـــوَاوِ بتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَـــزْمٌ أوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إثْرَ فَا أو وَاوٍ إن بالجُمْلَتَـــيْنِ اكْتُنِفَا

فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَن جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَاتِي إنِ الْمَعْنَى فُهِمْ
واحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّــرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ[1]
وإنْ تَـوَالَيَا وقَبْـلَ ذُو خَبَـرْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بلاَ حَـذَرْ
ورُبَّــمَا رُجِّـــحَ بَعْــدَ قَسَـمِ شَـــرْطٌ بِـــلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

---

1 - ابَّاه:

وهكذا الحكم مع استفهام ورده بعــضُ ذوي الأفـهامِ

- أحمد بن كداه:

وحيثما شـرط لآخــر وَلِي بـدون عطـفٍ فالجزا للاول
ومع عطـف لهما معا يفـي والقـول ذا انتمى إلى المصنف
وهُما في قــول غــيره يـرد إن يكُ عطف الثاني بالواو وُجِدْ
وان يكــن باو فلا واحــد أو بالفاء فالجــوابَ للثاني نَموا
لكنما الثاني وما عنــه أجاب للشرط الاوّل يكونان جواب

فصلٌ في لَوْ[1]

«لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّ ... إيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلاً لَكِــن قُبِـلْ
وَهْيَ فِي الاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ ... لَكِــنَّ لَــوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ
وبَعْـــدَها باسْمِيَّةٍ قد نَطَقُــوا ... كـ"لَوْ بغيرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقُ"
وإن مُضَـارِعٌ تَلاَهَـا صُـــرِفَا ... إِلَى الْمُضِيِّ نَحْـوُ: لَوْ يَفِي كَفَى
وَلَـوْ جَــوَابُهَا بِلَمْ قَدْ جُزِمَا ... وَمَاضِياً تُلْفِيـهِ مَنْفِياً بِمَا
وَمُـثْـبَتاً أَتَـى بِـلاَمٍ مُنْفَتِحْ ... مُقْتَرِناً وَحَذْفُــهُ أَيْضاً يَصِحّ
وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِن وُجِدْ ... إِسْمِيَّةً من بَعْدُ فَالْحَـذْفَ اعْتَقِدْ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمُ شَـرْطٍ وَوُجُوباً لِلْمُضِي ... أُضِيفَ وَالْجَوَابَ ماضٍ تَقْتَضِي

---

1 - السيوطي:

ولو لشــرط الماضي وانتفائه ... لا لانتفا المشروط أو بَقَائــه
فذاك باللازم هكــذا ذكَــرْ ... جَماعـة وشيخنا لـه نصـــر
من ثــم غالبا تلي الـفـعـلـيـةْ ... وفـعـلَ جزئيها الزمن مضيه

- ولبعضهم:

ولو لشَـرطٍ ولتقليل، تَمــنّ ... ومصدريــة وعرضاً قد تعن
وجاء للتحضيــض يا نبـيه ... كما حكاه الجمع والتـنـبيه

مُجَرَّداً يُلْفَى وَبِالْفَاءِ وُجِدْ وَاسْمِيَّةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدْ[1]

وَقَدْ يُرَى مُضَارِعاً كَلَمَّا أَتَى أَخِي يَاتِي بِمَا أَهَمَّا

امَّا ولَوْلاَ ولَوْمَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِن شَيْءٍ، وَفَا لِتِلْوِ تِلْوِهَا ـ وُجُوباً ـ أُلِفَا

وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَّعَهَا قَدْ نُبِذَا

وَلاَ يَلِيهَا الْفِعْلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلْ فِيهِ كَأَمَّا الْعِلْمَ فَهْوَ قَدْ جَهِلْ

أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدأً أَوْ مَا كَانْ وَكَوْنُهُ مُنحَذِفَ الْجزَا زُكِنْ

وَغَيْرُ شَرْطٍ وَدُعَاءِ امْتَنَعْ أَن يَّفْصِلَ الْفَاءَ مِنَ امَّا وَاتَّسَعْ

أَن يَّاتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرْ مِن بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرْ[2]

وَمِيمُ أَمَّا قَلْبُهَا لاَ يُحْظَرُ يَاءً كَـ"أَيْمَا بِالْعَشِي فَيَخْصَرُ"

---

1 - الحسن بن زين:

لـما لـما به أبو بكـر أقـر والفارسي سماً كإذ وما اشتهر

وهي لدى عمـرو الإمام النبه خـرْفُ وُجود لوجود فعِهِ

2 - عبد الودود:

ونحو اما العلـم أو إما العبيد بذُكِر ارفعـه ونصبه استفيد

فقيل مفعـول به وقيل لـه وقيل مطلـق وبعضٌ جعله

منكـرا حالا وغيرَ المصدر بغـير الاولـيـن لا تعتـبرِ

وَارْفَعْ أوِ انصِبْ مَّا تَلاَهَا مِن سُما يَلِيـهِ شِبْـهُـهُ وَنَصْباً عَـظِّـمَا
لَـوْلاَ وَلَـوْمَا يَلْـزَمَانِ الاِبْتِدَا إذَا امْتِنَاعاً بِوُجُـودٍ عَقَـدَا
وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِـزْ وَهَـلاَّ أَلاَّ أَلاَ وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْـلاَ
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُّضْمَرِ عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِـرٍ مُّوَّخَـرِ

بابُ تَتْمِيمِ الكَلامِ

وَاسْتَفْتِحَـنَّ بِأَلاَ وَنَبِّـهَا وَبِأَمَا وَنَبِّهَـنْ أَيْضاً بِـهَا
وَمَعْ كَأَنْتَ ذَا كَثِيراً هَا أُلِفْ كَهَا أَنَا بِأَفْضَـلِ الْخَلْقِ كَلِفْ
وَغَالِباً بَـدَا أَلاَ قَبْـلَ النِّـدَا وَمَعْ يَمِـينٍ غَالِـباً أَمَا بَـدَا
وَهَمْـزُهَا هَاءً وَعَيْناً انصَرَفْ وَمُطْلَقاً أَلِفُـهَا قَـدِ انْحَذَفْ

فصل في أَدَوَاتِ الاستفهام

وَاسْتَفْهِمَنْ عَن مُّثْبَتٍ لَمْ يُطْلَبِ بِهِ تَعَيُّـنٌ بِهَلْ فِي الْمَذْهَبِ
وَالْهَمْـزُ جَاءَ مُطْلَقاً مُّسْتَفْهِمَا بِهِ وَعَمَّا لَيْـسَ عَاقِـلاً بِمَا
جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهِماً وَالْعَكْسُ مَنْ وَاسْتَفْهَمَتْ أَيٌّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنْ
وَاسْتَفْهِمَـنْ بِأَيْنَ عَـنْ مَّكَانِ وَبِمَـتَى أَيَّانَ عَــنْ زَمَـانِ
وَغَالِباً اسْتَفْهَـمُوا عَنِ الْخَبَرْ بِكَيْـفَ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرّْ

نحوُ على كَيفَ يجيءُ المصطفَى   وفَـاؤُها بقلَّـــةٍ قد حُــذِفا[1]

ورادَفَــتْ أنّى لِكَيْــفَ ومَتَى   أينَ كمَـــنْ أنّى خَلِيلُكَ أتَـــى

وانـفِ بِمَن وذاكَ في أيٍّ اقْبَلاَ   واعطف على الذي تـلاها بوَلاَ

وَالْهَمْزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى   مُصَـدَّراً مِن قَبْـلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا

وَلَمْ يُعَـدْ بِالاِتِّفَاقِ بَعْــدَ أَمْ   وَالْعَـوْدُ فِي أسْمَائِهِنَّ مُلْـتَزَمْ

وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلِي الْهَمْزَةَ هَلْ   وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلْ

فصلٌ في الكلام على قَدْ

وَقَــرِّبَنْ بِقَدْ مُضِياً مُنصَـرِفْ   وَقَلِّلَن بِهَا مُضَـارِعاً أُلِـــفْ

---

١ - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفا قدره   وبعَلى أيـــة حال فســره

مـــن ثـم لا يجاب إلا بِعَلَى   خَــيرٍ ونحـــوه لمعنى انجلى

والاخفش استفهامها عن الخبر   إن الكَـــلامُ بانتِفائِها استَضَر

ككيف كان زيد او كيف البرا   وكيف أعلَمْتَ يزيـــدَ الخبرا

وذي جوابها كمثل ذا الخَـبر   في رفعـــه ونصبه بلا خَطَـر

وقبل ما استغـنى بحال اعـربا   ككيـــف جاء خالـد وذهبا

وذي جوابها بمنصـوب فقط   فادع لِمـن أفاد يا من التـقـط

وبعضهـــم أعـرب بالمفعول   المطلـــق التي أتـت في الفيل

مُرْتَفِعاً مِّنْ حَرْفِ تَنفِيسٍ عَرَا وَحَقِّقَنْهُمَا بِهَا كَـ﴿قَدْ نَرَى﴾
وَجَامِـدٌ وَ مُـنْـتَـفٍ بِغَيْرِ لاَ دُخُـولُ قَدْ عَلَيْهِ مَنْعُهُ انْجَـلاَ
وَمَا تَـسلاَهَا فَاحْذِفَنْ إن تَجدِ قَرِينَـةً كَقَوْلِـهِ "كَأَنْ قَـدِ"
وَفَصْلُهَا بِقَسَـمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَـ﴿هَلْ أَتَى﴾

فصل في أحرُف الجوَاب

وبِنَعَـمْ أجِـبْ وصَدِّقْ مُخْبِرَا عِـدْ طَالِبًا وأَخْـبِرِ المسْتَخْبِرَا
ومِثْلُها إِي واخصُصَنْهَا بالقسمِ وقد يُقَالُ في نَعَـمْ نَعِـمْ نَحَمْ
وأثْبِتَن يإِي مع الْ او احْذِفا وَبِبَلَى يَثْبُتُ مَا قَدِ انتَفَى
وَلِنَعَم مَّعْـنَى بَلَى قَدِ انتَمَى وَبأَجَـلْ صُـدِّقَ مَن تَكَلَّمَا

فصل في كَلاً

وَازْجُرْ بِكَـلاً وَكَحَقاً تُجْعَلُ وَاسْتَفْتِحَتْ وَمِثْلَ إِي تُسْتَعْمَلُ

فصل في أقلَّ وقلَّ وقليلٍ وقَلِيلَةٍ

وَبِأَقَـلَّ انفِ إِذَا مَا الإبْتِـدَا لاَزَمَـهُ وَأَضِـفَـنْـهُ أَبَـدَا
لِكُلِّ موصُـوفٍ بما عن الخبرْ يُغني من الجمْلَةِ أو من حَرْفِ جَرّ
وانفِ بقَـلَّ رَافعاً واتَّصلَـتْ بِقَلَّ ما والفِعْلَ نَشراً لَزِمَتْ
وبِهِمَا التَّقلِيلَ أيضًا قد عَنَوْا وبِقَلِيـلٍ وقَلِيلَـةٍ نَفَـوْا

فصلٌ في الأفْعَال الجامِدَة

وقَلَّ ذاتُ النَّفْـي لن تَصَـرَّفا   وهَكَذا هَـذَّكَ مِـن سَمْحٍ وَفَى
عَمَّــرْتُكَ اللهَ تَبَارَكَ كَـذَبْ   سُقِطَ فِي يَدَيْـهِ ذَا لَهَا وَجَبْ
ويَنْبَغِـي يَهِـيطُ ثُـمَّ أَهَلُـمّ   أَهَـاءُ، هَأْ، أُهَاءِ، هَـاءِ وَهَلُـمْ
وَعِمْ صَبَاحاً هَكَـــذَا وَأَقْدِمِ   وَهَـــبْ هِجدْ وَأرجِبَنَّ وَاقْـدُمِ
وَاسْتَغْنِ عَن وَدْعٍ وَوَذْرٍ وَوَدَعْ   وَذِرَ إلاَّ مَا نُـدُوراً قَدْ وَقَـــعْ

الإخبارُ بِالَّذِي وفُرُوعِهِ وبالأَلِفِ واللامِ

مَا قِيلَ «أخبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرْ   عَنِ الَّذِي مُبْتَـدَأً قَبْـلُ اسْتَقَرّ
ومَا سِواهُمَا فَـوَسِّطْـهُ صِلَـهْ   عَائِدُهَا خَلَـفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ
نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا   «ضَرَبْتُ زَيْداً» كَانَ، فَادْرِ المَأْخَذَا
وباللَّـذَيْـنِ والَّذِيـنَ والَّـتِي[1]   أَخْبِـرْ مُـرَاعِياً وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

---

1 ـ تصويب:

وبفـروع للَّـــذي ولِلَّـــتِي   أخبرْ مراعيا.. الخ

قَبُـولُ تَأخِيرٍ وَتَعْـرِيـفٍ لِّمَا أُخْبِرَ عَنْـهُ هَاهُنَا قَـدْ حُتِما

كَـذَا الْغِنَى عَنْـهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ أن يَكُونَ بَعْضَ مَا يُوصَفُ بِهْ مِن جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنتَبِهْ

وَمُسْتَفَاداً مِنْـهُ مَا بِهِ قُصِدْ وَكَوْنُـهُ مُسْتَعْمَلَ الرَّفْعِ وُجِدْ

وَخَبَرٌ عَن كَانَ عَنْـهُ يُخبَرُ وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحظَرُ

ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرَّ وَالْمَفْعُولُ لَهْ عَلَى الأَصَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهْ

وَإن يَكُن مُنْعَطِفاً أَوْ مُنْعَطَفْ عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْماً يَأْتَلِفْ

وَإن تَكُن ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلاَ يُغَيَّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلاَ

وَإن يَكُ الْمَوْصُولُ أَلْ وَ الْخَبَرُ لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لاَ يُؤَخَّرُ

مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمْهُورِ وَقَدِّمَنْـهُ عَلَى الْمَشْهُورِ

وأخْبَرُوا هُنا بأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الفِعْلُ قَد تَّقَدَّمَا

إنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِّنْهُ لـ«أَلْ» كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِّنْ: وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإن يَكُن مَّا رَفَعَتْ صِلَـةُ أَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانفَصَلْ

العَدَدُ[1]

ثَلاثَــةً بالتّاءِ قُــلْ لِلعَشَــرَهْ   فِي عَــدٍّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّــرَهْ

فِي الضِّــدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ   جمعاً بِلَفْــظِ قِلَّــةٍ فِي الاكثرِ[2]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

ثلاثــة بالتاء يا إخــوانُ   قيده العــلامــة الصبانُ

بما إذا تأخــر المعــدود   كعشــرة من قومنا تجــودُ

أما إذا قُدِّمَ هــذا الثانــي   ووصْفُه العــدَدُ فالــوجهان

تقــول جاءَ قومُنا الثَّلاثُ   أو الثــلاثــة كذا الإناث

2 - عبد الودود (بسيط):

صَحِّــحْ لإهمال تكســير وقلته   وللمجــاورة التمييــز للعــدد

وكَثْــرَتــه لدى إهمال قلتــه   أو الشــذوذ قياسًــا والسماع زدِ

قال الدمامين ذا فاشدد يديك به   وغــيره فــيه تخليط ولا تــزد

- عبد الودود:

"ثلاثــة بالتاء قُــلْ للعشره"   لأنــها جماعــــة كزمــره

وفرقــة وامّــة فالاصــــل   تأنيثها حينئــذ والوصــل

بالهاء كيْ يوافِيبقَ النظائــرا   وسَبَــقُ تذكير لتأنيث جرى.. ...

في رتبــة فصار بالهاء لــذا   وجرد التأنيــث فادر المأخذا

فهكــذا ذكــره المرادي   شــرح الخلاصــة وهوَّ بادِ

تَفسِيرَ واحِدٍ أوِ اثنَين احظُلِ   إلاَّ شُذوذاً نحوُ ثِنْتا حَنْظَلِ
ومِائَةٌ والألْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ   ومِائَةٌ بالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ
وأَحَدَ اذْكُرْ وصِلَنْهُ بعَشَرْ   مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدودٍ ذَكَرْ
وقُلْ لَدَى التَّأنِيثِ إحْدَى عَشْرَهْ   والشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإحْدَى   مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا
وَلِثَلاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا   بَيْنَهُمَا إنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا
وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ، وَعَشَرَا   اثْنَيْ إذَا أُنثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا
وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالأَلِفْ   وَالْفَتْحُ فِي جُزْأيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ
ويا ثَماني عَشرَةَ احْذِفْ بَعْدَ أنْ   كَسَرْتَ أوْ فَتْحٍ وثَابِتًا سَكَنْ
إعْرابُهُ في النُّونِ جَا ولاحَا   فِي مَا حَكَى الجَوَارَ والشَّنَاحَا[1]

- ولبعضهم:

ولا يسوِّغ على ما يعتمد   نحو ثلاثة كلاب في العدد
تاويلـه بمن كذا خِلافَ ما   من الاجازةَ المبرد اعتمى

1 – عبد الودود:

واستَعمِلَنْ على وُجُوهٍ اربَعَهْ   ثمانيا إن تَكُ عَشْرةٌ مَّعَهْ
فقل ثماني نحو معدي كرب   أوِ افتَحَنْه فتحةَ المركَّبِ
أو قل ثمانَ او ثمانِ واحذف   آخِرَها أما إذا لم تُردِف

وَمَيَّـزُوا الْعِشْـرِينَ لِلتّسْعِينَا   بِـوَاحِـدٍ كَأَرْبَعِـينَ حِينَا
وَمَيَّـزُوا مُرَكَّـباً بِمِثْـلِ مَـا   مُيِّـزَ عِشْـرُونَ فَسَوِّيَنْـهُمَا
وَإِنْ أُضِيفَ عَـدَدٌ مُرَكَّـبُ   يَبْقَى الْبِنَا وَعَجُـزٌ قَدْ يُعْرَبُ[1]
وَصُـغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى   عَشَـرَةٍ كَفَاعِـلٍ مِـنْ فَعَـلاَ
وَاخْتِمْهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى   ذَكَّـرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلاً مِّنْ غَيْرِ تَا
وَإِنْ تُـرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي   تُضِـفْ إِلَيْـهِ مِثْـلَ بَعْضٍ بَيِّنِ
وَإِنْ تُرِدْ جَعْـلَ الأَقَـلِّ مِثْلَ مَا   فَـوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَّهُ احْكُمَا
وَإِن أَرَدتَّ مِثْـلَ ثَانِي اثْنَيْـنِ   مُـرَكَّباً فَجِئْ بِتَـرْكِيبَيْـنِ
أَوْ فَاعِـلاً بِحَالَتَيْـهِ أَضِـفِ   إِلَى مُـرَكَّـبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشـرة فهي كقاضٍ وبـدا   في النون معربا كقول من شدا:
"لَـها ثنايـا أربـعٌ حِـسان   وأربَـعٌ فَثَغْـرُها ثَـمانُ"

- وله أيضا:

وربَّما شُبِّـهَ بالجِـوار   فَمُنِعَ الصَّـرْفَ لِلاضطِـرارِ

1 - أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي   في المذهب الكُوفي ولو لم يُضَفِ
واستحسنوا ذاك إذا ما العـدد   كان مضافًا ولـذاكَ أنشَـدوا:
"كلّـف من عنائه وشقوتـه   بنـت ثماني عشرة من حَجَّتِه"

وَشَاعَ الاِسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِن لَّفْظِ الْعَدَدْ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

واعْطِفْ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدِ مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلاَ تَرَدُّدِ

وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالتِّسْعِ يَفِي وَتِسْعَةٍ وَجَا بِلاَ تَنَيُّفِ[1]

كَأَحَدٍ بِلاَ تَنَيُّفٍ وَرَدْ وَنَابَ عَن نَّاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدْ

من بعْدِ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ وَنَدَرْ تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرْ

وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلاَ تَنيفِ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتْماً يُضَفِ

وَعَظَّمُوا بِأَحَدِ الآحَادِ وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انفِرَادِ

بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيبُ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبُ

دَيَّارُ كَرَّابُ كَتِيعُ دُعْوِي دَارِيٌّ دُورِيٌّ وَطَاوٍ طُأْوِي

طُورِيُّ نِمِّيٌّ أَرِيمٌ وَأَرَمْ دِبِّيٌّ آبِنٌ وَتَامُورٌ عُلِمْ

كَذَاكَ دِبِّيجٌ وَتُؤْمُورٌ يَرِدْ وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرٍ فُقِدْ

فصل

وَمِائَةٌ وَالأَلْفَ ثَنِّ وَاجْمَعَا وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

---

1 – اتّاه: النَّيف بانفتاح نونه بدا مَعَ انكِسارِ يائه مُشدَّدا
وقَد يَجي مُخَفَّفًا كهين وذاك في "الصِّحاح" دون مين

فصل

وَمِائَــةٌ تَمْيِيزُ مَا كَأَرْبَـــعِ   وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطْ وُعِي

فصل

ولا يُضافُ ما كَإِثْنَيْ عَشَــرا   وكُلُّ ما أُضِيفَ لَــن يُفسَّرا

فصل

وإنْ أَرَدتَّ أَنْ تُعرِّفَ العَــدَدْ   فَمُطْلَقًا أصْحِبْــهُ أَلْ إذَا انْفَرَدْ

وإن أُضِيــفَ فَعَلَى المُضَاف   إِلَيْــهِ دَاخِــلٌ بِــلا خِــلافِ

وشَــذَّ أنْ تَــدْخلَ ألْ عَلَيهِمَا   وإن عَطَفْتَــه فَعَــرِّفَنْــهُمَا[1]

وإن يَّكُــن مُــرَكَّباً فالأَوَّلاَ   عَــرِّفْ وعَــرِّفَنْهُما مُقَلَّلاَ

فصل

وَإن بِشَيْئَيْــنِ بَدَا الْمُرَكَّــبُ   فَعَاقِــلٌ مُــذَكَّــرٌ يُغَلَّـــبُ

---

1 - علي الأجهوري:

وعَــدَدًا تُريــد أن تُعَــرِّفا   فألْ بِجُزئَيْهِ صِلَنْ إن عطفا

وإن يكُــن مــركَّبًا فالأول   وفي مضاف عكس هذا يُفْعَل

وخالِــف الكــوفي في الأخير   فعَــرِّف الجــزئين يا سميري

– تصويب: وخالف الكــوفي في هــذينِ   ففيهما قد عَــرَّفَ الجزئــينِ

وَغَلِّبِ السَّابِقَ إِنْ عَقْلٌ فُقِدْ ... بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِلٍ وَإِن وُجِدْ
فَصْلٌ فَمَا أُنِّثَ وَالْمُقَدَّمُ ... تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْزَمُ
وَعَشَرَةٌ مِن بيْنِ عَبْدٍ وَأَمَةْ ... لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الأَمَةْ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمِ ... لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي ... وَقُلْ إِذَا بِلَيْلَةِ الْهِلَالِ
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لِغُرَّتِهْ ... وَمُسْتَهَلِّهِ إِلَى مَسَرَّتِهْ[1]
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتْ ... مُهَلَّهُ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ
فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشَرْ ... ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهْوَ اشْتَهَرْ
فَلِكَذَا بَقَتْ لِعَشْرٍ وَافْعَلِ ... مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي
لآخِرِ اللَّيْلَةِ مِن شَهْرٍ كَذَا ... سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضا كَذَا

---

1 - امحمَّد بن ألفغ:

اللام في بعثته لغرته ... قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه ... فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء تالي ... لكن بزيد لفظة استقبال
وسابق الخلوّ مثل بعدا ... وفي حروف الجرّ جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن ... تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِرَ يَـوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاَخَـهُ   كَـذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخَـهُ
وَجَا خَلَـتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ   وَوَرَّخُـوا بِكُلِّ أمْـرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ   كَيَـوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَـرْ
صَبَاحَ مَـعْ مَسَاءَ بَيْـنَ بَيْنَا   أَزْمَانَ أَزْمَـانَ قَـرَوْا عَلَيْنَـا
وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعْ   كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"
أَخْوَلَ أَخْوَلَ كَذَا شَغَرْ بَغَـرْ   وَمِثْلُـهُ تَفَرَّقُـوا "شَذَرْ مَذَرْ"
وَحَيْـثَ بَيْثَ ثُمَّ بَيْـتَ بَيْتَا   كَمَن سَمَا جَارِيَ "بَيْـتَ بَيْتَا"
كَفَّـةَ كَـرِّهَا كَذَا وَرَكِّبِ   صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِبِ
بَادِئَ بَـدْأً أَوْ بَدَا أَيْدِي سَبَا   وَجَا أَيَادِي مَـعْ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَـدْ يُجَـرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا   مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأَوْجِبَا
إِذَا خَـلاَ مِن كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ   يُضَـافُ بَادِئَ لِبَـدْءٍ وَوَرَدْ
بَادِي بَـدَاءٍ أَوْ بَدِيءٍ وَنُقِلْ   بَـدْءَ لِذِي بَـدْءٍ مُضَافاً فَقُبِلْ
أَوْ بَـدْءَةٍ أَوْ ذِي بَـدَاءَةٍ وَجَا   سَبَا مُنَـوَّناً فَنَـاءَ الْعِـوَجَا
حَـوْثاً بِتَنوِيـنٍ وَبَوْثاً قُلْـتِ   وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَن كَفَّـةِ
فِي الْخَازَ بَازَ وَقَعُـوا وَحَيْصا   بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا
وَالْخَـازِ بَازِ جَا وَخَـازَ بَازُ   وَخَازُبَـازٍ خَـازِبَا الْخِـزْبَازُ

كَمْ وكَأَيٍّ وكَذَا

مَيِّزْ فِي الاِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا مُيِّزَتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصاً سَمَا
وَأَجِزَ أَنْ تَجُــرَّه «مِن» مُضْمَرَا إنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا[1]
وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِــراً كَعَشَــرَهْ أَوْ مِائَــةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَــرَهْ
كَـكَــمْ: كَأَيٍّ وَكَذَا، وَيَنتَصِبْ تَمْيِيزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلْ «مِن» تُصِبْ
كَأيـنْ كَئِنْ كَيْءِ وكَائِن اذْكُرَا وغَـالِباً كَــذَا بِـواوٍ كُرِّرَا
وبَعضُهُمْ بالْمُفْــرَدِ الْمُبَيَّـنِ بالجَمْعِ مَا ضَاهَـى ثَلاثَةً عَنِي
وبالْمُكَــرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصَدْ مُـرَكَّباً وبالْمُعَاطَــفِ اعْـتَـقَـدْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

جَـرُّ مُمَيِّز كمِ إذْ يستفهم بها أبـاه مطلقا بعضهـم
وجره يجـوز بالإطـلاق في قـول يحيى وأبي إسحاق
والفارسي حملا على ذات الخبر وبالإضافـة لدى الثاني يجر
وكونُها مِثْلَ مركَّـبِ العَدَدْ وذاك لا يُضـاف للتمييز رَدّ
ثالـث ذين المذهـبُ المشهورُ في النظم، في التصريح ذا منثور

- حبيب بن الزائد:

لم يذكر ابنُ مالك وذو الطُّرَرْ جَرَّ - بمِن - تمييزِ كَمْ ذاتِ الخبرْ
وفي القُـران ما أتى مسطورا تَمييزُها إلا بمِـن مجـرورا
نحو ﴿وكم مِّن مَّلَكٍ﴾ فاتلوا ﴿وكمْ من قريةٍ﴾، بذاك الاستِقرا حكَمْ

نَيْفًا وعِشْرِينَ وبَابَهُ وإنْ أُضِيفَ لِلْفَرْدِ كَمِيائَةٍ زُكِنْ

الحِكَايَة

إحْكِ بـ«أيٍّ» مَّا لِمَنكُورٍ سُئِلْ عَنْهُ بهَا: فِي الْوَقْفِ أوْ حِينَ تَصِلْ
وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بـ«مَنْ» والنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وأَشْبِعَنْ
وَقُلْ: مَنَان ومَنَيْنِ بَعْدَ: لِي إلْفَان كابْنَيْنِ وسَكِّنْ تَعْدِلِ
وقُل لِّمَن قَالَ: أَتَتْ بنتٌ: مَنَهْ والنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ
والْفَتْحُ نَزْرٌ، وصِلِ التَّا والأَلِفْ بمَنْ بإثْرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ»
وَقُلْ: مَنُونَ وَمِنِينَ مُسْكِنَا إنْ قِيلَ: جَا قَوْمٌ لِّقَوْمٍ فُطَنَا
وَإنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لاَ يَخْتَلِفْ وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي شِعْرٍ أُلِفْ
ورُبَّما أُعْرِبَ فِي الوَصْلِ مَنَا كَحَا مَنٌ، مَنَةً أو مَنُو، مَنَا
وكُلُّ مَا عُرِّفَ مَحْكِيًّا رَوَوْا ودُونَ الاستِفْهام نَزرًا قَدْ حَكَوا
والْعَلَمَ احْكِيَنَّهُ مِن بَعْدِ «مَنْ» إنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ[1]

---

1 - أحمد بن كداه:

والوقف في حكاية الأعلام ليس بمشروط لدى الأعلام
وقبله بالعقل والوقف اخصُصَنْ من دون أيٍّ وكذا العَلَم مَنْ
وخصها بأنَّ ما من قبل تا ئِها مُسكَّن وفتْحُه أتى

عِشْرُونَ مَا ذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ   وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أياً قَدْ قَبِلْ
واحْكِ أوَ اعْرِب ما لِلَفْظِهِ نُسِبْ[1]   حُكْمٌ وَلَو وشِبْهَهَا اشْدُدَنْ تُصِبْ

فصل (في مدَّةِ الإنكار)

وإن تَسَلْ بِالْهَمْزِ عمَّا يُذْكَرُ   فَغالِباً تَحْكِي وأَنْتَ مُنكِرُ
ومُنْتَهاهُ مُطْلَقاً وَقْفًا بِمَدّْ   صِلْهُ وَياً مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدْ
ودُونَ ما حكايَةٍ قَد مدَّ ما   عَلَيْه ما ضُمِّنَه تَقَدَّمَا[2]
كَقَوْلِ مَن قِيلَ لَهُ أَتفعَلُ   "أَنَا إِنِي" وإثرَ جُدتُّ اسْتَعْمَلُوا
جُدتُّو ومَن قَالَ أَنا الَّذِي قَتَلْ   زَيْداً أنا إنِي وإن قوْلٌ فَصَلْ
هَمْزًا أوِ السَّائِلُ وَاصِلاً سَأَلْ   أوْ غَيرَ مُنكِرٍ فَذَا الْمَدُّ انحظَلْ

فصل (في مدة التَّذَكُّر)

وآخِرَ الَّذي تَذَكَّرْتَ صِلِ   بِالمدِّ إن صَحَّ وَفِي الْوَقْفِ احْظُلِ

---

1 - محمد عبد الله بن ألفغ المختار:

واحكِ أو اعرب ما لِلَفظِهِ نسب   حكم وأطلقن على الذي انتخب
وقِيل غيرُ قابلِ الاعسراب   كسوف للتنفيس عنه آبِ

(2) – تقرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدَّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التَّذْكِيرُ والتَّأنِيثُ

عَـلاَمَــةُ التَّانِيــثِ تَاءٌ وَأَلِـفْ   وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا[1]: كَالْكَتِفْ[2]
وَيُعْـرَفُ التَّقْدِيـرُ بِالضَّمِـيرِ   وَنَحْـوِهِ كَالـرَّدِّ فِي التَّصْغِــيرِ

فصلٌ في مَعَاني التَّاء

وَافْصِلْ بِتَا الأَوْصَافَ وَالآحَادَ مِنْ   أَجْنَاسِـهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكِــنْ
جَـوَامِــدٌ مُؤَنَّثَاتٌ وَتَلَــتْ   جِنْساً قَلِيــلاً وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
مُشْـتَرَكَاتٍ أو مُـذَكَّـرَات   وَوَكَّـدَت أيْضاً مُـؤَنَّـثَـاتِ
وبالَـغَـتْ وقد تَجِيءُ لِلنَّسَبْ   وعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبْ
وَفَصْلُـهَا قُــدِّرَ مَا لَمْ يَلْــزَمِ   فَقْــدُ نَظِـيرٍ فَهْوَ لَمْ يُسَلَّـمِ
وَالْجِنْــسُ إن كَانَ مُبَيَّناً بِتَا   وَاحِـدُهُ فَفِـيهِ وَجْـهَانِ أَتَى[3]

---

1 – تصويب: ...   .   ومن أسامٍ حذفوا التا كالكتفْ
ويعسـرف التَّانيـثُ بالضمـير   ...الخ.

2 – محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواجٍ، سِوَى خَـدٍّ وحاجبه   أُنِّــثْ وفي كالـذِّراعِ ذانِ سِيَّانِ
وما أتى مُفْــرَدًا ذكَرٌ سِوى كَبِدٍ   وفي اللِّسان على ما جاء وَجْـهانِ

3 – سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّـرُوا مُؤَنَّثاً حَمْـلاً عَلى ... مَعْنَاهُ وَالْعَكْـسُ أَتَى وَنُقِـلاَ
فِي كُلِّ مَا لِلَفْظِـهِ قَدْ أُسْنِـدَا ... وَجْهَانِ وَالْحُرُوفُ فيها اطَّرَدَا
ولاضطِّـرَارٍ أنَّثوا الْمُذَكَّـرَا ... كَطَلْحَةٍ وَالضِّدُّ شِعْراً ذُكِـرَا
وَكُلَّمَا خُصِّصَ بِالْمُـؤَنَّـثِ ... فَغَالِـباً بِالتَّاءِ لَمْ يُـؤَنَّـثِ
وَرُبَّما أَتَى كَـذَاكَ ما اشْتَـرَكْ ... كَـلاَ تَزَوَّجْ عَاقِراً يَا مَنْ مَّلَكْ
وَلاَ تَـلِي فَارِقَـــةٌ فَعُـــولاَ ... أَصْـلاً وَلاَ مِفْعَالاً أَوْ مِـفْعِيـــلاَ
كَـذَاكَ مِفْعَـــلٌ وَمَا تَـلِيــهِ ... تَا الْفَرْقِ مِن ذِي فَشُـذُوذٌ فِيهِ[1]
وَمِـــنْ فَعِيـــلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَـبِـعْ ... مَوْصُوفَـــهُ غَالِباً التَّا تَمْـتَنِـعْ[2]

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أوْ ... بضـدِّه أو بهـما معًـا رَوَوْا
فالنحـل والبط بتأنيث فقَـطْ ... والموز والسـدر بضده انضبَطْ
والرطب العنب والنجم الكلم ... كــذا وبالأمـرين غير ما علم

1 - **أحمد بن كداه:**

والهمـز من حمراء غير منقلب ... عن ألِف وبصـرة عنها قلب
وانمِ إلى الكوفـــة الاول ولم ... يختلفا في كونه هو العَلَــم
والعلم الهمز، على الذي ادَّعى ... إمامُنا الأخفَــشُ، والمد معا
وقيل: إن الْمَـــدَّ هو العلَمُ ... ذكـره "التصريح" عن بعضهمُ

2 - **تصويب:**

ومن فعيـل كقتيلٍ إن عُـرِفْ ... موصوفــه غالبًا التَّا تنـحذفْ

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ
وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى يُبْدِيهِ وَزْنُ «أُرَبَى» وَطُولَى
وَمَرَطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعَا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ«شَبْعَى»
وَكَحُبَارَى، سُمَّهَى، سِبَطْرَى، ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى
كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا
لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ، أَفْعِلَاءُ ـ مُثَلَّثَ الْعَيْنِ ـ وَفَعْلَلَاءُ
ثُمَّ فِعَالَا، فُعْلُلَا، فَاعُولَا وَفَاعِلَاءُ، فِعْلِيَا، مَفْعُولَا
وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالَا وَكَذَا مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلَاءُ أُخِذَا[1]

الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ فَتْحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسَفْ

---

1 - واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما **قال الناظم**:

واشتركا فِي الجَنَفَا وشَعَبَا وفَعْلَلَى كالقَهقَرى والعَقْرَبا
وفِعْلِلا كالهِنْدَبا وفَوْعَلا كالحَوْصَلاءِ فَيْعَلَى كالخَيْزَلى
وافْعَلَى كالأحْفَلَى فِعِّيلَى كذاكَ فاعُولاءُ مع إفعِيلا
كذاك فَعْلولاءُ مع فُعَالِلا وفِعْلِيَا كزكريا بفاعِلا
كذا فِعِلَّى كالجِرِشَّى فَعْلى مع دَبُوقَى وكذا فُعَنلَى
كذاك فُعَّيْلَى خزازى وفَعِيـ ـلى ككَرِيثا، زَكرِياءَ فَعِي

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ
كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْماً أُلِفْ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْلٍ: كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٍّ بِنَقْلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَاراً مُجْمَعُ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ[1]

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلاَثَةٍ مُرْتَقِيَا
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

---

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافه اشتهر وفصَّل الفراء تفصيلا بهر
فجوَّز المد لما لم يذهب بالمدِّ عن نهج لسان العرب
فمرميٌ آلة يقيس مدَّهُ وفي اللحى اللحاء جاز عندَهُ
إذ شابَه المِفتاح والرماحا بمدة والاحتجاجُ لاحا
و لم يجز فتحا لما كالمَرْمى مفتوحة ولا اللحى إن ضما
لفقد ذا الوزن و لم يحفِلْ بما قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْــرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الأَلِفْ وَأَوْ لِــهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِــفْ

وَمَا كَصَحْــــرَاءَ بِــوَاوٍ ثُنِّيَا وَنَحْـــوُ عِلْبَاءٍ، كِسَاءٍ وَحَيَا

بِوَاوٍ أَوْ هَمْــزٍ وغَيرَ مَا ذُكِــرْ صَحِّحْ ومَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ

وَسَلِّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَــذَّ الأَلْيَانِ مَعَ الخُصَيَّيْنِ

وما يَتِــمُّ فِي الإِضَافَــةِ أُتِمّْ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنْقُوصٍ حُتِمْ

ونَقَصُوا أباً، أخاً وتَمَّمُــوا يَــداً، دَماً كَدَمَوَيْن وفَــمُ[1]

أُنِيــلَ لامُــهُ كَــذَا إِثْبَاتَا وقِيلَ في ذاتُ: "ذَوَاتَا، ذاتَا"

فصل

اِحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَــدِّ الْمُثَنَّى مَا بِــهِ تَكَمَّــلا

وَالْفَتْــحَ أَبْقِ مُشْعِراً بِمَا حُذِفْ وَإِنْ جَمَعْتَــهُ بِتَاءٍ وَأَلِــفْ

فَالأَلِفَ اقْلِــبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَّهْ وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْــزِمَنَّ تَنْحِيَّــهْ

وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلاَثِي اسْماً أَنِلْ إِتبَــاعَ عَيْــنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِــلْ

---

1 - لبعضهم:

وبعــض الأسماء يتــمُّ أبــدا وبعضها بالعكس والبعض بدا

مُتَمَّماً في حالــة الافــراد لا غــيرُ وبعض عكسه ومثلا

بالقاضِ واليــد للاولــين ومــع والأب للاخِــرَيْــنِ

إن سَاكِـنَ الْعَيْـنِ مُؤنَّثاً بَدَا   مُخْتَتَماً بالتَّاء أوْ مُجَـرَّدَا

وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْـرَ الْفَتْحِ أوْ   خَفِّفْـهُ بِالْفَتْـحِ فَكُلاًّ قَدْ رَوَوْا

وَمَنَعُـوا إتْبَاعَ نَحْـوِ ذِرْوَهْ   وَزُبْيَـةٍ وَشَـذَّ كَسْـرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرٌ أوْ ذُو اضْطِـرَارٍ غَيْرُ مَا   قَـدَّمْتُـهُ أوْ لأُنَاسٍ انْتَمَى

وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنِ ابْنٍ وَأَبِ   أَخٍ هَنٍ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِبِ

بَنُـونَ مَعْ أَبِينَ مَـعْ أَخِينَا   هَنِيـنَ مَعْ ذَوِي كَذَا رُوِّينَا

وفِي مُـؤنَّثٍ بَنَاتٌ أَخَـوَاتْ   وهَنَـوَاتٌ وهَـنَاتٌ وذَوَاتْ

والأمَّهَاتُ فِي الأُنَاسِ أكْثَـرُ   وَغَيْرُهُـمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا

وَرَجِّحِ الْجَمْـعَ فَالإفْرَادَ فَمَا   ثَنَّوْا عَلَى الأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا

جُـزْءَا مُـثَنًّى خَفَضَاهُ وَجُمِعْ   مُنفَصِلاَنِ حَيْثُما لَبْسٌ رُفِـعْ

وَمَا لِهَـذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرْ   مَعْنَاهُ وَاللَّفْـظُ وَكُلٌّ اشْتَهَرْ

كَالْعَيْـنِ جَاءَ بَـدَلَ الْمُثَنَّى   وَغَيْـرُهُ عَاقَبَهُ كَـ﴿إنَّا﴾(١)

وَأَوْقَعُوا مَوْقِـعَ أَفْعِلْ أَفْعِـلاَ   وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْـدُ صِـلاَ

وَقَـدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجُزْءِ بِكُلّ   فَالْجَمْـعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قُبِلْ

---

(١) ﴿إنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ[1]

وَمَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلّْ ... وَوَاحِداً مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنَلْ
فَذَاكَ جَمْـــعُ وَاحِدٍ يُقَدَّرُوا ... إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلاَّ فَهْــوَ قَــدْ ... سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدْ
وَإِن يَّكُـــن وَّاحِـــدُهُ مُوَافِقَا ... فِي اللَّفْـــظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافَقَا
دِلاَلَةً فِي عَطْـــفِ مِثْلَيْهِ عَلَيْـهْ ... فَالْجَمْعُ إِن لَّمْ يَكُ مَنْسُوباً إِلَيْهْ
بِـــلاَ تَغَيُّـــرٍ بِأَن يَّكُـــونَ ذَا ... وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
وَهْوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرْ ... يُوَافِقُ الْمُفْــرَدَ مِن دُونِ حَذَرْ
أَوْ مِيزَ عَن فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبْ ... أَوْ تَاءِ تَانِيثٍ وَتَذْكِيرٌ غَلَبْ
فَاسْماً لِّجَمْعٍ أَوْ لِجِنسٍ يُدْعَى ... إِن كَانَ هَكَـــذَا وَلَيْسَ جَمْعَا
وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَفَـــرْدٍ يَقَعُ ... وَلَمْ يُثَنُّـــوهُ فَـــذَاكَ أَجْمَعُوا

---

1 - مم:

صِنْوانٌ التُّهَمُ والأسْدُ الرِّجَالْ ... رُسْـلٌ وغِلْمانٌ لِتغيِيرٍ مِّثَـالْ

- وله أيضا:

يفــترق التكسـيرُ والتصحيحُ ... في أربــع ذكـرها "التصريحُ"
إعْرابُ حَـــرْفٍ وسلامةُ بِنا ... تجريدُ فِعْـلٍ كَونُـــه لِلْفُطَنا

أن لَّيسَ بِالْجَمْـعِ وَمَهمَا ثُنِّيا فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انتقِيَا
وَاسْتَغْنِ عَن تَكْسِيرِ مَا بِتاً بَدَا وَمَا بِمِيمٍ ضُـمَّ مَفْعُـولٍ عَدَا
مُكَعَّباً أوْ مُطْفِلاً أوْ شُـدِّدَا عَيْناً مِّنَ الصِّفَاتِ أوْ مَا جُـرِّدَا
خُمَاسِياً ومَا مُكَسَّـراً جُمِـعْ مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إلاَّ مَا سُمِعْ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَن تَكْسِـيرِ ثُـلاَثِيٍّ وَصْفاً لِذِي تَذْكِـيرِ
وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِـلٍ مُّذَكَّـرِ يَجِي مُصَحَّحاً وَلَمْ يُكَسَّـرِ
وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لاَ تَقِسْ وَمَا يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدَّ فَاعْلَمَا
أَفْعِلَـةٌ أَفْعُـلُ ثُمَّ فِعْلَـهْ ثُمَّـتَ أَفْعَالٌ: جُمُـوعُ قِلَّهْ[1]
وَبَعْضُ ذِي بِكَثْـرَةٍ وَضْعاً يَفِي كَأرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي
لِفَعْـلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أفْعُـلُ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أيْضاً يُجْعَـلُ
إن كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالـذِّرَاعِ فِي مَـدٍّ وَتَأْنِيـثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ
وَمُطْلَقاً يُحْفَـظُ فِي فِعْلٍ فَعَلْ فَعَلَـةٍ فُعْـلٍ فُعَـلْ فُعُلْ فِعَلْ
وفَعْلٍ والكُـلُّ أسْمَا ونُمِي فِي فِعْلَـةٍ كَنِعْمَـةٍ وأَنْعُـمِ
وَغَيْـرُ مَا أَفْعُـلُ فِيهِ مُطَّـرِدْ مِنَ الثُّـلاَثِي اسْماً بِأفْعَالٍ يَرِدْ

---

1 - **الدماميني** (بسيط):

بأفْعُل وبأفْعَـال وأفْعِلَـةٍ وفِعْلَةٍ يُعْـرَفُ الأدنى من العدد
وسالِـمُ الجمع أيضا داخلٌ مَّعها فِي ذلك الحكم فاحفَظْها ولا تَزِد

وَاحْفَظْهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَانقُلَهْ ... فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفُعَلَهْ

وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلاَنُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إعْلاَلِ

فُعْلٌ لِنَحْوِ أحْمَرٍ وَحَمْرَا ... وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى

فِي فَعَلٍ فَعْلٍ وَفِي فَعَالِ ... وَفِي فَعِيلٍ فِعَلٍ فُعَالِ

كَوَلْدَةٍ وَتِيرَةٍ وَغِزْلَةِ ... وَصِبْيَةٍ وَثِنْيَةٍ وَغِلْمَةِ

وَفِي فَعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نُمِي ... وَعَيْنَهُ اضْمُمَنَّ فِي الْمُنتَظِمِ

وَفُعُلٌ لاِسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لاَمٍ اعْلاَلاً فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ ... وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةَ عُرِفْ

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

وَفُعُلٌ لِكَصَبُورٍ وَنُفِلْ ... فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعِلْ

وَصِفَةٍ عَلَى فَعَالٍ وَفَعَلْ ... وَفَاعِلٍ فَعِلَةٍ نَقْلاً شَمَلْ

واسْمٌ عَلَى فَعَلَةٍ أوْ فِعْلِ ... ذَا الْجَمْعُ أيْضاً فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ

وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَاراً سَكِّنَا ... وإن يَكُن وَاواً فَذَاكَ عُيِّنَا

وَإن يَكُن مُضَاعَفاً يَطَّرِدِ ... عِنْدَ تَمِيمٍ فَتْحُهَا كَجُدَدِ

وَفُعَلٌ يُحْفَظُ فِي كَتُهْمَةِ ... وَنُفَسَا وَلُغَةٍ وَتُخَمَةِ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَـةٌ فِيـهِ يَـرِدْ   وَفِي كَـرُؤْيَا نَوْبَـةٍ لَمْ يَطَّرِدْ
وَجَاءَ فِي هِــدْمٍ وَقَشْعٍ فِعَـلُ   وَقَامَــةٍ وَصُــورَةٍ وَيُنقَــلُ
فِي عِـزَةٍ حِــدَأَةٍ وَهَضْبَــةِ   وَضَيْعَـةٍ فِعْلَى عَــدُوٌّ ذِرْبَةِ
وَمَا مِنَ الْفُعَـلِ وَفِعَلٍ يُوجَدُ   مُـؤَنَّثاً قَــدْ أَلْحَقَ الْمُبَـرِّدُ
فِي نَحْـوِ رَامٍ ذُو اطِّــرَادٍ فُعَلَـهْ   وَشَاعَ نَحْــوُ كَامِــلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْـفٍ كَقَتِيـلٍ وَزَمِنْ   وَهَالِكٌ وَمَيِّـتٌ بِـهِ قَمِــنْ
فِعْلَى بِهَا اجْمَعْ ظَرِبَاناً وَحَجَلْ   وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الأَجَلْ
لِفُعْلٍ اسْماً صَـحَّ لاَماً فِعَلَـهْ   وَالْوَضْـعَ فِي فَعْـلٍ وَفِعْلٍ قَلِّلَهْ
وَفُعَّــلٌ لِفَاعِــلٍ وَفَاعِلَــهْ   وَصْفَيْنِ نَحْــوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ
وَمِثْلُــهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّــرَا   وَذَانِ فِــي الْمُعَــلِّ لاَماً نَـدَرَا
فَعْــلٌ وَفَعْلَــةٌ فِعَــالٌ لَهُمَا   وَقَــلَّ فِيمَا عَيْنُـهُ الْيَا مِنْهُمَا
وَفَعَــلٌ أَيْضاً لَــــهُ فِعَــالُ   مَا لَمْ يَكُــنْ فِي لاَمِــهِ اعْتِلاَلُ[1]
أَوْ يَــكُ مُضْعَفًا وَمِثْـلُ فَعَــلِ   ذُو التَّا وَفِعْــلٌ مَعَ فُعْـلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيـلٍ وَصْفِ فَاعِــلٍ وَرَدْ   كَـذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً اطَّــرَدْ

---

١ - مم:

فِعَـــالٌ اطَّـــرد في ثمـــان   وشاع في خمس من الأوزان
ولازم في اثنـين والبواقـــي   يشملها النقل على الإطــلاق

وشَاعَ فِي وَصْــفٍ عَلَى فَعْلاَنَا وَأُنْثَـيَيْـهِ أوْ عَـلَى فُعْــلاَنَا
ومِثْلُهُ فُعْـلاَنَــةٌ والزَمْــهُ فِي نَحْـوِ: طَوِيــلٍ وَطَوِيلَــةٍ تَفِـي
وَفِي فَعُـولٍ فِعْلَـةٍ كُن نَاقِلَهْ وَهَكَــذَا فِي فَاعِــلٍ وَفَاعِلَـهْ
وفَيْعِــلٍ فُعْــلَى فَعَالٍ فَعِــلِ فِنّينَــةٍ وَكَـرَبِيـطٍ افْعَـلِ
فَعْــلاَ فَعَالَــةٍ فِعَالٍ فَعِلَــهْ فَعْــلاَءَ أَيْصَرٍ حَــدَاةٍ اعْقِلَهْ
فِي فُعْلَــةٍ فَعِيــلٍ اسماً أُخِذَا وفُعَــلٍ وفَعُــلٍ أيضًا كَــذَا
وَبِفُعُــولٍ فَعِــلٌ نَحْــوُ كَبِدْ يُخَصُّ غَالِباً، كَذَاكَ يَطَّــرِدْ
فِي فُعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَــهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْــلاَنٌ حَصَــلْ
وَشَاعَ فِي حُـوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَــلَّ فِي غَيْـرِهِمَا[1]
وَفِي ظَــرِيفٍ وَسَماً فُعُـول عَنَـاقِ اوْ هِــرَاوَةٍ مَنْقُـولُ
فِي فاعِلٍ وَصْفاً سِوَى مُضَعَّفِ ولا مُعَــلِّ العَيـنِ بِالنَّقْلِ يَفِي
وَنَحْـو فَسْلٍ بَـدْرَةٍ آنِسَــةٍ فَــوْجٍ أسِينَــةٍ وَسَـاقٍ قُنَّةٍ

---

1 – **لبعضهم** (بسيط):

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ خربٌ ونســوة وخــروفٌ ثم كروان
أخ غــزال صُــوار كلهن رُوِي في جمعها عندما كُسِّــرْنَ فِعـلان

– **محمد عبد الله بن دحود** (مذيلا):

وفي فتىً بركةٍ عبدٍ أتى، وأتى في قصْفةٍ وهي بالتحريك قِصفانُ

وَقَدْ يُــرَى فِعالٌ أوْ فُعُـولُ مَعْ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيــلُ

وَفَعْــلاً أسْمَا وَفَعِيلاً وَفَعَـلْ غَيْرَ مُعَـلِّ الْعَيْـنِ فُعْـلاَنٌ شَمَلْ

فِي كَحُــوَارٍ رَخِـلٍ بَعِيدٍ اوْ فَاعِلٍ افْعَــلَ وَفِعْـلٍ ذَا رَوَوْا[1]

وَلِكَـرِيمٍ وَبَخِيــلٍ فُعَــلاَ كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِــلاَ

وَنَابَ عَنْهُ أفْعِـلاَءُ فِي الْمُعَلّْ لاَماً وَمُضْعَفٍ وَغَيْـرُ ذَاكَ قَلّْ

فَوَاعِـلٌ لِفَــوْعَــلٍ وَفَاعَـلِ وفَاعِــلاَءَ مَــعَ نَحْوِ كَاهِــلِ

وَحَائِـضٍ وَصَاهِــلٍ وَفَاعِلَــهْ وَشَــذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِــلَ اجْمَعَــنْ فَعَالَــهْ وَشِبْهَــهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُـزَالَــهْ

لِكَحُبَارَى وَجُـرَائِضَ اجْعَـلِ ذَا وَقَــرِيثَا وَبَـرَاكَا شَمْــأَلِ

وَكَحَزَابِيَّـةٍ احْفَـظْ حُـــرَّهْ كَـذَا جَلُولَى طَنَّـةً وَضَـــرَّهْ

وبالفَعَالِــي والفَعَالَـي جُـمِـعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وبالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصْفاً عَلَى فَعْــلاَنَ أوْ فَعْلَى وَنَقْـلاً جُعِلاَ

جَمْــعَ يَتِيمٍ حَبِــطٍ وَأيِّمِ وَطَاهِــرٍ شَاةٍ رَئِيسٍ فَاعْلَمِ

---

1 - عبد الودود (وافر):

حُوارٌ جمعه الحُوران ضمًّا وحِـيرانٌ بكسر ثم حُـورُ

وأعْـوَرُ جمعه العُـورانُ ضما وعِـيرانٌ بكسر ثم عُــور

جِـذْرِيَـةٌ عَرْقُـوَةٌ وَمَـاقِيًا وما بِثَانِـي زَائِـدَيْـهِ اكْتُفِيا[1]

من كَقَلَنْسُـوَةٍ اوْ بُلَهْنِيَـهْ وكَقَهَـوْبَاةٍ حُبَارى فادرِيَّـهْ

وخَـوْزَلَى اجْمعَـنَّ بالفَعَالِي فَعْـلاةٍ أوْ بالكَسْرِ كَالسَّعَالِي

وَقَـلَّ في أهْـلٍ وفي عِشْرِينَا ولَيْلَـةٍ وَكَيْكَـةٍ يَقِينا

وَبالفُعَالَى جَمَـعُوا فَعْـلانَا وَفي قَـدِيمٍ وأَسِـيرٍ بَانَا

وَاجْعَـلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَـعِ الْعَرَبْ

وَنَحْوِ عِلْباءٍ وفِي الإنْسَانِ جَا صَحْرَى وعَذْرَى ظَرِبَان مُّولَجَا

وبِفَعَالِـلَ وَشِبْهِـهِ انْطِـقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاَثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُـرِّدَ الآخِـرَ انْـفِ بِالْقِيَاسِ

والرَّابِـعُ الشَّبِيهُ بِالْمَـزِيدِ قَـدْ يُحْـذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَـدَدْ

وَزَائِـدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا لَمْ يَـكُ لَيْناً إثْـرَهُ اللَّذْ خَتَمَا

والسِّينَ والتَّا مِن كَمُسْتَدْعٍ أزِلْ إذْ بِبِنَا الْجَمْـعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ

---

1 - مَـمُّ:

وشـرح مأق العين عند الأوَّلِ مجرى دموعها الذي الأنفَ يلي

أو هو ما قُـدِّم أو ما أخرا منها وفي الـوزن إذا ما اعتبرا

كالمَعْقِ والمُعْقِ وقاضٍ ونقـل كالمال مُعطٍ موقِعٍ ماوِي الإبل

وقد أتى مُـوازِنًا لسـوق فلينظـر "المجدُ" لذا المسـوق

وَالْمِيمُ أوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا   وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إنْ سَبَقَا
والْيَاءَ لا الوَاوَ احْذِفِ إنْ جَمَعْتَ مَا   كَـ«حَيْزَبُون» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ «سَرَنْدَى»   وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلَنْدَى»[1]

التَّصغِيرُ

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إذَا   صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُذَيٌّ» فِي «قَذَى»
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا   فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ   بِهِ إلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ   إنْ كَانَ بَعْضُ الإسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا   خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا
لِتِلْو يَا التَّصْغِيرِ ـ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ   تَانِيثٍ أوْ مَدَّتِهِ ـ الْفَتْحُ انْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أفْعَال سَبَقْ   أَوْ مَدَّ «سَكْرَانَ» وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدًّا   وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدًّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّسَبِ   وَعَجُزُ الْمُضَافِ والْمُرَكَّبِ

---

1 - لبعضهم:

ويا مفاعيلَ احذفنَّ وزدِ   ياً في مفاعل اختيارا تقتدي
بقول أهل المذهب الكوفي   وباضطرار خصَّ في البصري

وهكَـــذَا زِيَادَتَا فَعْـــلانَا مِنْ بَعْـــدِ أرْبَـــعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَـدَّرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَـلَى تَـثْنِيَـةٍ أوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ جَلا
وَألِفُ التَّانِيـثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَـلَى أرْبَعَـةٍ لَـــن تَثْبُـتَا
وَعِـنْـدَ تَصْـغِـيرِ حُبَارَى خَـيِّرِ بَـيْنَ الْحُبَيْرَى ـ فَاذْرِ ـ وَالْحُبَيِّرِ
وَارْدُدْ لأَصْـــلٍ ثَانِياً لَيْناً قُـلِبْ فَـقِيمَةً صَيِّـرْ: قُوَيْمَـةً تُـصِبْ
وَشَـــذَّ فِي عِيـدٍ عُـيَيْـدٌ وَحُتِمْ لِلْجَمْـعِ مِن ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَالألِفُ الثَّانِي الْمَزِيـدُ يُجْعَـلُ وَاواً، كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَم يَحْوِ غَـــيرَ التَّاءِ ثَالِـثاً كَـمَا
وَمَن بِتَرْخِيـــمٍ يُصَغِّـرُ اكْتَفَى بِالاَصْلِ كَالْعُـطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
وَاخْتِمْ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُـؤَنَّـثٍ عَارٍ ثُـلاَثِيٍّ كَـ«سِنّْ»
مَا لَمْ يَكُـن بِالتَّا يُـرَى ذَا لَبْسٍ كَشَجَـــرٍ وَبَقَـرٍ وَخَـمْـسِ
وَشَـــذَّ تَـــرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ لَحَاقُ تَـا فِيمَا ثُـــلاَثِياً كَثُـــرْ
وَصَغَّرُوا شُـــذُوذاً «الَّذِي، الَّتِي وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»[1]

---

1 - عبد الودود (بسيط):

ذَيًا وتَيًا وزِدْ نُوناً لتثنيـــةٍ مثـل الذيا، اللتيًا، أيها الرجلُ
كذا أوْلَـيًّا لجمْـع الأوَّلِينَ بدا بالقَصْر والمدُّ فيـه قالـه الأوَّلُ
وللذيًّا الذيُّـــون اجمعـنَّ بها وللتيًّا اللتيـاتُ اذرِ ما نـقـلـوا

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُـلُّ مَا تَلِيـهِ كَسْـرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَـهُ مِمَّا حَـوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيـثٍ اوْ مَـدَّتَـهُ لن تَثْبُتَـا[1]
وَإن تكُن تَرْبَــعُ ذَا ثَانٍ سَكَـنْ ... فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ والأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْـــبٌ يُعْتَمَى
وَالأَلِـفَ الْجَائِـــزَ أَرْبَعاً أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنقُوصِ خَامِساً عُزِلْ
كَـذَاكَ وَاوٌ تَالِياً مَا يَثْلِـثُ ... فَصَاعِـداً إِنْ ضُمَّ عَمَّن يَبْحَثُ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْـمٌ قَلْبُ ثَالِـثٍ يَعِنّْ
وَأَوْلِ ذَا الْقَلْـبَ انفِتَاحاً وَفَعِلْ ... فِعِـلَ عَيْنًا مِّنْهُمَا افْتَـحْ وفُعِلْ
وَقَدْ يُعَامَـلُ بِــذَاكَ تَغْلِـبُ ... وَفِي انقِيَاسِـهِ خِلاَفٌ يُنسَبُ
وَانسُـبْ لِإِرْمِينِيَـةٍ بِإِرْمَنِي ... وَكُـلُّهُـمْ بِـذَاكَ تَخْفِيفاً عَنِي
جَنَـدِلٌ تَسْلِيمُـــهُ يَطَّـــرِدُ ... وَفِي كَدِهْلِيزٍ لَّهُـمْ تَـرَدُّدُ

---

1 - محمَّد بن جمَّيْنَه:

"ومثله مما حواه احذف" إلخ ... يظهر في بُخَاتِيٍّ في جمع بُخْ
ـتِيٍّ إذا كان بـــه مسـمَّى ... فاصرفـــه إن تنسب إليه أَمَّا
إن لم تكن نسبتَ فالمنع يحق ... وإن بـــه سمى أو بما لحـــق

وَيَا كَحَوْلاَيَا سِقَايَـةٍ قُلِـبْ ... بِكَثْـرَةٍ هَمْزاً وَوَاواً يَنقَلِـبْ
فِي نَحْـوِ غَايَـةٍ ثَـلاَثُ أَوْجُهِ ... أَجْوَدُهَا الْهَمْـزُ لَدَى الْمُنتَبِهِ
وَصَحِّحَنْ فَعْـلاً مُعَلاًّ ذُكِّرَا ... أَو كَانَ ذَا وَاوٍ مُـؤَنَّثاً عَـرَا[1]
وَقِيـلَ فِي الْمَـرْمِيِّ مَرْمَوِيُّ ... وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِـم مَرْمِيُّ
وَنَحْوُ حَـيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِـبْ ... وَارْدُدْهُ وَاواً إن يَّكُنْ عَنْهَا قُلِبْ
وَعَلَمَ التَّثْنِيَّةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
وَثَالِثٌ مِّن نَحْوِ طَيِّبٍ حُـذِفْ ... وَشَـذَّ طَائِيٌّ مَقُـولاً بِالأَلِـفْ
وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَـةَ الْتُـزِمْ ... وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَـةَ حُتِـمْ
وَأَلْحَقُـوا مُعَلَّ لاَمٍ عَـرِيَا ... مِـنَ الْمِثَالَيْـنِ بِمَا التَّا أُولِيَا
وَتَمَّمُـوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَـةْ ... وَهَكَـذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَـةْ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبْ ... مَا كَانَ فِي تَثْنِيَـةٍ لَهُ انْتَسَبْ
وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا ... رُكِّـبَ مَـزْجاً وَلِثَـانٍ تَمَّمَا
إِضَافَـةً مَبْـدُوَّةً بِابْنٍ أَوَ ابْ ... أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

---

1 - عبد الودود:

وصحِّحنَّ مطلقا فَعْـلاً بـدا ... معتـلَّ لام صَـحَّ عينا ابدا
وقلب يا ذي التا ليونس جـلا ... وفتح ذي الواو وبعض فصّلا
بقـلب ظبية وغـزوة اقر ... وهو اختيارٌ لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَـذَا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ   مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأَشْهَـلِ[1]

وَاجْبُرْ بِـرَدِّ الـلاَّمِ مَا مِنْهُ حُذِفْ   جَـوَازاً إِن لَّمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِـفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَّهْ   وَحَـقُّ مَجْبُـورٍ بِهَذِي تَوْفِيَّـهْ

وَبِأَخٍ أُخْتًا، وَبِابْـنٍ بِنْتَا   أَلْحِقْ وَيُونُـسُ أَبَى حَـذْفَ التَّا

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَـائِـي   ثَانِيـهِ ذُو لِـينٍ كَـ«لاَ» وَ«لاَئِي»

وَإِن يَّكُـنْ كَشِيَـةٍ مَا الْفَا عَـدِمْ   فَجَبْـرُهُ وَفَتْـحُ عَيْنِـهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُـرْ نَاسِباً لِلْجَمْـعِ   إِن لَّمْ يُشَابِـهْ وَاحِداً فِي الْوَضْعِ

وَمَـعَ فَاعِـلٍ وَفَعَّالٍ فَعِـلْ   فِي نَسَـبٍ أَغْـنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

فصل[2]

وَجِئْ بِهَا مُعَظِّماً عُضْـواً عَلَى   فُعَالٍ اوْ فَعْـلاَنَ وَصْفَ مَا تَلاَ

---

1 – مم:

إذا نسبت فانسبن مخيرا   لثان أو أول عبدِ يعمرا

وذا من النسبة للمفرد ما   لم تجعل المركبين علَما

فإن فعلت فمن المعلوم   دخولُ ذا التركيب في عمومِ

"فيما سوى هذا انسبن للأول"   ...الخ

(2) .. في دخول الياء على اسماء أبعاض الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءي النسب.

وَافْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِداً وَاسْتُعْمِلَتْ زَائِــدَةً وَبَالَغَـتْ فِيمَا تَلَتْ
وَأَلِفٌ عُــوِّضَ عِندَ الْعَــرَبِ مِن وَّاحِدٍ مِّن يَاءَيِ الْمُنْتَسِبِ
وَذَاكَ فِي تِهَامَــةٍ يُقَــدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَنَّ فِيمَا ذَكَــرُوا
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُــهُ مُقَــرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَــلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الوَقْفُ

تَنوِيناً اِثْـرَ فَتْحٍ اِجْعَــلْ أَلِـفَا وَقْفاً، وَتِلْـوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ[1]

---

1 - مسم:
قَـول ابن مالك فتى الأخيار "صلـة غير الفتح في الإضمار"
مُقيّدٌ بما إذا لم يكــن مَتْلُوّها الضمــير لم يسكّنِ
فإن يسكّـن ثابتا او منحذفْ من أجل جزم أو بناءٍ قد أُلف
فالحذف في ذلك غير واجب بل جائز كما حكاه الشاطِبي
- عبد الودود:
والِف المقصــور ذي التنوين في الوقــف محتاج الى تبيين
فقيــل لامٌ مطلـقا موافـقا زيْــداً لدى ربيعــة فحقّقا
أو بدل التنـويـن فالوفاق للأزد ما في عــزوه شــقاق
أو للمجاز فهي في النصب بدل منــه وفي ســواه لام لِلمُعَلْ
وقَدِّرِ الاعــراب فيه وأمِــلْ إن كان لاما لا إذا ما قد جُعِلْ
= - -

وَأَشْبَهَتْ «إذاً» مُنَوَّناً نُصِبْ   فَأَلِفاً فِي الْوَقْفِ نونُها قُلِبْ
وَإِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وُقِفْ   فَقَلْبُهَا هَمْزَةً اوْ لَيْناً عُرِفْ[1]
وَحَذْفُ يَا الْمَنقُوصِ ذِي التَّنوِينِ مَا   لَمْ يُنصَب اوْلَى مِن ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي التَّنوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي   نَحْوِ «مُرٍ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي[2]
في غَيرِ كَالْفَا صِلَةِ الحذْفَ امْنَعِ   في نحوِ يَدْعُو وافعَلُوا وامتَنِعِ
وَغَيْرَ «هَا» التَّانِيثِ مِن مُّحرَّكِ   سَكِّنْهُ أَو قِفْ رَائِمَ التَّحرُّكِ
أوَ اَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا   مَا لَيْسَ هَمْزاً أَوْ عَلِيلاً إن قَفَا
مُحَرَّكاً، أوْ حَرَكَاتٍ انْقُلاَ   لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَن يُحْظَلاَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر   خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 - **عبد الودود:**

اكتب إذا بالِف ذا الاجودُ   والفارسي بالنون والمبرِّدْ
وفصَّل الفرَّاءُ إن لم تُهمَلِ   بألِف والنون إن لم تُعْمَلِ
والعكسُ مَحْكِ عنه دون خُلْفِ   ذكرَ ذا "الاشموني" عند الوقف

2 - **لبعضهم:**

وغير ذي التنوين أربعا شمل   يا قاض والمضافَ مع مصحوب ألْ
فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي   الاثباتَ، عكسُ يونس فحقِّقِ
وجائز في تلوه الوجهان   الاثبات والحذفُ بلا بُهتَان
وثالث تلزمه ان نصبا   وردها في غير ذاك انتخبا
والرابع الممنوع مهما نصبا   فردُّها له اتفاقًا وجَبَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لاَ   يَـرَاهُ بَصْـرِيٌّ، وَكُوفٍ نَـقَـلاَ
وَالنَّقْلُ إن يُّعْـدَمْ نَظِـيرٌ مُّمْتَنِعْ   وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ[1]
وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفْ   وَبَعْضُهُـمْ عَلَيْـهِ ثَابِتاً يَـقِـفْ
وَرُبَّمَا أُبْـدِلَ دُونَ النَّـقْـلِ مِنْ   مُجَانِـسٍ تَحَـرُّكاً بِهِ قُـرِنْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الاِسْمِ «هَا» جُعِلْ   إنْ لَّمْ يَكُن بِسَاكِـنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا   ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انتَمَى
وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّْ   بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ«أَعْطِ مَن سَأَلْ»
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أَوْ   كَـ«يَعِ» مَجْزُوماً فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَ«مَا» فِي الاِسْتِفْهَامِ إن جُرَّتْ حُذِفْ   أَلِـفُـهَا، وَأَوْلِـهَا الْـهَا إن تَـقِـفْ
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا   بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى
وَوَصْـلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا   حُـرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لُـزِمَا

---

1 - مم:

بالوقف بالتضعيف لم يقرأ بشر   سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَرْ﴾
والنقلُ قد قرا به أبو عمرْو   في قوله جل ﴿تَواصَوْا بالصَّبِرْ﴾
وقد تلا سلام أيضا ﴿والعصر﴾   وغير ذا من ذين لم يكن أثِرْ
وقد عزا الشيخ أبو حيانا   الرَّوْمَ والاشْمامَ والاسْكانا
إلى الأُلى قد قرأوا القرآنا   جزاهمُ ربُّ الورى إحسانا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا أُدِيمَ شَذٌّ، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا
وَهَذِهِ الْهَاءَ صِلَنَّ إن تَقِفْ بِآخِرِ الْمَبْنِيِّ إن كَانَ أَلِفْ
وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وُقِفْ مُتَّصِلاً بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الأَلِفْ
وَرُبَّما أُعْطِيَّ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْراً، وَفَشَا مُنتَظِماً[1]

فصلٌ في الوَقْفِ على الرَّوي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلْ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازُ لَمْ تَزِلْ
وَإِن تَرَنَّمَ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوِيِّ يُثْبِتُونَا
وَمُطْلَقاً تَعْوِيضُ تَنوِينٍ نُمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلاَ تَرَنُّمِ

---

١ – مم:

وقفٌ على محرّك بالحركَهْ لحن بإجْماعٍ قبيحٌ فاتركهْ
وذاك في حاشية الشفا رسبْ لابن التلمساني فانظر الذهب

– وله أيضا:

على الفواصل إمامُ البشر يقِفُ صرّح به ابن حجر
والبيهقي والحليمي يُسَنُّ وأجمع الجمهور أنه حسن
والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول
أولى وذا نقله جسوسُ على الشمائل فلا طموسُ

الإِمَالَةُ[1]

الأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِن «يًّا» فِي طَرَفْ أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ، وَلِمَا يَلِيهِ هَا التَّانِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتُفِرْ بِحَرْفٍ اَوْ مَعْ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ»
كَـذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْـرٌ، أَوْ يَلِي تَالِيَ كَسْـرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْراً،وَفَصْلُ الْهَا كَلاَ فَصْلَ يُعَدّْ فَـ«دِرْ هَمِاكَ» مَن يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّْ
وَحَرْفُ الاِسْتِعْلاَ[2] يَكُفُّ مُظْهَرَا مِن كَسْرٍ اَوْ«يَا» وَكَذَا تَكُفُّ«رَا»

---

1 - مم:

من أوجه يُنظَر في الإمَالَهْ من رامها فليلقينَّ بَالَهْ
حقيقةٌ فائدةٌ أصحابُ وحكمُها وهكذا الأسبابُ
محلّها الواضح للمطالع موانعٌ موانعُ الموانعِ
أما الحقيقة فتقريبُ الألِف والفتح من ياء وكسر فاعترف
وفَيْدُها تناسبُ الأصوات خوف التنافر لدى الثقات
أصحابُها تميم والمجاور من أهل نجد والجواز ظاهر
وغيرُ ذا مَن طلب اقتناصه فإنه وردَ في "الخلاصَةْ"

2 - الحسن بن زين:

- - =

إن كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ أو بَعْدَ حَرْفٍ أوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

كَذَا إذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنكَسِرْ أوْ يَسْكُنِ اثرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعَ مِرْ

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَ«رًا» يَنكَفُّ بِكَسْرِ «رًا» كَغَارِماً لاَ أَجْفُو

وَلاَ تُمِلْ لِسَبَبٍ لَّمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنفَصِلْ

وَقَدْ أمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلاَ دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَلاَ

وَلاَ تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا»

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ أَمِلْ كَلِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ

كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَا» التَّأنِيثِ فِي وَقْفٍ إذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

قد صاد ضرّارُ غلامُ خالي طلحةَ ظَبيًا أحْرُفُ التَّعالي

مبدأ ذي فانظره في الاشموني تجده فيه واضح التَّبيينِ

التَّصْرِيفُ[1]

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَدْنَى مِن ثُلاَثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا
وَمُنتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا ... وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا[2]

---

1 - **محمدُ حامد** (بسيط):

الصّرف قسمان في إطلاقهم: عملي ... وهو المعرَّفُ بالتغيير في النُّقَلِ
وقسمه الثاني علميٌّ يَعُمُّ على ... قواعدِ ملْكَةٍ إدراكهنَّ يَلي
ومَن تأمَّل صبانا لذاك ويا ... سينا يجده كما قال النظّام جلي

- **وله أيضا**:

الصحةُ الاقرارُ للحرف على ... ما كان من وضعٍ لَه تأصّلا
وفسَّرُوا الاعلال بالتغيير ... له عن اصْلِ وضعه الشهير
كلاهما غُيِّر مَعْهُ المبنى ... لغرض في اللفظ أو في المعنى
ببائع أبيَضَ ثانٍ مَثّلُوا ... وكأبانَ ويقَومُ الاوَّلُ

- **مـم**: في الزيد والحذف وإبدال أثرْ ... والقَلْبِ والنقلِ وإدغام حُصِرْ

2 - **ابن حنبل**:

بِرِبْيطِيًّا قِرْقِيسِيًّا بالْمدِّ ... كذا كُذُبْذُبَّانُ جا في العَدِّ
ثلاثة حروفُها ثمانيهْ ... من غير غالب المزيد فادريه
بربيطياء لثياب او ثبات ... قرقيسياء بلد على الفرات
وللكذوب جا كذبذبان ... بشدّ با حروفه ثمان

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاَثِي افْتَحْ وَضُمّ وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمْ
وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ
وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلاَثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِن جُرِّدَا وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتاً عَدَا
لاِسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ[1]
وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ فَإِنْ عَلاَ فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلاَ
كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ، وَمَا غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَاثُلُ الأَصْلَيْنِ إلاَّ كَالطَّلَلْ مُسْتَثْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقَلّ

---

1 - ابناه: وفِعْلَلٌ في درهم وضفدع وهجرع لا هبلع وهجزع

- محمد حامد:

قوم عدى ماءً صرى روى زيم رضى سوى وقرأوا دينا قيم
كذا سبى لم يات وصفا فعل في غيرها وبعضها مؤول
بأنه جمع وبعض مصدر في شرح الاشموني ذا مستطرُ

- ولبعضهم:

وللعجوز قد أتى جَحْمَرِشُ وهي التي من كبر ترتعش
وللكبيرة من الأفاعي فهذه لها بلا نزاع
للأرنب الكبير أيضا قد فشا تقول: صدنا أرنبا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَــعْ جَئَئَا وَقَلِّلَــن كَلَحِحَـتْ وَأَجَئَا
وَكَوْكَـبٌ أَقَلُّ وَالْبَيْرُ أَقَـلّْ مِن كَوْكَــبٍ وَبَبَّةٌ قُلاًّ أَجَلّْ
وَالْــوَاوُ وَالْيَا حَكَمُــوا أَنَّهُمَا مِن بَابِ بَبَّــةَ عَلَى مَا يُعْتَمَى
وَقَدَّمُــوا وَاواً عَلَى يَاً أَصْـلاَ وَمَا كَوَيْحَ وَيْسَ وَيْلَ قَلّـلاَ
وَكَطَـوَيْـتُ ذَائِــعٌ وَفَعُــلاَ فِي الْقَــوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعَلاَ
وَمَاثَــلَ الثَّـالِي وَثَانٍ أَوَّلاَ وَرَابِـعاً كَبَرْبَـرٍ وَزَلْــزَلاَ
أَهْمِلْ مَعَ الْهَمْــزَةِ فَاً وَمُطْلَقَا قَــلَّ مَــعَ الْيَاءِ وَوَاوٌ حُقِّقَا
كَالْيَا إِذَا يَكُــونُ عَيْناً وَمَـتَى فِي الْفِعْلِ جَا لاَ تَقْلِبَنْ بَلْ أَثْبِتَا

فصلٌ فيما يُعرفُ به الزَّائدُ مِنَ الأصليِّ

وَالْحَرْفُ إن يَّلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي لاَ يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْـلُ تَا«احْتُذِي»

فصلٌ فيما يعرف به الزائدُ من الأصليِّ بالاختصار

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأُصُـولَ فِي وَزْنٍ، وَزَائِــدٌ بِلَفْظِـهِ اكْتُـفِي
وَضَاعِــفِ اللاَّمَ إذَا أَصْلٌ بَقِي كَــرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقِ»
وَإن يَّكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْــلِ فَاجْعَل لَّــهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزِيدَ قَبْـلَ فَا ثُــلاَثِيٌّ إِلَى ثَـلاَثَــةٍ فِعْــلاً وَزِيدَ إنْ عَلاَ

مِن قَبْلِهَا لاثْنَيْنِ فِي الإسْمِ احْظُلِ لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ

وَشَذَّ إنْقَحْلٌ وَإنْزَهْوٌ وَشَذْ يَنْجَلِبٌ إسْتَبْرَقٌ مِنْهُ أشَذْ

جَمْعُ ثَلاثَةٍ أوَ ارْبعَةَ فِي آخِرِ ذِي ثَلاثَةٍ اسْماً يَفِي

وَآخِرَ الرُّبَاعِ قَدْ زِيدَ أَبْ وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجْلَبُ

وَغَيْرَ مَدٌّ شَذَّ حَرْفٌ كَانَهُ كَالاِصْفَعَنْدِ وَالْقَرَعْبَلاَنَهْ[1]

فصل في الأَبْنِيَةِ المُهمَلَة

فِعْوِيلاً اهْمِلَنْ كَذَا فَعْوَلَى إلاَّ قَهَوْبَاةً كَذَا عَدَوْلَى

وَهَكَذَا مُوَازِنُ الْفِعْلاَلِ غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الخَزْعَالِ

فِيعَالاً أهْمِلَنَّ غَيْرَ مَصْدَرِ وَاسْتَثْنِ مِيلاَعاً وَفِعْلاَلٌ حَرِي

بأن يَّكُونَ مهمَلاً مُضَاعَفَا لَمْ يَكُ مَصْدَراً وَدِيدَاءٌ وَفَى

فَوْعَالاً إفْعَلَةَ فِعْلَى أهْمِلاَ أوْصَافاً الاَّ مَا أَتَى مُقَلَّلاَ

فَيْعَلَ أهْمِلَنَّ دُونَ أَلِفِ وَالنُّونِ مُعْتَلاًّ وَفَيْعِلٌ نُفِي

فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيِّنٌ يُرَى وَبَيْئِسٌ وطَيْلِسَانٌ نَدَرَا

وَفَعْيَلاً قَدْ نَدَرُوا وَفُعْيَلاَ لَكِنَّهُمْ يُكَثِّرُونَ فِعْيَلاَ

---

1 - الحسن بن زين (مُصوِّبا):

وشذَّ حرف كان غير مد مشفوعا او فردا كالاصفعند

وَاحْكُمْ بِتَأصِيلِ حُروفِ سِمْسِمِ   وَنَحْـوِهِ، وَالْخُلْـفُ فِي كَلَمْلِمِ
فَأَلِـفٌ أَكْثَـرَ مِنْ أَصْلَيْـنِ   صَاحَـبَ: زَائِـدٌ بِـدُونِ مَيْنِ
وَالْيَا كَـذَا وَالْـوَاوُ إن لَّمْ يَقَعَا   كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُـؤٍ وَوَعْـوَعَا
وَهَكَـذَا هَمْـزٌ وَمِيـمٌ سَبَقَا   ثَـلاَثَـةً تَأصِيلُـهَا تُحُقِّـقَا
كَذَاكَ هَمْـزٌ آخِـرٌ بَعْدَ أَلِـفْ   أَكْثَرَ مِـنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي   نَحْـوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَـةً كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأنِيـثِ وَالْمُضَارَعَهْ   وَنَحْـوِ الاِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَـهْ
وَالْهَاءُ وَقْفاً كَـ«لِمَهْ» وَ«لَمْ تَرَهْ»   وَاللاَمُ فِي الإِشَارَةِ الْمُشْتَهِـرَهْ
وَامْنَـعْ زِيَادَةً بِـلاَ قَيْـدٍ ثَبَتْ   إن لَّمْ تَبَيَّـنْ حُجَّـةٌ كَحَظِلَتْ[1]

---

1 - ابن غازي (ملغزا):

يا قارئا ألفـية ابـن مالك   وسالكا في أحسـنِ المسالك
في أيِّ بيتٍ جاء في كلامـه   لفظ بديع الشكل في نِظامِـهِ
حُـروفُه أربعـة تَـضُـمُّ   وإن تشأ فـقـل ثلاثٌ واسم
وهو إذا نظـرتَ فيه أجْمَـعِ   مُركَّـبٌ من كلمـاتٍ اربَعِ
فصَارَ بالتركيب بعْـدُ كَلِمَهْ   وقد ذكـرتُ لَفظَـهُ لِتَفْهَمَهْ

- اباَّه بن ابُّوه (مجيبا):

في آخرِ التَّصريفِ جاءَ فاعْلَمَهْ   في قَولِهِ: والْهاءُ وقْفًا "كَلِمَهْ"

فصل

ورجّحوا زيادة الذْ صدِّرا   من يّاءٍ أوْ همزةٍ أو ميمٍ يُرى

ما بعْدَهُ اللّينَ أو التّضعيفا   ما لم يكنْ ترجيحُه ضعيفا

وَالْهمْزُ وَالنّونُ إذَا مَا قَدْ حَصَلْ   مِن بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيْنٍ يُحْتَمَلْ[1]

أَصَالَةُ الذْ شِئْتَ مَا لَمْ يَحْصُلِ   فِي ذَاكَ تَقْلِيلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي

وَاغْتُفِرَ التّقْلِيلُ مَهْمَا يَسْلُبِ   مَجِيئَهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصلٌ في الإلْحاق

وَمَا بِهِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ جُعِلْ   مُوَّازِناً مَّا فَوْقُ إلْحَاقاً نُّقِلْ

وَسَوِّ مَا أُلْحِقَ وَالْمُلْحَقَ بِهْ   فِيمَا لَهُ كَمَصْدَرٍ وَلْتَنتَبِهْ

لاَ يُلْحِقُ الأَلِفُ إلاّ مُبْدَلاَ   مِن يَا بِآخِرٍ وَهَمْزٌ أوّلاَ

إلاّ مُصَاحِبَ الْمُسَاعِدِ وَلاَ   تُلْحِق سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلاَ

وكُلُّهُم بِكَثْرَةٍ قَدَ الْحَقَا   مُضَعَّفًا لَّكِنَّهُ لَن يُّلْحِقَا

---

1 - محمدُ حامد:

لم يَصلُح التمثيلُ بالرُّمانِ   ولا بسُلاَّءٍ ولا عِقيّان

لقولهم مُرْمِنَةٌ وسُلِّئَتْ   والعينُ والقاف ونونٌ اهملت

ولا بِمِزَّاءٍ لأنّ مُزَّءَا   مهملة كما الدماميني رأى

بجعَلِكَ الهمْـــزَةَ هَمزَتَـــين ولا بتَضْعِيفَـــين مَقْرُونَـــين

فَأبْـدِلِ الأخِـيرَ مِـــن رِّدَدَّدِ وَقَـــرْءِء يَاءً بِــــلا تَرَدُّدِ

وَابْنِ مِثَالاً مِّـــن مِّثَالٍ مُلْحِقَا أَوْ غَيْـــرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقِّقَا[1]

مِثْلُ الْحَبَنْطَى وَكَذَا الصَّمَحْمَحُ عَلَى سَبِيلِ غَيْـرِهِ يُـرَجَّحُ

مِثْلِ عَفَنجَجٍ وهكَـــذا دُري مِثْـلُ عَقَنْقَـلٍ وكالقَنَــوَّرِ

فصلٌ في زيادة هَمزةِ الوَصْلِ

لِلْوَصْـلِ هَـمْـزٌ زَائِـدٌ لاَ يَثْبُتُ إِلاَّ إِذَا ابْتُدِي بِـهِ كَـ«اسْتُثْبِتُوا»[2]

---

(1) في بعض النسخ:

وجَـوَّزْنَـهُ مطلَقاً تَـــذَرُّبَا على الأصحِّ واجتنِبْ ما اجْتُنِبا

2 – مم:

والْهمْـزُ إن قُطِعَ لَيسَ يحذفُ بعكس ما لهمز وصـل يُعرَفُ

إلا ضــــرورة، ومما سُمِعا: إن لم أقاتــل فالبسوني بُرقُعا

وحيثما وقـع في الكـــلام مقــترنا بهمـــز الاستفهام

فـقُــــلِ أألْنبَأتَ وآآنبَـأْتَـا بألِــفٍ ودُونَــه إن شِئْتَا

واتْلُ ﴿أأُنْـزِلَ﴾ كَـذا أوُ انزلا بألِـفٍ ودونَــهُ مُـرَتَّـــلا

واتــل أإنــا وكـــذا أينا بألِـف وتَرْكـــه قد عنا

عنيــتُ سابــق لَمَبعُـوثونا وهـو الذي هنا بـــذا يَعنونا

ونسـبَ الصبان ذا للفارضي والفارضي نـثٌ سرَّ الغامض

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ احْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحوُ: انْجَلَى
وَالأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثُّلاَثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمٍ،اسْتٍ،ابْنٍ،ابْنُمٍ سُمِعْ وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَانِيثٌ تَبِعْ
أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ مَدًّا فِي الاِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ
وَيُثْبِتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالاَحْمَرِ وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
وَضُمَّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ أَشْمِمِ مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكَسْرَهُ الْزَمِ
فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرْ مَعْ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَن يَنْكَسِرْ
وَإِن بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنْ ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنْ

الإِبْدَالُ[1]

أَحْرُفُ الإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوطِيًا» فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِن وَّاوٍ وَّيَا
آخِرًا اِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي[2]

---

1 - مم: وأطلق الجعلَ ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول
لما يكون منه عن إزالة وما يكون منه عن إحالةْ
فقام للاول تمثيلا يجي ومثلوا للثان بالزبردج

2 - أحمد بن كداه:
والهمز من حمراء غير منقلب عن ألف وبصرة عنها قلب

وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ   هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَـ«الْقَلاَئِدِ»
كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا   مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيِّفَا
وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّْ   لاَمًا، وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ
وَاوًا، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّْ   فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الأَشُدّْ
وَجَازَ أَنْ تُهْمَزَ وَاوٌ خُفِّفَتْ   مَضْمُومَةٌ وَضَمُّهَا قَدْ لَزِمَتْ
وَهَمْزَ وَاوٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَّزُوا   وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيلاً هَمَزُوا

عبد الودود[1]:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدْ   عَشَرَ وَالأَنَاةِ حُكْمٌ مَا اطَّرَدْ
وَهَمَزُوا كَذَاكَ يَاءً كُسِرَتْ   مِن بَيْنِ يَا وَأَلِفٍ قَدْ شُدِّدَتْ
وَتُبْدَلُ الهَمْزَةُ مِن عَيْنٍ وَهَا   بِقِلَّةٍ بِعَكْسِ ذَاكَ انتَبِهَا][2]

وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ   كِلْمَةٍ ان يَسْكُنْ كَآثَرَ أؤْتُمِنْ
إِنْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ   وَاوًا، وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا، وَمَا يُضَمّْ   وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُن لَفْظًا أَتَمّْ[3]

---

(1) ما بين المعقوفتين هو من الأنظام التي ادرجت في توشيح ابن بونا (الاحمرار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 – تصويب:

وَالْهَمْزُ مِن هَاءٍ وَعَيْنٍ أُبْدِلا   بِقِلَّةٍ وَالعَكْسُ لَن يُقَلَّلا

3 – عبد الودود:

فَــذَاكَ يَاءٌ مُطْلَقاً جَــا وَأَؤُمْ   وَنَحْــوُهُ وَجْهَيْــنِ فِي ثَانِيهِ أُمّْ

وَأَبْــدِلِ الثَّانِيَّ وَالرَّابِــعَ إِنْ   تَتَابَعَــتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زُكِنْ

والهمْزَ إن أَفْــرَدتَّــهُ فَحقّقَــا   أَوْ خَــفّفَنْــهُ بالَّذِي قَد سَبَقَا

إن يَّسْكُنْ اوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرْ   أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلْ إذَا مَا يَنْكَسِرْ

كَجِنسِ مَا حُـرِّكَ أَوْ ضُمَّ أو اِنْ   مُنْفَتِحًا مِّن بعْــدِ فَتحَةٍ يَّكُنْ

تحرِيكُــهُ لِسَاكِــنٍ قَبلُ نُقِلْ   بكَثْــرَةٍ وذِكْــرُهُ إذًا حُظِلْ

كَجَيَــلٍ وَتَــوَمٍ فِي جَيْئَلِ   وَتَــوْءَمٍ وَكَــدِفٍ وَكَمِــلِ

وَحَكَمُــوا بِمَنْــعِ الاِنْتِقَــالِ   لأَلِــفٍ وَنُــونِ الاِنْفِعَالِ

أَوْ مَــدَّةٍ مِّن يًّا وَوَاوِ زِيــدَ تَا   وَيَاءِ تَصْغِــيرٍ وَتَسْهِيــلٌ أَتَــى

وَوَاوًا أوْ يًا اجْعَلَنْــهُ مُدْغَمَا   إنْ قَبْلَــهُ مَزِيدَتَيْــنِ عُلِمَا

وَأَصْلِيًّا كَــزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ   أَيْضًا وَمَا انفَصَــلَ كَالْمُتَّصِلِ

وَرُبَّمَا حُــذِفَ دُونَ أَن نُقِل   إلَيْهِمَا وَفِيــهِ مَفْتُوحاً يَقِل[1]

والمازني يستصحب الياء التي   من همـــزة لكسرة أبدلت

إن كَسْـــرَةٌ أزالها التصغــير   كأيــدِمٍ وهكــذا التكســـير

– آخر:

واهمــز بعد الفتــح عنه أُبدِلا   ياءٌ إذا يكــون فَاء أَفْعَـــلا

1 – محمدٌ بن عبد الله (وفي بعض النسخ مجهول):

وحذفُـه مُحــركاً مــع الــذي   يليــه من وأوٍ وَياء احتُــذِي

وَالنَّقْلُ فِي يَـرْءَى وَأَرْءَى قَدْ لَزِمْ وَفِي تَعَجُّـبٍ وَشِبْـهِهِ عُدِمْ[1]

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءً اقْلِـبْ أَلِفًا كَسْـرًا تَلاَ أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا افْعَـلاَ
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ زِيَادَتَـيْ فَعْـلاَنَ ذَا أَيْضًا رَوَوْا
فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعَـلْ مِنْـهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلاَلِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ
وَصَحَّحُـوا فِعَلَـةً وَفِي فِعَـلْ وَجْهَانِ وَالإِعْلاَلُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ
وَالْوَاوُ لاَمًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ، وَوَجَـبْ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلِفْ وَيَا كَمُوقِـنٍ، بِذَا لَهَا اعْتُـرِفْ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْـعِ أَهْيَمَا
وَوَاوًا اِثْرَ الضَّـمِّ رُدَّ الْيَا مَـتَى أُلْفِيَ لاَمَ فِعْلٍ اَوْ مِـنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِّن «رَمَى» كَمَقْـدُرَهْ كَـذَا إِذَا كَـ«سَبُعَانَ» صَيَّـرَهْ
وَإِنْ تَكُـنْ عَيْـنًا لِفُعْلَى وَصْفَا فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْـنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

---

1 – تصويب لِجُوْمَه:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالامْرِ مِنْ رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى رُكِنْ
إِلاَّ لَـدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعجُّبِ وَعِنْدَ تَيْمِ اللاَّتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِن لاَمِ فَعْلَى اسمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاء، كَتَقْوَى، غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لاَمُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لاَ يَخْفَى

فصل

إن يَسْكُنِ السَّابِقُ مِن وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلاَ وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدِلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُعْرَبٍ وَاوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَا بِآخِرِ اسْمِ تَقْدِيرًا او لَفْظًا بِغَيْرِ وَهْمِ
كَضَمٍّ وَاوٍ قَبْلَ يَا أو وَاوٍ انْ قَبْلُ كَتًا أَوْ زَيْدٍ فَعْلاَنَ يَبِنْ
وَجْهَانِ إن لَمْ يَكُ فِي وَاوٍ كَضَمّ صُدِّرَ قَبْلَ يَا مُشَدَّدٍ وَلَمْ
يُمَدَّ أو يُتْلَى بِضَمٍّ حُوِّلاَ لِيًّا وَمَنقُول مِنَ الهمْزِ إِلَى
وَاوٍ تَلاَ وَاوٌ وَأَبْقَوْا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٍّ بِسُكُونٍ غُيِّرَا
وقد يُوَثَّرانِ فِي لامٍ فُصِلْ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إِنْ وُصِلْ
بِفَتْحَةٍ وَلِإِزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبْدَلُ اليَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْـوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَـقْـلِيلِ الثّـقَـلْ أَوْ رَفْـعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلْ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْــرَةٍ وَتَنوِيــنٍ أَزِلْ إِنْ كَانَ بِالضَّـمِّ أَوِ الْكَسْرِ شُكِلْ
يَا ثَالِـثًا لِغَيْـرِ مَعْـنًى مُدْغَـمَا مِن قَبْــلِ مُدْغمٍ أَزِلْهُ فَاعْنَمَا
وَافْـتَـحْ وَآخِــرًا يُزَالُ كُلُّ يَا مُضَعَّفًا فِي غَـيْـرِ فِعْــلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَـرَّكَـيْنِ قَــدْ تَــلاَ أَوْ أَلِفًا أَو وَّاوًا الْوُسْطَى اجْعَلاَ[1]
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٌّ فِي النَّسَبْ لِثَانِي فِعْلَلٌ مِنَ الْحَيِّ انتَسَبْ[2]
أَوْلَى مِـنَ الحَـيَّايِ فِي الْفَعْلَلِـلِ مِ الحَيِّ حَـيَّـوٍ وَحَـيًّا فَاعْـقِــلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إن تجتمعْ ثَـلاثُ وَاوَاتٍ قُلِبْ ثَانٍ أَوِ الثَّالِــثُ يَاءً فَاحْتَسِـبْ

---

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذي اليَاءَ ياءان حُذِفْ اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفْ
نقصا ومَنْعَ الصَّرْفِ عمرٌو انتخب والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ولأبــي عمرو عـــزوا احَيِّيَا ونحوه مستغنيا عن حــذف يا

2 - محمدٌ بن عبد الله (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٌّ في النسبْ للفظ فِعْلَلٌ من الحيِّ انتَسَبْ

وإن تـوالى أربـع فَفَصِّلِ قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إذاً والاوَّلِ

ومَعْهُمَا يُقلَبُ ثانٍ في بِنَا مِن لَفْظِ قُوَّةٍ مِّثالِ اغْدَوْدَنَا

مِن وَّاوٍ اَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكٍ أَصُلْ أَلِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُّتَّصِلْ

إنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإن سَكَنَ كَفّ إِعْلاَلَ غَيْرِ اللامِ وَهْيَ لاَ يُكَفّ

إِعْلالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفْ أوْ يَاءِ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ[1]

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلاَ ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلاَ

وَإن يَّبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ

وَإن بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلاَلُ اسْتُحِقّ صُحِّحَ أَوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ[2]

---

1 - عبد الودود:

وصحَّ نحوُ رميا إذ لو أعل لقيل مسندا لفرد وحمل

عليه ما لا لبس فيه كاخشيا وفتَيَيْ زيد ولا تستثنيا

وفتوي صح اذ لو انقلبْ لعاد للواو كما جا في النسبْ

وما تليه نون توكيد يصح لأن فيه الواوُ أيضا يتضح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). ولبعضهم:

في آية خُلفٌ على اقوالِ ما أصله من قبل ذا الإعلال

فقيل أيَّةٌ وقيل أَيِيَهْ وقيل بل أَيْيَةٍ وأَيَيَهْ

كتوبة نبقة وسمره قصبة وذا الخليل شهَّرهْ

وعنده أنَّ الْمُعَلَّ الأوَّلُ كما هُمُ في غايةٍ قد فعلوا

= - -

وَعَيْــنُ مَا آخِــرَهُ قَدْ زِيدَ مَا   يَخُصُّ الاِسْمَ وَاجِبٌ أَن تَسْلَمَا
وَهَكَــذَا إِذَا يَكُــونُ بَـدَلاَ   مِنَ الَّذِي إِعْلاَلُــهُ قَـدْ حُظِلاَ
وَشَــذَّ نَحْــوُ رَوَحٍ وَأُوَوِي   وَغَيَــبٍ وَخَــوَل كَذَا رُوِّي
قَــوَدَةٍ عَفَـــوَةٍ وهَيُئَا   خَوَنَــةٍ حَــوَكَةٍ كَذَا ارْتَئَى
وأَبْــدِلَنَّ الْفَاءَ فِي كَيَوْتَعِـدْ   وعِنْدَ بعْضِ العُرْبِ ذَاكَ يَطَّرِدْ
كَـــذَاكَ أَوْلاَدٌ وأبدِلَــنَّ يَا   مِن بَعْدِ كَسْــرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًّا

فصل

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا   كَانَ مُسَكَّنًا كَمن بَتَّ انْبـذَا

فصل في النقل

لِسَاكِنٍ صَحَّ انقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ   ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ«أَبِنْ»
مَا لَمْ يَكُــنْ فِعْلَ تَعجُّــبٍ، وَلاَ   كَابْيَضَّ أَوْ أَهْــوَى بِـلاَمٍ عُلِّلاَ

وبعضهــم خالفــه فقــالا   أعطي ثان منهما الاعــلالا
وقَدَّمَ اللام على العــين كما   يوجد في كلامهــم مقــدَّما
أسهــل منــه عند غــيره التي   كـتـوبـــة ثم كها أُعِلَّتِ
وقيل بل ءايِيَةٌ كفاعلـــه   وحُذف العين ولا موجب له
وقيــل أصلها اياة رقلــب   ألفها كما لفــرّاء نسبْ

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلاَلِ اسْمُ ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ[1]
وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الإِفْعَالِ واسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لِذَا الإِعْلاَلِ، وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ
ومُطْلَقاً قَد شَذَّ تَصْحِيحُهُمَا كَاسْتَنْوَقَ الْقَرْمُ وَأَغْيَمَ السَّمَا[2]
وَمَا لإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَذْفٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ
وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِن نَّحْوِ عَدَا وَأَعْلِلِ ان لَّمْ تَتَحَرَّ الاَجْوَدَا
وَصَحِّحِ الْمَرْضِيَّ لَكِن قَدْ نَدَرْ وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرْ
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لاَمَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنّْ
كَذَاكَ أُفْعُولٌ كَأُدْحِيٍّ وَمَا لَهُ بِلاَ تَا فَلَهُ مَعْهَا انْتَمَى
وَشَاعَ نَحْوُ: نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

---

1 - ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالِ أُوجب لشبه معرب الأفعالِ
في الوزن مع تخالف في شكلِ أو زائدٍ خُصَّ بغير الفعلِ

2 - تصويب لمولود:

تَصْحِيحُ ذَيْن والفُرُوعِ مُطلَقَا قَد شَذَّ نحوُ أغْيَمَتْ واسْتَنْوَقَا

فصل

ذُو اللِّينِ فًا، تًا[1] فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلاَ   وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نُحْوُ اتَّكَلاَ

طًا، تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْــرَ مُطْبَــقِ   فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالاً بَقِي

وَتَاءُ الإِفْتِعَالِ بَعْــدَ الثَّا جُعِلْ   مُــدَّغَــمًا فِيــهِ وَعَكْسُهُ قُبِلْ

وَقَلْبُـهَا دَالاً أَتَــى سَمَاعَـــا   عَن بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدِمَاعَا

فصل

فَا أَمْــرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّن كَوَعَــدْ   اِحْذِفْ، وَفِي كَـ«عِدَةٍ» ذَاكَ اطَّرَدْ

وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي   مُضَارِعٍ وَبُنْيَتَيْ مُتَّصِــفِ

ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلاَ   وَقِــرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ[2]

---

1 – مم:

تنوينُ تًا بالقصر من كتبت تا   فيــه خــلاف العلمـاء ثبتا

فالشاطـبيُّ عنـده به احكما   لأنــه كقــولهم شــربت ما

وتركه استصوبــه ابن غازي   وهــو إلى بعض النحاة عازي

لأن تـاً بالقصــر لَمَّا وُضـعا   وضــعَ الحروف في البناء وقعا

جعل ذا "الصبانُ" حيث جعلا   "ذو اللين فاً تاً في افتعال أبدلا"

2 – لبعضهم:

وغُضْنَ في اغضُضن لدى المصنِّفِ   قيساً ولا سَماعَ فيه يقتـفي

فَا خُذْ وَكُلْ وَمُرْ إِذَا لَمْ يَلِ فَا   وَالْوَاوَ عَنْهـــمُ وُجُوبًا حُذِفَا
وَعَيْنَ فَيْعَلُولَــةٍ حَتْمًا أَزِلْ   فِي فَيْعِلٍ وَفَيْعَلاَنٍ ذَا نُقِــلْ
فَيْعِلَــةٍ وفاعِــلٍ وَيَنحَذِفْ   بِقِلَّــةٍ مِّــنْــهُ مُضَاعَفًا أَلِفْ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى إن تَرَى   شُذُوذَ إِبدالٍ وَحَــذْفٍ فَانْظُرَا
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي   يَسُو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِيي يَجِي

فصل

وشَذَّ فِي الأَسْمَاءِ حَذْفُ اللاَّمِ   لَفْظًا وَنِيَّــةً عَلَى إِجْـمَامِ
وَاوًا وَبِالْقِلَّــةِ مِثْلَ الْعَيْــنِ   أَوْ هًا وحًا يًا هَمْــزَةً كَالنُّـونِ
كَالْعَيْنِ تًا أَوْ نُونًا أو وًّاوًا كَفَا   هَمْــزًا وَفِي أَبٍ بِاثْرِ لاَ وَفَى
أَوْ يَا وَقَــلَّ ذَاكَ بَعْــدَ مَا خَلا   هُمَا وشَذَّ عِندَهُمْ فِي الفِعْلِ لاَ
أَدْرِ ولاَ أُبالِ عِــمْ صَبَاحَا   وَقِيــلَ فَاعِمْ مِن وَعِم صَبَاحَا

فصل في القلب

الْقَلْبُ عِنْــدَنَا مِنَ الإِعْـلاَلِ   وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلاَلِ
ذُو الْوَاوِ مِن ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكَنُ   وَوَسْمُــهُ أَن يُّــرَ فِيمَا بَيَّنُوا
أَحَــدُ مُشْتَرِكَي التَّأْلِيــفِ   فَاقَ بِبَعْضِ أَوْجُهِ التَّصْرِيفِ[1]

---

1 - ابن مالك (الكافية):

= - -

وَهْوَ بِتَقْدِيمٍ لِلآخِرِ عَلَى مَتْلُوِّهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فَاعْقِلاَ
بِسَبْقِ مَتْلُوٍّ الأَخِيرِ الْعَيْنَ أَوْ عَيْنٍ عَلَى الْفَاءِ وَرُبَّمَا أَتَوْا
بِاللاَّمِ أَوْ بِهَا وَعَيْنٍ قَبْلَ فَا وَشَاعَ رَاءَ فِي رَأَى كَمَا وَفَى [1]
الآبَارُ فِي الأَبْئَارِ ثُمَّ جَاء عَنْ قَلْبِنَا ذَا كَالْخَطَايَا تَاء
وَثَالِثُ الأَمْثَالِ يَاءً أُبْدِلاَ وَالثَّانِ كَالثَّالِثِ حَيْثُ نُقِلاَ
وَالنُّونَ وَالْهَا وَكَذلِكَ اقْلِبِ عَيْنَ ضَفَادِعَ وَبَا أَرَانِبِ
ولامَ سَادِسٍ وثَالِثٍ وطَا تُبْدَلُ تَا الضَّمِيرِ مَعْ صَادٍ وَطَا

واستعملوا اضمحلَّ واضمحلالا ووضعوا امضحل لا امضحلالا
فَثَبَتَتْ أصالةُ اضمَحَلاَّ وعُلِمَتْ فَرعِيةُ امْضَحَلاَّ

1 - عبد الودود:

فِي وَزن أشياء خُلفٌ فاحْفِظَنَّ به لا تلهينَّكَ عنه الإبلُ والشَّاءُ
أما الخليلُ وعَمْرٌو فهوَ عِندهما في الأصل فَعلاءُ وهو الآن لَفْعاءُ
وقال الاخفش والفرَّاء مُتَزِنٌ بأفْعِلاءَ وهُو الآن أفْلاءُ
بقلب همزته ياء ومحتمل بحذف لام فهو الآن أَفْعَاءُ
وعِند الاخفش مثل البيت مفردُه ومثلُ هَيْنٍ على ما قال فَرَّاءُ
ومنعه في كلا الوجهين مُتَجهٌ إذ اتقياء له وزنٌ وشجْرَاءُ
وعَن عَلِيٌّ كأجْمال وليس له داع امتناع إذاً لم تُجْرَ أَنْبَاءُ
وقل لِمَن يَدَّعِي شيئا بمعرفة عرفت شيئا وغابت عنك أشياء

وَدَالاً إِثْرَ الــدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا   وَاوٌ وَسِــينٌ ثُمَّ يَا كَأَسْنَتَا
وَالسِّينُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا   قَافٍ وَإِن يُفْصَلْ فَجَوِّزْ مُقْسِطَا
وَالسِّينُ قَبْلَ الدَّالِ زَايًا إِن سَكَنْ   وَقَبْـلَ قَافٍ إِن تَحَرَّكَ وَعَنّْ
إِبْـدَالُـهَا مِن بَعْدِ رًا وَجِيـمِ   وَحَسَـنٌ ضِـرَاعُـهُ بِالْجِيمِ
وَالشِّينِ وَالصَّادِ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ   سَكَنَ وَالإِخْلاَصُ بِالصَّادِ يَعِنّْ
وَإِنْ تَحَـرَّكَ بِهَا يُضَـارِعِ   مِن قَبْـلِ طًا وَشَـذَّ إِبْدَالٌ فَعِ

فصل

وَقَـعَ فِي الإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ   وَالْقَـافِ كَاللاَّمِ وَرًا تَكَـافِ
كَالنُّـونِ وَاللاَّمِ وَبَيْـنَ الْعَيْنِ   وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ
وَبَيْـنَ ثَا وَالذَّالِ ثُمَّ بَيْـنَ فَا   وَيَا وَبَيْـنَ طًا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
وبَـين فَـا والـثَّا ويَـا والجِيـمِ   واللامِ والضَّادِ وبًـا والْمِـيمِ

فصل

وَأَلِفٌ فِي الْوَقْـفِ مِنْ حَيَّهَلاَ   وَمِـنْ أَنَا وَمَا هُـنَا هَا أُبْـدِلاَ
ويا هُنَيَّـةٍ وجِـيمٌ شِـينَا   وَعَوَّضَ الْعَـرَبُ هًا وَسِينَا
مِن صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنَ اهْـرَاقَ وَمِنْ   أَسْطَاعَ وَهْوَ مَا لَهُ شِبْـهٌ يَعِن

بَابُ مَخارج الحُروف[1]

لِكُلِّ حَرْفٍ مَّخْرَجٌ إن سَكَنا ... بِإِثْرِ هَمْزٍ مُوصِلٍ تَبَيَّنَا
فَالْهَمْزَ وَالْهَا مُخْرِجٌ ذُو النُّطْقِ ... وَالأَلِفَ اللَّيْنَ مِنَ اقْصَى الْحَلْقِ
وَالحَا مِنَ الْوَسَطِ وَالْعَيْنَ وَمِنْ ... أَدْنَاهُ حَرفَ الخاءِ والغَيْنَ أَبِنْ
والقافُ مِمَّا ذا يَلي والكافُ جَا ... مِمَّا يَلي والجِيمُ والْيَا خَرَجَا
مِمَّا يَلِي كالشِّينِ مما أَوَّلِ ... حافَةِ الأَلْسُنِ وما لَهَا يَلِي
من جُملةِ الأَضْراسِ جَا الضَّادُ ومِنْ ... حافَتَي اللِّسَان جَا اللاَّمُ ومِنْ
ما بَيْنَما طَرَفَي اللِّسَان ... وفَوقَ مَا ثَنِيَّةِ الإِنسَان
جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وطًا دَالٌ وتَا ... من بَينِمَا أَصْلِ الثَّنايَا قد أَتَى
وطَرَفِ اللِّسان ما بَيْنَهُمَا ... لِلزَّاي والسِّين وصَادٍ وانْتَمَى
هَذِي الثَّلاثُ للصَّفِيرِ ثمَّ مَا ... مِن بَيْنِ أطْرَافٍ لَّهَا وَبَيْنَمَا
طَرَفِهِ لِلظَّا وثًا وَالذَّالِ ... وباطِنُ الشَّفَةِ ذِي انسِفَالِ
لِلْفَا وأطْرَافُ الثَّنَايَا العُلْيَا ... وأخْرِجَنَّ المِيمَ نِلْتَ العُلْيَا

---

1 - لبعضهم:

مَخارجُ الحُروفِ سيبويه ... ست وعشر فاعتمدْ عليه
ثلاثة في الحلق ثم في اللسان ... عشرة واثنان نحو الشفتان
ومخرج يخص بالخيشوم ... لغنة النون وحرف الميم

وَالْبَاءَ بَيْـنَ الشَّفَتَيْـنِ مُطْبِقَا كَالْـوَاوِ إِلاَّ أَنَّـهَا لَـنْ تُطْبِقَا

فَصْلٌ فِي الكَلامِ عَلَى الحُرُوفِ الفَرْعِيَّة

وَاسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَاعْلَمِ كَالأَلِـفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخَّـمِ

وَهَمْـزِنَا الْمُسَهَّـلِ الْمَعْلُومِ وَالْغُنَّـةِ الَّتِي مِـنَ الْخَيْشُومِ

وَالصَّادِ كَالـزَّايِ وَشِينٍ مِثْلِ جِيمْ وَاسْتُقْبِحَتْ أُخَرُ كَالْكَافِ كَجِيمْ

وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشِينٍ وَكَسِينْ صَادٍ وَطَا كَتَا وظَا كَثَا يَبِـينْ

وَبَا كَفَاءٍ وَكَضَـادٍ ضَعُـفَتْ ....

فَصْلٌ فِي الكَلامِ عَلَى صِفَاتِ الحُرُوف

.... وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتْ

فَحَثَّـهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ تُدْعَـى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُـورَةِ

وَمَا حَوَى "أَجِدْكَ تُطْبِقُ" دُعِي شَدِيدَةً وَمَا حَـوَاهَا فَاسْمَعِ

"لَمْ يَرْوِ عَنَّا" فَادْعُهَا مُوَسَّطَهْ وَمَا عَـدَاهَا رَخْـوَةٌ مُنْضَبِطَـهْ

مُطْبَقَـةٌ صَادٌ وَطَـاءٌ أَهْمِـلاَ أَوْ أُعْجِمَا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَـلاَ

ذَاتَ انفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّهْ الْغَيْـنَ وَالْمُطْبَقَ وَالْخَا فَادْرِيَّهْ

وَالْقَافَ وَالْغَيْرُ فَوَصْفُـهُ اعْقِلَـهْ خَفْضًا وَ"قُطْبُ جِدٌّ" الْمُقَلْقَلَهْ

وَاللَّيْنُ "وَايْ" وَادْعُها الْمُعْتَلَّهْ[1] وَالْهَمْزَ زَادَ نَفَرٌ أجِلَّهْ
وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ بِاتِّفَاقِ وَصِفْ بِهَا الضَّادَ عَلَى شِقَاقِ
وَالرَّا الْمُكَرَّرَةَ وَالْمُنْحَرِفَا اللاَّمَ وَالْهَاوِيَّ يَدْعُو الأَلِفَا
وَالْهَمْزَةَ الْمَهْتُوتَ ذُو الْحِذَاقَهْ وَمُرْ بِنَفْلٍ أَحْرُفُ الذَّلاَقَهْ
وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُصْمَتَهْ وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَاجْعَلْ نِسْبَتَهْ
إِلَى الْمَخَارِجِ وَمَا جَاوَرَهَا فَاقْفُ الْهُدَاةَ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

الادْغَامُ

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كِلْمَةٍ ادْغِمْ لاَ كَمِثْلِ صُفَفِ
وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ وَلاَ كَجُسَّسٍ وَلاَ كَاخْصُصْ أَبِي
وَلاَ كَهَيْلَلَ ، وَشَذَّ فِي أَلِلْ وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ
لِسَاكِنٍ لا يَاءِ تَصْغِيرٍ وَلاَ مَدٌّ مِّنَ المدْغَمِ شَكْلاً انْقُلاَ
وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ[2]

---

1 - لبعضهم:

أحرفُهُ "واي" علَّةٌ تُسمَّى ... وإن تُسكَّن فَلِلِّين تُنْمَى
وإن تُجانِسْ حركاتِ الاوَّلِ ساكنةً فالمدُّ وسْمُها الجلي

2 - لبعضهم:

= - -

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ ... فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ
نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وَفَكُّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّ

فصل في ادّغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادَّغِمْ ... فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاغْتَنِمْ
إِن لَّمْ يَكُن لَيِّنًا وَلاَ هَمْزًا وَلاَ ... ضَادًا ولا شِينًا ولا فَاءً وَلاَ
مِيمًا وَلاَ صَفِيرِيًّا لَّمْ يُرْدَفِ ... بِآخَرٍ أَوْ مُوهِمَ الْمُضَعَّفِ
وَالرَّاءُ فِي اللاَّمِ وَفًا فِي بًا وَسِينْ ... فِي الشِّينِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَبِينْ
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفًا وَالْهَا بِحَا ... وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ وتًا فَاسْتَوْضِحَا
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي ... جِيمٍ وَسِينٍ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ
وَأَبْقِ الاِطْبَاقَ فِي الاوْلَى وَأَتَى ... تَكَافُؤٌ فِي الاِدِّغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ... ويلتقي مع الذي تصدرا
فحققن او اقلبن الاولى ألف ... أو اعطها تحريك ما لها ردِفْ
لابن يعيش وأبو زيد يرى ... إدغامها رابع ما تقررا
- **تصويب**: وما أتى كتتجلى واستتر ... وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَــرْفِ الدَّالِ   هُــدِيتَ بِالإِعْجَــامِ وَالإِهْمَالِ
وَبَيْنَ حَا عَيْــنٍ وَبَيْنَ خَا وَغَيْنْ   وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤٌ كَذَيْنْ
وَبَيْنَ أَحْــرُفِ الصَّفِيرِ وَهْيَ فِيـ   ـهَا السِّتُّ الأُولَى أُدْغِمَتْ وَاللاَّمُ فِي
ذِي التِّسْعِ وَالشِّينِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا   وَالنُّــونَ حَتْمًا إِنْ مُعَرَّفًا يُرَى
وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا   بِقُــوَّةٍ فِي الــرَّاءِ أَن يُــدَّغَمَا
وَجَوَّزَنْ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي   بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي
وَالنُّــونَ دُونَ غُنَّةٍ إِنْ سَكَنَتْ   فِي الرَّاءِ وَاللاَّمِ ادَّغِمْ وَادُّغِمَتْ[1]
مَعْهَا بِيَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْــنْ   وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ دُونَ مَيْنْ

* * *

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيــتُ قَدْ كَمَلْ   نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
أَحْصَى مِنَ «الْكَافِيَةِ» الْخُلاَصَهْ   كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلاَ خَصَاصَهْ
فَأَحْمَــدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَــلَى   مُحَمَّــدٍ خَيْــرِ نَبِيٍّ أُرْسِــلاَ

---

1 - **ابن مالك** (كافية):

وَالنــون ساكنا بــلامٍ وبـرا   أُدغِــمَ دون غُنَّــة وأظهـرا
مع أحرف الحلق وميما قلبا   حتما إذا ما كان متلــوا ببا
وإن تلاه بعض ينمو وانفصـل   يُدْغَمْ بغُنَّةٍ كمن يُعَن وُصِـلْ
بـغُنَّـــةٍ في الباقيات يُخفَى   كمعنا كــن تَنْجَبِرْ وتُكفَـى

وَآلِهِ الْغُــرِّ الْكِـــرَامِ الْبَرَرَهْ   وَصَحْبِــهِ الْمُنتَخَبِــينَ الْخِيَرَهْ

كِتابُ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

لا يَلْتَقِي في مَحْضِ وَصْلٍ سَاكِنانْ   إلاَّ وَأَوَّلٌ وثَــانٍ كائِنَـــانْ

فِي كِلْمَــةٍ لَيْنًا ومُدْغَمًا وفي   بِهَمْــزَةٍ نَــزْرًا مَّكَانَ الأَلِفِ

ويُحْــذَفُ الأوَّلُ إن لَّم يَتَّصِلْ   أوْ يُدْغَــمِ الثَّانِي إذَا مَدًّا جُعِلْ

أَوْ نُـــونَ لَـــدُنْ غَالِبًا وَإلاَّ   حُــرِّكَ إنْ بِآخِــرٍ لَّمْ يُتْلَى

محمدُ بن عبد الله[1]:

[وإن بــه تُلِيَّ فالتـــزم إذن   تحريك ذا الأخير نحو أمسِ إنْ]

لَم يَـكُ تنوِينًا وربَّما حُـذِفْ   تَنْوِينٌ أوَّلٌ وأُثْبِـتَ الأَلِـفْ

وإن يَّكُــن بَدَلَ هَمْزِ الوَصْلِ   تَعَيَّــنَ الإِثبَاتُ عِنْــدَ الكُــلِّ

وَأَصْلُ مَا حُرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلْ   عَن ذَلِكَ الأَصْلِ عَلَى وَجْهٍ قُبِلْ

محمدُ بن عبد الله:

[كَالْحَمْلِ لِلْنَّظِيرِ وَالتَّخْفِيفِ أَوْ   إِتْبَاعٍ أَوْ رَدٍّ لأَصْـلٍ وحَكَــوْا

أَيضًا بِــذِي: الإِيثَارَ لِلْجِنَاسِ   والْجَـبْرَ وَالتَّجْنِيــبَ لِلإِلْبَاسِ]

---

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو

وَنُونَ مِن فَافْتَحْ مَعَ الْ وَيُكْسَرُ   مَعْ غَيْرِهَا وَالْكَسْرُ مَعْهَا أَنْدَرُ
وَحُذِفَتْ مُظْهَرَةً مَعْ أَلْ وَعَنْ   تُكْسَرُ مُطْلَقًا وَمَعْهَا الضَّمُّ عَنّ
وَجَازَ فِي نُونِ بَنِي الْحَارِثِ بَلْ   حَارِثِ إن مُظْهَرًا اللاَّمُ انْجَعَلْ
وَوَاوَ جَمْعٍ إِنْ تَلا الْفَتْحَ اضْمُمِ   واكسِرْ سِوَى المضْمَرِ والعَكْسُ نُمِي
وَفُتِحَتْ وَنُونُ لَكِنْ حُذِفَتْ   وَاللاَّمُ إِنْ أُدْغِمَ فِيهَا فُتِحَتْ
مِن قَبْلِ هَا وَضُمَّ فِي الْمَضْمُومِ فَا   مَعْ غَائِبٍ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَفَى
وَلاَ تَضُمَّ قَبْلَ سَاكِنٍ وَإِنْ   لَمْ تُتْبِعَنْ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ زُكِنْ
إِن لَّمْ يَكُن لاَمٌ إِلَى الْفَا أُتْبِعَا   وَفَكَّ ذَا أَهْلُ الْحِجَازِ أَجْمَعَا

الْهِجَاءُ

الأَصْلُ فِي الْهِجَاءِ أن يَّنفَصِلاَ   عَن لَفْظٍ آخرُ وَصِلْ إن جُعِلاَ
كَوَاحِدٍ لِّمَنْعِ وَقْفٍ وَابْتِدَا   أَوْ رُكِّبَا مَزْجًا لِّمَعْنَى وُحِّدَا
وَإن يُّضَفْ بَعْلٌ إِلَى بَكٌّ وُصِلْ   رَعْيًا لِّمَزْجِهِ الَّذِي فِيهِ أُصِلْ
وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا   ....

محمدُ بن عبد الله:

. . .   [وَهْوَ مُفَصَّلٌ بِمَا بَعْدُ حَكَوْا]
صِلْ مِن بِمَن فِي الْخطِّ مُطْلَقًا وَقَدْ   قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الإِسْتِفْهَامِ قَدْ

وَعَن بمَن مَوْصُولَةٌ فِي الْغَالِبِ   وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ
وَفِي بِمَن فِي حَالِ الِاسْتِفْهَامِ   تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ
فِي مِن وَعَن وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَهْ   مَذَاهِبٌ عَن بَعْضِهِمْ مَنْقُولَهْ
وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ   تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلَاثَةِ
وَفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّهْ   قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَرْضِيَّهْ

محمدُ بن عبد الله[1]:

[وَصْلُ نِعِمَّا شَذَّ فِي مَا قَدْ رَأَوْا]   وَشَذَّ وَصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا
خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ إِن فِي هُودِ   بِلَمْ وَأَمْ بِمَن بِلَا جُحُودِ
وَكَيْ وَأَن بِلَا بِلَا إِدَامَهْ   وَأَن بِلَنْ فِي الكَهْفِ وَالقِيَامَهْ
وَنُونُ مِن وَعَن وَإِن وَأَنْ حُذِفْ   فِي وَصْلِهَا وَمِيمُ أَمْ كَذَا عُرِفْ
وَالأَصْلُ أَن يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا   يُكْتَبُ وَاقْتَصِرْ عَلَى أَوَّلِ مَا
يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وُرُودَا   صَوْتٍ وَفَوِّضْ مَا بِهِ أُرِيدَا
وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِن كَلِمَتِهْ   فَاحْذِفْهُ لَا إِن لَّمْ يَكُن فِي كِلْمَتِهْ
أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِي أَوْ مُبْدَلَا   مِيمًا وَمَدًّا حَذْفُهُ لِمَا تَلَا

---

1 – مُكمِّلا البيت الذي أدخل شطرا منه بين شطري بيت الاحمرار؛ وهو قول ابن بونا:

وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا   وَشَذَّ وَصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِن لَبْسٌ عُـدِمْ وَذَا لِتَنْـوِينٍ وَتَوْكِيدٍ حُتِمْ

فصل

وَاعْتَبِـرِ الطِّبَاقَ بِالْمَآلِ فِي وَقْـفٍ بِـلاَ مَنْعٍ لَّهُ فَلْتَحْذِفِ

مَـدَّةَ غَـائِـبٍ وَغَائِبِينَا وَحَـذَفُوا مِنَ اجْـلِ ذَا تَنْوِينَا

مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُبْ بِالأَلِفْ أَنَا إِذًا تَنْوِينَ مَا فَتْحًا أُلِـفْ

وَكَـ﴿لَنَسْفَعًا﴾ إِذَا لَبْسٌ أُمِنْ وَكَتْـبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَا زُكِنْ

وَزِدْ رَ ذَا هَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِـي كَأَيٍّ الشُّـذُوذُ جَـاءَ

وَنِعْمَـتِ اللهِ وَأَلْفَاظٍ أُخَـرْ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا الْيَاءُ اسْتَقَرْ

فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فِعْـلٌ أَوِ اسْمٌ مُعْرَبٌ فَانْتَبِهَا

إِن وُّجِـدَتْ ثَالِثَـةً بَـدَلَ يَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِـدًا لَّمْ تَـلِ يَا

فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلاَ تَقِسْ وَفِي الْتِزَامِ ذِي النِّيَابَةِ اقْـتُبِسْ

خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعْ مُضْمَرِ وَشَـذَّ حَـتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهِرِ

وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءُ أَتَى فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ أَنَّى وَمَتَى

وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفْ إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالأَلِفْ

وَشَـذَّتِ الأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَتْرًا وَ﴿نَحْيَا أن تُصِيبَنَا﴾ قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاةَ وَالرِّبَا[1] وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ[2] وَالْهَمْزُ إن فِي أوَّلٍ لَّمْ يَاتِ
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خُفِّفَ بِالنَّقْلِ فَحَذْفُهُ أَبَنْ
أوْ جَعْلَهُ مُجانِسًا مَّا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتْحِ الأخِيرُ يُبْدَلُ
بِأَلِفٍ وَلْيُحْذَفَنْ بَعْدَ أَلِفْ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أُلِفْ
لِلْمُتَوَسِّطِ وهَمْزٌ أوَّلا يُكْتَبُ بالألِفِ فادْرِ مُسْجَلا

محمدُ بن عبد الله:

[إلَّا إذا كَانَ لِوَصْلٍ بَيْنَ فَا وَهَمْزَةٍ فَاءٍ لِّفِعْلٍ فاحْذِفَا
كَذَاكَ بعدَ هَمْزِ الاسْتِفْهامِ أو لامِ جَرٍّ وابتِدا الكَلامِ]

وَبِسْمِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبَارَكَهْ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَهْ
وَأَثْبِتُوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أَلِفْ وَالثَّانِ فِي الدَّرْجِ لَهُ مَا قَدْ أُلِفْ

---

1 – **محمد الأمين بن امُّـيّ:**

خَلا، دَعا، دَنا، بدا، نَجا، عَفا سابعُها: عَلا؛ لها اكتبْ أَلِفا
كذا عَصايَ وعَصَاهُ والصَّفَا، سَنا، أبا أحَدٍ، الرِّبا، شَفَا

(2) أي حَسَب رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ ومَنَوٰةَ وَالرِّبَوٰا والحيوٰة والمشكوٰة والنجوٰة. وقياس هذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن من العرب من يقرِّبُ لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القرَّاء تفخيماً.

لَهُ فِي الابْتِدَا سِوَى فَا إِوْجَلِ   مَعْ فَا أَوِ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ
ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الاسْتِفْهَامِ قَدْ   كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَه وَقَدْ
يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى   بِقِلَّةٍ بِأَلِفٍ مُصَوَّرَا
وَحُكْمُ هَمْزِ وَسَّطُوهُ أُمَّا   فِي هَمْزِ هَؤُلَاءِ وَابْنَؤُمَّا
وَهَكَذَا هَمْزُ لِيَلاً وَلَئِنْ   وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

فصل

وَإِن تَوَالَى مُتَمَاثِلَانِ أَوْ   ثَلَاثَةٌ فِي كِلْمَةٍ لَيْنَانِ أَوْ
كَكِلْمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا   لَمْ يُفْتَحِ الأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
فِي اللهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَذّْ   أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

فصل[1]

اللهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الأَلِفْ   وَالْحَارِثُ احْذِفَنْ إِن الْ كُلٌّ رَدِفْ
وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا   وَفِي ثَمَانِينَ خِلَافٌ رُوِّيَا
وَمِن ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِن   ثَمَانِي أَو بِتَا وَمِن هَا مُقْتَرِنْ

---

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بذَا مَـعَ الْفُــرُوعِ إلاَّ تِي وَتَا وإن تَصِلْهُــنَّ بكافٍ أُثْبِتَـا
وَاحْـذِفْـهُ مِن كَلِمَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكُـمُ وَهَكَــذَا الأَعْــلاَمُ
إن تَعْلُ عَــن ثَـلاَثَــةٍ وَكَثُرَا عِندَهُــمُ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا
إن وُقِّيتْ حَذْفًا وَلاَ لَبْسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إذَا مِنَ الْفَــرْدِ أُمِــنْ
وَمِ الْمَلاَئِكَــةِ وَالسَّــمَاوَاتْ وَالصَّالِحِينَ إن يَكُن وَالصَّالِحَاتْ
لَمْ يَلْـتَبِـسْ وَلاَ مُضَعَّفًا وَلاَ مُعْتَـلَّ لاَمٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لاَ
بِغَيْـرِ لاَمٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا أُنثَـاهُ وَالْفُـرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا
وَنَحْـوَ: لِلَّـهِ اكْتُبَـنَّ بِاثْنَتَيْنْ ....

فصل[1]

.... وَمِائَــةً زِدْ أَلِـفًا وَمِائَتَيْــنْ
وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْــعِ إن تَطَرَّفَتْ وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتُلِبَتْ
وَضَارِبُوا زَيْـدٍ وَشَذَّ فِي الرِّبَوا وَفِي إِنِ امْرُؤٌ شُــذُوذًا جُلِبَا
وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أُولَئِكَ أُولاَتْ عَمْــرٍو وَيَأُوخَيِّ زَادَهُ الثِّقَاتْ
وَفِي بِأَيْـيـدٍ زَيْــدُ يَاءِ اسْتُبِينْ وَلَفْظِ ﴿مِن نَّبَإِي﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينْ﴾

(1) في الكلام على ما ثبت في الخطّ دون اللّفظ.

وَزِيدَ فِي مَلَائِــهِ أَيْضًا وَفِــي مَلَائِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

* * *

هُنَا انْتَهَى مَا زِدتُّ مِن فَوَائِـدِ نَظْـمًا عَلَى نَظْمِ الإِمَامِ الْمَاجِدِ
مُحَمَّــدِ بْنِ مَالِكِ الزَّكِــيِّ الْعَالِــمِ العَــلَّامَــةِ الْــوَلِيِّ
والحَمْـدُ للهِ عَــلى إِكْمَالِــهِ ثُــمَّ عَــلى محمَّــدٍ وآلِــهِ
وصَحْــبِــه الصَّــلاةُ والسَّلامُ ما انجَابَ عَن سَنَا دُكَا الظَّلَامُ
وما حَمَى الحـقَّ بِه مَنْ أرسَلَهْ لا رَبَّ غَـيْـرَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهْ

كمل الكتاب بفضل الله وعونه
والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المقدمة 1

التعريف بابن مالك و"الألفية" 7

التعريف بابن بونا و"الجامع" 10

الكلام وما يتألف منه 14

فصل في تمييز المميز 17

المعرب والمبني 18

فصل في أنواع الاعراب 21

الباب الأول من أبواب النيابة 22

الباب الثاني من أبواب النيابة 24

الباب الثالث من أبواب النيابة 25

الباب الرابع من أبواب النيابة 27

الباب الخامس من أبواب النيابة 28

الباب السادس من أبواب النيابة 28

فصل في المعتلّ من الأسماء 28

فصل في المعتل من الأفعال 28

الباب السابع من أبواب النيابة 29

النكرة والمعرفة 29

فصل في تعاقب الضمائر 31

العَلَم 36

اسم الإشارة 38

الموصول الحرفي 41

الموصول الإسمي 42
المعرف بأداة التعريف 48
الابـتـداء 50
كان وأخواتها 59
ما ولا ولات وإن النافيات المشبهات بليس 65
أفعال المقاربة 68
إن وأخـواتها 70
لا التي لنفي الجنس 76
ظـنَّ وأخواتها 79
أعلم وأرى 84
الـفـاعـل 84
النائب عن الفاعـــل 87
اشتغال العامل عن المعمول 90
تعـدِّي الفعل ولـزومـه 92
التنازع في العَـمل 95
المفعول المطـلَق 96
المفـعـول لـه 98
المفـعـول فيه وهو المسمَّى ظـرْفاً 99
المفـعـول معـه 103
الاسـتثناء 104
الحـال 110
التمـيـيز 114

حُـروف الجـر 116
القَسَـم 121
الإضافـة 124
المضاف إلى ياء المتكلم 130
إعمال المصـدر 130
إعمال اسم الفاعـل 131
إعمال اسم المفعـول 133
أبنية المصادر 133
أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها 135
الصفة المشبّهة باسم الفاعـل 136
التعجـب 137
نِعْمَ وبيس وما جرى مجراهما 141
أفعَلَ التفضيل 144
النعـت 147
التوكـيد 151
عطف البيان 152
عطف النسق 153
البدل 160
النـداء 162
فصل في حكم تابع المنادى 165
المنادى المضاف إلى ياء المتكلم 167
أسماء لازمت النداء 167

الاستغاثة 169
النُدبَة 169
الترخيم 171
الاختصاص 173
التحذير والإغراء 173
أسماء الأفعال والأصوات 174
نونا التوكيد 177
ما لا ينصرف 179
فصل في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل 184
التسمية بلفظ كائن ما كان 185
إعراب الفعل 186
فصل في الجزم بلا جازم 189
عوامل الجزم 191
فصل في الحذف 193
فصل في لو 194
فصل في لمّا 194
أما ولَوْلا ولَوْمَا 195
باب تتميم الكلام 196
فصل في أدوات الاستفهام 197
فصل في الكلام على قد 197
فصل في أحرف الجواب 198
فصل في كلا 198

فصل في أقلّ وقَلّ وقليلٍ وقليلة 198
فصـل في الأفعال الجامدة 199
الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام 199
العدد 201
كم وكأي وكذا 208
الحِكايـة 209
فصل في مدة الانكار 210
فصل في مدة التذكر 210
التذكير **والتأنيث** 211
فصل في معاني التاء 211
المقصور والمـدود 213
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا 214
جمع التكسـير 217
التصـغـير 224
النّسَب 226
الوقـف 229
فصل في الوقف على الروي 232
الإمالـة 233
التصريف 235
فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي 237
فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي بالاختصار.. 237
فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل 237

فصل في الأبنية المهملة 238
فصل في الإلحاق 240
فصل في زيادة همزة الوصـل 241
الإبـدال 242
فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو 245
فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب 247
فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف 247
فصل في النقـل 249
فصل في القلب 252
باب مخارج الحروف 255
فصل في الكلام على الحروف الفرعية 256
فصل في الكلام على صفات الحروف 256
الإدغـام 257
فصل في ادّغام المتقاربين 258
كتاب التقاء الساكنين 260
فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو 261
الهجاء 261
فصل في الكلام على ما ينقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة........ 265
فصل في الكلام على ما ثبت بالخط دون اللفظ 266

التعريف بأصحاب أنظام الفوائد[1]

أحمد بن اجمد

أحمد بن اجَّمد اليدالي (ت 1358).. وهو عالم وأديب أخوه العلامة المدرس زين بن اجمد. له أنظام في النحو والتصريف. وتتميز أنظامه بالقوة والطرافة أحيانا مع الإفادة العلمية. ومن مؤلفاته كتاب: "وزنا ومعنى" في اللغة الذي حققه أحد طلاب مدرسة الأساتذة العليا بانواكشوط.

أحمد بن كَدَّاه

أحمد بن محمذ(كداه) بن أحمد باب الكمليلي (ت1337هـ). عالم ونحوي وأديب كبير أحد أقطاب الطبقة الأولى من تلامذة يحظيه (أباه) بن عبد الودود؛ تضلع من النحو حتى وصفه شيخه اباه بأنه "استل النحو بجذوره". وأنظامه العديدة في النحو شاهدة على ذلك وناطقة بقوة شاعريته ومستواه الأدبي الراقي. وقد أجازه

---

1 - اعتمدت في هذه التعريفات على مصادر شفهية متعددة وعلى مصادر مكتوبة من أهمها: **حياة يحظيه بن عبد الودود**/نظم مُمٌ- تقديم وتحقيق وشرح الأستاذ الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، و**الأزهار الشذية في أعلام المجلسية** له أيضا. **حياة موريتانيا** للعلامة المختار بن حامدن/ دار الثقافة - انواكشوط. **تاريخ النحو العربي** في المشرق والمغرب لدكتور محمد المختار ولد اباه/ منشورات منظمة الإيسيسكو - 1417هـ. **بلاد شنقيط**، المنارة والرباط للخليل النحوي/ منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم - 1987م. **مكانة أصول الفقه** في الثقافة المحظرية الموريتانية لمحمد محفوظ بن أحمد/ الطبعة الثانية 1416هـ. **الأعلام** لخير الدين الزركلي/ دار المشرق - بيروت..

اباه إجازة متميزة بأسلوبها اللغوي وإيحاءاتها النحوية جاء فيها: "... اعلموا وأعلموا مستنصحاً شاوَرَكم، ومستخبِراً حاوَرَكم، وخالي ذهنٍ جاوَرَكم، بأني أوريتُ لأحمد بن امحمد بن بابو فقبسَ، وأوْحَيتُ فنبسَ، ونجّذتُ فضرَّس، فصار منّي في التوابع بدلا ليس بعضاً ولا مُبايناً ولا مشتملاً..."الخ.

وقد أخذ أيضا عن محمد فال (ببها) بن محمد بن العاقل ، الذي ذيل إجازة اباه المذكورة بعبارة واحدة هي: "وأنا كذلك" ووقع تحتها.

له أنظام كثيرة في النحو والتصريف، تدرس مع حواشي طرة ابن بونا، وقد جُمعت في كتاب يسمى "الكداهية".

أحمد جِـــگَّـــنَ

أحمد جِـــگَّـــنَ بن محمدُ بن الحسين الجكني (ت1930م). أحد تلامذة يحظيه بن عبد الودود النجباء. له شرح على باب البيع من مختصر خليل وأنظام في الفقه وأخرى في النحو، كانت له علاقات ومشاركات مع بعض تلامذة محظرة اباه وخاصة مـــم بن عبد الحميد.

أحمدسالم بن بُويَعْدَلْ

أحمدسالم بن المصطفى بن بويعدل التندغي ثم من أهل أبيجه (ت1362هـــ) وهو من الطبقة الصغرى من تلامذة يحظيه، وهم الذين انضموا إلى محظرة اباه في آخر عهده، وقد أمضى فيها كثيرا من الزمن وكان من نجباء طلابها. وكان بصيرا بالنحو وله فيه عدة أنظام.

ابن المرحل

مالك بن عبد الرحمن بن فرج بن المرحل السبتي ، أبو الحكم (604-699 هـــ). أديب وشاعر مصمودي الأصل من أهل مالقة ، سكن سبتة وولي القضاء بغرناطـــة

وتوفي بفاس. له عدة كتب منها الموطأة والوسيلة الكبرى وله أرجوزة في النحو، نظم كتاب الفصيح لثعلب. وقد ناظر ابن الربيع السبتي (ت688) في مسألة "كان ماذا"، وكان شاعرا مجيدا.

ابن حنبل

الشيخ محمدو بن حنبل بن محم البوحسني (1239-1302 هـ) عالم وشاعر مفلق له الكثير من الآثار العلمية والأدبية الراقية. أخذ عن بلا الشقروي وعن محمد بن حظانا الحسني، كما أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيديا الكبير. كانت له محظرة عامرة يدرس فيها القرآن وعلومه والعقائد. وكان لغويا كبيرا، شديد الغيرة على لغة الضاد حريصا على سلامتها، ومن ذلك قوله في المقارنة بين المال ومعرفة النحو في تقييم ومؤهلات الرجل، مخاطبا بذلك المرأة:

لا انتَفَعتْ بالأكلِ والشَّرابِ مَن آثَرتْ مالاً عَلى الإعْرابِ

ابن عبدم

محمد بن عبد الله بن الأمين بن محمد الشهير بابن عبدم الديماني الفاضلي (1232-1286هـ).عالم فقيه ونحوي مرموق. أخذ عن بلا الشقروي، ودرس على أهل محمد سالم المجلسيين؛ كما أخذ عن بني حبيب الله الإيجيجبيين. وكانت له محظرة وتولى القضاء لأمير اترارزه. تصدر النحو نشاطه العلمي في التدريس والتأليف، من مؤلفاته طرة على الألفية.

ابن غازي

أبو عبد الله سيدي بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي، المكناسي، نزيل فاس (841-919هـ). أحد علماء المغرب البارزين في عصره. كان واسع المعرفة؛ له تصانيف عديدة في الحديث والفقه والنحو والأدب وعلم الحساب. ومن مؤلفاته

شرح لألفية بن مالك وتصويبات فيها عديدة.

ابّـاه

عالم موريتانيا: يحظيه (اباه) بن عبد الودود بن أوبك الجكني ثم الرمظاني نسبا، القناني أما ووطنا (1265-1358هـ). نشأ في أسرة مشهورة بالنبل والصلاح ودرس أولا في محيطه، فأخذ عن سيدي بن الزين و الحسن بن محمد محمود القناني والمختار بن ألما اليدالي كما أخذ الطريقة الشاذلية في التصوف عن الشيخ محمذفال بن متالي. ثم شمر عن ساعد الجد وانكب على الدراسات المعمقة بهمة عالية تَكِلُّ عنها هِمَمُ وأذهانُ الطلاب. واختار بنفسه لذلك أشهر المحاظر وأقوى الشيوخ المتخصصين. فأخذ النحو على العلامة الحسن بن زين القناني (ت1314 هـ) وهو من أكبر نحاة البلاد ومحظرته متخصصة في علوم النحو والصرف واللغة. وبعدما جلس للتدريس في محظرته برهة من الزمن سافر بعيدا إلى الشمال مُيَمِّما شطرَ محظرة أهل محمد سالم التي كانت متفوقة في الدراسات الفقهية، فأخذ فيها عن العلامة محمد بن محمد سالم المجلسي (ت1302هـ) وابنه العلامة أحمد بن محمد سالم (ت1309هـ). وقد تأثر ابّاه في أسلوبه العلمي وأدبياته التربوية تأثرا شديدا بهذين العالِمَين العظيمين.

ومع أن الطلاب توجهوا إليه ودرسوا عليه خلال فترة دراساته هذه، فإن ما شهدته محظرته بعد عودته إليها من جديد: كان ثورةً في مجال التدريس ونموذجا فريدا للتجمع العلمي والعطاء المعرفي الغزير.

وقد استمرت هذه المحظرة منذ تأسيسها الثاني سنة 1328 حوالي ثلاثين سنة تخرج منها ثلاثة أجيال على الأقل من العلماء والأدباء والزعماء الذين شكلوا نخبا علمية وأدبية في مناطق واسعة من البلاد الموريتانية. وكان لهذه المحظرة الشاملة لكافة العلوم الفقهية واللغوية والفلسفية الدور البارز والأساسي في تشكيل منهاج

الدراسات النحوية على وجه الخصوص لاسيما طرة ابن بونا (الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة). وفي أعرشتها وتحت خيامها وبين ربوعها.. انتجت وتشكلت معظم حواشي "الطرة" ونُظِمَت فوائدها التي حاولنا اقتناصها في هذا الكتاب.

ابّاه بن ابُّوه

محمد يحظيه (اباه) بن محمد عالي(ابُوه) بن محمذفال بن محمد بن نِعْمَ العبدُ المجلسي ثم البوحمدي، ولد سنة 1366هـ أطال الله حياته. العالم المدرس والكاتب المصنف، شيخ محظرة لفريوا وإمامها. نشأ وتعلم في كنف والده العلامة محمد عالي بن نعمَ (ابُّوه) أحد أبرز طلاب محظرة يحظيه بن عبد الودود وتلامذته المصطفين ومؤسس محظرة كانت ولا زالت في تدريسها وازدحامها وتميزها نسخة طبق أصلها القريب (محظرة يحظيه) وجذورها الأصلية (محاظر آل أبي أحمد).

له مؤلفات عديدة وتحقيقات علمية وأبحاث متنوعة نشر منها: "بغية الراغبين بشرح نصيحة حماد بن الأمين" في البر ومكارم الأخلاق، و"رياض السيرة والأدب في إكمال شرح عمود النسب"، والتحقيق والتعليق على شرح حماد بن الأمين على نظم أنساب العرب لأحمد البدوي بن محمذا المجلسي وتصانيف أخرى لم تنشر بعد.

اتّاه

المختار (اتاه) بن يحظيه (اباه) بن عبد لودود (1326-1409هـ) العالم المدرس نجل العلامة يحظيه وخليفته على محظرة أهل ابّاه. نشأ وتربى في كنف والده ودرس في أرجاء محظرته العامرة ومنها تخرج قبل أن يتربع على رأسها بعد وفاة شيخه ووالده. ومع انشغاله بالتدريس والخلافة فله كتابات فقهية، ووضع شرحا (طرة) على نظم الغزوات لأحمد البدوي المجلسي وآخر على قرة الأبصار لعبد العزيز

النمطي وآخر على المقصور والممدود لابن مالك. وله أنظام مفيدة في التراجم والنحو، كما أنه كان شاعرا مجيدا.

الاشموني

أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الاشموني المصري (838-900هـ). نحوي كبير وفقيه شافعي. تولى القضاء بدمياط في مصر. له شرح متداول على ألفية ابن مالك.

امحمد بن الطُّلبه

امحمد(ابن الطلبة) بن محمد الأمين بن محمذ بن المختار بن ألفغ موسى اليعقوبي (1188-1272هـ). عالم جليل وشاعر عظيم، اشتهر بلقبه "ابن الطلبة" لكونه ولد في بيت علم وقضاء. ولكن قوة شاعريته وتدفق إنتاجه الشعري الغزير على طراز الشعر الجاهلي الأصيل أدى إلى شهرته بين الشعراء أكثر من غيرهم. وله في ذلك قصائد مطولات عارض بها بعض الشعراء القدامى، وهو مع ذلك من العلماء واللغويين المقتدرين. له مؤلفات في الفقه والنحو والأدب ضاع كثير منها. وله ديوان شعري كبير محقق.

امحمَّد بن ألفغ

محمد بن اجفغ عبد الله الأبهمي (ت 1335هـ). قرأ على محمد سالم بن المَا. له أنظام كثيرة وفوائد. عرف عنه تعلقه بشيخه ابن المَا الذي يقول فيه:

وإن أتتْ طُرَّةُ المختار يُقرِئُها حتى يرى الخاضرونَ النارَ تضطرم
وإن أتاه خليلٌ يَسومُ مسألةً يقول: لا غائب مالي ولا حرم
أنا الذي قال هذا البيت،لا ابن أبي سُلمَى، وشيخي به المعني لا هرِمُ!

محمذ بن محمدفال

محمذ بن محمدفال (بَبَّها)، الديماني اشتهر بلقبه "أمَّيَّـي"، (ت1964م) قاض مشهور وشاعر مجيد. واسع المعرفة حاد الذكاء والفطنة. أمضى حوالي ستين سنة في القضاء، قيل أنه لم يكتب خلالها "حَكَمتُ"، لكونه كان دوما، بما أوتي من الحكمة والذكاء والإقناع، والورع أيضا، يقنع المختصمين بالصلح ويحسم أخطر المنازعات بالتسوية والتراضي.

بَـبُّها

محمدفال بن محمذ بن أحمد بن العاقل الأبهمي الملقب ببُّها، (ت1334). عالم وأديب ومتصوف. ينتمي لأسرة أهل العاقل المشهورة بالعلم والأدب والصلاح. برز في علوم القرآن والفقه وفي العلوم العقلية مثل الأصول والمنطق، بالإضافة إلى الأدب الذي يطبع إنتاجه وحياته. له مؤلفات في السيرة ونظم في الطوارئ وديوان يغلب عليه المديح النبوي.

حبيب بن الزائد

حبيب بن الزائد التندغي، (ت 1364هـ). عالم وفقيه أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال (آدّ). له آثار منها تأليف في القراءة، ومنظومات في الفقه والنحو.

حُرمَـه

حرمه بن عبد الجليل بن الحاج بن سيد الحسن بن القاضي العلوي (1150-1243هـ). عالم وشاعر ونحوي كبير كرّس صدر حياته لطلب العلم وجدّ في ذلك واجتهد وتحمّل المشاق والغربة. كان من أكبر تلامذة المختار بن بونا، وقد صحبه فترة طويلة وتوطدت علاقاتهما حتى قيل إنه ساعده في نظم التسهيل. وقد أخذ عنه

كثير من العلماء من أشهرهم الشيخ سيديا الكبير ومحنض بن سيدي عبد الله الشقروي.

الحسن بن ابًّا

الحسن بن ابًّا بن نور الحق الجكني ثم الموساني (ت1408هـ). أخذ عن اباه بن عبد الودود وتخرج من محظرته، كما أخذ عن مم بن عبد الحميد. كان عالما وأديبا وواحدا من أعيان عصره. له "سلم الاطلاع في مسائل الاتفاق والاجماع" ونظم البعوث والسرايا في السيرة.

الحسن بن زين

الحسن بن زين بن سيد اسليمان القناني ثم من أولاد باي (1314هـ). أحد علماء النحو البارزين في هذه البلاد. أخذ اللغة والنحو عن العلامة عبد الودود بن عبد الله (ت1245هـ) ثم درس على بلا بن مكبد الشقروي (ت1273هـ). وقد برع بوجه خاص في علوم اللغة والنحو والصرف حتى تجاوز مستوى التدريس إلى ما يقارب التنظير فانتهج اسلوبا متميزا في تبسيط القواعد والتعقيدات النحوية باسلوب سلس وواضح. من أبرز آثاره توشيح لامية الأفعال لابن مالك (المعروف باحمرار اللامية) وطرته عليها، وأنظام عديدة في النحو. وكان من بين شيوخ يحظيه (اباه) بن عبد الودود البارزين.

الدماميني

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي القرشي المعروف بابن الدماميني(763-827 هـ). عالم بالشريعة والأدب، ولد بمصر ولازم ابن خلدون، وتصدر الإقراء بالأزهر وولي قضاء المالكية بمصر. ثم تحول إلى دمشق وحج وزار

اليمن والهند التي مات ودفن بها. له "تحفة الغريب" وشرح على مغني اللبيب ومؤلفات أخرى كثيرة.

سيدي بن عبد الله

سيدِ بن عبد الله(ددَّاه) بن محمدُ بن أحمد الخَلف من آل أتشغ حَيبلَّ (ت 1365هـ). اشتهر في محيطه بسيدي بن دَدَّاه. عالم وشاعر وخطاط، أخذ عن مع وعن أهل محمد سالم ثم أخذ عن يحظيه بن عبد الودود، الذي قال له حين أراد إعادة دراسة الألفية: "لم أعد أعلم منكَ بها"؛ مما يدل على تبحره في علوم النحو. له ديوان شعر قيد الجمع والتحقيق، وله طرة على نظم عبيد ربه في النحو وأنظام في الفقه والسيرة والتوجيه.

السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849-911 هـ) عالم مصري موسوعي كبير ولد بأسيوط ونشأ بالقاهرة حيث طلب العلم وحصل على مكانة علمية أهلته لتصدر علماء عصره. ألَّف زهاء 500 مصنف منها المنظوم والمنثور في مختلف المعارف وخاصة القرآن وعلومه والحديث والنحو والتاريخ..

الشاطبي

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت790 هـ). عالم أندلسي؛ وفقيه وأصولي مفسر. من أهم مؤلفاته "الموافقات" في أصول الأحكام ومقاصد الشريعة، و"الاعتصام".

عبد القادر

عبد القادر بن ابَّا الجكني الموساني. أحد المتخرجين من محظرة اباه. كان أديبا عارفا بالعربية والنحو، يتميز بسرعة الفهم وقوة الضبط. له أنظام خفيفة في الفوائد النحوية.

عبد الودود

عبد الودود بن عبد الله بن الجبنان الألفغي (من أبناء اتشغ حَيلْ) (1245 - 1286 هـ). عالم جليل ونحوي كبير اشتهر بالذكاء والنجابة ونبغ في علوم النحو واللغة العربية؛ تربى في بيت علم وأخذ عن بلا الشقروي. واشتغل مدة حياته الوجيزة بالتدريس والتأليف وخاصة في مجال النحو. وأخذ عنه علماء أجلاء منهم محمد عالي بن سعيد (مع) والحسن بن زين وغيرهما. ومن أشهر مؤلفاته: روض الحرون من طرة ابن بون. وله أنظام وأشعار تعليمية كثيرة في النحو وفوائده وشوارده تدل على تبحره في علوم اللغة والأدب. وأنظامه منتشرة في حواشي معظم نسخ طرة ابن بونا التي يدرسها الطلاب في مختلف البلاد الموريتانية، ولكثرتها وشهرته يكتفي كثير من نساخ الطرة برمز اسمه: "عب".

علي الأجهوري

علي بن محمد الأجهوري (967-1066هـ). فقيه وعالم بالحديث من أكابر فقهاء المالكية وإليه ينتهي سند دراسة مختصر خليل لكثير من العلماء في موريتانيا والمغرب. له "مواهب الجليل في شرح مختصر خليل"، وشرح على الرسالة في الفقه، وآخر على ألفية العراقي في السيرة.

اللّلاّ:

محمد مولود بن أحمدو بن عبد الله الحاج بن المبارك، المباركي. عالم وشاعر مجيد، من تلاميذ محمذفال بن متالي وعنه أخذ التصوف. وربما أخذ عن محنض بابه بن اعبيد الديماني أيضا لأنه يمدحه ويشكو إليه حال السنة فيقول مخاطبًا محنض بابه:

فأنت لها إذ راية الدين أصبحت ... بكَفّيكَ فاستأخر لها أو تقدم

وله رحلة إلى المغرب وفد فيها على ملكه ومدحه.

محمد الأمين بن أمّـــيُّ

محمد الأمين بن محمد عبد الودود (مَمِّي) بن محمد (أمّـــيُّ) بن أحمد محمود المجلسي ثم البوحمدي، (1355-1414هـ). عالم وأديب أخذ العلم عن العلامة محمد عالي بن نعم العبد المجلسي وقضى جل دراسته بمحظرته، ثم لازم العلامة بداه بن البوصيري التندغي وعليه درس علوم الحديث وأصول الفقه، ثم انتدبه بدّاه للإقراء بمحظرته (بدر) في انواكشوط، حيث استـقـلّ بالتدريس فيها مع إمامة مسجد لـكـصر العتيق، وظلّ كذلك حتى وفاته رحمه الله. عُرف محمد الأمين بن مَمِّيْ منذ صغره بالنجابة والذكاء وحسن الخلق وطيب المعشر وبشخصيته القوية والجذابة في نفس الوقت. كان أديبا من طراز خاص يمتاز شعره بالعفوية والعذوبة، يأتي متدفقا لا تَكلُّف فيه، مع أنه قليل موجز في الغالب، لكنه يرد في أي وقت وحول كل موضوع، مشحونا بالمعاني الظريفة والنُّكت الطريفة، مُرصَّعا بالمحسنات البديعية، مع بساطة وجنوح لاستخدام مفردات اللغة اليومية، مما يعطي لشعره نكهة حلوة، حتى لو كان موضوعه النصيحة والتوجيه، كقوله في انتقاد الشباب المسيئين صلاتهم:

إن الصلاةَ اليـــومَ بين الوَرَى قد أصبحت شيئاً على الهامشِ
لم يجعلوا شيئا على الوجه، لا، في أمرِها ولا على الْهَامِ شي
وبعضُهُمْ إن رَازَها1 مَـــرَّةً وهو لِجَمْرِ النارِ كالكَامِشِ2
يأتي بلا طُهْرٍ - على صِحَّةٍ - وليس في الأركان بالرَّامِشِ3

...إلخ.

1- رازه: جرَّبه، كما في القاموس، وفي العامية بزاي مفخمة بمعنى محاولة الشيء دون رغبة فيه.
2- الكامش: القابض بجميع أصابعه وكفه، من الكمشة (بتفخيم الميم) وهي القبضة بالعامية.
3- الرامش هنا: شديد السرعة، من الرمْشَة وهي في العامية بمعنى اللحظة التي ترمش فيها العين. ورمش العين في العربية الحديثة: جفنها، جمعه: رموش.

كان حسن الخُلق ذا دعابة ولكنه شديد في الحق وإنكار المنكر ومحاربة البدع، منتصراً للسنة من غير شطط أو إنكار على العنماء، مثل قوله في مسألة القبض والسدل التي اشتدت في فترة من الزمن:

القَبْضُ سنةُ النبي الهاشمي   والسَّدْلُ رأيُ العالِمِ ابن القاسِمِ
هـذا الذي وجدتُه في الكتبِ   أعُوذ بالله من التَّعَصُّبِ
وأسأل الله تعالى الحقا   يُرِيَنِي الحقَّ لديه حقّاً ..الخ.

ترك ديوانا أكثره مقطوعات شعرية، وأنظاما في الفقه والفوائد.

محمد بن حمينه

محمد بن حـمُّينَّ اليدالي، (1301 - 1386هـ). عالم وأديب درس على يحظيه بن عبد الودود وتخرج من محظرته. له آثار علمية منها أنظام في النحو.

محمد سالم

محمد سالم بن المختار بن ألـمَّا الدئماني ثم اليدالي (1301-1383هـ). عالم متبحر ومتصوف اشتهر بالورع والصلاح. أخذ عن محمد بن المحبوبي ومحمدفال بن العاقل وتخرج من محظرة يحظيه بن عبد الودود. وأسس محظرة علمية وتربوية تخرج منها كثير من العلماء. قال عنه تلميذه محمد بن ألفغ:

في النحو والفقه شيخي لا نظيرَ له   وكُلُّ قَرْمٍ إلى إقرانه قَرِمُ

له مؤلفات وأنظام عديدة في الفقه والأصول والنحو والتصوف والأذكار وتحرير الكثير من المسائل الفقهية والفتاوى.

محمد عبد الله بن دحود

محمد عبد الله بن محمد محمود(دحود) بن سيدي ـ الذي ينسب إليه أحيانا ـ

بن السعيد المجلسي ثم البوحمدي (1318- 1344 هـ). نشأ في أسرة علم ودين، وكان منذ صغره كريم الأخلاق نبيل الصفات. بدأ دراسته المحظرية على اثنين من أكبر العلماء والنحويين في منطقته حينئذ وهما: عمه حماد بن سيدي (اللالّ) الذي كان من أنجب تلامذة العالم النحوي محمد عالي بن سيدي المشهور بـ"ميمْ" حتى روي أنه قال لأمه حين عاد إليها بعد تصدره "جئتك بـ ميمْ". أما الثاني فهو سيداحمد بن أمين (دَمَّد) المعروف بـ"سيدي أحمد النحوي" (ت1342هـ) والذي ازدهرت محظرته ازدهارا كبيرا وكانت دراسة النحو والصرف تحتل الصدارة فيها.

ثم انتقل بعد ذلك إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود (ابـَّاه) فكان من نجوم طلابها. و لم يعش طويلا حيث توفي عن حوالي ست وعشرين سنة. وحين نعي لشيخه الأخير ابـَّاه قال لطلابه وهو يَترحَّم عليه: "لم يقرأ علي أحد أفهم منه". كان معروفا بالنجابة والذكاء والبلاغة. ومن آثاره أنظام في النحو واللغة يدرس بعضها في حواشي طرة ابن بونا، وأنظام أخرى في علوم القرآن والتجويد، وقطع شعرية في التوسل. وكان كاتبا جميل الخط يقلده المتدربون على فن الخط.

محمد مولود بن أحمد فال

محمد مولود (آدَّ) بن أحمد فال بن محمذفال بن الأمين، اليعقوبي الموسوي (1260-1323هـ). أحد كبار علماء البلاد صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة. ولد وتربى في بيئة علم وصلاح فنشأ متعلما، وكانت له مكانة بارزة في الفتيا والكتابة. وترك مكتبة متنوعة غنية بالمؤلفات المنظومة والمنثورة ما بين مطول ومختصر، تناولت كل العلوم، خاصة علوم القرآن والفقه والأخلاق والاجتماع. واشتهر وانتشر من مؤلفاته بوجه خاص كتاب "الكفاف" في الفقه والذي تميز بمنهجه التجديدي، سواء من حيث فرزه الموضوعي للفقه بالتركيز على ما يحتاجه المجتمع حينئذ دون غيره، أو من حيث توسعه في مجال الآراء والأدلة الفقهية. ومع أنه

كان نحويا بارعا فإن اهتماماته النحوية ارتبطت بعنايته الخاصة بإعراب القرآن الكريم والحديث الشريف، وله في ذلك رسالة "إنارة الأفكار والأبصار بشواهد النحو من الأخبار والآثار".

محمذُ بن ميمِّيه

محمذُ بن محمد(ميميه) بن المحبوب اليدالي، يكنى "ابن مَيْمِّه" (ت1399). أحد العلماء المتخرجين من محظرة يحظيه بن عبد الودود، حيث درس طرة ابن بونا على الألفية دراسة معمقة جماعية (دولة) مع العالمين النحويين: محمد عالي بن نعمَ المجلسي وأحمد جكْنَ الجكني.

محمذُ بن عبد الله

محمذُ بن عبد الله الملقب "تَبُّ" الجكني، القناني وطنا (ت 1949م). كان من نجباء طلاب محظرة يحظيه. وكانت له شخصية خاصة تتميز بالقوة والجرأة. ولذلك كون علاقة خاصة بشيخه اباه في مجال الدراسة، حيث كان يطرح عليه من الأسئلة في كل الأوقات ما لا يتجرأ بقيةُ الطلاب على طرحه. كان بارعا في علم الكلام والفلسفة من خلال دراسته وتدريسه لإضاءة الدجنة.

محمذُ حامد

الشيخ محمذُ حامد بن عبد الله بن آلا الحسني (ت1379هـ). عالم فقيه ولغوي كبير وشاعر مبدع. درس في محظرة العلامة الحسن بن زين وبلغ فيها درجة العلم والإقراء فرشحه الطلاب لخلافة الحسن - بعد وفاته - على هذه المحظرة. لكنه بدلا

من ذلك قرر الانضمام إلى محظرة يحظيه بن عبد الـودود والدراسـة فيهـا. وكـان لـه دور قوي في منع التأثير الثقافي الفرنسي في منطقته. له مؤلفات وديوان شـعر زاخـر، وأنظام في النحو وغيره.

محمد يحيى بن ابوه

محمد يحيى بن محمد الأمين بن محمد مختار (ابوه) اليعقوبي الموسوي (ت1345هـ). عالم تخرج من محظرة اباه بن عبد الودود. له طرة (شرح) على إضاءة الدجنة في علم العقائد وإنتاج شعري جيد. وله آثار علمية منها رحلة دوَّنها عن مسيرة حجِّه، حفظها مع بعض تلك الآثار رفيقُه في تلك الرحلة محمد سالم بن ايَّاه المجلسي. وقد تم تحقيق كتاب الرحلة الذي ترجم فيه لنفسه ولأشياخه. وكانت وفاته بالديار المقدسة.

محمذفال بن متالي

محمذفال (المرابط) بن متالي، التندغي، (1205-1287هـ). العالم العارف، اشتهر بالورع والصلاح وأخذ عنه كثير من العلماء العلوم الشرعية والطريقة الشاذلية في التصوف: كان محترما وجيها ملاذا آمنا لكثير من الناس. امتازت مدرسته بطابعها التربوي التصوفي. له عدة مؤلفات وأنظام، منها ما يتعلق بالنحو واللغة والحث على تعلمهما.

محنض بابه

محنض بابه بن عبيد الديماني،(1187-1277هـ). عالم جليل جمع بين التدريس

والتأليف و القضاء. شهد عصره كثيرا من القضايا العلمية التي شارك فيها. كانت مدرسته من أول المدارس في المنطقة التي درست المنطق والبيان، واتخذت طابعا عقليا أصونيا. له مؤلفات كثيرة ولاسيما في الفقه والأصول وفتاوى عديدة.

محنض بن أحمد يوره

محنض بن أحمد يُورًا الديماني، أخوه العالم الكبير والشاعر الشهير امحمد بن أحمد يُورًا (1340هـ). كان مثل أخيه في العلم والأدب، بل ربما عُزي بعض شعره - غلطًا - إلى أخيه امحمد، وهما فرسا رهان في العلم والمعرفة، وإن كان محنض مُقِلا.

المختار بن ألُمَّا

المختار بن ألُمَّا بن بباه بن أشفغ المختار، اليدالي (ت1308هـ) العالم المدرس، عرف بالورع والصلاح. أخذ عن محمذفال بن متالي وعن محنض بابه بن عبيد. أخذ عنه عدد من العلماء، منهم يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) الذي تزوج ابنة المختار وهي السيدة الفاضلة مريم بنت ألما: أم أبنائه الصغار.

المرادي

بدر الدين، الحسن بن قاسم بن علي المغربي. أخذ عن أبي حيان الأندلسي وغيره. شرح ألفية ابن مالك والتسهيل وشرح الحاجبية والجزولية ، وله منظومة في معاني الحروف وكتاب "الجنى الداني في حروف المعاني". ولد ونشأ بالمغرب وسكن مصر وبها توفي سنة 749 هـ.

مَـمُّ

أحمد محمود بن أحمدو بن عبد الحميد الجكني ثم الموساني ؛ اشتهر بلقبه "مَـمُّ" ؛ (1312-1362 هـ). نشأ متطلعا إلى العلم وخرج في طلبه مبكرا، فأخذ عن عبد الله بن حمين الحسني. ثم استقر بمحظرة يحظيه بن عبد الودود (أبَّاه) فكان نجما من نجومها وركنا من أركانها حيث صاحب ابَّاه حوالي عشرين سنة أخذ فيها عنه من علومه الغزيرة وبث خلالها وبعدها علوما كثيرة. وقد أثرى بأنظامه البديعة وفوائده الكثيرة تراث هذه المحظرة العظيمة. وكان إلى جانب علمه الغزير شاعرا مفلقا. وتعكس أنظامه العلمية بوجه خاص سعة اطلاعه واستيعابه للدراسات النحوية واللغوية. ترك ديوانا شعريا زاخرا وشروحا خفيفة (طرة) على إضاءة الدجنة في العقائد وقرة الأبصار في السيرة والمقصور والممدود في اللغة وديوان الشعراء الستة، وتقييدات على مختصر خليل في الفقه، بالإضافة إلى نظم توثيقي لسيرة وصفات شيخه ابَّاه. وتعد أنظامه النحوية من أكثر وأشمل أنظام طرة ابن بونا.

مكتبة لسان العرب
lisanarabs.blogspot.com

منشورات

محمد محفوظ بن أحمد

انواكشوط – موريتانيا

ص. ب: 1332

lisanarabs.blogspot.com